

ثقافة	12	لاورا اسكيبيل: ماركيز اثر فيناكلنا
منوعات	14	الويسترن الذي احل الطبايع محل الرصاص

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	اسرائيل... قصة حب حتى الفناء! 20
رأي	مفهوم السيادة في ظل احتلالات العراق 21

AL-Quds Al-Arabi Volume 19 – Issue 5829 Saturday/Sunday 1/2 March 2008

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5829 السبت/الاحد 2/1 آذار (مارس) 24/23 صفر 1429هـ

حزب الله يعتبرها تهديداً للاستقرار.. ورجال دين مسلمون يدعونه لضربها المدمرة الأمريكية توتر الوضع اللبناني وتثير قلق سورية

بيروت - دمشق «القدس العربي»

من سعد الياس ورزوق الغاوي:

واعربت المصادر السورية عن قلقها مما تحضر له الإدارة الأمريكية في المنطقة، معتبرة وصول المدمرة استعداداً لقرع طبول الحرب. وعن الشأن المتصل يعقد القمة العربية المرتقبة في دمشق، أشار المصدر السوري إلى أن سورية مع المتضامن العربي على الدوام، وأنها تعتبر أي مؤتمراً يجمع القادة العرب ويقرب فيما بينهم هو أمر إيجابي وضروري، وأن الطبعي أن لا يتغيب أحد من القادة العرب عن حضور القمة المرتقبة، لأنهم معنيون جميعاً بما يجري في المنطقة وحولها من أحداث، وفيما أوضح أن جميع الدول العربية مدعوة لحضور القمة وأن هذه الدعوات تصل تباعاً إلى أصحابها، لفت المصدر إلى أن دعوة لبنان والمملكة العربية السعودية إلى القمة ستوجه عبر جامعة الدول العربية، وإلى أنه يعود اللبنانيين تحديد من سيطلبهم في القمة، وفي لبنان أعادت خطوة إرسال المدمرة إلى الأذهان مسألة التدخل العسكري الأمريكي في لبنان في العام 1958 وفي العام 1982.

ورأى «حزب الله» في الخطوة الأمريكية «تهديداً لاستقرار لبنان والمنطقة ومحاولة لاثارة التوتر». وأكد عضو «كتلة الوفاء للقائمة»، النائب حسن فضل الله أنه «سبق لإدارة الأمريكية أن اعتمدت سياسة إرسال البوارج لدعم جماعتها في لبنان، فخلت هذه التجربة وأعطت نتائج عكسية»، وأضاف «نحن لا نخضع للتهديد

والتهويل العسكري الذي تمارسه الولايات المتحدة»، واعتبر «أن إرسال البوارج يثبت وجهة نظر المعارضة بشأن مشكلتنا لم تكن مع فريق محلي إنما مع الفريق الأمريكي وقد باتت المواجهة مع أصحاب القرار الفعليين في واشنطن». في المقابل، طلب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة من القائمة بالأعمال الأمريكية في لبنان ميشيل سيبسون إيضاحات بشأن قرار الإدارة الأمريكية إرسال سفن حربية إلى البحر المتوسط. ونفى السنيورة أن يكون استدعى أي بوارج حربية وافضاً أن يكون لبنان ساحة لصراع القوى الإقليمية والدولية، وقال السنيورة في خطاب أمام السفراء العرب «لا وجود لسفن حربية اجنبية في المياه الإقليمية اللبنانية وليس في هذه المياه الاسلحة البحرية اللبنانية وقوات الطوارئ الدولية التي تساعد لبنان في تأمين حدوده البحرية حسيماً نص عليه قرار مجلس الامن الدولي الرقم 1701»، وأضاف رئيس الحكومة «ومن ناقل القول أننا لم نستدع أي بوارج حربية من أي جهة كانت، وأجدت تأكيد موقفنا الثابت في الدفاع عن استقلال لبنان وسيادته وصلحته العليا فلا يكون ساحة لصراعات القوى الإقليمية والدولية، وهذا موقف طالما تصصتبا في مختلف الازمات السياسية التي عاشها بلدنا ومازال يشهدها اليوم».

ودعا «تجمع العلماء المسلمين في لبنان» المقاومة

التي ضرب السفن الأمريكية إذا ما دخلت المياه الإقليمية اللبنانية. وقال بيان لتجمع العلماء المسلمين «أن إرسال المدمرة الأمريكية إلى شواطئنا محاولة لاخافتنا وبعث روح جديدة في أعوان الولايات المتحدة لمزيد من الضغوط». ودعا البيان «شباب المقاومة الإسلامية (حزب الله) إلى الاستعداد للصراع برأس الأفعى الأمريكية إن هي حاولت الدخول إلى مياهنا الإقليمية أو حاولت الاعتداء علينا». وقد استقطبت الخطوة الأمريكية اهتمام الصحافة اللبنانية على مختلف انتماءاتها فترات صحيفة (السفير) «مع إعلان واشنطن رسمياً عن إرسال المدمرة يدخل لبنان والمنطقة في امام السنيورة في المياه الإقليمية من التزام الداخلي اللبناني ويؤجج خطر ما يندثر بالمزيد من تدخل الحدود اللبنانية».

اما صحيفة «النهارة» فأشارت إلى «أن الحكومة اللبنانية لم تكن على علم بالخطوة الأمريكية، وبدان إعلان الخطوة فاجأ الحكومة كما الاوساط السياسية في القبالية والمعارضة، وسط ميل من الجميع إلى إدراجها في سياق اقليمي أوسع من النطاق اللبناني بذاته، باعتبار ان ليس في الوضع اللبناني ما يستدعي خطوة كهذه من حيث اجلاء وعابا امريكيين ولا من حيث معطيات تنذر بمواجهة اقليمية محتملة اهماً انطلاقاً من الارض اللبنانية». (تفاصيل ص 6)

القيادة العسكرية الأمريكية تقول انها ارسلت هذه المدمرة واخواتها بهدف دعم استقرار لبنان، ولا تعرف كيف يتم ذلك من خلال تدخل عسكري سافر، فالبوارج ترسل الى مناطق الحرب، للتمهيد لها، والمشاركة فيها، ولا تعتقد ان البوارج الأمريكية هذه المزودة بصواريخ مضادة للصواريخ، جاءت الى لبنان من أجل السياحة والاستمتاع بشمسها الدافئة.

الحرب الاسرائيلية الاخيرة على لبنان جاءت بتعليمات امريكية، والحرب المقبلة ستكون كذلك ايضاً، وهذا هو التفسير الوحيد لعدم اذانة تقرير «فينوغراد» ليهود اورلوت رئيس الوزراء الاسرائيلي، لان القرار لم يكن قراره اساساً، وهذا هو التبرير الوحيد لتفض الغبار عن يهود باراك واعادته وزيراً للدفاع.

أساساً المقاومين، اللبنانيين والفلسطينيين، هما المطلوبان امريكياً وعربياً، ولا يمكن ان يتأتى ذلك الا من خلال الحرب، وقد بدأت اسرائيل الحرب فعلاً على حركات المقاومة في قطاع غزة تحت ذريعة وقف إطلاق الصواريخ، وشاهدنا الاطفال يستشهدون في محرقة نازية أكثر شراسة، بينما يلتزم العالم بأسره، بمن في ذلك حكام العرب الصمت المطبق.

الرئيس الفلسطيني محمود عباس متواطئ ايضاً مع هذا المخطط، ليس لانه لم يأت بنفسه عنه، وانما عندما أكد ان تنظيم «القاعدة» موجود في قطاع غزة بتسهيل من حركة «حماس» ودعم منها، معطياً الضوء الاخضر للطائرات الاسرائيلية لقصف الابرياء والاطفال تحت غطاء محاربة «الارهاب» واجتاحت جذوره، فالقاعدة هي «كلمة السر» التي تحشد العالم خلف أي جهة تحارب الارهاب.

الصواريخ الفلسطينية هي «فرقعات» مثلما يقول رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، وعبيثة مثلما يراها رئيسه عباس، ولكن لم يقل الاثنان، واي من حواريهما في رام الله، عن البديل لهذه الصواريخ، خاصة انهم اعترفوا في اكثر من مناسبة ان مفاوضاتهم مع اسرائيل لم تحقق اي تقدم، وان استئناف الاستيطان نسف مؤتمراً انابوليس للسلام، فإذا كان الحال كذلك اليس من حقنا ان نطالبهم بالاستقالة والانسحاب من الحياة السياسية وحل السلطة التي يتدثرون بشريعها بالتفاوض باسم الشعب الفلسطيني؟

سلطة الرئيس عباس افلست، وباتت مهمتها محصورة في تسول المال لدفع الرواتب للأمناء، وتبرير الاعتداءات الاسرائيلية، وفي التعريف التجاري والسياسي، انه اذا افلست شركة او حكومة فان حلها هو النتيجة المنطقية، ولكن يبدو ان منطق الرئيس عباس يفوق إدراكنا، بحيث لا نستطيع فهمه.

اسرائيل تريد سلطة فلسطينية على غرار «قوات انطون لحد» في جنوب لبنان، مهمتها توفير الأمن للاسرائيليين، ووقف العمليات الغذائية، وحتى هذه اللحظة لم تجد في هذه السلطة الرغبة او القدرة على تحقيق هذا الهدف، ولها ان تقدم لها اي تنازلات، ولن تعقد معها اي اتفاقات سلام، وهذا ما يفسر استئناف الاستيطان، وتوسيع المستوطنات، وعدم تحقيق اي تقدم حقيقي في المفاوضات.

التوغل الاسرائيلي الاخير في نابلس هو المحطة الاولى في الخطة الأمنية الاسرائيلية لتقويض سلطة الرئيس عباس، واستشهاد اثنين من كتائب شهداء الأقصى قتلًا بدم بارد في مخيم بلاطة على ايدي المستعربين، هو دليل اضافي على عدم احترام اسرائيل لهذه السلطة، ولاي اتفاقات معها.

حرب تصفية المقاومة، بدأت في قطاع غزة، ولها اخرى متوقعة في لبنان لتصفية المقاومة الاقوى، اي «حزب الله»، والهدف هو جر ايران وسورية الى المواجهة. ادارة بوش لم تعد تملك الوقت الكافي، وعصر الزمن ليس في صالحها في التعامل مع البرنامج النووي الايراني، والمدمرة الأمريكية «كول» جاءت للتصدي لاي صواريخ سورية او إيرانية تجازت المنة دولار للبرميل، ولولا شراء السعودية امريكا ستخوض هذه الحرب، اذا ما قررت اشغالها بالطائرات والمدمرات والصواريخ، بينما ستكون المنطقة العربية هي مسرحها الحقيقي، فاشعال الحرب الداخلية في لبنان لتجسير المواجهة الاكبر مع سورية وايران، سيدفع اللبنانيون البسطاء ثمنها، ولن تكون دور الخليج في منأى عن انتقامات إيرانية مكلفة جداً.

اسرائيل رأس الحربه فيها ربما تكون الخاسر الاكبر. اذلال العرب في حرب عام 1967 واحتلال سيناء والضفة والقطاع والجولان لم يوفرا الأمن لاسرائيل، وابعاد المقاومة الفلسطينية من لبنان بعد نحو عام 1982 اتى بمقاومة اخرى اسلامية لا تقل بأساً وقوة، واحتلال العراق وافغانستان لم يحقق لواشنطن طموحاتها في حكم المنطقة والهيمنة عليها. وأخر التقارير الغربية يقول ان حكومة كزاي تسيطر جزئياً على ثلث افغانستان، وان طالبان تستعد لاجتياح كابول.

اجتياح اسرائيل لقطاع غزة لن يوقف المقاومة ولا صواريخها، وحتى اذا توقفت لفترة مؤقتة، والتهديد بمحرقة في قطاع غزة قد يرتد على مطلقه بالقدر نفسه، وربما يكون اي عدوان اسرائيلي على لبنان محرقة لاسرائيل نفسها، لان السيد حسن نصر الله عندما يهدد باستخدام اسلحة جديدة دمرها فإنه يعني ما يقول. مشكلتنا كعرب محصورة في «كزيائنا» الذين فقدوا البوصلة، وابتاوا يرتعدون امام الرئيس بوش او وزيرة خارجيته كوندوليزا رايس. اما الشعوب التي تقاوم في غزة ولبنان والعراق وافغانستان، حتى لو كان ثمن المقاومة باهظاً، فهي التي تعيد كتابة التاريخ بطريقة مشرفة.

امريكا تستطيع ان تحسم الحرب لصالحها في الايام او الاسابيع او الاشهر الاولى بما تملكه من ترسانة عسكرية جبارة، ولكن السؤال هو عما سيحدث بعد ذلك، او ما يسمى في الغرب «The Morning After» فقد افلستنا تماماً حربها في افغانستان والعراق (800 مليار دولار حتى الآن)، والاقتصاد الغربي كله في حال ركود، وارتفاع الأسعار تجاوزت المئة دولار للبرميل، ولولا شراء السعودية والصين للسدات الأمريكية لانهارت امريكا كلياً.

اطفال غزة الذين يذبحون اليوم في المحرقة الاسرائيلية الجديدة هم شهداء الأمة، وهم النقطة الوحيدة الأكثر اضاءة في حاضرنا، ومن المؤكد ان دماءهم لن تذهب سدى، وسياتي من يثأر لهم حقاً، ان لم يكن اليوم، ففي الغد، او بعد الغد.

الزهار وقيام والحية على رأس قائمة الاغتيالات.. وعشرات الآلاف يشيعون الشهداء في جنازات غاضبة اسرائيل تتوعد «بحرق» غزة وتحشد دباباتها لاخلاء شمال القطاع

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من اشرف الهور وزهير اندراوس:



فلسطينية تبكي اثناء تشييع جثمان الشهيد محمد شامية في جنوب قطاع غزة (روتجرز)

وكان مصدر عسكري امريكي اعلن في الحادي والعشرين من تموز (يوليو) من العام الماضي 2007 ان طارق عزيز قد خضع لفحوصات طبية اثر اصابته بوعكة صحية في السجن لكنه اعيد في اليوم التالي الى زنتزته في العاصمة العراقية. وجاء في بيان للجيش الامريكي في بغداد ان «عزيز نقل الى قاعدة بلد العسكرية (شمال بغداد) بعد ان سقط في السابع عشر من يوليو (تموز) فيما كان يسير في سجن كانب كروبر وقد خضع لفحوصات طبية اطهرت ان وضعه الصحي طبيعي». وقد اعيد الى زنتزته في كانب كروبر بعد يومين، وأشار نجله زياد عزيز إلى ان «طبيب السجن هم كل من وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال تنفيذ عملية الاعدام بالتعاون وسعيواي ابراهيم الحسن مدير الامن العام للفترة بين عامي 1991 و1995، وهما الاخوان غير الشقيقين للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وعلي حسن المجيد وطارق عزيز ومزيان خضر هادي أعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث وعبد حميد محمود سكرتير رئيس الجمهوري، واهمد حسين خضير السامرائي وزير المالية بين عامي 1992 و1995، وعصام ورسيد حويش محافظ البنك المركزي منذ عام 1994 لغاية 2003».

وكان مصدر عسكري امريكي اعلن في الحادي والعشرين من تموز (يوليو) من العام الماضي 2007 ان طارق عزيز قد خضع لفحوصات طبية اثر اصابته بوعكة صحية في السجن لكنه اعيد في اليوم التالي الى زنتزته في العاصمة العراقية. وجاء في بيان للجيش الامريكي في بغداد ان «عزيز نقل الى قاعدة بلد العسكرية (شمال بغداد) بعد ان سقط في السابع عشر من يوليو (تموز) فيما كان يسير في سجن كانب كروبر وقد خضع لفحوصات طبية اطهرت ان وضعه الصحي طبيعي». وقد اعيد الى زنتزته في كانب كروبر بعد يومين، وأشار نجله زياد عزيز إلى ان «طبيب السجن هم كل من وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال تنفيذ عملية الاعدام بالتعاون وسعيواي ابراهيم الحسن مدير الامن العام للفترة بين عامي 1991 و1995، وهما الاخوان غير الشقيقين للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وعلي حسن المجيد وطارق عزيز ومزيان خضر هادي أعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث وعبد حميد محمود سكرتير رئيس الجمهوري، واهمد حسين خضير السامرائي وزير المالية بين عامي 1992 و1995، وعصام ورسيد حويش محافظ البنك المركزي منذ عام 1994 لغاية 2003».

وكان مصدر عسكري امريكي اعلن في الحادي والعشرين من تموز (يوليو) من العام الماضي 2007 ان طارق عزيز قد خضع لفحوصات طبية اثر اصابته بوعكة صحية في السجن لكنه اعيد في اليوم التالي الى زنتزته في العاصمة العراقية. وجاء في بيان للجيش الامريكي في بغداد ان «عزيز نقل الى قاعدة بلد العسكرية (شمال بغداد) بعد ان سقط في السابع عشر من يوليو (تموز) فيما كان يسير في سجن كانب كروبر وقد خضع لفحوصات طبية اطهرت ان وضعه الصحي طبيعي». وقد اعيد الى زنتزته في كانب كروبر بعد يومين، وأشار نجله زياد عزيز إلى ان «طبيب السجن هم كل من وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال تنفيذ عملية الاعدام بالتعاون وسعيواي ابراهيم الحسن مدير الامن العام للفترة بين عامي 1991 و1995، وهما الاخوان غير الشقيقين للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وعلي حسن المجيد وطارق عزيز ومزيان خضر هادي أعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث وعبد حميد محمود سكرتير رئيس الجمهوري، واهمد حسين خضير السامرائي وزير المالية بين عامي 1992 و1995، وعصام ورسيد حويش محافظ البنك المركزي منذ عام 1994 لغاية 2003».

تركيا تنسحب من العراق مهددة بالعودة.. ومسلحون يخطفون كبير اساقفة الكلدان في الموصل مجلس الرئاسة يصادق على قرار اعدام المجيد وتقديم طارق عزيز للمحكمة

بغداد - «القدس العربي»:

صادق مجلس الرئاسة العراقية الجمعية على قرار حكم الاعدام بحق علي حسن المجيد ابن عم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، حسبما افاد مسؤول عراقي رفيع المستوى، وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الرئاسة صادقت على اعدام الكيماوي، مؤكدا ان «وقت الاعدام لم يحدد بعد»، وكانت هيئة التمييز التابعة للمحكمة الجنائية العراقية العليا صادقت في اليلول (سبتمبر) الماضي على قرار حكم الاعدام بحق المجيد، وقد اصدرت المحكمة الجنائية العراقية العليا في 24 حزيران (يونيو) الماضي احكاما بحدس ثلاثة من المتهمين في قضية الانقلاب هم علي حسن المجيد ووزير الدفاع الاسبق سلطان هاشم احمد الطائي ومعاون رئيس الازكان حسين رشيد محمد الكرتيني، ولم تنفذ الاجرام بسبب تأخير مجلس الرئاسة المصادقة عليها اثر الجدل حول المصادقة على الحكم بحق سلطان هاشم احمد وزير الدفاع الاسبق.

وكان مصدر عسكري امريكي اعلن في الحادي والعشرين من تموز (يوليو) من العام الماضي 2007 ان طارق عزيز قد خضع لفحوصات طبية اثر اصابته بوعكة صحية في السجن لكنه اعيد في اليوم التالي الى زنتزته في العاصمة العراقية. وجاء في بيان للجيش الامريكي في بغداد ان «عزيز نقل الى قاعدة بلد العسكرية (شمال بغداد) بعد ان سقط في السابع عشر من يوليو (تموز) فيما كان يسير في سجن كانب كروبر وقد خضع لفحوصات طبية اطهرت ان وضعه الصحي طبيعي». وقد اعيد الى زنتزته في كانب كروبر بعد يومين، وأشار نجله زياد عزيز إلى ان «طبيب السجن هم كل من وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال تنفيذ عملية الاعدام بالتعاون وسعيواي ابراهيم الحسن مدير الامن العام للفترة بين عامي 1991 و1995، وهما الاخوان غير الشقيقين للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وعلي حسن المجيد وطارق عزيز ومزيان خضر هادي أعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث وعبد حميد محمود سكرتير رئيس الجمهوري، واهمد حسين خضير السامرائي وزير المالية بين عامي 1992 و1995، وعصام ورسيد حويش محافظ البنك المركزي منذ عام 1994 لغاية 2003».

وكان مصدر عسكري امريكي اعلن في الحادي والعشرين من تموز (يوليو) من العام الماضي 2007 ان طارق عزيز قد خضع لفحوصات طبية اثر اصابته بوعكة صحية في السجن لكنه اعيد في اليوم التالي الى زنتزته في العاصمة العراقية. وجاء في بيان للجيش الامريكي في بغداد ان «عزيز نقل الى قاعدة بلد العسكرية (شمال بغداد) بعد ان سقط في السابع عشر من يوليو (تموز) فيما كان يسير في سجن كانب كروبر وقد خضع لفحوصات طبية اطهرت ان وضعه الصحي طبيعي». وقد اعيد الى زنتزته في كانب كروبر بعد يومين، وأشار نجله زياد عزيز إلى ان «طبيب السجن هم كل من وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية خلال تنفيذ عملية الاعدام بالتعاون وسعيواي ابراهيم الحسن مدير الامن العام للفترة بين عامي 1991 و1995، وهما الاخوان غير الشقيقين للرئيس العراقي الراحل صدام حسين، وعلي حسن المجيد وطارق عزيز ومزيان خضر هادي أعضاء مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث وعبد حميد محمود سكرتير رئيس الجمهوري، واهمد حسين خضير السامرائي وزير المالية بين عامي 1992 و1995، وعصام ورسيد حويش محافظ البنك المركزي منذ عام 1994 لغاية 2003».

النيابة الكويتية تجدد حبس ثلاثة.. وطلبات باستدعاء رسمي للمؤبنين .. وانباء عن ترحيل لبنانيين وعرب على خلفية تأبين مغنية رجل اعمال كويتي: الشيعة الكويتيون نصف مليون.. ولن نسمح بهذا التناول علينا

في الموعد والمكان ذاتهما عصر السبت في ساحة الإزادة، ما ينذر بمواجهة بين الكويتيين، ما لم تتدخل الجهات المختصة للحوول دون حدوثها. وتحدثت مصادر أمنية أن السلطات لن تسمح لأي من التظاهرتين بالخروج، درءاً للفتنة.

من جهة أخرى انتقد رجل الاعمال الكويتي علي المتروك ما أسماه بالتناول على الشيعة الكويتيين خلال الايام الماضية وتعرضهم الى حملة كبيرة كشفت عما في نفوس البعض من الحقد والكراهية لهم، مؤكداً «لن نسمح بهذا التناول.. وإذا كان الكويتيون الشيعة سكتوا فهذا ليس خوفاً، بل حرص على أهل الكويت وبلدنا».

وانتقد المتروك في بيان اصدره الخميس وزارة الداخلية الكويتية «فهي تتحمل المسؤولية في ما آلت اليه الأوضاع في الكويت من تعصب وتشنخ وشتن للشيعة»، لافتاً الى «غياب شبه كامل للحكومة عندما تجاهلت وزارة الإعلام ما يحدث فصمتت أمام حفلات الرحد والشتائم من دون اتخاذ أدنى اجراء لوقفها».



علي المتروك



عدنان عبدالصمد



الشيخ جابر الخالد

وأحمد لاري على تنظيمهما مجلس عزاء مغنية، دعا على تنظيم تظاهرة في ساحة الإزادة عصر اليوم السبت، للتضيد بما فعله النائبان عبدالصمد ولاري.

فيما تحدثت مصادر أخرى عن أن عددًا من مؤيدي النائبين قرروا تنظيم تظاهرة مضادة

الكويت لتأييد ما قام به النائبان عدنان عبدالصمد واحمد لاري والتضيد باحالة مؤيدي مغنية الى النيابة.

وقالت تقارير صحافية كويتية ان التجمع الذي يطلق على نفسه اسم «شباب الجابرية» الذي يتبنى محاسبة النائبين عدنان عبدالصمد

احالة مؤبني عماد مغنية الى النيابة، موضحة «ان ايران تحركت بقوة تجاه هذا الموضوع.. لكن في الجانب الآخر، تردد انه «في وقت انحصام للتذكير بحادث الطائرة الجابرية، سينظم مؤيدو حزب الله تجمعاً في ساحة الارادة في

للتحالف الوطني الإسلامي حسين المعنوق وعضو التحالف حسن السلطان فلم يحضروا إلى التحقيق خشية حجزهم في عطله نهاية الاسبوع، ورغبة في استدعاء رسمي لهم، لكن اللافت ان تجمعات رصدت لاحتجاجات امام السفارة الكويتية في البحرين، حسبما ذكرت تقارير صحافية.

وذكرت مصادر مطلعة لصحيفة «الوطن» الكويتية «ان النائب حسن جوهر والنائب السابق عبد الحسن جمال وعضو المجلس البلدي فاضل صفر النقولا وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد في منزله في الشامية في العارشة من صباح الخميس وطلبوا منه التهدة، وذكروا ان الأعضاء الذين استدعوا إلى النيابة يفضلون عدم الذهاب، ويفضلون استدعاء رسمياً، لكن النيابة الكويتية قالت ان لم يأتوا «سنطلب ضبطهم واحضارهم بالقوة».

على صعيد آخر، كشفت المصادر ذاتها للصحيفة ان الاجهزة الامنية رصدت تحركات واجتماعات شيعية في البحرين تتبع حزب الله، تهدف إلى الخروج للشوارع والاتجاه إلى السفارة الكويتية في النامة احتجاجاً على

لندن - «القدس العربي»
- من احمد المصري:

لا يزال الموقف الذي اتخذته التحالف الإسلامي (حزب الله الكويتي) من اغتيال عماد مغنية واقامة مجلس عزاء وتابين، هو السائد على الساحة الكويتية بالرغم من احتفالات الدولة بعيدها الوطني.

واتسعت ساحة الخلاف بين الكويتيين الناشئة عن الاحتفال الذي اقيم، فيما دعا العلماء لضرورة تدخل حكماة البلد لوضع نهاية لهذا الحدث، ومنع تفاقمه بصورة اكبر مما هو حادث حالياً، خصوصاً محاولة بعض الاطراف تحميل طائفة بكاملها عبء تصرف قام به افراد معدودون على الاضلاع حسب تعبير صحيفة «السياسة» الكويتية.

وتواصلت التحقيقات الكويتية مع مؤبني عماد مغنية في النيابة التي ارجت النظر في الافراج عن ثلاثة احتجزتهم اخيراً، اما النائبان السابقان عبد الحسن جمال وناصر صرخوا وعضو المجلس البلدي فاضل صفر والامين العام

دبلوماسيون يتوقعون أن يقترح مجلس الأمن السبت على قرار بشأن طهران

ايران تقول انها لن توقف نشاطها النووي.. ونجاد: القوى العالمية لن تمنعنا من تحقيق طموحاتنا

تصريحاته كانت موجهة بوضوح لاحمدي نجاد الذي يقول منتقدوه انه عزل ايران بسبب مواجهة نووية مع الغرب.

ويوم الثلاثاء قال الزعيم الاعلى الايراني اية الله علي خامنئي الذي له الكلمة الفصل في ايران ان الجمهورية الاسلامية حققت انتصاراً فيما يتعلق ببرنامجا النووي، مرجعاً الفضل في ذلك النجاح الى احمددي نجاد، كما هاجم خامنئي ايضا من طالبوا من قبل بحلول وسط وتقديم تنازلات وقال ان من يعارضون برنامج ايران النووي يتراجعون بسبب اصرار ايران.

واتفقت الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا بالاضافة الى ألمانيا وهي ليست عضواً في مجلس الامن في اجتماع عقد في برلين يوم 22 كانون الثاني (يناير) على مشروع قرار يشمل مجموعة ثالثة من العقوبات ضد طهران، وكانت واشنطن ولندن تأملان في تصويت سريع على النص السبت.

الانتخابات تعكس فرص احمددي نجاد في الفوز بفترة رئاسية ثانية عام 2009، ويتهم الاصلاحيون المعارضون للرئيس مجلس صيانة الدستور بمنع عدد كبير منهم من حوض الانتخابات.

ويغني المجلس عن نفسه تهمة اي تحيز، وحث جنتي في خطبة صلاة الجمعة التي نقلتها الاذاعة الايرانية الناخبين على اختيار «من ذاقوا الفقر».

واستثمر احمددي نجاد وهو ابن حداد نشاته المتواضعة في الانتخابات الرئاسية عام 2005 ودعا الى تقسيم الثورة النفطية ليران بالعدل ورد شعارات اكرسيته تايد الفقراء، لكن سياسته الاقتصادية وسياسات الاتفاق تعرضت للانتقاد بعد ان ارتفع التضخم الى 19 في المئة.

وانتقد حسن روحاني المفاوض النووي الايراني السابق الرئيس يوم الاربعاء لتبنيته سياسة خارجية تبدي الشعارات على الدبلوماسية.

ولم يذكر روحاني الذي فقد وظيفته ككبير للمفاوضين النوويين الإيرانيين بعد ان تولى احمددي نجاد منصبه عام 2005 الرئيس الإيراني بالاسم لكن

وقال الرئيس الايراني محمود احمددي نجاد الجمعة قبل يوم واحد من تصويت محتمل على مجموعة ثالثة من العقوبات على الجمهورية الاسلامية ان القوى العالمية لن تمنع ايران من تحقيق طموحاتها النووية.

ويواجه الرئيس الايراني اختياراً لشعبية في الانتخابات البرلمانية التي تجري في آذار (مارس) وانتقده بعض معارضيه الإيرانيين لخطبه التي تستعدي الغرب وتعزل ايران، لكن زعيماً دينياً كبيراً ساندته الجمعة وايد اسلوب ادارته لللف النووي في أحدث تصريحات مؤيدة لاحمدي نجاد من جانب المؤسسة الدينية القوية قبل انتخابات يوم 14 آذار (مارس).

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن احمددي نجاد قوله امام حشد عسكري في طهران «الامة الإيرانية سيكون لها النصر النهائي في الساحة النووية.. لن نتمكن أي قوة من عرقلة حركة الامة الإيرانية».

وقال الرئيس الإيراني في السابق انه لا توجد عقوبات من جانب الامم المتحدة يمكنها ان تردع ايران

واضافوا ان جنوب افريقيا التي قالت انها تريد تاجيل الاقتراع على العقوبات طلب اجتماعاً مع الاعضاء الاوروبيين الذين يتبنون القرار اليوم لماقتضه.

واشارت اندونيسيا التي قالت انها ربما لن يكون عقودها تايد القرار الا انها قد تضطر الى الامتناع عن التصويت او حتى التصويت ضد القرار، وقال السفير الاندونيسي مارتي ناتاليجاوا «لم نقتنع حتى الان بان المزيد من العقوبات هو السبيل المعقول للتحرك في هذا الوقت».

وكانت اندونيسيا قد صوتت لصالح قرار العقوبات السابق ضد ايران الذي تبناه مجلس الامن في آذار (مارس) 2007.

واشار سفير ليبيا يوم الاثنين الى انه سيصوت على الارجح ضد القرار، وحتى بدون صوت ليبيا فيفيتهام واندونيسيا وجنوب افريقيا فان 11 من اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر بمن فيهم الاءضاء الخمسة الدائمون مستعدون لتأييده وهو ما يجعل الموقف عليه شبه مؤكدة.

واصوام- وكالات: قال سفراء غربيون ان من المتوقع ان يجري مجلس الامن التابع للامم المتحدة اقتراعاً اليوم السبت على قرار يفرض جولة ثالثة من العقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي.

وقال زلمي خليل زاد السفير الأمريكي لدى الامم المتحدة للصحافيين انه يتوقع ان يوجع للمسات الاخيرة على القرار اليوم الجمعة وان يجري الاقتراع يوم السبت، وكانت واشنطن تسعى الى اقتراع الجمعة.

وقال السفير البريطاني جون سويرز ان من المرجح ان يقترح مجلس الامن على القرار يوم السبت لكنه لم يستبعد تاجيلاً آخر.

وقال سويرز ولو كنا قدمناه الى اقتراع (الخميس) فمن الواضح ان القرار كان سيجري اقراره لكننا نريد اكبر تايد ممكن.. احد الوفود اقترح بعض التعديلات الصغرى التي تعكف على دراستها».

وقال دبلوماسيون ان سويرز كان يشير الى اقتراح من فيتهام التي عبرت عن مخاوف بشأن القرار الذي صاغته بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

مشرف يفرج عن «جاسوس» هندي محكوم عليه بالاعدام

اسلام اباد- رويترز: قال وزير باكستاني الجمعة ان الرئيس برويز مشرف وافق على طلب العفو المقدم من مواطن هندي محكوم عليه بالاعدام قضى 35 عاماً في السجن بتهمة التجسس وأمر بإطلاق سراحه.

واعتقل كشمير سينغ في مدينة روالپندي الباكستانية مع هندي آخر عام 1973 بينما كانا يحاولان تهريب بضائع من باكستان الى الهند، وحكم على الرجل الآخر بالسجن عشرة اعوام وارسل الى الهند لكن محكمة عسكرية باكستانية قضت على سينغ بالاعدام.

وقال انصار بورني وزير حقوق

مشرف مستعد للعمل مع الحكومة المنتخبة ولا نية لديه للاستقالة

حزب بوتو يتوود للإسلاميين في باكستان

حقق أغلبية تكفل له تشكيل حكومة بمفرده.

وحل في المرتبة الثانية حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز شريف الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نواز شريف، ودعا زرداري الى تشكيل حكومة ائتلافية تضم جميع الاحزاب عدا حزب الرابطة الاسلامية الباكستانية - جناح القائد الاعظم الحليف الرئيسي لمشرف والذي مني بهزيمة ساحقة في الانتخابات، وقال عبد الغفور حيدري الساعد المقرب من حزبه مع حزب الشعب الباكستاني «لا يوجد حزب يوسعه معالجة مشكلات البلاد بمفرده».

وتراجعت سياسة الرئيس الإسلامية التي كانت برزت كقوة كبيرة بعد الانتخابات السابقة التي جرت في عام 2002.

ويجري حزب الشعب الباكستاني بالفعل محادثات مع حزب نواز شريف بشأن تشكيل ائتلاف، وينظر الى حزب الشعب على أنه أكثر الاحزاب

مشرف مستعد للعمل مع الحكومة المنتخبة ولا نية لديه للاستقالة

المطالبة باستقالة مشرف فيما الحقيقة انه (شرف) لم يتنح من قبل أحد.

وقال ان العالم كله يشيد بالرئيس مشرف لأنه أجرى انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وسلمية في البلاد.

وأضاف ان النواب المنتخبين يجب ان يشكلوا الحكومة الآن ودفع البلاد الى الماضي استكمالاً التي كانت تقوده في ائتلاف يمكنه ان يهدد حكم مشرف حليف الولايات المتحدة، والتقى اصف على زرداري زوج رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو وزعيم حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تقوده الليلة الماضية مع رجل الدين المتشدد فضل الرحمن وناقشا احتمالات تشكيل «حكومة اجماع وطني»، ومن المقرر ان يجتمع ممثلون للزعميين مجددا مساء الجمعة لاجراء مزيد من المناقشات.

وقال حزب الشعب الباكستاني بغالبية المقاعد في الانتخابات التي جرت في 18 شباط (فبراير) غير أنه لم

مشرف مستعد للعمل مع الحكومة المنتخبة ولا نية لديه للاستقالة

اسلام اباد- رويترز- يو بي أي: قال الجنرال رشيد قرشي الناطق باسم الرئيس الباكستاني برويز مشرف الجمعة ان مشرف مستعد للعمل مع الحكومة المنتخبة ولا نية لديه للاستقالة.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» الباكستانية الرسمية عن قرشي قوله ان ما تتداوله وسائل الإعلام عن استقالة محتملة للرئيس الباكستاني هو حملة مخططة و«هفلة لا أساس لها».

وقال «ان رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف وما يطلق عليه المجتمع المدني مؤلف من مئة أو مئتي شخص هم فقط من يتحدثون عن استقالة مشرف».

وكان شريف قد طالب أكثر من مرة باستقالة مشرف بعد هزيمة حزب الرابطة الإسلامية جناح قائد اعظم الذي يدعمه في الانتخابات التشريعية التي جرت قبل حوالي اسبوعين.

وأضاف قرشي ان الاحزاب التي فازت في الانتخابات مستعدة للعمل مع الرئيس.

وتابع قائلنا ان شريف يواصل

40 قتيلا في تفجير انتحاري استهدف جنازة في غرب باكستان

سوات- يو بي أي: قتل 40 شخصاً على الأقل الجمعة في تفجير انتحاري استهدف جنازة شرطي كان قد قتل مع زميلين له بتفجير قنبلة في وقت سابق الجمعة بمنقطة لاي مروات بشمال غرب البلاد.

وذكرت قناة «جيو تي في» الباكستانية ان الانفجار استهدف جنازة الشرطي جواد اقبال الذي كان قد قتل صباح الجمعة مع اثنين من زملائه في برنامج دعم المركزية في تفجير قنبلة على بعد في منطقة لاي مروات شمال غرب البلاد، ونقلت القادة عن مصادر الشرطة تاكيداً على اربعين شخصاً في الانفجار. وبعد الانفجار سمعت اصوات طلقات نارية في المنطقة، وقالت مصادر الشرطة ان معظم الجرحى الذين سقطوا في الانفجار هم في حالة خطرة.

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

واحرقوا اعلام الولايات المتحدة والدنمارك، وقال عبد الغفور نديم وهو عضو جماعة متشددة لنحو 700 محتج تجمعوا في كراتشي «يجب طرد السفير الدنماركي ويجب ان تقطع باكستان علاقاتها على الفور مع هذه الدولة، كما نطلب حظراً فورياً على السلع الدنماركية في باكستان».

ونشرت الرسوم الكاريكاتيرية عن الرسول محمد باديء الامر في صحف

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

المعارضة في اريتريا تطلق قناة تلفزيونية فضائية

انيس ابيابا- رويترز: قالت المعارضة الايتيرية في اثيوبيا ان برنامجاً جديداً يبث الى اريتريا عبر قناة فضائية يمثل فرصة لاريتريين للتعبير عن آرائهم بشأن المشاكل التي تواجهها البلاد، ومول تحالف من جماعات المعارضة البرنامج الجديد الذي بدأ في الاسبوع الماضي وسيتيح الفرصة لافراد الشعب الازتري للتعبير عن آرائهم لمدة نصف ساعة اربعة ايام اسبوعياً حيث تذاق حلقتان باللغة العربية وحلقتان باللغة الجرينية.

وقالت المعارضة في بيان مساء

اعلان تحذيري

يعلن «الملتقى الثقافي المصري العربي البريطاني» بالملكة المتحدة ان لقبه التعريفي المختصر «الملتقى» او «ALMULTQA» المتداول على نطاق واسع منذ 6 آذار (مارس) 2002 هو علامة تجارية Trade Mark مسجلة برقم 2455815 بتاريخ 17 ايار (مايو) 2007 وانها مكتولة بالحماية القانونية.

ثلقت النظر انه بدون إذن موثق لا يحق لأحد استخدام كلمة «الملتقى» او «ALMULTQA» متفردة او مضافة الى تركيب لغوي بالعربية او الانجليزية للاعلان عن انشازة تجاري او ثقافي او جماعة او مؤسسة او لترويج للدعوة لعقد او تنظيم اية فعاليات في المجالات السابق ذكرها.

يحذر «الملتقى» الافراد والجماعات من ان الاستخدام بغير اذن علامة تجارية مسجلة يمثل انتهاكا لقانون حماية الملكية الفكرية مما يعرض مرتكبه او مرتكبيه للملاحقة القانونية بصفة شخصية وجماعية.

لذا وجب التنبيه

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

واحرقوا اعلام الولايات المتحدة والدنمارك، وقال عبد الغفور نديم وهو عضو جماعة متشددة لنحو 700 محتج تجمعوا في كراتشي «يجب طرد السفير الدنماركي ويجب ان تقطع باكستان علاقاتها على الفور مع هذه الدولة، كما نطلب حظراً فورياً على السلع الدنماركية في باكستان».

ونشرت الرسوم الكاريكاتيرية عن الرسول محمد باديء الامر في صحف

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

محتجون في باكستان يطالبون بقطع العلاقات مع الدنمارك بسبب رسوم مسيئة للنبي محمد

المعارضة في اريتريا تطلق قناة تلفزيونية فضائية

انيس ابيابا- رويترز: قالت المعارضة الايتيرية في اثيوبيا ان برنامجاً جديداً يبث الى اريتريا عبر قناة فضائية يمثل فرصة لاريتريين للتعبير عن آرائهم بشأن المشاكل التي تواجهها البلاد، ومول تحالف من جماعات المعارضة البرنامج الجديد الذي بدأ في الاسبوع الماضي وسيتيح الفرصة لافراد الشعب الازتري للتعبير عن آرائهم لمدة نصف ساعة اربعة ايام اسبوعياً حيث تذاق حلقتان باللغة العربية وحلقتان باللغة الجرينية.

وقالت المعارضة في بيان مساء

الاستخبارات الإيطالية تحذر من تعرض الجنود والمدنيين الإيطاليين في لبنان وأفغانستان لهجمات إرهابية

وأشار إلى أن ذلك يترك نتائج سلبية «واضحة» على أمن القوات الإيطالية المشاركة في القوات الدولية بقيادة الناتو (إيساف) في أفغانستان، حيث يوجد نحو 2500 جندي إيطالي معظمهم ينتشر غرب البلاد.

واعتبرت الاستخبارات الإيطالية أن «تصاعد الأعمال الإرهابية من قبل طالبان تراقم مع توسعها القوي في

كبيرة بإمكان تعرض الجنود والمدنيين الإيطاليين في الخارج إلى هجمات، وخصوصاً في مناطق الأزمات مثل لبنان وأفغانستان، لكن أيضاً في مناطق أخرى لنا فيها مصالح».

ولفت التقرير الذي سلم الجمعة إلى البرلمان إلى أن هناك «ارتقاعاً ملحوظاً في العمليات الإرهابية التي تنفذها طالبان في أفغانستان».

حذرت الاستخبارات الإيطالية في تقرير تقدمت به إلى البرلمان الجمعة من أن احتمالات تعرض الجنود والوطنيين الإيطاليين في كل من لبنان وأفغانستان وغيرها من الدول لهجمات كبيرة.

وتسببت وكالة الأنباء الإيطالية «أنسا» إلى التقرير السنوي لأجهزة الاستخبارات الإيطالية أن «الاحتمالات



تركيا تسحب قواتها من شمال العراق غداة مطالبة بوش بانتهاء الهجوم

انقرة - من غرايث جونز
ويول دي بينديون :

سحبت تركيا قواتها من شمال العراق الجمعة منتهية هجوما واسعا ضد متطرفي حزب العمال الكردستاني وأعربت واشنطن عن مخاوفها من إمكانية أن يؤدي إلى انتشار الصراع بالمنطقة.

ونفت هيئة الأركان العامة التركية في بيان أي تأثير أجنبي على القرار الذي جاء بعد يوم من حث الرئيس الأمريكي جورج بوش تركيا على إنهاء عملياتها العسكرية سريعا. وقالت «لم يكن هناك خلاف بشأن تصفية المنظمة الإرهابية تماما.. لكن تركيا أظهرت لتلك المنظمة

أن شمال العراق ليس ملاذاً آمناً لها». وكانت تركيا قد دفعت بالآلاف من قواتها إلى مناطق جبلية نائية في شمال العراق يوم 21 شباط (فبراير) للاحقة متطرفي حزب العمال الكردستاني المظهور الذين يستخدمون شمال العراق كقاعدة لمنهجيات داخل الأراضي التركية. وقالت هيئة الأركان العامة «تقرر أن الأهداف التي تحدتت في بداية العملية تحققت. عادت وحدتنا إلى قواعدها (في تركيا) صباح التاسع والعشرين من شباط (فبراير)».

وأعلن وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري نبأ الانسحاب قبل هيئة الأركان التركية. وقال لرويترز في بغداد إن حكومته ترحب بذلك لكن محطات تلفزيونية نسبت إلى وزير العدل التركي محمد علي شاهين قوله أن انقرة تحثف بقا إرسال قواتها مجددا إلى العراق إلا أن الامم - وينتهي أجل التفويض البرلماني الذي يسمح للجيش

بشن عمليات عبر الحدود في تشرين الأول (أكتوبر). وتصف واشنطن مثلها مثل انقرة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني بأنه منظمة إرهابية وتمتد الجيش التركي بعملياته ومخابراتية عن الحزب في العراق. وكان زعماء سياسيون وعسكريون الترك قد أعلنوا ان العملية التركية في شمال العراق ستستمر ما دام ذلك ضروريا لكن وزير الدفاع الأمريكي وروبرت غيبس حث تركيا خلال زيارة قصيرة لانقرة الخميس على أن تكون الحملة قصيرة وتستهدف بدقة المتطرفين

الاكرد فقط. وقال الجيش التركي انه قتل 240 متمردا في الهجوم الذي استمر ثمانية ايام وانه مني بمقتل 27 من جنوده. وقال حزب العمال الكردستاني انه قتل أكثر من 130 جنديا تركيا مقابل مقتل خمسة فقط من رجاله، ولم يتسن التحقق من تلك الأرقام. وقالت تركيا ان العملية البرية التي دعمتها الطائرات المدية والدبابات والمدفعية بعيدة المدى وطائرات الهليكوبتر الهجومية ستستمر حتى يتم حمو قواعد حزب العمال الكردستاني والقضاء على

التهديد الذي يشكله المتطرفون لتركيا. ومن شأن الانسحاب دون القضاء فيما يبدو على جميع قواعد حزب العمال الكردستاني لا سيما تلك الموجودة في جبال قنديل أن يثير تساؤلات بشأن مدى ما الحقته العملية من ضعف بالحركة المتردة. وقال الجنرال التركي المتقاعد ادبي صبير للتلفزيون (إن.تي.في) انه يعتقد ان الجيش حقق أهدافه في العراق. وأضاف «مر الجيش البنية التحتية بشكل يتعذر معه على حزب العمال الكردستاني أن يعيد بناؤها. كان من

الممكن بالطبع القضاء على حزب العمال محليا لشن حملة ضد ما يقدر بنحو ثلاثة آلاف مقاتل من حزب العمال الكردستاني يستخدمون شمال العراق قاعدة لشن هجمات قاتلة عبر الحدود ضد أهداف تركية. وأعلن حزب العمال الكردستاني في شمال العراق النصر على الجيش التركي. وقال أحمد نديس المتحدث باسم العلاقات الخارجية في حزب العمال الكردستاني في شمال العراق «انسحبت القوات التركية بسبب شراسة المعارك مع حزب العمال الكردستاني».



جنود اترك داخل العراق امس (ا ف ب)

سامراء - «القدس العرب»

- من ضياء السامرائي:

لم يكن تفجير مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري «عليهما السلام» في سامراء يوم 22 شباط 2006 حدثا عاديا في مسلسل الأحداث التي شهدتها البلاد منذ احتلال وخلف ملايين القتلى والمهجرين طائفيًا. بل مثل هذا اليوم انعكاسة دراماتيكية حملت البلاد على كف عفريت، وكادت تنجيه به نحو مصير مجهول يحقق لأصحاب المخططات المرتبطة بجهات خارجية أشعل فتنة لا تبقى ولا تذر. حتى بدأت بالفعل سواعد العراقيين من جميع المحافظات بالعمل معا لاعمار هذا الصريح، معتبرين ذلك عاملا لتوحيدهم تحت خيمة العراق الواحد.

واكد القائلون على اعمار الصريح الذي بدأ في مرحلته الاولى، ان العمل لن يتوقف لحين اكمال جميع مراحل البناء والاعمار. ويجري العمل حاليا في موقع الصريح بأشراف لجنة اعمار سامراء التابعة للمجلس الاعلى للاعمار ومنظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة، بإفادة من التحسن الأمني الذي طرأ على مدينة سامراء بعد نشر قوات الاسناد العثمانية التي قامت بالسيطرة على نحو 80 % من مدينة سامراء، خاصة انشاء 20 نقطة تفتيش، لتأمين الحماية اللازمة للفرق المشاركة في الاعمار.

رئيس المجلس الاعلى للاعمار حق الحكيم قال من جانبه: ان مواطنين من الانبار والنجف وكربلاء والموصل وبعقوبة، إضافة الى اهالي سامراء، تطوعوا لبناء المرقد، موضحا ان ذلك يدل على رغبة العراقيين في إعادة اعمار المرقد وجعله رمزا للوحدة، وليس كما ارادها الغرضين ان يكون اسقيفا للفرقة بين مكونات الشعب.

وأضاف الحكيم: ان جهود لجنة اعمار سامراء تكثلت باستخدام امهر المعمارين والبنائين من داخل العراق وخارجه، فضلا عن فريق هندسي مخصص ارسل من وزارة الاعمار والسكان ومن الموقعين الشعبي والسني ووزارة البلديات، الى تركيا لتطوير مهاراتهم في العمارة الاسلامية و الافادة منها للمشاركة في حملة اعمار الروضة.

من جهة أعلن محافظ صلاح الدين حمد محمود الشكطى عن خطة امنية اعدها الاجزة المختصة داخل مدينة سامراء، بحيث يستمر العمل في اعمار المرقد دون توقف، مؤكدا ان الوضع الأمني في عموم المحافظة يشهد هدوءا. وأشار الى ان منطوقين من مختلف المناطق تقدموا للعمل في البناء دون مقابل.

العسكرية. ويعترض الزعماء الأتراك لضغوط محلية لشن حملة ضد ما يقدر بنحو ثلاثة آلاف مقاتل من حزب العمال الكردستاني يستخدمون شمال العراق قاعدة لشن هجمات قاتلة عبر الحدود ضد أهداف تركية. وأعلن حزب العمال الكردستاني في شمال العراق النصر على الجيش التركي. وقال أحمد نديس المتحدث باسم العلاقات الخارجية في حزب العمال الكردستاني في شمال العراق «انسحبت القوات التركية بسبب شراسة المعارك مع حزب العمال الكردستاني».

بناء مرقد الإمامين في سامراء يساهم في سد الشرح بين طوائف العراق

واوضح انه تم خلال الايام الماضية بناء 17 نقطة تفتيش على طول الطريق الممتد من بغداد الى سامراء، تضاف الى عدد مماثل من النقاط تم انشاؤها خلال المدة الماضية، من اجل تأمين كامل الطريق وتوفير الحماية للفرق العاملة في المشروع.

الى ذلك، قال محمود خلف ممثل منظمة اليونسكو ان عملية الاعمار ستشمل عددا من المراحل. تمثل المرحلة الاولى برفع الانقاض الناجمة عن التفجيرين سواء من الطابوق او الحجار والاشخواب والمعادن الاخرى من داخل المرقد وخارجه، على ان يتم تصفيف القطع الأثرية وترميمها ووضعها في امكانتها على وفق الاساليب العلمية المتبعة.

وأضاف ان المرحلة التالية سيتم فيها اجراء المعاينة وحصر التفتيات وشروع الجدران الحاملة للقبعة، فضلا عن معاينة الشروع التي حدثت في باقي اجزاء الروضة وقبة المسجد الكبير وسرادب الغيبة.

وأشار الى انه سيتم بعد الاجراءات المذكورة رصد حركة المبنى، وتأشير الشروع ومعاينتها ودراسة امكانية اصلاحها او اعادة بنائها، واعداد دراسة تاريخية معمارية واثارية لمبنى الروضة في ضوء كشف الاساسات، ومن ثم البدء بعملية التسجيل والتوثيق الأثاري والمعماري لانجاز مشروع الترميم الذي طرأ على مدينة سامراء بعد نشر قوات الاسناد العثمانية التي قامت بالسيطرة على نحو 80 % من مدينة سامراء، خاصة انشاء 20 نقطة تفتيش، لتأمين الحماية اللازمة للفرق المشاركة في الاعمار.

وتابع تم تخصيص مبلغ (50) مليون دولار لاعمار مدينة سامراء، وثلاثة ملايين دولار من الحكومة، تضاف الى خمسة ملايين منحة الاتحاد الأوروبي لانجاز المرحلة الاولى من اعمار الروضة القدسة التي من المأمول الانتهاء منها في غضون ثمانية أشهر، لتبدأ بعدها المرحلة الثانية من الاعمار. وأضاف:

تشمل حملة اعمار سامراء اجراءات إعادة بناء الروضة العسكرية وتنفيذ مشاريع خدمية في القضاء، منها فتح شوارع جديدة واضفاء مسحة زاهية عليها من خلال تشجير الجزرات الواسطة ومنح فرض لأصحاب التجارعية والمطاعم والفنادق لبناء مرافق سياحية تتلاءم وطبيعة المدينة، والى جانب تنفيذ مشاريع للماء والكهرباء والجاري، ومشاريع صحية وتربوية ويصاحب مع دعم القطاعين الصناعي والزراعي في المدينة.

والجدير بالذكر ان سامراء هي من أمهات المدن العراقية القديمة، التي تزخر بالآثار الاسلامية وتذكر بتاريخها عندما كانت مركزا للحضارة والعلوم والفنون حيث تن ضم آثارها مؤخر إلى منظمة اليونسكو.

وحدات مجالس الصحة العراقية توقف العمل في محافظة ديالى

يضربون لنهم يريدون اجورهم ولن يحصلوا على اجورهم قبل ان يستأنفوا العمل مرة أخرى. وقال ان مطالب مجالس الصحة تشمل تغيير القرشي. وديالى من بين اربع محافظات في شمال العراق اعدت اعضاء تنظيم الصحة ومسلحون اخرون جميع انفسهم فيها بعد طردهم من مناطق عسوق في الانبار وحول بغداد. وقال غاريسا انه لم تحدث زيادة في اعمال العنف في ديالى منذ بدء اضراب مجالس الصحة. وقال ان طالب اللواء عبد الكريم الربيعي قائد عمليات ديالى انه من المقرر عقد اجتماع بين زعماء مجالس الصحة والجيش الامريكى.

ولم يتسن للجيش الامريكى تأكيد هذا الاجتماع. وقالت مجموعة من مجالس الصحة جنوبي بغداد هذا الشهر انها ستتوقف عن العمل بعد قتل ثلاثة من افرادها بايدي القوات الامريكية. وقالت الولايات المتحدة انه يجري التحقيق في مثل هذه الحوادث.

صلاة موحدة بين الشيعة والسنة في الأعظمية شمال بغداد

فألحاح بين المذاهب اجتهادات لفرس اليا»، موضحا ان «الأعظمية شهدت منذ تأسيسها الكثير من التجمعات الدينية والاجتماعية (...) ولم تفرق بين مدن العراق كافة».

بيدور قال صفاء اللامي احد شيوخ الكاظمية «جئنا اليوم الى الأعظمية لتندد بالدواعي الضلالة والغرصة (...) ندعو فقهاء الدين في هذه الاماكن الى تحريم دم المسلم والدعوة الى رض الصوف».

وتابع ان «الحكومة تشكلت على اساس طائفي ويتوجب علينا ان نفهمها اننا امة واحدة تذبذباتية».

بغداد- اف ب: ان خطيب مسجد ابي حنيفة النعمان في الأعظمية السنني الواقع في شمال بغداد خلال صلاة موحدة بين الشيعة والسنة الجمعة «الارهابيين، الذين اتوا من خارج الحدود».

وقال رجل الدين داوود الالوسي امام مجموعة من رجال الدين الشيعة من هي الكاظمية الجاوران «الارهابيين الذين جاؤوا من خارج الحدود رموا السم علينا لكن لا يزال هناك وطنيون يعرفون جيدا ان هناك اسلاما جمعنا».

وأضاف «ترحب باخواننا من مدينة الكاظمية (...)

الخطة الأمنية الاستثنائية تمكنت من حماية الزوار والقبض على مخططين لأعمال عنف الحكومة العراقية تعلن انتهاء زيارة الأربعينية بنجاح وبحضور اكثر من تسعة ملايين زائر

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني عاشور:

انتهت ظهر الجمعة مراسم زيارة الأربعينية في كربلاء بعد اعلانات حكومية عن حضور أكثر من تسعة ملايين زائر للمدينة التي شهدت خطة أمنية استثنائية لم يسبق أن شهدها العراق، وجاءت نهاية الزيارة بعد ان بدأ الزوار بمغادرة المدينة حيث وفرت الحكومة آلاف الباصات لنقل الزوار الى مدنهم. وقد أعلنت غرفة عمليات كربلاء نجاح الزيارة بعد اعداد الخطة الأمنية لها وسط توقعات المسؤولين في السلطة المحلية بقيام اعمال إرهابية، وقال اللواء الركن رائد شاكور جواد قائد شرطة ان قرابة عشرة ملايين زائر في المحافظة احيوا ايام أربعينية الإمام الحسين(ع) وقد اكتظت شوارع كربلاء بالزوار من مختلف الاعمار طوال الأسبوع المنصرم وانتشرت في شوارعها وعلى طرفها الخارجية مضاف استقبال الوافدين.

وأشار جواد الى أن الأيام الماضية شهدت توافدا غير مسبوقة ملايين من الزوار الذين قدموا من مدن العراق المختلفة، لعل على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء سار العراقيون وهم يحملون الرايات

ومسرددين أهانيزج الحب والأسف لشهادة الحسين(ع) بالطريقة المعروفة.

وبين جواد ان القوات الأمنية المشتركة بين الشرطة والجيش احيبت أكثر من خمس عشرة محاولة إرهابية أرادت النيل من أمن المدينة حيث قامت تلك القوات بعمليات دهم وتفتيش واعتقالات لأشخاص مطلوبين في مناطق واسعة من كربلاء إضافة الى جماعات مسلحة تنتمي لجهات معروفة وطهرت مؤخرا في العراق بالتنسيق مع الطائرات المروحية.

واكد جواد ان الخطة تضمنت 40 ألف عنصر من قوات الجيش والشرطة على 11 قاطعا بحافظة كربلاء فضلا عن عشرة آلاف عنصر آخرين من قوات التدخل السريع والطوارئ مزودين بجميع التجهيزات موزعين على عشرة مواقع استراتيجية زودت بالعتاد من ثلاثة أفواج لمكافحة الشغب زودت بالغازات السائلة للدموع والعصي الكهربائية فضلا عن وجود 750 من القاصين فوق الأبنية المرتفعة وسط المدينة ونشر ألف شرطية في مداخل المدينة وخارجها لتفتيش النساء. ووضبط ما يقارب أكثر من 900 قذيفة مختلفة العيار وعبوات ناسفة واصابع ديناميت. ومن جهة أخرى تمكنت القوات الأمنية الخميس من اعتقال انتحاري يرتدي حزاما

ناسفا عند احد حواجز التفتيش وسط الآلاف من الزائرين.

وقال قائد غرفة عمليات كربلاء اللواء رائد شاكور جواد ان الأجهزة الأمنية ألقت القبض على احد الانتحاريين كان يروم تفجير نفسه وسط حشود الزائرين، مبينا ان العناصر الأمنية تعاملت بهنية مع العنصر و ألقت القبض عليه قبل ان يفجر نفسه وسط المشتك من الزوار القادمين لتلادية زيارة أربعينية الإمام الحسين.

ووضعت دائرة صحة كربلاء خطة طوارئ استعدادا لزيارة الأربعينية واستفترت جميع كوادرها وامكانياتها لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للزوار. وقال مدير عام صحة كربلاء الدكتور علاء حمودي بدير ان هذه الخطة تضمنت خدمات طبية وصحية وقائية استثنائية كبيرة في المدينة مع ثلاثة أفواج لمكافحة الشغب زودت بالغازات السائلة للدموع والعصي الكهربائية فضلا عن وجود 750 من القاصين فوق الأبنية المرتفعة وسط المدينة ونشر ألف شرطية في مداخل المدينة وخارجها لتفتيش النساء. ووضبط ما يقارب أكثر من 900 قذيفة مختلفة العيار وعبوات ناسفة والتبرع بالدم خلال الفترة التي تسبق الزيارة من اجل جعل المرصيد في المصرف (400) قنينة دم

التي تسبق الزيارة من اجل جعل المرصيد في المصرف (400) قنينة دم

يعتبرون ان التدخلات التركية جعلت الوضع لا يطاق اكراد العراق سئموا قرقعة السلاح ويحلمون بالسلام والكهرباء

اربيل (العراق) - من كمال طه:

يقول الحاج الكردي العراقي حمه صالح بينما تدور اشتباكات بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني قرب الحدود مع تركيا، «سئمنا قرقعة السلاح والمبارك نحلم بالكهرباء والعيش بسلام في ارضنا».

ويضيف صالح (73 عاما) الذي كان يتبع في سوق شيخ الله وسط اربيل، كبرى مدن اقليم كردستان العراق وهو يرتدي الملابس التقليدية الفضفاضة «كل ما نريده ونحلم به هو العيش بسلام وأمان والمزيد من التيار الكهربائي».

ويتابع وقد بدأ عليه الاستياء الشديد «فليدعونا بحالنا. ما الذي يمكن ان يجنوه من تلك المبارك والحروب غير القتلى والجرحى والماسي والدمار». وتشن القوات التركية عملية واسعة النطاق في شمال العراق اوقعت حتى الان اكثر من مئة قتيل في صفوف الاكراد ودفعت ببغداد الى الدعوة لانسحاب سريع

من الاراضي العراقية.

ويروي صالح كيف اثرت الهجمات التي كانت تشنها القوات الحكومية العراقية ولعقود من الزمن ضد البشمركة (المقاتلين الاكراد)، سلبا على البنى التحتية للاقليم. وقال «كان الجميع يعيشون بخوف دائم وما كان القتال يتوقف في مكان الا ليندلع في مكان آخر».

وأضاف متسائلا «ما الذي جنيته من كل تلك المعارك غير الدمار؟ ما زال ندفع حتى يومنا لهذا لذلك هذا النقص الكبير في محطات توليد الطاقة في اقليم كردستان من نقص كبير في التيار الكهربائي الذي يصل زهاء ساعتين فقط لسكان اربيل البالغ عددهم حوالي مليون شخص».

ويؤكد صالح ان «حل المشاكل لا يقع من دون طاولات وحسوار ونوايا سليمة»، موضحا ان «التجربة اثبتت ان لغة السلام هي الاكثر جدوى».

من جهته، يقول نوزاد احمد اثناء احتساء فنجان شاي في إحدى المقاهي القديمة بالقرب من قلعة اربيل التاريخية

«نريد ان يتروكنا بحالنا ويكفوا عن التوغل داخل اراضينا لقد اصبح الوضع لا يطاق بناتا».

ويضيف احمد (43 عاما) الموظف الحكومي واضعا صحيفة كردية فوق حضنه «أمل ان تكون هذه المرة الاخيرة التي نرى فيها العساكر الاتراك في اراضينا (...) كل نعد نحتمل وجودهم».

وأضاف هناك بوادر تشنج في المدينة التي تزدهر فيها الحركة واشغال البنا باستثناء ما تتناقله الصحف ومحطات التلفزيون عما يدور في مواقع الاشتباكات.

غير ان بعض السكان يبدون خشية من حدوث ما لا تحمد عقباه.

وقال رجل مسن وهو يقف مع مجموعة من الرجال امام احد اكشاك بيع الصحف ان «الاتراك منزعجين من حزب العمال ومن كل ما يمت الى الاكراد بصلة». ويضيف ساخرا ملامسا شارب الابيض الطويل «ستحطم ان تقول انه عداء تاريخي فكلانا يكره الاخر».

وتابع «قامت يوما بزيارة تركيا برا

وشاهدت اهمال والقدارة في المناطق الكردية هناك في حين تنعم باقي المناطق بالاعمار والتطور».

وأضاف قبل ان يحمل صحيفته ويغادر المكان «انهم يكرهوننا لاننا اكراد».

وقد أعلنت محطة ان تي في التلفزيونية التركية الجمعة ان العملية العسكرية التي استهدفت متطرفي العمال الكردستاني انتهت ليل الخميس الجمعة.

لكنها لم تذكر اي مصدر لمعلوماتها. وشن الجيش التركي عملية واسعة في شمال العراق لطاردة متطرفي حزب العمال الكردستاني الاتراك في 21 شباط (فبراير).

وقتل 27 عنصرا من القوات التركية اثناء عملية التوغل التي شنت في اوج فصل الشتاء بمؤازرة الطيران.

وتقدر اقرة عدد المتطرفين المتحصنين في شمال العراق بحوالي اربعة الاف.

وأوقع النزاع المستمر منذ 1984 بين تركيا وحزب العمال الكردستاني الذي تتحده تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة منظمة إرهابية، أكثر من 37 ألف قتيل.

بغداد - «القدس العربي»:

حمل احمد الجبلي زعيم المؤتمر الوطني العراقي مجلس النواب مسؤولية ما وصفه بالخفاق الذي يمر به العراق بسبب عدم قيامه بإنجاز النظام السابق بأنها غير مقبولة. وقال الجبلي الذي يرأس لجان الحشد الشعبي لحظة فرض القانون ان العراقيين لديهم الان دستور يسع لهم بالتفجير، وانه سيعمل يدا بيد مع الشخصية الضيقة، على حد قوله.

بغداد- يو بي أي: نجا قائد اللجان الشعبية في محافظة ديالى من محاولة اغتيال تعرض لها وسط مدينة بعقوبة صباح الجمعة بعد ساعات من قراره بحل اللجان المذكورة وعلق مقرراتها. وقال مصدر في محافظة ديالى طلب عدم الكشف عن اسمه «هاجمت مجموعة مسلحة احد مقررات اللجان الشعبية في حي التحرير وسط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى مستهدفة قائد اللجان صباح بشير الذي نجا من الهجوم ولم يصيب بأذى، من دون اعطاء مزيد من

التفاصيل. يشار الى ان اللجان الشعبية في ديالى هي امتداد لقوات الصوت التي انتشرت في وسط وشمال العراق خلال الاشهر الماضية في مواجهة تنظيم القاعدة و بدعم مباشر من الجيش الامريكى.

وكان الناطق الرسمي باسم اللجان الشعبية في ديالى اعلن امس حل اللجان الشعبية والغاء جميع مقرراتها في المحافظة بسبب عدم تلبية ثمانية مطالب تقدمت بها.



نوري المالكي

المالكي واثق من البقاء في منصبه بسبب انهيار خصومه وخوف امريكا من حرب اهلية

رغم فشله في تحقيق اي انجاز امني او اقتصادي.. وعدم شعبيته

وكذلك على هذا رفض الخميس قانون يدعو الى انتخابات وطنية، ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان المالكي فشل في الحكم، ومع ذلك يعترف ان لا بد من المالكي، ففي حالة خلعه فبالإضافة الى حالة طويلة من الجمود بسبب تصارع الاحزاب، وكانت هناك أسماء تتداول كبدليل عن المالكي مثل رئيس الوزراء الانتقالي السابق ابياد علاوي الذي يحظى بدعم بعض الدوائر العربية، وعادل عبد المهدي احد نواب الرئيس العراقي، والذي كان مرشح حزب عبد العزيز الحكيم، وفشل بسبب دعم مقتدى الصدر لمرشح حزب الدعوة للملكي.

ولكن مقررين من عبد المهدي يقولون انه ليست لديه خطط للاطاحة بالمالكي، ونقلت «واشنطن بوست» عن عبد العزيز الحكيم تأييده للوضع الحالي، مشيراً الى ضرورة احداث تغيير داخل الحكومة وليس تغيير الحكومة، وتعتقد بخصوطة امريكية شديدة المالكي الاخير اظهرت محدودية الدعم الذي يلقاه عندما يتعلق الامر باعادة حكومته، مشيرة الى ما حدث في شهر كانون الاول (ديسمبر) العام الماضي، حيث قام عدد من وزراء الحكومة

والرئيس الامريكي اللطيف له، يجعله لا يهتم بمطالب المعارضين والمقرنين له، وترى الصحيفة ان هذا الدعم لرئيس الوزراء الضعيف، وحكومته صاحبة السجل التواضع في مجال الانجازات ينع من مخاوف امريكية من ان انهيار حكومة المالكي قد يؤدي الى موجات من العنف الطائفي، ويرى احد مساعديه ان المالكي ينظر الى ان موقعه بات آمناً وان المخاطر عليه اصبحت بعيدة خاصة ان المعسكر المعارض له يعاني من حالة من الانهيار.

ويقول المسؤول القرب من المالكي ان الاخير يحاول الظهور بظهور رجل الدولة القوي، وان احداً لا يجيره على التنازل، وهذه المواقف تنبع من شعوره بان منصبه لم يعد مهدها.

وتقول الصحيفة ان تصريحات المالكي من كبرياء كانت مفاجئة للامريكيين والعراقيين على حد سواء، عندما أعلن ان الحرب الطائفية قد انتهت، حيث اعتقد هؤلاء المسؤولون ان تصريحات من هذا النوع ما هي الا خداع للنفس.

فالعنف الطائفي لم ينته والمصالحة الوطنية تبدو بعيدة،

■ لندن - «القدس العربي»: اعلان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من كبرياء ان جهود المصالحة الوطنية قد تحققت في البلاد، وان العراقيين باتوا اشقاء يعيشون جنباً لجنب، آثار عدة تساؤلات عن مدى صحة هذه التصريحات الواثقة من نفسها وامام جمهور من الشيعة جاؤوا للاحتفال بأربعينية الامام الحسين بن علي رضي الله عنه.

وجاءت التصريحات في الوقت الذي لا تحظى فيه حكومته بتأييد من المتحالفين معه، وحكومة المالكي يطلق عليها «حكومة المنطقة الخضراء» لان سلطتها لا تتعدى اسوار هذه المنطقة المسورة والحصنة.

وفي الوقت الذي يتركز النقد على حكومة المالكي بانها لم تحقق تقدماً على صعيد المصالحة الوطنية، وهو مطلب امريكي، لا توجد مظاهر تحسن على الوضع الاقتصادي والاجتماعي وسط دعوات للاطاحة به، ولكن المالكي يتصرف وكأن لديه اليد العليا، ليمارس يرفض مطالب حلفاء رئيسيين، ويحاول الاحكام على بيروقراطية دولة فاشلة.

والسر في هذه الثقة الزائدة بالنفس هو ما نقلته صحيفة

بعض الشيعة يستقبلونه بحذر ويعتبرونه جزءاً من المشكلة

نجد يزور في العراق ساحة لنفوذ ايراني غير مسبوق وميداناً للصراع مع واشنطن

في تشرين الاول (أكتوبر) العام الماضي بجماعة بنوك واشخاص وشركات تدعم قوات القدس الشيعية للحرس الثوري الايراني لدعائها الارهاب، وشتت الحكومة الامريكية حملة لاقطاع دول اخرى بالتوقف عن التعامل مع بنوك مثل البنك الملاي الايراني. ولاحت الجلة ان عنوان البنك الوارد في حشيشات المقاطعة للبنك الملاي هو بغداد، مشيرة الى ان البنك الذي تدعو واشنطن لمقاطعته يمارس اعماله بحرية في بلد تحلته امريكا.

وتشير المجلة الى ان نقطة الاتصال الايرانية في العراق كانت وما تزال جماعة الحكيم وميليشيا بدر التابعة له، والغريب ان علاقات الحكيم مع ايران كانت معروفة لواشنطن، الا ان الادارة اعتمدت على ما قدمه لها احمد الجليبي، زعيم المؤتمر الوطني، والمحافظون الجدد، والذين اقنعوا ان عراق ما بعد صدام سيكون علمانياً، وهو ما تبين خطأه.

ومن هنا عارضت ايران على لسان سفيرها تسليح قوات الصحوة التي تشكلت من قبائل سنية، لمواجهة القاعدة وطالبت عوضاً عن ذلك تسليح الاجهزة الامنية التي تسيطر عليها ميليشيا بدر، وكما كشفت «نيويورك تايمز»، فان سلسلة الاغتيالات التي تعرض لها قادة الصحوة وان نسبت للقاعدة الا ان العديد من منها ايضا ارتكبتها ميليشيات بدر، وترى المجلة ان الصراع الامريكي-الايراني وان كانت ساحتها العراق الا ان عدداً كبيراً من الشيعة العراقيين العرب غير راضين عن الدور الايراني ويرون ان الوطنية العربية العراقية ستظل لمواجهة مع يرون انه تسيد فارسي على بلادهم.

قضى نشاط في اجراء اتصالات دورية مع وزارات الحكومة، حيث قام بتوقيع عدة عقود تجارية بين البلدين، وبلغ حجم العقود الموقعة ثمانية مليارات دولار، معظمها صادرات ايرانية، فيما اقترضت ايران العراق مليار دولار. ومع ان ايران تقوم بتصدير الطماطم والنفط الا انها تصدر الصواريخ والقنابل ويتهم اخرون ايران بالتدخل في الشؤون الداخلية من خلال اللعب على الورقة الحزبية بدعم هذا الحزب على حساب الاخر.

ويتساءل مراقبون انه مع وجود الخلافات الايرانية-الامريكية وتأثيراتها على العراق، الا ان واشنطن تعاونت مع ايران بشكل غير مباشر من اجل الحفاظ على حكومة المالكي، والتي يشكل حزب عبدالعزيز الحكيم، المجلس الاسلامي الاعلى عنصراً اساسياً فيها، والذي تتعقب له ميليشيا مسلحة مدربة ايرانية (قوات بدر) واشارت مجلة «ذا نيشين» في تقرير لها ان ايران استغلت الفراغ السياسي في العراق، واكدت وجوداً سورياً وعلنياً لها، ونقلت عن السفير الامريكي السابق للسعودية ان الاحتلال الامريكي للعراق سهل «عملية الاحتلال الايراني للعراق»، وقالت ان لعبة شطرنج بالوكالة بين امريكا وايران تدور في العراق اذ ان نتيجة الاحتلال لم تؤد لولادة حكومة موالية لواشنطن ولكن مرتبطة بطهران. وبحسب محللين فان ايران تستخدم كل الوسائل، المالية والسياسية للتأثير وشراء ولاء الاحزاب السياسية العراقية حيث لا تدع فرصة لأي حزب يصل للسلطة، الا ان يكون مويدياً لها، وهناك تجارة كبيرة في السوق السوداء بين البلدين، واستثمارات كبيرة للتأكد على هذا الدور، وتكررت المجلة قرار الخزانة الامريكية

خاتمي، وعليه يشير هذا الاكاديمي الى مواقف نجد المثيرة للجدل، والتغيرات في المواقف الايرانية منذ رحيل خاتمي عن السلطة.

وسيقوم الرئيس العراقي جلال طالباني باستقبال نجاد في المنطقة الخضراء، فيما يقول الامريكيون ان لا دور لهم، ومن هنا تبدو اهمية علاقة ايران مع حلفائها الا ان في بغداد من الازداد والشيعة الذين كانوا الاجئين في ايران قاتلوا مع الجيش الايراني ضد الجيش العراقي، وكانت ايران اول دولة اعترفت بالحكومة التي نشأت في مرحلة ما بعد صدام، عام 2003.

وتشير «لوس انجليس»، الى انه حتى بين غالبية الشيعة الذين يجتمعهم الولاة الشيعية مع الايرانيين، فان هناك من يرون ان بلادهم تحولت الى ميدان جديد للحرب التي بدأت قبل 30 عاماً بين ايران وامريكا، ويقول مستشار مقرن من نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي، ان ايران كلما شعرت بخصوطة امريكية شديدة عليها فانها تجعل من العراق ساحة للرد مما يعني ان العراقيين يدفعون دماهم، ويقول المسؤول هذا ان الحكومة ستنتهج فرصة زيارة نجاد للعراق في اجل ان تحذر طهران من تصرفاتها في العراق، وتتهم الولايات المتحدة ايران بتزويد جماعات عراقية بمتفجرات متقدمة تستخدم لاستهداف الجيش الامريكي، ويرى العراقيون ان دور ايران كبير في العراق الان، ويعترفون ان العراق صار ساحة في الصراع الامريكي-الايراني، الا انهم يتطلعون لليوم الذي يخفي فيه هذا الدور مؤكدين انهم قاموا بجهود كبيرة من اجل حث وتحسين العلاقات بين امريكا وايران.

ويتحدث مسؤولون ان السفير الايراني في بغداد حسن كاظمي

■ لندن - «القدس العربي»: تتوج زيارة الرئيس الايراني للعراق يوم الاحد بسلسلة من النجاحات الايرانية في المنطقة وفي العراق بشكل خاص، فبعد ان نجحت امريكا بازاحة نظامين معادين لطهران في بغداد وكابل، بدأت السياسة الايرانية الراجح الاكبر في السياقات الاقليمية. وفي الوقت الذي تعتمد فيه طهران في تأثيرها على ما يجري في العراق على الروابط التجارية والدينية بين الشيعة العراقيين والايرانيين، خاصة فيما يتعلق بالمرجعيات وزيارة الامان المقدسة عند الشيعة، لا يدعم الزائر للعراق وجود مظاهر هذا التأثير الايراني، خاصة في مدينة البصرة التي تنتشر فيها الشعارات واللغة الفارسية بشكل واضح.

ولكن الدور الايراني وان بدا من خلال الاحزاب الشيعية العراقية الا ان الكثير من العراقيين الشيعة ينظرون الى هذا الدور بنوع من الحذر، فمع ان الكثيرين سحت لهم الفرصة لزيارة ايران، الا انهم يتعاملون مع السياسة الايرانية بتريظ، وقد نقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن اكاديمي شيوعي في جامعة بغداد قوله ان العراقيين، على الاقل الشيعة منهم توقعوا ان تمد طهران لهم يد الصداقة الا ان ايران ترغب بتحويل العراق لورقة في اللعبة السياسية.

ومع ان المسؤولين العراقيين يرحبون في تصريحاتهم العلنية بأول زيارة لرئيس ايراني منذ الثورة الاسلامية في ايران 1979، الا انهم لا يخفون قلقهم، حيث يعتقدون ان احمدي نجاد والمؤيدين له في العراق هم جزء من مشكلة، ويفضلون والحالة هذه زعمياً لا يغير الجدل والنزاع ولكن يدعو للوقا مثل الرئيس السابق محمد



احمدى نجاد

وقائع العلاقات بين العراق وايران منذ العام 1975

انشطتها،
■ 29 نيسان (ابريل) 2005: ايران تعبر عن ارتياحها ازاء تشكيل حكومة بقيادة الشيعي ابراهيم الجعفري الذي قام بزيارة طهران في تموز (يوليو).
■ 19 ايار (مايو) 2005: بغداد تقر بمسؤولية صدام حسين في الحرب العراقية العراقية.
■ السابع من تموز (يوليو) 2005: بدء تعاون عسكري وفي مجال مكافحة الارهاب.
■ 21-23 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005: جلال طالباني في طهران في اول زيارة لرئيس عراقي منذ قرابة اربعين عاماً.
■ التاسع من ايار (مايو) 2006: ايران تعين سفيرا في بغداد.
■ 28 ايار (مايو) 2007: محادثات ايرانية امريكية حول العراق في بغداد، واشتغل تنهيم ايران بدعم الجموعات المتطرفة في العراق.
■ السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) 2007: ايران تقحقت قضيتين في اقليم كردستان العراق.
■ 25 شباط (فبراير) 2008: توقيع اتفاق تعاون قبل ايام من زيارة مقررة للرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الى العراق.

بغداد منذ انتهاء حرب الخليج الثانية العام 1991.
■ 18 آب (اغسطس) 1997: للمرة الاولى منذ العام 1980، العراق يسمح للايرانيين بزيارة العتبات الشيعية.
■ 13 تشرين الاول (اكتوبر) 2000: وزير خارجية ايران كمال خرازي يتوجه الى بغداد بالطائرة رغم الحظر الجوي الذي كانت تفرضه الامم المتحدة على العراق.
■ السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) 2000: توقيع اول الاتفاقات التجارية بين البلدين.
■ العشرون من آذار (مارس) 2003: طهران تندد بالغزو الامريكي وتعيد اعلان حيادها.
■ ايار (مايو) 2003: الامريكيون ينزعون اسلحة منظمة مجاهدي خلق بعد الاطاحة بصدام حسين في نيسان (ابريل).
■ 15 آب (اغسطس) 1990: تعلن موافقتها على اتفاق الجزائر انسحاب الجيش من ايران وتبادل الاسرى.
■ التاسع من ايلول (سبتمبر) 1990: وزير الخارجية العراقي طارق عزيز يزور طهران.
■ 14 تشرين الاول (اكتوبر) 1990: عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين على مستوى القائم بالأعمال.
■ في تشرين الثاني (نوفمبر) زار وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولهيتي العراق.
■ الخامس من نيسان (ابريل) 1992: غارة جوية ايرانية تستهدف قاعدة منظمة مجاهدي خلق، ابرز الحركات المعارضة لايران، ومقرها العراق.
■ تموز (يوليو) 1995: وساطة ايرانية لوضع حد للمواجهات في اقليم كردستان العراق الذي خرج عن سيطرة

بغداد - اف ب: في ما يلي تسلسل زمني للمحطات الكبرى في العلاقات بين العراق وايران منذ العام 1975.
■ السادس من آذار (مارس) 1975: شاد ايران الراحل محمد رضا بهلوي ونائب الرئيس العراقي صدام حسين يوقعان اتفاق الجزائر الذي يعيد رسم الحدود المائية بين البلدين في منطقة شط العرب.
■ نيسان (ابريل) 1980: العراق يتهم الجمهورية الاسلامية في ايران بالتجسس على القوات في بغداد ويطلبها بخلاء ثلاث جزر قرب مضيق هرمز تشكل موضع نزاع بين طهران ودولة الامارات المتحدة.
■ ايلول (سبتمبر) 1980: تصاعد حدة المناوشات عبر الحدود، وصدام ينطلق على اتفاقية الجزائر، وفي الثاني والعشرين تندلع الحرب بين البلدين.
■ شباط (فبراير) 1984: بدء «حرب المدن» في نيسان (ابريل) تندلع حرب نقلات النفط.
■ الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) 1987: اغلاق السفارتين في البلدين.
■ العشرون من آب (اغسطس): وقف إطلاق النار بعد ثمانية سنوات من حرب وقعت ما لا يقل عن مليون قتيل، بموجب قرار لأمم المتحدة ينص على

لا تعني التوصل لتسوية كل الخلافات

احمدى نجاد يتوج التقارب مع العرب بزيارة العراق

العراق، ملجأ لفترة طويلة في ايران، ومنذ 2003، زار الرئيس ورئيس الوزراء العراقيان طهران مرارا ووقعا معها اتفاقات تجارية.
الا انها المرة الاولى التي يزور فيها رئيس ايراني العراق في تاريخ البلدين الحديث.
وكثف احمدي نجاد، منذ انتخابه في 2005، مبادرات حسن النية تجاه العراق، وكذلك تجاه دول عربية اخرى، لا سيما في الخليج.
ويذا وكان ايران مصممة على طي صفحة دعم العراق للعراق في حربه المدمرة على ايران في 1980 التي استغرقت ثماني سنوات وتسببت بمقتل حوالي مليون شخص.
في ايار (مايو) 2008، قام احمدي نجاد بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة كانت الاولى على هذا المستوى منذ الثورة الاسلامية في 1979.
ثم فتح على حد قوله، «صفحة جديدة» في العلاقات بين ايران ودول شبه الجزيرة العربية، عبر المشاركة، للمرة الاولى في تاريخ البلاد، في قمة لجلس التعاون الخليجي عقدت في

طهران - من بيار سيليريه:
يزور الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الاحد العراق، في خطوة جديدة تندرج في اطار محاولات التقارب القائمة بين ايران وجيرانها العرب، وذلك رغم القلق لدى بعض هؤلاء من تنامي نفوذ الجمهورية الاسلامية.
ولم تتسرد ايران في بدء خطوات التقارب بعد سقوط نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين في 2003. وكان عدد كبير من المسؤولين العراقيين ينجاد لاجاء الى ايران او حصلوا على دعم منها، علما ان غالبية العراقيين كما الايرانيين، هم من الطائفة الشيعية.
ووصف الرئيس الايراني نظيره العراقي جلال طالباني بأنه «رفيق سلاح» وكانت قوات طالباني الكردي استخدمت ايران كقاعدة خلفية لها خلال فترة حكم صدام حسين.
ويوجد المسؤولون في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي، ابرز حزب شيوعي في

الخرطوم: ترتيبات لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود السورية العراقية

وتطورات و جهود السودان في هذا الصدد وقضية اللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود العراقية الاردنية.
وشدد مستشار الرئيس على التزام الحكومة بمعاملة اللاجئين الفلسطينيين كمواطنين سودانيين في مجال الخدمات المختلفة. من جانبه اوضح السيد احمد عزام مبعوث الرئيس الفلسطيني انهم ينتظرون انعقاد القمة العربية القادمة لتحديد المساهمة العربية في نقل اللاجئين الفلسطينيين الى السودان بجانب مساهمة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، ونفى المبعوث الفلسطيني رفض اللاجئين ترحيلهم إلى السودان منوها إلى ان هذا الحديث مجرد اشاعات منطلقة من دوافع سياسية من بعض الجهات.
وقال المبعوث ان الموقع المقترح لاستضافة اللاجئين الفلسطينيين بسوبا افضل بكثير من الموقع الذي يعيشون فيه حالياً، كاشفاً عن اتصالات يجريها اللاجئون بالسفير الفلسطيني لدى السودان بصورة يومية حول الرغبة في ترحيلهم إلى السودان.
واضاف ان السبب الرئيسي في تدهور اوضاع اللاجئين هو الاحتلال الامريكي للعراق، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤوليات تجاههم، واشاد المبعوث باستعداد الرئيس عمر البشير لاستضافة اللاجئين وتأكيد على تحمل مشاكل اللاجئين اذا تقاسم العرب والمجتمع الدولي عن دوره.

■ الخرطوم - «القدس العربي»: كشف مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني عن توقيع اتفاق ثلاثي بين حكومة السودان والسلطة الفلسطينية والمفوضية السامية للاجئين خلال الايام القادمة لايواء اللاجئين الفلسطينيين.
واكد في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس مع مبعوث الرئيس الفلسطيني بحضور سفير فلسطين لدى السودان استعداد البلاد لاستضافة الغي لاجئ في منطقة سوبا بالخرطوم، موضحاً توفر خدمات المياه والكهرباء والمواصلات بالمنطقة.
وقال اسماعيل ان الحكومة اجرت حواراً عميقاً مع مبعوث الرئيس الفلسطيني احمد عزام الذي يزور البلاد حالياً حول الحوار الوطني الفلسطيني

الهاشمي يدعو إلى إعادة النظر بالاتفاقية الأمنية العراقية التركية

■ بغداد - «القدس العربي»: قال بيان مكتب نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، ان الهاشمي طالب خلال لقائه بمبعوث الحكومة التركية بإعادة النظر بالاتفاقية الأمنية بين العراق وتركيا بهدف إزالة سوء الفهم وتحقيق أعلى درجات التنسيق والتشاور بين البلدين المبينة على احترام السيادة. وأوضح البيان، ان ذلك جاء خلال لقاء الهاشمي في مكتبه بكبير مستشاري رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان البروفسور احمد داود اوغلو الذي، نقل الهاشمي في بداية اللقاء تحيات الرئيس عبد الله غول ورئيس الوزراء التركي.
وذكر البيان انه جرى خلال اللقاء بحث التغلغل التركي في شمالي العراق، مشيراً الى ان السيد اوغلو أكد ان العمليات العسكرية من ناحية الأمان وحجم القلعات العسكرية ستكون محدودة.
وقال البيان ان نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي «عبر عن أسفه لهذه التطورات»، مشدداً على «ضرورة الانسحاب المبكر وتجنب الحاق أي ضرر بالمدنيين والبنى التحتية».
كما طالب الهاشمي، حسب البيان «بإعادة النظر بالاتفاقية الأمنية بين العراق وتركيا بهدف إزالة سوء الفهم وتحقيق أعلى درجات التنسيق والتشاور بين البلدين المبينة على احترام السيادة والتي تهدف أيضاً إلى إيقاف الأنشطة الإرهابية عبر الحدود».

■ الخرطوم - «القدس العربي»: كشف مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني عن توقيع اتفاق ثلاثي بين حكومة السودان والسلطة الفلسطينية والمفوضية السامية للاجئين خلال الايام القادمة لايواء اللاجئين الفلسطينيين.
واكد في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس مع مبعوث الرئيس الفلسطيني بحضور سفير فلسطين لدى السودان استعداد البلاد لاستضافة الغي لاجئ في منطقة سوبا بالخرطوم، موضحاً توفر خدمات المياه والكهرباء والمواصلات بالمنطقة.
وقال اسماعيل ان الحكومة اجرت حواراً عميقاً مع مبعوث الرئيس الفلسطيني احمد عزام الذي يزور البلاد حالياً حول الحوار الوطني الفلسطيني

مناوي يتوجه الى الولايات المتحدة الامريكية الاحد

خلالها عدة اتصالات بجانب لقاءات مكثفة بالجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني بالولايات المتحدة وحظهم على تقديم العون لإعادة اعمار ما دمرته الحرب بالاقليم.

وفد يتكون من (19) قيادياً بالحركة أبرزهم جماعة حقار القائد العام للحركة وقائد ثاني بخيت كريمة والمهندس عبد الجبار دوسة رئيس صندوق اعمار دارفور، وقال بيان

■ الخرطوم - «القدس العربي»: كشف مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني عن توقيع اتفاق ثلاثي بين حكومة السودان والسلطة الفلسطينية والمفوضية السامية للاجئين خلال الايام القادمة لايواء اللاجئين الفلسطينيين.
واكد في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس مع مبعوث الرئيس الفلسطيني بحضور سفير فلسطين لدى السودان استعداد البلاد لاستضافة الغي لاجئ في منطقة سوبا بالخرطوم، موضحاً توفر خدمات المياه والكهرباء والمواصلات بالمنطقة.
وقال اسماعيل ان الحكومة اجرت حواراً عميقاً مع مبعوث الرئيس الفلسطيني احمد عزام الذي يزور البلاد حالياً حول الحوار الوطني الفلسطيني

■ الخرطوم - «القدس العربي»: كشف مصطفى عثمان اسماعيل مستشار الرئيس السوداني عن توقيع اتفاق ثلاثي بين حكومة السودان والسلطة الفلسطينية والمفوضية السامية للاجئين خلال الايام القادمة لايواء اللاجئين الفلسطينيين.
واكد في المؤتمر الصحافي الذي عقده امس مع مبعوث الرئيس الفلسطيني بحضور سفير فلسطين لدى السودان استعداد البلاد لاستضافة الغي لاجئ في منطقة سوبا بالخرطوم، موضحاً توفر خدمات المياه والكهرباء والمواصلات بالمنطقة.
وقال اسماعيل ان الحكومة اجرت حواراً عميقاً مع مبعوث الرئيس الفلسطيني احمد عزام الذي يزور البلاد حالياً حول الحوار الوطني الفلسطيني



ارتفاع عدد شهداء الغارات على غزة إلى 31 شهيداً.. وحركتا فتح وحماس؛ مجازر غزة لن تفرض شروط الاستسلام ورفع الراية البيضاء

اسرائيل تستعد لشن هجوم واسع وارتكاب «محرقة» ضد السكان في قطاع غزة



والطفلة فلسطينية ينقلها الى المستشفى بعد اصابتها بصفص اسرائيلي على بيت لاهية امس

الاسرائيلي ساغي هغبي باحتلال اجزاء من قطاع غزة والبقاء فيها سنوات طويلة واسقاط نظام حماس. وفي سياق التصعيد، كشفت مصادر صحفية عبرية ان المجلس الوزاري الاسرائيلي الأدنى المصغر المهتم بالشؤون الأمنية والسياسية قرر القيام بـ«حرب مصغرة» على قطاع غزة لوقف إطلاق الصواريخ. وقالت المصادر ان العملية المقرر «ستستهدف مناطق إطلاق الصواريخ إضافة الى استهداف قيادات عسكرية وسياسية في حركات المقاومة الفلسطينية».

الصواريخ على اراضيها. وقال فيلناتي في حديث مع الإذاعة الاسرائيلية «لن نتراجع امام اي عمل اجبار حركة حماس على وقف اطلاق الصواريخ». وأضاف «قادة حماس يعرفون ذلك، لكنهم غير مسؤولين»، معتبرا ان اسرائيل «لن تملك خياراً الا القيام بعملية واسعة من اجل وقف اطلاق الصواريخ». وأضاف «ان الفلسطينيين سيجلبون على انفسهم محرقة تصعيد هجماتهم الصاروخية». من جانبه طالب رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست

الصواريخ لم تصنع محلياً في قطاع غزة وانما هي صواريخ تم تهريبها الى القطاع خاصة بعد انسحاب اسرائيل منه». وذكر المصدر ان وزير الجيش يهود باراك بدأ اجراء سلسلة من المشاورات مع رؤساء الدوائر الأمنية لبحث تداعيات اطلاق الصواريخ على الجدل. وكان باراك اعلن الخميس ان الجيش الاسرائيلي بات على اتم الجوزية للقيام بعملية عسكرية واسعة في غزة. الى ذلك بدأ نائبه مئان فيلناتي بان بلاده مستعدة لاستخدام كل الوسائل الضرورية من اجل وقف اطلاق

الشهداء والاطفال، وسترده بكل حزم على المجازر الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة». وقال متحدث باسم جيش الاحتلال انه منذ صباح الجمعة سقطت عدة قذائف اطلقت من شمال القطاع على منطقة النقب الغربي، وذكر انها احدها سقط على احد المنازل في بلدة سدروت مما اسفر عن الحاق اضرار بالمنزل واصابة عدد من السكان بالهلع، مشيراً كذلك الى سقوط اربع قذائف اخرى في الاراضي الاسرائيلية احدها جنوبي مدينة المجدل وثلاث في النقب الغربي دون وقوع اصابات او اضرار.

تهديد اسرائيل بارتكاب محرقة

في غضون ذلك، قالت مصادر سياسية اسرائيلية كبيرة انه «لم تتح المصاقة بعد على القيام بعملية برية واسعة النطاق ضد النشاط الفلسطيني في قطاع غزة». واوضحت ان اسرائيل ستواصل في هذه المرحلة نشاطاتها بنمطها الحالي الذي يتركز في استهداف مطلقى القاذف الصاروخية والبنى التحتية للحللايا السجحة.

وقالت «ان هذه النشاطات الهجومية ستدفع في قطاع غزة هو إيقاف اطلاق صواريخ بعيدة المدى بنسب جيدة للتهدئة» مطالباً اسرائيل «لوقف الفورى للعمليات التي تقوم بها». ودعا ابو الغيط الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى «ضبط النفس والتوقف عن اي افعال او اجراءات تصب في خاتمة استمرار المواجهات العسكرية».

القاهرة - ا ف ب: دعت مصر الجمعة الفلسطينية والاسرائيليين الى ضبط النفس بيد انها وصفت العمليات العسكرية الاسرائيلية في قطاع غزة بأنها «استخدام مفرط للقوة». وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في بيان «ان التصعيد العسكري الاسرائيلي في قطاع غزة خطير ويهدد بنسف جهود التهدئة» مطالباً اسرائيل «لوقف الفورى للعمليات التي تقوم بها». ودعا ابو الغيط الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الى «ضبط النفس والتوقف عن اي افعال او اجراءات تصب في خاتمة استمرار المواجهات العسكرية».

واضاف ابو الغيط ان «العمليات العسكرية الاسرائيلية التي تجري ضد الفلسطينيين في غزة هي استخدام مفرط للقوة من جانب سلطات الاحتلال العسكري». وتابع «من اللازم ان يلتزم الطرفان

استشهاد اسير فلسطيني من غزة

داخل سجن اسرائيلي نتيجة الاهمال الطبي

من هذه الانتهاكات محلياً وعربياً ودولياً يشجع الحكومة الاسرائيلية وادارة مصلحة السجون للاستمرار في استهدافها بحياة الاسرى والعيب بمبادئ حقوق الانسان وبالقولان بالتوقيف الدولية، الى ذلك فقد قال اشرف العجمي وزير شؤون الاسرى والحريين في السلطة الفلسطينية «ان اسرائيل تتصرف على انها دولة فوق القانون الانساني والدولي، وما تقوم به دولة الاحتلال من مجازر في قطاع غزة وتكبل يومي بالاسرى في سجونها القمعية هو تعبير حقيقي عن رفضها التعاطي مع قرارات الشرعية الدولية والقانون الانساني الدولي».

ونكر العجمي ان وزارته بدأت بحملة دولية لحشد الرأي العام العربي وتوعيته بضرورة اطلاق سراح الاسرى وتبييض السجون كاستحقاق رئيسي لبدء مفاوضات جادة مع اسرائيل. وباستشهاد الاسير فضل شاهين يرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلوا في السجون الاسرائيلية الى 195 شهيداً. ويقع في السجون الاسرائيلية اكثر من 11 الف اسير فلسطيني، يعانون من ظروف معيشية بالغة الصعوبة، نتيجة تعرضهم للانتهاكات متكررة من قبل الاحتلال.

حملت السلطة الفلسطينية الجمعة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن وفاة الاسير الفلسطيني فضل عودة شاهين (47 عاماً)، من قطاع غزة، الذي كان معتقلاً في سجن اسرائيلي. ونكرت عائلة الاسير انه توفي في سجن بشر السبع الحراوي الاسرائيلي، نتيجة سياسة الاهمال الطبي المتعمد من سلطات الاسرى. وقالت ان الاسير شاهين كان يعاني من عدة امراض، اهمها مرض الضغط والسكري وتصلب الشرايين. واوضحت مؤسسات حقوقية فلسطينية تعنتي بشؤون الاسرى ان الاسير اسير فضل شاهين كان يعاني من مرض الاسرائيلي وسط القطاع، وكان يصعب حكماً بالسجن لمدة ثماني سنوات ونصف، وقال رافت حمدونة مدير جمعية الاسرى والحريين ان الاسير شاهين «استشهد نتيجة الاهمال الطبي»، مشيراً الى ان ادارة السجون الاسرائيلية لم تقدم له العلاج اللازم له خلال مرضه. وطالب حمدونة المؤسسات الدولية لحقوقية «بضرورة التدخل السريع لوقف انتهاكات دولة الاحتلال بحق الاسرى وتوفير الحماية لهم». وقال «ان الصمت

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

القدس - ا ف ب: تحدث النائب الاسرائيلي المعارض (يسار) يوسي بيلين الجمعة عن اقتراحين للتهدئة عرضتهما حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على اسرائيل التي لم تعرها اهتماماً. وقال زعيم حزب ميريتس (خمس مائة برلمانية من 120) للإذاعة العامة «ان حماس نقتل مرتين على الاقل عبر اطراف اخرى عرضوا للتهدئة» في الاسابيع الاخرين. واخذ على الحكومة الاسرائيلية عدم اهتمامها بهذه العروض، معتبراً ان الهدنة «هي السبيل الوحيد لوقف اطلاق الصواريخ» الفلسطينية على اسرائيل، ورافضاً خيار شن

الهجوم على اسرائيل، ورافضاً خيار شن

مسيرات ضخمة دعت لها التنظيمات الفلسطينية تنديداً بالهجمات المتلاحقة على غزة. وندد المشاركون في المسيرات بالمواقف العربية الرسمية، وطالبوها بتدخل اقوى لرفع العدوان عن القطاع. وقالت احدى السيدات اللواتي خرجن من مدينة غزة «ماذا ينتظرون؟ اطفالنا يقتلون، وبيوتنا تهم، ويهدون بابادتنا جميعاً، وانتم تنظرون اليانا». وأضافت «هذا عار عليهم، ولن يرحمهم التاريخ ولا الشهداء». وطالب المشاركون في مظاهرات ردها، فصائل المقاومة بالردي بشكل اوسع ضد اسرائيل، وحث المتظاهرون المسلحين على اطلاق رشقات صاروخية اكبر على البلدات الاسرائيلية المحيطة بالقطاع «لننقما لا وراح الشهداء». وهتف المشاركون في مسيرة مدينة غزة التي تحدث فيها الدكتور خليل الحية احد قادة حماس، واستشهد احد ابناءه خلال الغارات «لن نعترف باسرائيل»، في اشارة لقوة المقاومة في غزة.

بدوره هاجم الدكتور الحية في كلمته الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لوصفه صواريخ المقاومة بـ«العبيثة»، وقال «اذن ماذا نقول عن الاطفال الرضع الذين سقطوا من الغارات الصهيونية، وماذا نقول عن القتل والدمار؟».

استهجن كذلك الحية من الموقف العربي والاسلامي تجاه الغارات، وقال «متى سنستقيق الامة؟ يا امة المليار الا تستيقظك حبة الحمار عن غزة؟» وتوعد عدم الخسب اسرائيل ببدء «الشن»، وقال «اقتل ما شئت فنحن ثابتون حاملون لبادتنا لن نستسلم».

تواصل التنديد الفلسطيني بالموقف الفلسطيني. وتبادت المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان ومؤسسات الاغاثة التحرك الفوري لتقديم المساعدة اللازمة لقطاع غزة.

وكان النائب عن حركة فتح فيصل ابو شها حمل المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن المجازر التي ترتكباها قوات الاحتلال الاسرائيلي. وقال «ان الصمت الدولي والعربي والاسلامي تجاه الممارسات الاسرائيلية شجع اسرائيل على التعادي في ارتكاب الجرائم ضد المواطنين العزل».

المقاومة ترد على المجزرة الى ذلك فقد اطردت الفصائل الفلسطينية المسلحة للبلدات الاسرائيلية المحيطة بالقطاع، بعشرات القاذف الصاروخية، سقط اغلبها على بلدة سيديروت. وقالت الفصائل بحسب البيانات التي اصدرتها انها اطلقت اكثر من ثلاثين قذيفة صاروخية تجاه الاحداف الاسرائيلية. وشددت على انها «ستتار لدماء

ثلاثة جراح خطيرة. واستشهد كذلك طعت ارميلات ويعمل راعي اغنام، في قصف قرب متنتج النورس غرب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع. وفي ساعات الفجر شنت المقاتلات الحربية الاسرائيلية عدة هجمات على منازل ومقار مختلفة، حولتها الى دمار، ونشرت الرعب في سكان غزة الذين اصيب بعضهم بجراح من عمليات القصف. فاغارت الطائرات بصاروخين على مبنى الاتحاد العام لعمال فلسطين في قطاع غزة دمرته بالكامل، وقال شهود عيان لـ«القدس العربي»، ان طائرات اسرائيلية من طراز «اف 16»، اطلقت صاروخين نحو المقر الكون من خمسة طوابق الامر الذي ادى الى تحويله لركام. وقال الطبيب حسين ان القصف ادى الى اصابة نحو 20 مواطناً، بينهم طفل رضيع بجراح فوق المتوسطة نتيجة القصف.

كذلك صفت الطائرات احد مراكز الشرطة التابعة لحماس في بلدة بيت لاهيا، بعد وقت قصير على قصفها منزلاً آخر يقع في مخيم جباليا شمال القطاع. وقال مواطنون من المكان ان ثلاث اصابات وقعت جراء قصف المزل.

وفي تطور آخر قال قرويون يقطنون مناطق حدودية شمال القطاع لـ«القدس العربي» ان قوات الاحتلال الاسرائيلية بدأت منذ ليل الخميس وجهر الجمعة بحشد قوات مدرعة ضخمة في مناطق قريبة من الحدود، واكد الخبير مصدر امثي فلسطيني، واكد المصدر ان حركة الاليات الاسرائيلية تنذر بامكانية تنفيذ هجوم واسع على مناطق القطاع الشمالية، خلال الفترة القادمة.

ونكرت تقارير اسرائيلية ان قوات اسرائيلية جديدة دفع بها الى مناطق الحدود، لتشمل فرق مدرعة وهندسية، استعداداً لتنفيذ هجوم بري، مشيرة الى ان جيش الاحتلال نصب بطاريات صواريخ جديدة في محيط القطاع.

حزن فلسطيني يعم الشوارع

ومع بزوغ شمس الجمعة عم الحداد العام والحزن ارجاء القطاع المنكوب، واذيعت عبر مكبرات الصوت سور قرآنية، واغانيات وطنية، ولوحظ شلل كامل لكافية مناحي الحياة، والتزم المواطنين ببيوتهم، خشية من عمليات الاستهداف. ونفذت الاذاعات المحلية موجات بث تنديداً بالهجمات المتلاحقة، واذاعت اغانيات حماسية، تدعو الى المقاومة، وتمتدح الشهداء، وفي اذاعة الاقصى التابعة لحركة حماس، بثت الاذاعة اغنية بالغة العربية، موجهة للجنود الاسرائيليين، تتوعدهم بالقتل وتفجير عربياتهم المحصنة حال دخولهم لقطاع غزة. وخرجت بعد انتهاء صلاة الظهر في شتى مناطق وقرى قطاع غزة

كثرت التقارير الاسرائيلية ان قوات اسرائيلية جديدة دفع بها الى مناطق الحدود، لتشمل فرق مدرعة وهندسية، استعداداً لتنفيذ هجوم بري، مشيرة الى ان جيش الاحتلال نصب بطاريات صواريخ جديدة في محيط القطاع.

كثرت التقارير الاسرائيلية ان قوات اسرائيلية جديدة دفع بها الى مناطق الحدود، لتشمل فرق مدرعة وهندسية، استعداداً لتنفيذ هجوم بري، مشيرة الى ان جيش الاحتلال نصب بطاريات صواريخ جديدة في محيط القطاع.

كثرت التقارير الاسرائيلية ان قوات اسرائيلية جديدة دفع بها الى مناطق الحدود، لتشمل فرق مدرعة وهندسية، استعداداً لتنفيذ هجوم بري، مشيرة الى ان جيش الاحتلال نصب بطاريات صواريخ جديدة في محيط القطاع.

كثرت التقارير الاسرائيلية ان قوات اسرائيلية جديدة دفع بها الى مناطق الحدود، لتشمل فرق مدرعة وهندسية، استعداداً لتنفيذ هجوم بري، مشيرة الى ان جيش الاحتلال نصب بطاريات صواريخ جديدة في محيط القطاع.

كثرت التقارير الاسرائيلية ان قوات اسرائيلية جديدة دفع بها الى مناطق الحدود، لتشمل فرق مدرعة وهندسية، استعداداً لتنفيذ هجوم بري، مشيرة الى ان جيش الاحتلال نصب بطاريات صواريخ جديدة في محيط القطاع.

كثرت التقارير الاسرائيلية ان قوات اسرائيلية جديدة دفع بها الى مناطق الحدود، لتشمل فرق مدرعة وهندسية، استعداداً لتنفيذ هجوم بري، مشيرة الى ان جيش الاحتلال نصب بطاريات صواريخ جديدة في محيط القطاع.

كثرت التقارير الاسرائيلية ان قوات اسرائيلية جديدة دفع بها الى مناطق الحدود، لتشمل فرق مدرعة وهندسية، استعداداً لتنفيذ هجوم بري، مشيرة الى ان جيش الاحتلال نصب بطاريات صواريخ جديدة في محيط القطاع.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي قتلها للفلسطينيين في ققطاع غزة، وكثفت خلال الساعات الماضية هجماتها الجوية ضد عدة اهداف متفرقة، رفعت حصيلة الشهداء الذين سقطوا خلال الـ48 ساعة الماضية الى 31 شهيداً لثمة اسرائيل من لهجتها وهددت بشن هجوم واسع وارتكاب «محرقة»، ضد سكان القطاع.

وميدانيا قالت مصادر محلية وطبية ان عدد شهداء الغارات الاسرائيلية التي بدأت منذ صباح الاربعا وصل الى 31 شهيداً، لافتاً الى انه من بين الشهداء تسعة اطفال ومزارعون وعامل مدنيون.

غارات بلا رحمة

ونكرت مصادر امنية في غزة ان العدوان الاسرائيلي يسير بوتيرة متصاعدة، موضحة ان تلاحق الغارات سببرفع من عدد الشهداء خلال الساعات القادمة.

وواصل عدد شهداء الغارات حتى مساء الخميس الى 28 شهيداً، كان من بينهم اربعة اطفال قتلوا خلال لهجوم بالكرة في احد احياء شمال قطاع غزة قبل ان تغير الطائرات الاسرائيلية مجدداً على عدة اهداف وعربيات يستقها نشطاء الانتفاضة مع رفع من عدد القتلى.

وفي ساعة متأخرة من ليل الخميس اغارت إحدى الطائرات على عربة يستقها ناشطين من الوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجهن المقاومة الشعبية، قتلقت اثنين منهن. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الاسعاف والطوارئ بوزارة الصحة ان الاسعاف هما صلاح الدين خليل اهل ومحمد الحلو، لافتاً الى ان جثث الشهداء تمزت من شدة القصف الصاروخي.

كما قال مسعفون ان اثنين من عامل شركة الكهرباء وهما الباهي الفرة (37 عاماً)، ومحمد شامية (25 عاماً)، استشهدا ايضا واصب مواطن آخر جراء قصف طائرات الاحتلال الاسرائيلي على سيارة تتبع سلطة الطاقة وسط مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة.

كذلك اعلنت مستشفى الشفاء عن استشفاء كل من علاء البورشو (20 عاماً)، واللعلل امجد السنكي متأثرين بجراح اصيبا بها في وقت لاحق جراء استهداف مقرات تتبع الحكومة للقناة. وسبق تلك الهجمات غارات اخرى مماثلة طالت موقعا يستخدمه افراد الشرطة التي تديرها حماس في غزة، يقع على مقربة من منزل اسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة، ادت الى استشهاده محمد سمود الحلو، واصابة

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اكادت التقارير الاسرائيلية الجمعة ان وزير المخابرات المصرية، الجنرال عمر سليمان، يبلغ اسرائيل بشكل مفاجئ بالباء زيارته التي كانت مخططة للبلاد، الثلاثاء المقبل، وذلك نظرا للتصعيد الحاصل في قطاع غزة، والمعارك الدائرة بين المقاومة الفلسطينية وجيش الاحتلال.

وقال موقع صحيفة (يديوت احرونوت) ان الوزير المصري كان يتوي عرض مبادرة مصرية جديدة للتهدئة على حدود قطاع غزة، علاوة على تناول الاتصالات بشأن صفقة تبادل الاسرى لاطلاق سراح الجندي الاسير غلغام، شالبيط، الذي تحتجزه المقاومة الفلسطينية منذ الخامس والعشرين من شهر حزيران (يونيو) من العام

الناصر - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

قال اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة والقياي البارز في حركة حماس امس الجمعة ان ما يتعرض له قطاع غزة هو «حرب حقيقية»، في اشارة للغارات الاسرائيلية المتلاحقة التي قتلت 31 فلسطينيا خلال الاسبوعين الماضيين، مندداً في الوقت ذاته بموقف الرئاسة الفلسطينية والدول العربية من تلك الهجمات، وكان هنية يتخطى في صلاة الجمعة بمصلين في احد مساجد مدينة غزة التي تتعرض لغارات اسرائيلية قوية. وقال هنية في تعقيبه على الغارات «هذه حرب مجنونة تشن على الشعب الفلسطيني وتجري بغطاء وسلاح امريكيين وتشجيع من قبل الصمت العربي». ودعا هنية الفلسطينيين الى «الصمود والصبر في وجه التصعيد العسكري الاسرائيلي»، مؤكداً في خطبته ان «الهجمة الصهيونية ستبوء بالفشل الحتمي».

واضاف «ستنتهي هذه الجولة من هذه الحرب الصهيونية باذن

دمشق تدعو لبنان والسعودية للقمة من خلال الجامعة العربية.. وتعتبر انه يعود للبنانيين تحديد من سيمثلهم

قلق سوري من هدف توقيت وصول المدمرة الأمريكية «يو اس اس» الى قبالة الشواطئ اللبنانية



المدمرة الأمريكية «كول» قبالة سواحل لبنان

موجهة الى اي بلد تحديدا بقر ما هي موجهة الى المنطقة بحد ذاتها، مؤكداً «انه جزء من العالم مهج جدا والاستقرار فيه مهم جدا بالنسبة لنا». وذكرت محدثة باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنطاغون) ان المدمرة كول موجودة حاليا في شرق البحر المتوسط، الا انها لم تكشف عن مزيد من التفاصيل عن مكان وجودها. وردا على سؤال حول ما اذا كان الرئيس جورج بوش امريارسال المدمرة، اجاب المتحدث باسم البيت الابيض غوردن جونردو ان «الربيع قلق حيال الوضع في لبنان ويناقش الامر بانتظام مع فريقه للامن القومي». وفي بيروت اكسد رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة الجمعة ان الحكومة اللبنانية المدعومة من الغرب لم تطلب مجيء المدمرة.

وقال في كلمة امام السفراء العرب في بيروت «اننا لم نستدع اي بوارج حربية من اي جهة كانت، مؤكداً ان «لا وجود لسفن حربية امريكية في المياه الاقليمية اللبنانية»، من جهته اعتبر النائب عن حزب الله اللبناني حسين الحاج حسن ان قرار ارسال المدمرة سوريين وخصوصا وزير الخارجية اميركيين، يشكل «تدخل عسكريا» في شؤون البلاد، وقال ان «كل ما كان يقع في تدخلات في لبنان في الفترة الماضية لم يكن الا تدخلا امريكيا، وهو كان تدخلا سياسيا وقد اصبح اليوم عسكريا».

الازمة السياسية في لبنان، في خطوة قال مسؤولون امريكيون انها تهدف الى تعزيز الاستقرار في المنطقة. واكد مسؤول امريكي كبير طلب عدم الكشف عن هويته ارسال المدمرة التي تحمل صواريخ موجهة الى قبالة السواحل اللبنانية، الا انه رفض الكشف عما اذا كان استعراض القوة هذا يستهدف سورية او ايران اللتين تعتبرهما واشنطن عدوين للديمقراطية في لبنان. وصرح المسؤول «هذا اظهر لدعم الاستقرار الاقليمي»، بسبب المخاوف بشأن الوضع في لبنان». ورفض رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة مايكل مولين الربط بين ارسال المدمرة وانتخاب رئيس للجمهورية في البرلمان اللبناني الذي جرى تأجيله الثلاثاء حتى 11 آذار (مارس) الجاري للمرة الخامسة عشر منذ ايلول (سبتمبر)، وردا على سؤال حول ما اذا كان نشر المدمرة مرتبطا بالازمة الحربية في لبنان، اوضح ان «القول انه مرتبط كليا بهذا الامر غير صحيح

وكان مندرकिन تماما ان انتخابات سيجري في لبنان في وقت ما». واضاف مولين ان «وجود (المدمرة الامريكية) مهم لكنه لا يهدف الى توجيه رسالة اقوى من ذلك لكنه يؤكد في الواقع التزامنا». وتابع ان هذه الاشارة «ليست

وحولها من أحداث. وفيما اوضح ان جميع الدول العربية مدعوة لحضور القمة وان هذه الدعوات تصل تباعا الى اصحابها، لفت المصدر الى ان دعوة لبنان والمملكة العربية السعودية الى القمة ستوجه عبر جامعة الدول العربية، والى انه يعود للبنانيين تحديد من سيمثلهم في القمة. واكد المصدر ان الظروف الراهنة تستدعي تضامن العرب ووحدة كلمتهم وخاصة في ضوء ما يشهده الأراضي الفلسطينية من مجازر اسرائيلية طالت حتى الأطفال، وما يشهده العراق من أعمال عنف تودي يوميا بحياة الملاة ايراداتها السياسية عليها، مضيفا انه لكل فعل رد فعل، فاذا فعلت الولايات المتحدة الامريكية شيئا ما، سيرد عليه، وراي المصدر ان امريكا دخلت في تجارب كثيرة جدا وخاصة في العراق، وان الأمور ليست بهذه السهولة، وليست بإرسال البوارج والاساطيل العسكرية.

وعن الشأن المتصل بعقد القمة العربية المرتقبة في دمشق، اشار المصدر السوري الى ان سورية مع التضامن العربي على الدوام، وانها تعتبر ان اي مؤتمر يجمع القادة العرب ويقرب فيما بينهم هو امر ايجابي وضروري، وان من الطبيعي ان لا تتغيب احد من القادة العرب عن حضور القمة المرتقبة، لانهم معنيون جميعا بما يجري في المنطقة

الهدف من هذا الاجراء الامريكي الذي يحمل في طياته لهجة ضغط امريكية جديدة ضد المنطقة تعيد الى الأذهان التدخل العربي الامريكي المباشر في لبنان ابان الحرب الأهلية اللبنانية عام 1958، والتدخل الامريكي، في لبنان ايضا مطلع الثمانينات حين قصفت البارجة نيوجورسي المناطق التي كانت تناهض بواقفها سياسة واشنطن في المنطقة. فقد طرحت الاوساط السياسية السورية حلول من اذنا كان قدوم المدمرة كول الى شرق المتوسط وتحديد اى جهة قبالة الشواطئ اللبنانية، يعني نيوجورسي تجاه لبنان مرة أخرى؟ أم أن الولايات المتحدة الامريكية تريد من خلال هذا الاجراء العسكري تهديد المنطقة بالقوة العسكرية الامريكية والضغط على لبنان والدخول مباشرة وبهذا المستوى في المعادلة اللبنانية. وراي الاوساط السياسية السورية انه ينبغي ان يهقر اللبنانيون انفسهم بماذا يخطط ضد بلدهم مشيرة الى ان مجيء المدمرة كول، يعيد تدخلا مباشرا في الشأن الداخلي اللبناني الذي يشقون المنطقة العربية عموماً باعتباره ان لا يمتص الفصل بين لبنان والمنطقة، ولتفت الاوساط الى ما تؤكده سورية باستمرار من حيث عدم وجود أية نية لديها للقيام بأي عمل عسكري في لبنان، ولجهة انها لا تتدخل في

الهدف من هذا الاجراء الامريكي الذي يحمل في طياته لهجة ضغط امريكية جديدة ضد المنطقة تعيد الى الأذهان التدخل العربي الامريكي المباشر في لبنان ابان الحرب الأهلية اللبنانية عام 1958، والتدخل الامريكي، في لبنان ايضا مطلع الثمانينات حين قصفت البارجة نيوجورسي المناطق التي كانت تناهض بواقفها سياسة واشنطن في المنطقة. فقد طرحت الاوساط السياسية السورية حلول من اذنا كان قدوم المدمرة كول الى شرق المتوسط وتحديد اى جهة قبالة الشواطئ اللبنانية، يعني نيوجورسي تجاه لبنان مرة أخرى؟ أم أن الولايات المتحدة الامريكية تريد من خلال هذا الاجراء العسكري تهديد المنطقة بالقوة العسكرية الامريكية والضغط على لبنان والدخول مباشرة وبهذا المستوى في المعادلة اللبنانية. وراي الاوساط السياسية السورية انه ينبغي ان يهقر اللبنانيون انفسهم بماذا يخطط ضد بلدهم مشيرة الى ان مجيء المدمرة كول، يعيد تدخلا مباشرا في الشأن الداخلي اللبناني الذي يشقون المنطقة العربية عموماً باعتباره ان لا يمتص الفصل بين لبنان والمنطقة، ولتفت الاوساط الى ما تؤكده سورية باستمرار من حيث عدم وجود أية نية لديها للقيام بأي عمل عسكري في لبنان، ولجهة انها لا تتدخل في

دمشق- «القدس العربي»

من رزوق الغاوي:

جاء وصول المدمرة الأمريكية «يو اس اس كول» الى قبالة الشواطئ اللبنانية ترافقها إحدى حاملات طائرات الهليكوبتر الأمريكية، في وقت تستأثر فيه القمة العربية الزمعة في دمشق في الثامن والعشرين من آذار (مارس) الحالي باهتمام الاوساط السورية والعربية والإقليمية والدولية في ضوء احتمالات غياب بعض الدول العربية، ورهن حضورها بأن تقوم سورية بالضبط على اصداقائها اللبنانيين لانتخاب رئيس للبنان دون التوصل الى اتفاق على طبيعة الحكومة اللبنانية القادمة. كما جاء وصول المدمرة كول عشية وصول الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الى العاصمة السورية لاجراء محادثات مع الرئيس بشار الأسد ووزير الخارجية وليد المعلم، واحتمال قيام الرئيس المصري محمد حسني مبارك في وقت لاحق وقبل موعد انعقاد القمة العربية بزيارة دمشق، وفيما لم يصدر أي رد فعل رسمي سوري حياله آثار قدوم المدمرة الأمريكية كول الى قبالة الشواطئ اللبنانية، جملة من التساؤلات لدى الاوساط السياسية السورية حول

باريس تشاطر واشنطن دوافعها لارسال المدمرة الى لبنان

باريس- اف ب: أكدت فرنسا الجمعة انها تشاطر الولايات المتحدة دافع «دعم الاستقرار الاقليمي» الذي اعلنته الاخيرة انه وراء قرار ارسالها البارجة يو اس اس كول، لتتمركز قبالة الشواطئ اللبنانية. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية باسكال اندرياني للصحافيين «لقد اخذنا علما بالقرار الامريكي، الذي تلقته باريس مسبقا في اطار ثنائي».

واضافت ان «الادارة الامريكية قدمت هذا القرار على انه اظهر لدعم الاستقرار الاقليمي، وهو بالتأكيد امر مهم جدا بالنسبة لنا. نحن نريد كل ما يمكن ان يساعد على الاستقرار في المنطقة». وذكرت اندرياني بدعم فرنسا «الكامل» للجهود الرامية الى ايجاد حل للازمة اللبنانية التي يشهدها لبنان الذي يعاني من فراغ في موقع رئاسة الجمهورية منذ اكثر من ثلاثة اشهر، بسبب الخلاف السائد بين الاكثريه المناهضة لسورية المدعومة من الغرب والعارضة المدعومة من دمشق وطهران على تقاسم الحكم.

وحددت باريس التي يذلت في السابق جهودا حثيثة لاجساد حل لهذه الازمة من دون جدوى، دعمها للجهود التي تقوم بها حاليا الجامعة العربية لخراج لبنان من محتنة. وتشارك فرنسا في قوات الامم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) بـ1600 جندي من اصل عديد هذه القوات البالغ 13 الفا، و لا يزال التوتر متصاعما على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان صيف 2006.

فراغ في موقع رئاسة الجمهورية منذ اكثر من ثلاثة اشهر، بسبب الخلاف السائد بين الاكثريه المناهضة لسورية المدعومة من الغرب والعارضة المدعومة من دمشق وطهران على تقاسم الحكم. وحدثت باريس التي يذلت في السابق جهودا حثيثة لاجساد حل لهذه الازمة من دون جدوى، دعمها للجهود التي تقوم بها حاليا الجامعة العربية لخراج لبنان من محتنة. وتشارك فرنسا في قوات الامم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) بـ1600 جندي من اصل عديد هذه القوات البالغ 13 الفا، و لا يزال التوتر متصاعما على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان صيف 2006.

فراغ في موقع رئاسة الجمهورية منذ اكثر من ثلاثة اشهر، بسبب الخلاف السائد بين الاكثريه المناهضة لسورية المدعومة من الغرب والعارضة المدعومة من دمشق وطهران على تقاسم الحكم. وحدثت باريس التي يذلت في السابق جهودا حثيثة لاجساد حل لهذه الازمة من دون جدوى، دعمها للجهود التي تقوم بها حاليا الجامعة العربية لخراج لبنان من محتنة. وتشارك فرنسا في قوات الامم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) بـ1600 جندي من اصل عديد هذه القوات البالغ 13 الفا، و لا يزال التوتر متصاعما على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان صيف 2006.

فراغ في موقع رئاسة الجمهورية منذ اكثر من ثلاثة اشهر، بسبب الخلاف السائد بين الاكثريه المناهضة لسورية المدعومة من الغرب والعارضة المدعومة من دمشق وطهران على تقاسم الحكم. وحدثت باريس التي يذلت في السابق جهودا حثيثة لاجساد حل لهذه الازمة من دون جدوى، دعمها للجهود التي تقوم بها حاليا الجامعة العربية لخراج لبنان من محتنة. وتشارك فرنسا في قوات الامم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) بـ1600 جندي من اصل عديد هذه القوات البالغ 13 الفا، و لا يزال التوتر متصاعما على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان صيف 2006.

فراغ في موقع رئاسة الجمهورية منذ اكثر من ثلاثة اشهر، بسبب الخلاف السائد بين الاكثريه المناهضة لسورية المدعومة من الغرب والعارضة المدعومة من دمشق وطهران على تقاسم الحكم. وحدثت باريس التي يذلت في السابق جهودا حثيثة لاجساد حل لهذه الازمة من دون جدوى، دعمها للجهود التي تقوم بها حاليا الجامعة العربية لخراج لبنان من محتنة. وتشارك فرنسا في قوات الامم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) بـ1600 جندي من اصل عديد هذه القوات البالغ 13 الفا، و لا يزال التوتر متصاعما على الحدود اللبنانية الاسرائيلية بعد الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان صيف 2006.

قالت ان دمشق قادرة على نقل رؤوس حربية كيميائية وبيولوجية

تل أبيب: الجيش السوري يجتاز تغييرا جوهريا وبات يملك ترسانة صواريخ متطورة بإمكانها قصف مركز الدولة العبرية

اصابة منشآت الجيش والبنية التحتية والأهداف المدنية، بواسطة مئات الصواريخ في غضون ساعة واحدة من الزمن. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الجيش قولهم ان مثل هذا القصف الكارثي للدولة العربية في حال حصوله سوف يشكل مشكلة لسلح الجوى وان القوات البرية سوف تضطر للدخول في عمق الأراضي السورية بسرعة لوقف اطلاق الصواريخ. وقد اطلع وزير الدفاع ورئيس المخابرات الامريكيون على تقارير بناء سورية ترسانة صاروخية قادرة على نقل رؤوس حربية كيميائية وبيولوجية، لكنه رفض توزيع الاقنعة الواقية، وقالت ان النائب عن حزب الليكود المعارض يو فال شطابنتس، انتقد خوف باراك من ازعاج السوريين، مذكرا اياه بقرار وزير الامن الاسبق موشيه دايان اللذين على سورية استدعاء جنود الاحتياط خوفا من اغصاب سورية ومصر عشية حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973.

وشدد النائب المعروف بطرفه وكرهه لصر على ضرورة الدفاع عن مواطني الدولة من التهديدات، ومن لا يقوم بذلك، عليه ان يخلأ لمنحة تحقيق سئدو لجنة فينوغراد مقارنت بها لجنة وامية، على حد تعبيره.

في داخل شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفي الموساد (الاستخبارات الخارجية)، يتواصل جدال بين الذين يرون في ذلك ليس أكثر من تعزيز الدفاع، واستعراض عضلات وخوف من هجوم مفاجئ، والذين يعتقدون أنهم في سورية يفكرون بجدي في الهجوم، وحيال الادعاء بان التدريب يهيئ في الأساس ذات طابع دفاعي، ياتي الادعاء المضاد في ان السوريين يعززون جدا وحدات الكوماندوس لديهم، وينهب الخبير العسكري ان حرب لبنان الثانية أدت الى تخيير شامل في تعاطف الجيش السوري، ويقول: في سورية راوا أداء الجيش وفرحوا، على حد تعبيره.

في داخل شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفي الموساد (الاستخبارات الخارجية)، يتواصل جدال بين الذين يرون في ذلك ليس أكثر من تعزيز الدفاع، واستعراض عضلات وخوف من هجوم مفاجئ، والذين يعتقدون أنهم في سورية يفكرون بجدي في الهجوم، وحيال الادعاء بان التدريب يهيئ في الأساس ذات طابع دفاعي، ياتي الادعاء المضاد في ان السوريين يعززون جدا وحدات الكوماندوس لديهم، وينهب الخبير العسكري ان حرب لبنان الثانية أدت الى تخيير شامل في تعاطف الجيش السوري، ويقول: في سورية راوا أداء الجيش وفرحوا، على حد تعبيره.

في داخل شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفي الموساد (الاستخبارات الخارجية)، يتواصل جدال بين الذين يرون في ذلك ليس أكثر من تعزيز الدفاع، واستعراض عضلات وخوف من هجوم مفاجئ، والذين يعتقدون أنهم في سورية يفكرون بجدي في الهجوم، وحيال الادعاء بان التدريب يهيئ في الأساس ذات طابع دفاعي، ياتي الادعاء المضاد في ان السوريين يعززون جدا وحدات الكوماندوس لديهم، وينهب الخبير العسكري ان حرب لبنان الثانية أدت الى تخيير شامل في تعاطف الجيش السوري، ويقول: في سورية راوا أداء الجيش وفرحوا، على حد تعبيره.

في داخل شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفي الموساد (الاستخبارات الخارجية)، يتواصل جدال بين الذين يرون في ذلك ليس أكثر من تعزيز الدفاع، واستعراض عضلات وخوف من هجوم مفاجئ، والذين يعتقدون أنهم في سورية يفكرون بجدي في الهجوم، وحيال الادعاء بان التدريب يهيئ في الأساس ذات طابع دفاعي، ياتي الادعاء المضاد في ان السوريين يعززون جدا وحدات الكوماندوس لديهم، وينهب الخبير العسكري ان حرب لبنان الثانية أدت الى تخيير شامل في تعاطف الجيش السوري، ويقول: في سورية راوا أداء الجيش وفرحوا، على حد تعبيره.

في داخل شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفي الموساد (الاستخبارات الخارجية)، يتواصل جدال بين الذين يرون في ذلك ليس أكثر من تعزيز الدفاع، واستعراض عضلات وخوف من هجوم مفاجئ، والذين يعتقدون أنهم في سورية يفكرون بجدي في الهجوم، وحيال الادعاء بان التدريب يهيئ في الأساس ذات طابع دفاعي، ياتي الادعاء المضاد في ان السوريين يعززون جدا وحدات الكوماندوس لديهم، وينهب الخبير العسكري ان حرب لبنان الثانية أدت الى تخيير شامل في تعاطف الجيش السوري، ويقول: في سورية راوا أداء الجيش وفرحوا، على حد تعبيره.

في داخل شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفي الموساد (الاستخبارات الخارجية)، يتواصل جدال بين الذين يرون في ذلك ليس أكثر من تعزيز الدفاع، واستعراض عضلات وخوف من هجوم مفاجئ، والذين يعتقدون أنهم في سورية يفكرون بجدي في الهجوم، وحيال الادعاء بان التدريب يهيئ في الأساس ذات طابع دفاعي، ياتي الادعاء المضاد في ان السوريين يعززون جدا وحدات الكوماندوس لديهم، وينهب الخبير العسكري ان حرب لبنان الثانية أدت الى تخيير شامل في تعاطف الجيش السوري، ويقول: في سورية راوا أداء الجيش وفرحوا، على حد تعبيره.

في داخل شعبة الاستخبارات العسكرية (امان) وفي الموساد (الاستخبارات الخارجية)، يتواصل جدال بين الذين يرون في ذلك ليس أكثر من تعزيز الدفاع، واستعراض عضلات وخوف من هجوم مفاجئ، والذين يعتقدون أنهم في سورية يفكرون بجدي في الهجوم، وحيال الادعاء بان التدريب يهيئ في الأساس ذات طابع دفاعي، ياتي الادعاء المضاد في ان السوريين يعززون جدا وحدات الكوماندوس لديهم، وينهب الخبير العسكري ان حرب لبنان الثانية أدت الى تخيير شامل في تعاطف الجيش السوري، ويقول: في سورية راوا أداء الجيش وفرحوا، على حد تعبيره.

«هأرتس»: وكيل الخارجية الاسرائيلية الاسبق

التقى سفير سورية في واشنطن

مصطفى لكن محدثا باسم «الحركة من اجل السلام مع سورية»، التي يرأسها ليخيل نفسه افساد بان زيارة ليخيل لوشنطن تناولت بالاساس مسألة العلاقات بين الولايات المتحدة وسورية وشملت لقاءات في الكونغرس مع صانعي الرأى العام وخبراء اكاديميين امريكيين، كذلك نقلت (هأرتس) عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان شكوكا تحيط بانعقاد القمة العربية المزمع عقدها في دمشق في نهاية شهر آذار (مارس) عليها واسفر عن وثيقة تقضي باتشاء «محمية سلام» في هضبة الجولان وان تكون الهضبة منطقة عازلة منزوعة السلاح بين الدولتين وتكون مفتوحة امام الزوار الاسرائيليين.

ولذلك فان لقاء ليخيل ومصطفى عقد خارج السفارة السورية في واشنطن، ويذكر ان ليخيل كان قد اجرى على مدار عامين وثيف محادثات سرية مع المواطن الاسريكي من اصل سوري ابراهيم سليمان المقرب من مسؤولين امريكيين، وكذلك نقلت (هأرتس) عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان شكوكا تحيط بانعقاد القمة العربية المزمع عقدها في دمشق في نهاية شهر آذار (مارس) عليها واسفر عن وثيقة تقضي باتشاء «محمية سلام» في هضبة الجولان وان تكون الهضبة منطقة عازلة منزوعة السلاح بين الدولتين وتكون مفتوحة امام الزوار الاسرائيليين.

ولذلك فان لقاء ليخيل ومصطفى عقد خارج السفارة السورية في واشنطن، ويذكر ان ليخيل كان قد اجرى على مدار عامين وثيف محادثات سرية مع المواطن الاسريكي من اصل سوري ابراهيم سليمان المقرب من مسؤولين امريكيين، وكذلك نقلت (هأرتس) عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان شكوكا تحيط بانعقاد القمة العربية المزمع عقدها في دمشق في نهاية شهر آذار (مارس) عليها واسفر عن وثيقة تقضي باتشاء «محمية سلام» في هضبة الجولان وان تكون الهضبة منطقة عازلة منزوعة السلاح بين الدولتين وتكون مفتوحة امام الزوار الاسرائيليين.

«فايننشال تايمز»: قادة عرب يهددون بالتغيب

عن قمة دمشق ما لم تحل سورية مشكلة الرئاسة في لبنان

2005، تمك مفتاح الحل اللازمة اللبنانية»، وأشارت الصحيفة الى ان الرئيس المصري حسني مبارك كان صرح مؤخرا بأن سورية «لها دور في مشكلة لبنان وأمل ان تحل المشكلة».

ونسبت الصحيفة الى مسؤول عربي لم تكشف عن هويته القول «ان جميع المؤشرات هي ان القمة ستعقد بقبضة لبنان وما لم يكن هناك اتفاق حولها، فان القمة ستعقد امميتها»، مشيرة الى ان المسؤولين السوريين «يقولون بانهم يفعلون كل ما بوسعهم لمساعدة لبنان لكن الامر يرتبط بالاحزاب السياسية في بيروت للتوصل الى تسوية فيما بيننا».

ونسبت الصحيفة الى مسؤول عربي لم تكشف عن هويته القول «ان جميع المؤشرات هي ان القمة ستعقد بقبضة لبنان وما لم يكن هناك اتفاق حولها، فان القمة ستعقد امميتها»، مشيرة الى ان المسؤولين السوريين «يقولون بانهم يفعلون كل ما بوسعهم لمساعدة لبنان لكن الامر يرتبط بالاحزاب السياسية في بيروت للتوصل الى تسوية فيما بيننا».

معارضون سوريون ينظمون تظاهرة

امام سفارة بلادهم في لندن

تظاهرة دولية للمطالبة بخلاص سورية ومن بينها اعتقال قيادي إعلان دمشق والمحاكمات التي تجريها محكمة أمن الدولة العليا والتي تحكم في كل اسبوع على خمسة أو ستة من معتقلي الرأي وتصدر بحقهم احكاما مشددة». وأضاف سفوران «الرسالة التي نريد ان نوصلاها إلى النظام من خلال هذه التظاهرة هي أنه مهما استمر في اعتقال الناشطين سنستمر في المطالبة بحرية شعبنا وحرية التعبير عن الرأي والديمقراطية، ونحن نخطط لإقامة

تظاهرة دولية للمطالبة بخلاص سورية ومن بينها اعتقال قيادي إعلان دمشق والمحاكمات التي تجريها محكمة أمن الدولة العليا والتي تحكم في كل اسبوع على خمسة أو ستة من معتقلي الرأي وتصدر بحقهم احكاما مشددة». وأضاف سفوران «الرسالة التي نريد ان نوصلاها إلى النظام من خلال هذه التظاهرة هي أنه مهما استمر في اعتقال الناشطين سنستمر في المطالبة بحرية شعبنا وحرية التعبير عن الرأي والديمقراطية، ونحن نخطط لإقامة

تظاهرة دولية للمطالبة بخلاص سورية ومن بينها اعتقال قيادي إعلان دمشق والمحاكمات التي تجريها محكمة أمن الدولة العليا والتي تحكم في كل اسبوع على خمسة أو ستة من معتقلي الرأي وتصدر بحقهم احكاما مشددة». وأضاف سفوران «الرسالة التي نريد ان نوصلاها إلى النظام من خلال هذه التظاهرة هي أنه مهما استمر في اعتقال الناشطين سنستمر في المطالبة بحرية شعبنا وحرية التعبير عن الرأي والديمقراطية، ونحن نخطط لإقامة

تظاهرة دولية للمطالبة بخلاص سورية ومن بينها اعتقال قيادي إعلان دمشق والمحاكمات التي تجريها محكمة أمن الدولة العليا والتي تحكم في كل اسبوع على خمسة أو ستة من معتقلي الرأي وتصدر بحقهم احكاما مشددة». وأضاف سفوران «الرسالة التي نريد ان نوصلاها إلى النظام من خلال هذه التظاهرة هي أنه مهما استمر في اعتقال الناشطين سنستمر في المطالبة بحرية شعبنا وحرية التعبير عن الرأي والديمقراطية، ونحن نخطط لإقامة

تظاهرة دولية للمطالبة بخلاص سورية ومن بينها اعتقال قيادي إعلان دمشق والمحاكمات التي تجريها محكمة أمن الدولة العليا والتي تحكم في كل اسبوع على خمسة أو ستة من معتقلي الرأي وتصدر بحقهم احكاما مشددة». وأضاف سفوران «الرسالة التي نريد ان نوصلاها إلى النظام من خلال هذه التظاهرة هي أنه مهما استمر في اعتقال الناشطين سنستمر في المطالبة بحرية شعبنا وحرية التعبير عن الرأي والديمقراطية، ونحن نخطط لإقامة

تظاهرة دولية للمطالبة بخلاص سورية ومن بينها اعتقال قيادي إعلان دمشق والمحاكمات التي تجريها محكمة أمن الدولة العليا والتي تحكم في كل اسبوع على خمسة أو ستة من معتقلي الرأي وتصدر بحقهم احكاما مشددة». وأضاف سفوران «الرسالة التي نريد ان نوصلاها إلى النظام من خلال هذه التظاهرة هي أنه مهما استمر في اعتقال الناشطين سنستمر في المطالبة بحرية شعبنا وحرية التعبير عن الرأي والديمقراطية، ونحن نخطط لإقامة

تظاهرة دولية للمطالبة بخلاص سورية ومن بينها اعتقال قيادي إعلان دمشق والمحاكمات التي تجريها محكمة أمن الدولة العليا والتي تحكم في كل اسبوع على خمسة أو ستة من معتقلي الرأي وتصدر بحقهم احكاما مشددة». وأضاف سفوران «الرسالة التي نريد ان نوصلاها إلى النظام من خلال هذه التظاهرة هي أنه مهما استمر في اعتقال الناشطين سنستمر في المطالبة بحرية شعبنا وحرية التعبير عن الرأي والديمقراطية، ونحن نخطط لإقامة

تظاهرة دولية للمطالبة بخلاص سورية ومن بينها اعتقال قيادي إعلان دمشق والمحاكمات التي تجريها محكمة أمن الدولة العليا والتي تحكم في كل اسبوع على خمسة أو ستة من معتقلي الرأي وتصدر بحقهم احكاما مشددة». وأضاف سفوران «الرسالة التي نريد ان نوصلاها إلى النظام من خلال هذه التظاهرة هي أنه مهما استمر في اعتقال الناشطين سنستمر في المطالبة بحرية شعبنا وحرية التعبير عن الرأي والديمقراطية، ونحن نخطط لإقامة

انتهاء الحملة الانتخابية في روسيا والرئيس يدعو للتصويت من اجل الاستقرار بوتين يودع الروس بخطاب يحضهم فيه على ترشيح وريثه السياسي ديميتري ميدفيديف

موسكو - من كريم طالبي

حضر بوتين الروسي فلاديمير بوتين موطنه على التصويت الاحد من اجل ضمان «استقرار روسيا»، في وقت يرجح فوز وريثه السياسي ديميتري ميدفيديف بالرئاسة من الدورة الاولى. وفي ختام حملة انتخابية استمرت شهرا، ظهر رئيس الدولة صباح الجمعة عبر شاشات التلفزة والقي خطابا اخيرا قبل الانتخابات الرئاسية الاحد.

وقال بوتين الذي يتولى الرئاسة منذ سنة 2000 ويستعد لتولي رئاسة الحكومة «في الثاني من آذار (مارس)، كل صوت من اصواتنا سيكون مهما» من اجل «تجديد قمة السلطة».

واضاف «اطب منكم التصويت الاحد. التصويت من اجل مستقبلنا كلنا معا».

وقال الرئيس المنتهية ولايته «تعرفون كم ان ثقة المواطنين مهمة بالنسبة الى رئيس الدولة، وكم هي ضرورية (...) من اجل ضمان استقرار البلاد». وكان بوتين يتحدث قبل ساعات من انتهاء الحملة الانتخابية التي استمرت بغياض الحديديا والنقاشات والاثارة، في ظل عدم وجود منافسة حقيقية لديميديف.

وتشير استطلاعات الراي الاخيرة الى ان نائب رئيس الوزراء

ورئيس مجلس ادارة شركة «غازپروم» الغنطية العملاقة ميدفيديف سيحصل على نسبة اصوات تتراوح بين 61 و 80%، يليه الشبوعي غينادي زيوغانوف (بين 16 و 9%)، ثم القومي المتشدد القريب من الكرملين فلاديمير جيرينوفسكي (بين 7 و 14%)، ثم الموالي لاوروبيا اندريه بوجدانوف (1%).

وكان ميدفيديف حاضرا بقوة خلال الاسابيع الاخيرة عبر كل محطات التلفزة الوطنية، وافادت دراسة ان المرشحين الآخرين مجتمعين، حصلوا على وقت متناقل اقل منه 17 مرة على الاقل.

وفي حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» اقر رئيس اللجنة الانتخابية فلاديمير شتوروف للمرة الاولى بان تعامل وسائل الاعلام مع المرشحين «لم يكن متساويا»، معتبرا في الوقت ذاته ان كان «عادلا».

وتذرع بمنصب ميدفيديف الذي اعطاه الحق بالحصول على وقت اعلامي اطول.

وشكا الحزب الشبوعي الجمعة لدى وقد من الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبيا من الظروف التي راقت الحملة الانتخابية.

وتحدث المسؤول الثاني في الحزب ايفان ميلكونوف عن «مجموعة من التجاوزات» بينها وثائق تسمح بالاقتراع في مركز آخر غير ذاك الذي يكون الناخب مسجلا فيه، معتبرا انها «تقنية وضعت خلال الانتخابات التشريعية»، وتفتح الباب امام كل انواع الخروقات.

وبدت كل الوسائل متاحة من اجل تشجيع الروس على المشاركة في عملية الاقتراع واعطاء شرعية لانتخاب ميدفيديف.

وعلى غرار ما حصل في الانتخابات التشريعية في كانون الاول (ديسمبر)، يتم تناقل رسائل قصيرة عبر الهواتف النقالة تتضمن دعوات الى المشاركة في الانتخابات.

ومن المتوقع ان تقدم المعارضة الليبرالية التي لم تتمكن من ترشيح ممثل عنها السببت عشية الانتخابات، عرضة موقعة من اكثر من خمسة الاف شخصية ومواطن روس يؤكد اصحابها «رفض المشاركة في المهزلة».

واعلن بوتين انه سيقبل اقتراح ميدفيديف بان يكون رئيس الوزراء المقبل بعد ثماني سنوات امامها في الكرملين، وهو وضع لا سابقة له في روسيا.

وتكمن علامة الاستفهام الوحيدة في هذه الانتخابات في الطريقة التي سيتقاسم فيها الرجلان السلطة بعد ايار (مايو).

ويحاول المراقبون والمحللون التكهّن حول مستقبل فلاديمير بوتين. هل سيكون رئيس حكومة انتقالية قبل تقاعد تحت الاضواء؟ ام سيكون الرجل القوي في البلاد من موقعه كرئيس حكومة وهو وضع غير مسبوq، قبل ان يعود الى الكرملين؟ ام ان ديميتري ميدفيديف سيستقطب الاضواء خلال السنوات الثماني المقبلة «ويقتل» خلالها من كان عرابه السياسي؟ (ا ف ب)



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ومرشح الرئاسة ميدفيديف

المرشح الديمقراطي يقول انه يتعين على اوروبيا ان تقدم المزيد في افغانستان

أوباما وكلينتون يجمعان تبرعات قياسية في الشهر الحالي

بصرف الحملة، أطلق ذلك سلسلة من التبرعات في جميع أنحاء البلاد.

وعلى الرغم من الإثباتات التي تؤكد أنه يتفق أكثر بكثير من منافسته في ولايتي أوهايو وتكساس، حافظ أوباما على لهجة حذرة الخميس عندما حث أنصاره على «تذكر نيو همبشاير» التي فازت كلينتون في الانتخابات التمهيدية فيها في 8 كانون الثاني (يناير) الماضي.

وقال أوباما أمام الصحافيين الذين يرافقه في طائرته خلال حملته الانتخابية إن الآخرين قد يكتسبون النعني السياسي لكلينتون «لكني لا أفعل».

والأدلة على أن الوضع المادي لحملة أوباما الانتخابية أفضل بكثير من وضع حملة منافسته حجم الدعايات التلفزيونية التي بنّاه في تكساس وأوهايو التي بلغت ضعف عدد الدعايات التي بنّتها كلينتون.

ونقلت الصحيفة عن إيفان تراسي مدير العمليات في مجموعة تحليل الحملات الإعلامية أن أوباما أنفق في ولايتي تكساس وأوهايو 7 ملايين دولار مقابل 4 ملايين دولار أنفقتها كلينتون في الولايتين اللتين تنظمان الانتخابات التمهيدية الثلاثاء المقبل.

الرقم القياسي الذي حققه الرئيس الأمريكي جورج بوش ومنافسه الديمقراطي السيناتور عن ولاية ماساشوسيتس جون كيري في حملتيهما الانتخابيتين في آذار (مارس) 2004.

وجاء استعراض القوة في جمع التبرعات على الرغم من تراجع كلينتون في استطلاعات الراي الوطنية نتيجة الانتكاسات والهزائم التي أحققها بها أوباما في 11 انتخابات تمهيدية متتالية.

وقالت كلينتون إن مضاعفة التبرعات التي تمكنت من جمعها في كانون الثاني (يناير) الماضي، جعلها في موقع جيد قد تحقق من خلاله عودة قوية في الانتخابات التمهيدية.

وعزت كلينتون سبب الارتفاع في مبلغ التبرعات التي جمعتها إلى تعاطف مناصريها الكبير الذين شادوا صراع حملتها الانتخابية.

وقالت خلال حملتها في ولاية أوهايو الخميس «المتبرعون وسيلة أخرى للتعبير عن الدعم الذي يحظى به مرشح».

وأضافت «عندما وجد الأشخاص أننا لا نملك المصادر التي تسمح لنا بالمنافسة، ووضعت مالي الخاص

في خطوط الجبهة في افغانستان لمدة شهرين ونصف الشهر، وأشاد أوباما بالجندي البالغ من العمر 23 عاما وقال «أعتقد ان حقيقة ان الامير هاري قام بالخدمة يستحق الاشادة وانا واثق من ان شعب بريطانيا العظمى فخوره بلغائه».

الى ذلك استمرت الجهود التي يبذلها السيناتور الديمقراطي عن ولاية إلينوي باريك أوباما والسيناتورة عن ولاية نيويورك هيلاري كلينتون لجمع التبرعات المالية لصالح حملتيهما الانتخابيتين وحققا رقما قياسي بعدد ان صرحت كلينتون عن جمعها في شباط (فبراير) الماضي 35 مليون دولار من التبرعات وهو أعلى رقم تسجله في شهر واحد للغاية اليوم.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن أوباما الذي جمع 36 مليون دولار في كانون الثاني (يناير) الماضي لم يعلن بعد عن المبلغ الذي جمعه في شباط (فبراير) الماضي لكن مساعدين مرتبه من أشرارة إلى الصحيفة أنه «أكبر بكثير» من المبلغ الذي جمعته منافسته الديمقراطية. ومن المتوقع أن يتجاوز المبلغ الذي جمعه أوباما وكلينتون في شباط (فبراير) الماضي

العراقية التي اعترض عليها، وقال «أعتقد انه من المهم بالنسبة لنا ان نطلب المزيد من حلفائنا الوريبيين». و اضاف «من المهم ايضا بالنسبة لنا ان نرسل اشارة الى أننا سنصنت بهم عندما يتعلق الامر بالسياسات التي يجدون انه يجب الاعتراض عليها والعراق يحتل قمة هذه القائمة».

وفي المناظرة التي عقدت يوم الثلاثاء شنت السناتور هيلاري كلينتون التي تخوض السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي هجوما عنيفا على أوباما لأنه لم يفعل شيئا للتعامل مع الموقف في افغانستان عندما تولى رئاسة لجنة فرعية بشأن أوروبا وكان في وضع يتيح له عقد جلسات، ويوم الخميس قالت وزارة الدفاع البريطانية ان الامير هاري الذي يحتل الترتيب الثالث في وراثة العرش البريطاني خدم جنديا مقاتل

هناك، وقال «لا يمكن قبول موقف تطالب فيه الولايات المتحدة بالقيام بالاعمال الغدرة او يطلب من الولايات المتحدة وبريطانيا القيام بالاعمال الغدرة بينما لا يريد أي طرف آخر المشاركة في معارك فعلية مع طالبان».

وقال أوباما عضو مجلس الشيوخ عن ولاية إلينوي ان صفة تجنب القتال لا تمثل موقف كل بلد في حلف شمال الأطلسي ولم يذكر بالاسم أي دولة، وواجهت ألمانيا ضغوط متزايدة من شركائها في حلف الأطلسي لزيادة عدد الجنود الألمان في افغانستان ونقلهم من الشمال الى الاقاليم الجنوبية الخطيرة، وقال أوباما ان واشنطن استخدمت أكثر باراء حلفائها بشأن قضايا السياسة الخارجية في أي ادارة يتولاهما أوباما في اشارة الى العلاقات المتوترة التي نشبت بين بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعد الحرب

عاصم- وكالات: قال باريك أوباما الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية انه يتعين على الدول الأوروبية ان تصعد الجهود في افغانستان وعدم الاعتماد على الولايات المتحدة وبريطانيا في القيام «بالاعمال الغدرة» في القتال ضد طالبان. وأشاد أوباما الذي يتقدم السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي بالامير هاري ابن ولي عهد بريطانيا لأنه خدم سرا على خطوط جبهة الحرب وقال انه يتعين على الاعضاء الآخرين في حلف شمال الأطلسي عمل المزيد، وقال أوباما على من طائرته حملته الانتخابية «مع الاحترام لشركائنا في حلف شمال الأطلسي فقد كنت واضحا في أننا نحتاج بالفعل الى مزيد من الدعم منهم. كما اننا قد نحتاج الى رفع بعض القيود التي فرضوها على قواتهم



السناتور الأمريكي باراك أوباما يحيي مناصريه

الجمهوري المخضرم روش ليمبو يدعو أعضاء حزبه للتصويت لصالح هيلاري كلينتون

البرنامج الذي نصحنا من خلاله الجمهوريين بأن يجبروا أنفسهم ليوم واحد على التصويت في الانتخابات التمهيدية الديموقراطية... أعتقد أنه في هذه المرحلة، كلما استمرت هيلاري في السباق كلما كان ذلك أفضل لنا».

وقال ليمبو إنه إذا استمر الديمقراطيون في الصراع بين السيناتور عن ولاية إيلينوي باريك أوباما والسيناتور كلينتون، فإنهم لن يركزوا على السيناتور الجمهوري عن ولاية أريزونا جون ماكين الذي يتضح أنه سيفوز بتسمية حزبه في الانتخابات الرئاسية.

نيويورك، يو بي آي: حث مقدم برامج الحوارات الإذاعية الشهير في نيويورك روش ليمبو الجمهوريين في ولايتي تكساس وأوهايو على التصويت لصالح السيناتور الديمقراطي عن ولاية نيويورك هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية المقررة في 4 آذار (مارس) المقبل. وذكر موقع «نيوز ماكس» الإلكتروني أن ليمبو حث مستمعيه على التصويت بقوة لصالح السيناتور عن ولاية نيويورك.

وقال ليمبو «أفهم أنني أمام تحد كبير هنا لمحاولة دفع الجمهوريين لتغيير رأيهم في هذه المسألة والتصويت لهيلاري لإبقائها في هذا السباق وإبقاء الحزب الديمقراطي في حرب مع نفسه».

ويؤكد ليمبو «من الواضح ان الجمهوريين في تكساس كانوا يستمعون إلى هذا

كوبا توقع اتفاقيتين لحقوق الانسان في الامم المتحدة

السجون الكوبية، وقد اطلق سراح اربعة وابعدوا الى اسبانيا مؤخرا، واغتنم الوزير الكوبي فرصة وجوده في مقر الامم المتحدة ليطالب مجددا برفع الحظر الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على بلاده، مؤكدا في الوقت نفسه ان كوبا لن تقبل بأي شروط تضعها واشنطن لذلك، وقال في هذا الصدد، ان نقل مطلقا بأي شروط طرف الحظر، وكانت الولايات المتحدة فرضت الحظر على كوبا في 1962 بعد فشل عملية ايزال في خليج الخنازير الحساسيات للحزبين لم يكن نزيها، بل كان ملتويا وهذا الانشواء والانحراف كان مقصودا وادى الى عراض الشعب الامريكي في الشؤون المالية وفي عرض الحقائق عن الخسائر الفعلية في الازواح وفي اصابات الجنود الامريكيين.

والثقافية واليثاق الدولي حول الحقوق السياسية والمدنية، وقال الوزير الكوبي في مؤتمر صحفي ان توقيع الاتفاقيتين «يؤطر ويحدد التأكيد على التزام كوبا بالحقوق المحمية في هاتين الوثيقتين التي احترمتهما بلادي بشكل منهجي منذ قيام الثورة الكوبية في 1959».

لكنه اضاف «في ما يتعلق باهمية وحقل تطبيق عناصر عديدة واردة في هاتين الوثيقتين، فان كوبا ستعبر عن الاحتفظات والتفسيرات التي تعتمدها ملانمة»، وأوضح «ان توقيع هاتين الاتفاقيتين ناشئ عن قرار سيد مستقل من الحكومة الكوبية، ان كوبا لا تنصرف مطلقا ولن تتصرف مطلقا تحت الاضطراف ويوجد نحو 240 معتقلا سياسيا في

نيويورك (الامم المتحدة) - من ايرفيه كوتورييه:

وقعت كوبا اتفاقيتين دوليتين حول حقوق الانسان الخميس في الامم المتحدة، في اول التزام دولي لرئيسها الجديد راوول كاسترو، غير ان المعارضة الكوبية اسرعت في التعبير عن شكوكها ازاء الاهمية الحقيقية لهذه البادرة.

فقد أعلن وزير الخارجية الكوبي فيليبي بيريز روخي بعد لقاء في نيويورك مع الامم العام للامم المتحدة بان كي مون في مقر المنظمة الدولية ان بلاده وقعت لتوها الميثاق الدولي حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

عملية انتحارية في كولومبو ادت الى سقوط سبعة جرحى

■ كولومبو - اف ب: اعلنت الشرطة السريلانكية ان انفجارا قويا ناتج عن عملية انتحارية نسجتها الى مترمدي نمور التاميل وقع الجمعة في منزل بالعاصمة السريلانكية كولومبو وسفر عن سقوط سبعة جرحى.

وقالت المصدر ان الانتحاري فجر نفسه في وقت كانت تطلق فيه الشرطة المنزل الذي كان يوجد فيه والواقع في حي كوتاهينا وهو حي تجاري في العاصمة السريلانكية.

واوضح ان القبلة انفجرت عندما كانت الشرطة والجيش يبحثان عن متفجرات، وقال مسؤول محلي في الشرطة ان «سبعة اشخاص على الاقل نقلوا الى المستشفى بعد الانفجار»، ووقع الانفجار في وقت تعزز فيه السلطات السريلانكية اجراءاتها الامنية في كولومبو، ومن ناحيته، قال آني جاشينها، المتحدث باسم المستشفى ان شرطين وامرأة برتبة ضابط جرحوا في الانفجار، وأشار الى ان بعض الجرحى اصيبوا بجروح.

منع جندي بريطاني سابق من الإدلاء ببيانات حول «رحلات التعذيب»

جنيف والقانون الدولي، و اضافت الصحيفة ان المحكمة امرت في خطوة منفصلة اجهزة الاعلام البريطانية من تخفية محاكمة ستة جنود من القوات الخاصة البريطانية اتهموا بالتآمر لإختلاس 3000 جنيه إسترليني.

وابلغ غريفيث مؤتمراً صحافياً ونظمه تحالف أوقفوا الحرب الإثنى الماضي ان افرادا احتجزتهم القوات الخاصة البريطانية والأمريكية في عمليات مشتركة انتهوا في مراكز استجواب في العراق وافغانستان معتقل غوانتانامو، واعتبر ان اعتراف الحكومة البريطانية باستخدام أراضيها ومجالها الجوي في الرحلات السرية الأمريكية لنقل مشتبهين إرهابيين إلى مراكز احتجاز عبر العالم يهت هذه حقيقة قيام الجنود البريطانيين بإحتجاز ضحايا عمليات النقل السرية وقال غريفيث، الذي يُعد أول جندي من القوات الخاصة البريطانية يرض

المشاركة في القتال ويترك الجيش على قواعد أخلاقية، إنه «عارض التكتيكات المستخدمة من قبل القوات الأمريكية وتعاملها مع العراقيين على أنهم دون البشر واستخدام القوات الخاصة البريطانية لإحتجاز المشتبهين للرحلات الإستراتيجية»، واتهم الحكومة البريطانية بالتحور بشكل كبير في الرحلات السرية لنقل المشتبهين الإرهابيين.

وكان وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند اعترف في بيان أمام مجلس العموم (البرلمان) الأسبوع الماضي بأن الولايات المتحدة استخدمت أراضي بلاده مرتين عام 2002 لأغراض نقل مشتبهين إرهابيين في رحلات جوية، رغم إنكار رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز هذه الحقائق عن وزير الخارجية الأسبق جاك سترود في عدة بيانات أصدرها في الأعوام 2005 و2006 وجود أدلة على توقف «رحلات التعذيب» في الأراضي البريطانية.

■ لندن - يو بي آي: أصدرت محكمة بريطانية أمرا قضائيا بمنع بوجبه جنديا سابقا في القوات الخاصة البريطانية من الإدلاء ببيانات جديدة حول نقل المئات من المحتجزين العراقيين والأفغان الذين اعتقلتهم القوات الخاصة البريطانية والأمريكية إلى سجون واجهوا فيها التعذيب فيما عُرف بـ«رحلات التعذيب».

وكان الجندي بن غريفيث (29 عاماً) الذي ترك الخدمة في الجيش البريطاني عام 2005 اتهم الحكومة البريطانية بالاستمرار في مساعدة القوات الأمريكية على نقل مشتبهين إرهابيين إلى مراكز احتجاز سرية حول العالم لإستجوابهم.

وقالت صحيفة «الغارديان» الصادرة الجمعة ان غريفيث يمكن أن يواجه السجن إذا ما ادلى بتصريحات جديدة حول تعرض الأشخاص المحتجزين من قبل القوات الخاصة البريطانية لسوء المعاملة وإرسالهم إلى سجون سرية في انتهاك لمعاهدات

جوزف ستيفليتز: أسألو اطباء النفس لبوش وتشيني عن دوافعها للحرب في العراق التي هدمت الاقتصاد الغربي وافادت فقط شركات النفط والاسلحة

وبالتالي فقواتنا في افغانستان اقل عددا بكثير من قواتنا في العراق، واوروبيا تحصل النتائج السلبية للمواجهات في افغانستان، أكثر من امريكا، وامريكا يهيمها قبل أي شيء ء الانتصار، واذنا كان الامر كذلك فلماذا لا نركز على افغانستان، بدلا من الخسارة في الحروب، كما في فيتنام؟

وسئل ستيفليتز اذا كانت القضية تعود الى فشل القيادة في تقدير تكاليف الحربين في افغانستان والعراق او الى اسباب اخرى؟ فقال: «ان تنظيم الحساسيات للحزبين لم يكن نزيها، بل كان ملتويا وهذا الانشواء والانحراف كان مقصودا وادى الى عراض الشعب الامريكي في الشؤون المالية وفي عرض الحقائق عن الخسائر الفعلية في الازواح وفي اصابات الجنود الامريكيين.

وقد تجاوزنا شرانغ الامم المتحدة والشرانغ الدولية، وحربنا في العراق لم تكن حربا مشروعة حسب موانيق الامم المتحدة، وكانت حربا احادية التوجه، فيما كان تصرف منظمة الامم المتحدة صحيحا وشرعيا ولكن لم يكن للمنظمة الالية لفرض وتطبيق قرارها وعليها تقوية المنظمة الدولية وتصعيد قدراتها لجعل عمليات التدخل العسكري لحفظ السلام في العالم عمليات متعددة الاطراف قانونية وتحظى بالشرعية».

النظام الامريكي فعلها في العراق لدعم الميثاق ووجودها في المنطقة، وهناك نظريات اخرى».

وسأله الصحافي والكاتب البريطاني المعارض لحرب العراق جوناثان ستيل: «الى اي مدى يامكاننا الاعتماد على مواقف قوية في العراق من المرشحين الديمقراطي للرئاسة في امريكا: باراك أوباما وهيلاري كلينتون؟ فاجاب ستيفليتز: «ان أوباما لم يعلن معارضته للحروب الامريكية في العالم الثالث عموما، ولكنه يعارض الحروب الخاسرة، وهو يتناقض مع كلينتون في مجال التزام الانسحاب الامريكي السريع من العراق، في وقت يشهد فيه الجمهوري جون ماكين على ضرورة الانتصار في الحرب الامريكية في العراق، مهما تطلب ذلك من الوقت، وحتى لو تطلب ذلك عشرات السنين، وانا اسئال: ما نفع البقاء الامريكي هناك ونحن لا نقوم بتعصير العراق بل بتدميره؟ واعتقد بأنه علينا طرح وسائل تعصير يستمر حتى بعد انسحابنا من العراق».

وبسأل ستيفليتز اي درجة تطبق طروحاته على حرب امريكا وحلفائها في افغانستان؟ فقال: «هناك فارق بين حربى العراق وافغانستان، فافغانستان من منطلق طالبان، وفرت الماوى والحماية لاسامة بن لادن، ومن مشاكلنا ان حرب امريكا على العراق ازلت التركيز من افغانستان وجنّته نحو العراق

صعب جدا، ومن الضرورة طرحه على اطباء علماء النفس الذين يعالجون قادة النظام الامريكي الحالي»، و اضاف: «لقد طرحنا على نفسنا هذا السؤال (انا وزميلي ليندا ييلمز) خلال تحضيرنا الكتاب الجديد ولم نتوصل لجواب منطقي.

وقد قال الخبرء وبينهم المرجع المالي الامريكي الكبير لادن غريغسيان «ان الهدف الاساسي لهذه الحرب كان وضع امريكا يدها على النفط العراقي، بيده انا ليس بإمكاننا القول (كما يطرح لادن) بأنه كان يجب الفوز في هذه الحرب لكي نسيطر على النفط العراقي، فقد فعلنا العكس تماما وحصلنا على اسعار عالية للنفط، وكان المستفيدان الوحيدان منها شركات النفط الدولية وشركات صناعة الاسلحة».

واضاف ستيفليتز مزاحا: «البعض رأى بان القضية مرتبطة بعقدة «اوديب»، اي ان بوش الابن كان يسعى الى التفوق على بوش الاب»، ثم اضاف: «اخترعوا فكرة نشر الديمقراطية، بعد انقراض كذبة اسلحة الدمار الشامل، وتساءلت انا شخصيا ماذا لو قرر العراقيون، عبر الوسائل الديمقراطية الانتخابية انهم يفضلون «التيوقراطية» الدينية (نظام الجمهورية الاسلامية) فهل نقرر ان نبقى في العراق لمدة عشرين عاما؟».

واستطرذ ستيفليتز قائلا: «أخرون اعتقدوا بان

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

تحدث الاقتصادي الامريكي (الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد) جوزف ستيفليتز عن كتابه «حرب الثلاثة تريليون دولار» في ندوة نظمه معهد «تشانهايم هاوس» في لندن هذا الاسبوع بعنوان «الكلفة الحقيقية للحرب في العراق» اكد فيها بان ادارة جورج بوش الابن في امريكا قدرت تكاليف حربها في العراق بخمسين مليار دولار، ولكن التكاليف الفعلية لهذه الحرب بلغت ستين ضعفا لهذا المبلغ، وان الإدارة الامريكية عملت على اخفاء هذه الحقائق عن الشعب الامريكي، وكانت «القدس العربي» نشرت في عددها الصادر الجمعة موضوعا حول كتاب ستيفليتز الجديد بعنوان: «مغامرة بوش في العراق وافغانستان كلفت اقتصاد امريكا ثلاثة آلاف مليار دولار».

واشار ستيفليتز، الاستاذ حاليا في جامعة كولومبيا، ونائب رئيس البنك الدولي ما بين عامي 1997-2000 (قبل نيله جائزة نوبل في عام 2001)، في رد على سؤال حول الدافع الحقيقي لشن الحرب الامريكية على العراق: «الرد على هذا السؤال

الفنلندي أميتساري اقترت استقال كوسوفو على ان تربطها علاقات ميثية مع اوروبيا وان تكون كوسوفو مجتمعا متعدد الاعراق يحكم نفسه ديمقراطيا ويحترم حكم القانون ويحترم الحد الأقصى من مستويات حقوق الإنسان المعترف بها دوليا ويحترم الحقوق الاساسية ويعزز السلام والارخاء لجميع سكان الاقليم.

من 15 دولة اعترف بكونسوفو وتربغ في القيام بدور في تطويرها وتنميتها من بينها الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وبريطانيا.

صربيا ترفض تشكيل مجموعة التوجيه الدولية وتعتبرها انتهاكا للقانون الدولي

والدستور الصربي» وقال كوستونيتشا ان «مجموعة التوجيه الاستبدادية وغير القانونية هذه عينت بيتر فيث في منصب غير موجود، هو «الممثل المدني الدولي».

وشدد على أنه يجب على الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون المؤتمن على تنفيذ القرار 1244 ان يعلن من ونيى وعلى أي أسس قررت أي مؤسسة قانونية تشكيل مجموعة التوجيه الدولية غير المرغوب بها، وتعيين ممثل مدني دولي، وكانت الخطة التي وضعتها الممثل الشخصي لأمين عام الامم المتحدة

■ بلغراد- يو بي آي: أعلن رئيس الوزراء الصربي فيوسلاف كوستونيتشا معارضته لتأسيس «مجموعة التوجيه الدولية»، معتبرا أنها تشكل انتهاكا للقانون الدولي.

ونسبت محطة «بي بي سي» 92، الإذاعة الصربية الجمعة الى كوستونيتشا أنه يعرف «تشكيل (مجموعة التوجيه) من أجل تطبيق خطة (أميتساري) كوسوفو».

واضاف ان الإعلان عن ذلك الخميس «يعطل الانتهاك الأكثر وحشية للقانون الدولي»، وقرار مجلس الأمن الرقم 1244

بدء تطبيق ميثاق وزراء الإعلام لتنظيم البث الفضائي بإلغاء برنامج 90 دقيقة.. ومجمع البحوث الإسلامية يعلن موقفه من الشيعة

تحذير من قيام إسرائيل باغتيال هنية.. تشبيه العلمانيين المصريين بالبعال.. توقع ظهور قوم لوط بالبلاد



الرجاية على الأسعار

الذي لا يتنافسه نعيم دعاة الفضائيات، ويريد لهم هذا اليساري جنة أخرى على الأرض؟!

رؤساء تحرير الصحف والمجلات الحكومية يردون على منتقديهم

والى معارك زلزلنانا الصحفيين ونبدأ بمدققتنا كم جبر وقوله يوم الأربعاء في جريدة «روز» ردا على ما تعرض له رؤساء تحرير الصحف والمجلات الحكومية من هجوم؛ ورؤساء تحرير الصحف الحكومية الذين تعرضوا لهجوم مؤخرا بسبب انضمامهم للحزب الوطني ليس قهرا بل بسبب زميل واحد جديد، أما بقيةهم جميعا فهم أعضاء في الحزب منذ سنوات قبل أن يتشكلوا مناصهم.

* لا يوجد قانون في مصر، ولا ميثاق الشرف الصحافي ولا قرارات نقابية وبالتالي فلم يرتكبوا فعلا ضد القانون.

عدد كبير من أعضاء النقابية هم أعضاء في أحزاب المعارضة بل في الجماعة المحظورة فهل انضمامهم لتلك الأحزاب حلال، والانضمام للحزب الوطني حرام؟

* الصحف الحكومية، رغم هذا الاتهام في الأكثر عنفا وشراسة وضراوة في مهاجمة الحكومة وانتقادها، ووصل الاتهام إلى درجة أن رئيس الوزراء هدمها بالجوء إلى مجلس الشورى لشكوى من تهجمها على الحكومة.

* الصحف الحكومية تفتح صفحاتها لكل ألوان الطيف السياسي حتى من تختلف معهم في الرأي بينما الصحف الخاصة لا تسمح لن تختلف معه بأن يكتب حرقا فيها.

إذا رأت نقابة الصحفيين أن الانضمام للأحزاب يخل بالحياد الإعلامي في مقها من تطلب من الصحفيين أن يكونوا مستقلين بشرط أن يطبق ذلك على جميع الأحزاب وليس الحزب الوطني فقط.

وفي اليوم التالي الخميس في روز أيضا تعرض زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور» إلى هجوم سريع من جدول الضرب في ما به (سنة في سنة) يستهجنه بقوله عنه: «أكثر السعداء إبتاهم بتاجيل الحكم في قضية خيزر النشار من جريدة «الدستور» ليس لأنها سوف تقضي بضعه أسابيع أخرى في اللت والعجن حول القضية، ولكن لأن هذا قد ضمن لها دورة جديدة من إعلانات الإخوان المدفوعة وهي عبارة عن بيانات إدانة «التجهيز».

الغاء مناقشة مشروع قانون الإرهاب في برنامج تلفزيوني

والى معركة ميثاق وزراء الإعلام العرب لتنظيم وضبط البث الفضائي والإذاعي، ووضع قواعد له، ويبدو أنه بدأ العمل لتطبيقه دون إعلان، بجمع قوة في برنامج (تسعون دقيقة) الذي يقدمه الإعلامي البارز معزز المرادش في قناة «الحور»، من مشروع قانون الإرهاب، وكان زميلنا وصديقنا ونائب رئيس تحرير جريدة «الودع» سليمان جوده مدعوا للمشراكة في المناقشة، وفوجئ الجميع بالبعال، بما فعله سليمان لأن يقول يوم الجمعة أمس في عموده اليومي «الصري اليوم»، عن الإلغاء وأسبابه؛ وأسالت صديقا في قناة «الحور»، عن سبب إلغاء الفقرة الرئيسية في برنامج 90 دقيقة مساء السبت الماضي وكانت من قانون الإرهاب فقال جادا، في صوت هاسس كأنه لا يريد أن يسمعه أحد سوانا، تعليمات عليا، وكان من المفروض أن أشارك في الفقرة إياها، ثم جاء الاعتذار قبلها بساعة تقريبا، ولم اندش فهو شيء متوقع خصوصا بعد اتفاق وزراء الإعلام العرب أوائل هذا الشهر في القاهرة على ميثاق شرف ينظم أداء الفضائيات وبالتالي فقد كان المنوال من القادة أن تروج على لسان رئيس تحرير البرنامج بالسبب الحقيقي وراء الإلغاء وهو سبب في كل الأحوال لا يتال من القادة في شيء بقدر ما يتال من الحكومة ومن الذين يصوموا على ميثاق الشرف إياه، وانظر ما في الأمر أن بعض الفضائيات بدأت تعارض صوتا عن الرجاية الذاتية على ما تحب للناس بعد الميثاق».

وقال سليمان: «في وقت إقرار الميثاق كان أنس الفتحي وزير الإعلام يكاد يقسم على إلغاء الفقرة المذكورة، إلا أن وزير الإعلام السابق في مصر السيد جيهان أنيس منصرفا عنه لم يوافق على الإلغاء».

وأخيرا إلى الحكايات والروايات، ولدينا منها اليوم واحدة فتوح منها رائة الحد الأصفر الذي يشبه الرأية سخان قنبلة سامة، وصاحبها زميلنا والكتاب أنيس منصور، الذي قال في عموده اليومي «بالأمر» ما وقع في الأثناء:

«على عداء عند سيدة المناشأة فأتت حكمة حياكة أمم السيدة جيهان السادات ما حدث بينها وبين وزير الخارجية محمد إبراهيم كامل، فقد كتنا على عداء في بيت السفير الأمريكي فرانك وزتر على شرف زوجة الرئيس كارتز عندما تقدم السيد إبراهيم كامل الذي شتم السادات كما لم يفعل أحد رغم أن السادات قد أخرجته من المنظمات إلى النور ومن تابوت النسيان إلى قمة الدبلوماسية المصرية، فبدأ إحياء جيهان السادات هاشا باشا يتساند ويتساقط من الرض، وقال لها: طبعاً سيداتك زعالة نبي، فقد هاجمت الرئيس السادات، وبعنتهمى الفتور الجليدي قالت جيهان السادات: وهل الرئيس السادات كل صفاته أنه زوجي؟ انه زعيم سياسي يتفق الناس عليه ويختلفون، وهذا طبيعي، وانت قلت ما تريد وأرحت ضميرك.. ولا أعرف كيف انتهت هذه المثابة الباردة طاردة».

سالت جيهان السادات عن هذا الدش الجارذ فقال: لا يخفي ما فعله ربنا به، إلا أترام مرضا هزليا؟

وتربطني بالسيد محمد إبراهيم كامل صلة القرابة، ولكن لم أفعل في أن أحبه أبدا، فقد كان رأيه عن السادات مسعوما، ولا أعرف من الذي ضحك عليه وخذعه ووضع على لسانه كل هذا الحد والعقوق؟

وسامته كل هذا الحد والعقوق؟

وفي مناقشة مع الرئيس السادات قال لي: أنا نجت كثيرا في اختيار أعدائي ولم أنجح في اختيار أصدقائي!

والصدى أكل أصوات الناجحين على مسيرة السادات من النصر حتى السلام، عاشوا كأنهم موتى، ومات السادات ولكن لا يزال حيا».

يا لطف الله! ما كل هذا القدر من الحد والقذف والشتائم؟ أنيس اعتاد على ذلك، أما المفاجأة فهي في السيدة جيهان السادات التي نسب إليها أنيس لماذا يستنكرون شتمة الشائعات من الذين استنكروا؟ أم لا فعله أم لا، لكن أنيس يشتمان في مرض صديق للسادات منذ أيام الشباب وشارك معه ومع حسين توفيق في اغتيال وزير الأشغال أمين عثمان بتعليمات من الملك فاروق، وتنظيم الحس المكتي الحديدي، وحوكم معه في القضية؛ كل جريمة أنه استقال وهو وزير للخارجية احتجاجا على اتفاقية السلام مع إسرائيل، ومن قبله استقال وزير الخارجية جيهان إسماعيل فهمي ومحمد حسن الزيات احتجاجا أيضا على زيارة القدس والحجاب الجديد، مرة أخرى، تلوم السيدة جيهان إذا كانت قد قالت ذلك لأنيس، وأن كتبت استبعدت عنها يا لطف الله على هذا القدر من الغل والحقد في نفوس البشر!!

بلدهم، كما وعدت وانت قادر على إيفاء وعك لأن الأمر بيدك.

أمر أخى سيادة الرئيس اعرضه عليك واعتقد أنك قادر على إنفاذه إذا أردت وهو هو لياتر مجزى وعجز الملوك والرؤساء العرب عن إصلاح ذات البت بين الإخوة الفلسطينيين؟ وهل يمكن تصور أن مصر بمكانتها بين الأشقاء الملوك والرؤساء العرب بكل ثقها عاجزة عن الصلح بين الفريقين المتخاصمين أم أنه عدم الرغبة في ذلك؟ والرغبة في نصره فريق على فريق لأن أحدهما مرضى عنه والآخر غير ذلك...»

طبعاً، عجز ملوكنا ورؤسائنا، والسبب هم أشقاؤنا الفلسطينيون الذين ضابطوا صديقنا وزميلنا بـ«الأخبار» جلال نوبدار رئيس تحريرها السابق والأمين العام لمجلس الأعلى للصحافة، وعبر عن ضيقه هذا بالقول أمس الجمعة في عموده اليومي خواطر: «تسائل، ويشأسل معنا العالم كله عما يختلف عليه القادة الفلسطينيون بينما أزرهم محتلة وهم لا حول لهم ولا قوة، ويمكن أن يفعلوا أسرى في يد إسرائيل أو تتم صفتيتهم خلال ساعات قليلة بغطاء الحماية الأمريكية، إن القضية وكلما حقت خطوة على طريق التحرك نحو استعادة بعض الحقوق تراجع خطوات اللى ما دون الصفر، وذلك باشغال العلاقات والصراعات التي يقف وراءها من هم ضد الشعب الفلسطيني، وليس أدل على هذه الحقيقة من التطورات التي مرت وتمتع بها مشكلة معبر رفح الذي نجح الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في الحصول باتفاقية دولية على حق السلطة الفلسطينية في إدارته وبمشراكة مصرية وأوروبية وبعد انقلاب حماس كان طبيعيا، وفق بنود هذه الاتفاقية إغلاق المعبر نتيجة انسحاب معطي الاتحاد الأوروبي الذين يرفضون التعامل مع هؤلاء الانقلابيين».

وإذا كان جلال توقع أن تقوم إسرائيل بما بأسر القادة الفلسطينيين أو قتلهم، فإن زعيمهم سيجرب أكد نفس التوقع في نفس اليوم (الجمعة) في عموده اليومي بـ«الجمهورية» خطوه فاصلة بقوله: «أ حركة حماس لديها أي حس سياسي ولا إسرائيل أيضا تريد أن تتعلم من الدروس السقتادة، من هنا سوف يستمر زريف الدم إلى ما لا نهاية دون أن يصل اسماعيل هنية ورجاله إلى ما يريدون وبغير أن يحقق أيهود أولرت لشعبه ما سنعناه، وأن أمن واستقراره، أن ما يجري في غزة لا يخرج عن كونه صورة من صور حرب جديدة في المنطقة وفي حرب قد لا تبقى ولا تتر في غزة والتي ليس مستبعدا أن يكون من ضحاياها إسمايل هنية ووزراء حكومته.

مهاجمة السفير الأمريكي في القاهرة وخليفته

وتظل داخل مؤسسة دار التحرير التي تصدر «الجمهورية» و«المساء»، لأنني كنت أنسى معركة أخرى خاصة يوم الأربعاء وميلنا خالد أمين رئيس تحرير «المساء» ضد السفير الأمريكي بقوله عنه: «لم تفلحني تصريحات ريتشاردني السفير الأمريكي بالقاهرة أمس عن مارغريت سوبلي السفيرة الأمريكية القادمة بعده، شيء طبيعي ومنطقي جدا أن يدافع الدول عن خليفته خاصة أن الاثنين من فضيلة واحدة ويتبعان جناحا واحدا في السياسة الأمريكية ويتنهجان نهجا واحدا في الحياة».

ما جعلني أشعر بالعتيا، فعلا هذا الكاتب الفموض الذي تقوه به السفير الأمريكي ولذا الجهل الفطري الواضح بمستوى فكر وعقلية الإنسان الصري، إنه مثل باقي صفور ادراته التي خرجت ابدا من أحضانها سوبلي، يطقون تصريحات النارية ثم يتكذبون على العالم وعلى أنفسهم ويدعون أنهم لم يقصدوا وأن الكلام تم تحريفه وأن الناس فهمته غلطا».

كلماها، وكلام بوش قبلها، لا يحتمل سوى معنى واحد لا يمكن الخلط فيه أو فهمه خطأ ومستحيل شويبه أو بتره، ليسوا إلا ملائكة التزمين، وليسنا الشياطين المرده، هم يقصدون ما يقولون ونحن نسحق فيما صرحنا ما يعلقونه، من نظير أن الناس أفياء يحكم على نفسه بأنه أكبر عني، لكن ماذا نقول! إنها طبيعة الكاويوي وهي طبيعة حتما غبية».

استهجان انزعاج العلمانيين المصريين من حرية الحجاب في تركيا

والى الإسلاميين ومعارضهم، وحالة الغيظ التي انتابت زميلنا بـ«اللواء الإسلامي» رضا كشكاش من العلمانيين المصريين والعرب لحرمتهم الشديد، بعد السماح لطالبات في تركيا بالذهاب للجامعات وهن مرتديات الحجاب، بعد أن كان ممنوعا فيها، فقال في باب رؤية «بالأسواق» ما يقرأ هؤلاء عندما يتم التصديق على الحرية الشخصية في الدين والاعتقاد الإسلامي: «أنا بخير وعيترون منع الحجة من التعليم حرية بينما فك هذا القيد المآثر هو من مظاهر الديكتاتورية!!»

إن قضية نيل حرية الحجاب رغم إرهابتها الشديد بالإسلام وأحكامه وهوية المجتمع المسلم وثقافته وعادات الناس وميلها النفسي إلا أنه لا يمكن فهمها كذلك بعيدا عن المبدأ الإسلامي الإنساني العام وهو المسؤولية والحرية الشخصية في الدين، كيف لا يقبلح هؤلاء «المؤمنين» حجابهم فكري واحدا؟

بين يدي الآن، لأسباب بحثية مجمل مقولات بعض المثقفين المصريين حول الحجاب في أعقاب تصريحات وزير الثقافة في نوفمبر عام 2006، ورغم المغالطات الشديدة التي يرددنا معظم «المثقفين»، إلا أن كتاباتهم تتركز حول «الحرية الشخصية»، والسؤال مرة أخرى: لماذا تتسرع عقول هؤلاء عندما يهاجم الدين وتضيق جدا عندما يتعلق الأمر بالإسلام وأحكامه؟

من المؤكد أن في علنا مدعين في أجسام «البغال» وعقول «الصفافير».

لا، حتى الصغفور يقرود ويتميز بالرقعة ويشيع القول في فرق بين حراسة الرأس ومحبة، قال زميلنا بقاسم الخارجي جريدة «المساء»، هشام عبدالرؤوف يوم الأربعاء في الصفحة الثانية عن اغتيال القائد العسكري لحزب الله عماد مغنية في دمشق: «بعد مرور أسبوعين على اغتيال الشهيد عماد مغنية القائد العسكري لحزب الله تلوح أمامنا ملاحظات عديدة لا ينبغي المرور عليها مرور الكرام بسبب دلالاتها العربية امتنعت عن اطلاق وصف الشهيد عليه، وفوجئنا ببعضها بترجم مقالت نشرت في صفح الغرب عن مغنية تنهيه بإلزامها دون أي تعليق من جانبها وكانت تتفق معها في هذا الوصف الشهيد مغنية، هذا بينما لو تأملنا ما هو منسوب إلى الحاج رضوان لما وجدنا ما يشينه وما يبرر وصفه بالإرهاب، فالو لايات المحدة تعتقد أنه العقل المدبر للتججير التي أودى بحياة 250 من جنودها في عام 1983 في بيروت.

ولو كان ذلك صحيحا فهو شرف له أن يدبر مثل تلك العملية ضد قوات أجنبية تحتل بلاده لصالح إسرائيل.

وتعتبره أيضا مشاركا في عملية خطف طائرة الركاب الأمريكية عام 1985، ورغم رفضنا لأسلوب خطف الطائرات فإننا نعتقد أن الأولى بإبدائه في إسرائيل التي أجات المقاومة اللبنانية إلى أسلوب من هذا القبيل.

إذا كانت إسرائيل تتهمه بتجديد أحداث نسف مبنى يهودي في بوينس آيرس عام 1994 مما أدى إلى مصرع نحو مائة شخص وإذا كانت تتهمه بنسف سفارة إسرائيل في الأرجنتين قبلها ومصرع 29 شخصا قاتلها لم تقدم دليلا واحدا على ذلك.

وقد أدت أكثر من مرة أن هاتين العمليتين تمتا بتجديد وتنفيذ وإجرائيتهن خالصين انتقاما من الطائفة اليهودية في الأرجنتين ومعها إسرائيل بسبب دورها في تسخير نظام الحكم العسكري بين عامي 1976 و1983 وهذا النظام أذاق الشعب هناك الويلات وورطه في حرب فويلاتند الخاسرة.

وهناك ملاحظة أخرى وهي الاتهامات التي انتالت على حزب الله بالسعي الى تشجيع المقاومة اللبنانية والتأكيد على أن الشيعة وحدهم الذين يقومون بإسرائيل، لكن ما شاهدناه لم يكن كذلك على الإطلاق فحزب الله يؤكد في كل مناسبة أنه مشروع وطني لبناني ونحسب أن الأفعال تدعم الأقوال وحزب الله يولي استهشاد زعيم شعبي للمقاومة كل هذا الاهتمام، فذلك أمر لا يعنيه على الإطلاق، ولعلنا نذكر أن حزب الله يرضى في عضوية أفرادا من المسيحيين والمسلمين السنة وبعض طوائف لبنان».

موقف مجمع البحوث الإسلامية من زواج المساكنة

«لا لعنة الله على المجرمين الجاهرين حماة الذليلة ومروجيها ومن يسير وراءهم أو يستفيد من دولاتهم!!».

لا مكان لأحاف وأبناء قوم لوط، عليهم لعنة الله فكأنهم مستشفيات الإيدز، المذهب الإسلامية متفعا لعن الشيخ على عبدالباقى الأمين لجمع البحوث الإسلامية في حديثه الذي نشرته جريدة الوطن اليوم، وأجرته معه زميلتنا هبة عبدالنعم وقال فيه عن زواج المساكنة والشيعة: «زواج المساكنة مخالف للشرع وتجزير الشيعة، وكيف يدخل في إطار المين؟ فلا يوجد إساءة أو عيب في عصرنا الحالي، فهم يأتون بصفات غير موجودة وعا عليها الزمن وهو تفسير في غير موضعه ومخالف للنصوص الشرعية والفقيهية وما عارف وأجمع عليه علماء الأمة الإسلامية، كما أنه قياس فاسد لأنه يقبس على أمر غير موجود، ويضرب به القاعده العامة التي هي «دوام العشرة وزواج الالة والمسائة من تأليف العلمانيين لضرب السنة وتشويه الإسلام، نحن لم نصادر أي كتب للشيعة إلا الكتب تكفر العلمانية وتسنى وإليه، فلا يوجد تحد للشيعة فنحن جميعا إخوة وأصحاب دينانة واحدة وأصول إسلامية التعاضيل والتعاون على البر والتقوى ولكن العلماني خرجت عن الطول للبياقة والأدب في تفسير الصحابة لا يد من منعا».

وتحول إلى «البديل»، يوم الخميس، وكتابتها الساخر خفيف الظل جلال عامر، الذي قام بعجز في إطار الدعوى في الغضائيف بقوله عنه: «لأمانة والحقيقة فقد كشف لنا الدعاء من خلال الفضائيات طريق الحق والحقيقة ونصحو الأمة وكشفوا الغفوة، كشفوا الزيف والبطلان وكشفوا العدل والبرهان ككشفوا طريق النور والهداية وطريق الشر والغواية وكشفوا أعداءنا وكشفوا كتماننا، وكشفوا لنا طريق الخلاص، شيء واحد لم يكشفه حتى الآن، هو إقرارات الأمة الليالية الخاصة بهم، معظمهم هؤلاء بروج اللادين ولا يدفع عنها أي ضرائب ويكتفي بعضهم بالصدقة، ويكتفي آخرون هؤلاء بالحنس والكلمة الطيبة ويتفلقون كسفرة لنا في أفرح فنادق أوروبا حاملين سلة الععلات بينما ربع المواطنين يعيشون في الفقر والتواضعات ويعجزون عن ملء سلة خبزهم».

لا، هـمذا جشع من ساكني العشوائيات لهم الجنة في الآخرة حيث التجمع

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة الجمعة عن الحادثات بين الرئيس حسني مبارك والسنتغالي عبدالله واه، عن ترتيبات قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي ستعقد في الشهر القادم مارس- آذار في العاصمة داکار، وصريحات السفير سليمان عواد المتحدث باسم رئاسة «الجمهورية» التي نفي فيها ما أشيع عن نقل مكان القمة العربية من دمشق إلى شرم الشيخ في مصر، وإعلان عصام الحضري أنه سيعود للنادي الأهلي ويضع نفسه تحت تصرفه، واستمرار الشكوى من الارتفاعات المتواصلة للأسعار والمطالبة باتخاذ اجراءات لعلاج انقلاات الأسعار، وقد ذكرنا أمس زميلنا والرسام المهوب بـ«الأخبار» مصطفى حسين، بالإجراءات الصارمة والحازمة التي اتخذتها من سنوات، عندما راسم سعد كاريكاتير سابق ملثما يفعل كل جمعة تحت عنوان (كاريكاتير زمان) وكان عنوانه الرقاية على الأسعار وكان لعروة مباحث المعومين ومملوءة بعدد من المستهلكين المقيض عليهم، واثنان من التجار يقفان أمام محل لهما ومكتوب على أحد الأجلة أن سعر الكيلو ثمانمائة جنيه، وأحدهما يكاد يموت من الضحك وهو يقول لزميله: «الصحف قش المستهلكين الجشعين اللي يشترتوا منا بأكثر من التسعيرة»، الله يخرب بيوتهم.

ونشرت الصحف عن ارتفاع مجازي في سعر طن الحديد بمبلغ قدره ثمانمائة جنيه للطن، ومحادثات بين الحزب الوطني الحاكم والحزب الشيوعي الصيني وموافقة وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي على منح الجنسية ل13 من أبناء المصريين المتزوجات من غير مصريين، ونفي مدير التغذية في وزارة التربية والتعليم بان حادث تسسم 112 من تلاميذ وتلميذات مدرسة بابلو قرافص بسبب تناولهم الوجبة الغذائية، وأما بسبب الإيحاء، وقد غادر معظمهم المستشفى، وانخفاض في سعر كيلو الدجاج بثلاثة جنيهات في بورصة الدواجن في بنها، ولكن هذا الانخفاض لم يحدث لدى الباعة.

وتجديد حبس أعداد من الإخوان المسلمين في محافظات المنوفية والاسكندرية والبحيرة، وقرار لوزير الزراعة برفع سعر شراء الدولة لأردب القمح إلى ثلاثمائة وثمانين جنيها بزيادة ستين جنيها عن السعر الذي عرضته منذ أسبوع، وقوله أنه ستمت زيادات الأخرى، وقرار النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود التحقيق في البلاغات التي تقدم بها عدد من منظمات حقوق الإنسان في واقعة تعرض عدد من السيدات والأطفال في منطقة عين حلوان لضرب من مجهولين وإصابة بعضهم ودخولهم المستشفى، اثناء تقديم السيدات طلبات للسيدة سوزان مبارك، أثناء افتتاحها مركز الثقافة، ورفض نقطة الشرطة تحرير مضرر بالواقعة.

أما أطرف الحوادث أمس فقد نشرتها «الأخبار» في صفحتها الأولى في موضوع زميلنا محمد دراويش كان مع محافظ القاهرة الدكتور عبدالعظيم وزير اثناء جولة له هو وزير التنمية الإدارية الدكتور أحمد درويش أثناء افتتاحهما المركز التكنولوجي في حي عابدين، وتجمع حولهما عدد من «الأهالي» لتقديم طلبات، فكلف المحافظ وكيل الوزارة الراقف له باستلامها، وتجمع حوله الناس، وبعد أن صعد للأتوبيس اكتشف سرقة حافظه نقوده، وإلى معظم ما لدينا في نهاية الأسبوع:

توعد الحكومة بالصر نتيجة جنون الأسعار

وتبدأ بحكومة يندر أن نجد لها مثيلا في شوقها ونحسها والمهائب والكوارث التي جلبها هذا النخس على البلاد، وأصاب العباد، لدرجة أفزعت زميلنا بـ«الأهرام»، منصور أبو العزم، فانشد يوم الأربعاء باكيا: «لا صدق هذا الجنون الذي يحدث في الأسعار لي مصر دون أدنى تدخل من الحكومة والوزراء وغيرهم من المسؤولين، في الوقت الذي تقول فيه الحكومة إنه ليست لدينا موارد مالية حتى يرفع الأجور والمرتبات، فإذا كانت الحكومة لا تستطيع زيادة الأجور التي هي في الأساس متدنية للغاية ولا تلبى ربع احتياجات المواطن العادي اليومية فإل شيء يجب أن نقله هو أن تضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه رفع الأسعار وأن تحارب جشع التجار والمنتجين، لأن هذا تنرك هؤلاء يفعلون كل ما يحولهم مقابل سكتوهم على زيادة الضرائب والإكراميات وغيرها».

وبالتالي يكون السؤال البديهي هو: أين ذهب حصيلة «جباية» الدولة من الضرائب والخدمات وغيرها؟ خاصة أن الحكومة تكاد تكون قد رفعت يدها عن التعمية التعليمية وتركتها للقطاع الأهلي، والعلاج تركته للمستشفيات الخاصة تتهيش في دماء الشعب وتقول لكل من يلجا إليها كما فعلت منذ أيام ادفع ثلاثة آلاف جنيهه مقدما قبل الدخول لإجراء عملية الزادة الدوائية، مما دفعني إلى السؤال المثلث: لأن كم ستستلكت العملية؟ ربح القليل، نحو 7 أو نحو 10 آلاف جنيه، لا تستأيل بأكثر باكل الناس ويشربون بعد ذلك إذا كانت عبوة الزيت لثمن وصلت 11 جنيها!

والبالصفة البيحة وقعت في يدي بعض الصحف السعودية والكويتية، ووجدتني مشدوا إلى مطالعة أسعار السلع في صفحات الإعلان وبيا للمفاجأة! فقد وجدت كثيرا منها أقل من أسعارها في مصر».

لا، يبدو أن أبو العزم لا يعرف الجبهود التي تبذلها الحكومة لحزن النخس لزيادة الأجور، وهو ما أعلنه به منصورا عضو المكتب السياسي لحزب التجمع اليساري المعارض واستناد الاقتصاد بجامعة القاهرة الدكتور جودة عبدالخالق، بقوله في عموده (لقطات) بجريدة «الأهالي»: «تم إنشاء المجلس القومي للأجور بموجب قانون الموحد رقم 12 لسنة 2003 ومن بين اختصاصاته رسم السياسة القومية للأجور في علاقته بالياتمية السنوي العام للقطاع الاقتصادي العام، ولتلك اللجنة إجراء الدراسات اللازمة لإعداد النظر في الحد الأدنى للأجور مع مقترحات دورية لا تتجاوز ثلاث سنوات على الأكثر، لكن المجلس نام في العسل خمس سنوات منذ إنشائه، ثم صحا ليقترب حدنا أدنى لأجر 250 جنيها شهريا للعامل بدون مؤهل و275 للمؤهل المتوسط و300 لحملة المؤهلات العليا، ولكن في ضوء ارتفاع تكاليف المعيشة لهذا أقل مما تقرر منذ قرين، صم النقوم يا مجلس!».

وتحين في حزب التجمع قد رنا الحد الأدنى للأجور بحوالي 850 جنيها شهريا للعاملين بالقطاع والقطاع العام، وهذا التقدير يعنى أساس تكاليف المعيشة طبقا لمساواة خدمات وأسرة من فريدين في يناير 2008 وكان يمكن أن يكون الرقم أكبر إلا أننا نتجنبنا المبالغة مراعاة للمساح الاقتصادية العام، ولتلك اللجنة للمجلس القومي للأجور، اقتراح مرفوض لأنه جائر يعجز عن اختيار صارخ لرأس المال وعلى حساب صحة ومعناه الإضرار على إفقار الشعب المصري.

وهو بخالف «الدستور»، والعبود الدولية وشرع الله وبالمناسة، فقد رفضه الاتحاد العام للعامل، الذي يطالب برفع الحد الأدنى إلى 600 جنيهه شهريا، لقد سكت المجلس دهرًا ولنطق كلوا!!».

لا، هذا المجلس لم ينطق فكرًا فقط، وإنما نطقت الحكومة، بالأكاذيب التي كشفها في نفس عدد «الأهالي» زميلنا بـ«الأهرام» والقدير الاقتصادي أحمد السيد النجار بقوله: «إن تركيز الحكومة على بيع أصول عامة ضخمة للأجانب في إطار برنامج الخصخصة، ثم احتساب قيمة المشروعات العامة للبيع للمبعية للأجانب على أنه استثمار اجنبي مباشر، قد ضاعف قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة رغم أنه لم يتم بناء أي مشروع جديد بالأموال الأجنبية بل تم تداول أصول قائمة ومنتجة فعليًا.

كما أن الحكومة لم تدفع ثمن بيع الأراضي اللبنانية في إطار مشروعات عقارية أو سياحية وأضاف قيمة هذا البيع إلى الاستثمارات الأجنبية المباشرة رغم أن بيع الأراضي للأجانب هو أمر لا معنى ولا مبرر له خاصة وأنهم سيقومون بإنشاء مشروعات عقارية وبيع كل أو على الأقل معظم وحداتها للمصريين وليس للأجانب، وكان من الممكن تباع الأراضي للمصريين أفرادًا أو جمعيات ولا يمكن الأمر بحاجه للمبعية للأجانب من أجل تسهيل قيمة مبيعات الأرض على أنها استثمارات أجنبية مباشرة من أجل استخدام حصيلة بيع أراضي مصر للأجانب في تمويل الإقراض الجاري للحكومة الفاشلة في تنمية الإبرارات العامة من خلال تنمية الاستثمارات.

والحقيقة أن العبارة المساقطة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تحدث عنها بيان الحكومة هي عبارة عن عمليات شراء الأجانب لأصول عامة قائمة فعليًا ومطروحة للخصخصة أو عمليات شراء أراض البناء مشروعات عقارية وسياحية مع استثمارات في استخراج ثروة ناضبة مثل النفط والغاز الطبيعي، وهي استثمارات لا تساعد على تقدم الاقتصاد ولا تضفي أصولًا إنتاجية جديدة في الصناعة التحولية أو حتى في الزراعة والخدمات».

اتهام مبارك بأنه يحلم بحكم على الطريقة الكوبية

والى رئيسنا بارك الله لنا فيه وحفظه من أنظار الشر الذي يتطايير حسدا وحقدا من وراء زجاج نظارة رئيس تحرير «الدستور» إبراهيم عيسى، بدون زميل ولا صديق، طبعاً، وكيف اعتره زميلا وصديقا وهو يصير على ضابطتي بقوله يوم الخميس عن بارك الله فيه: «يحمد الشعب الروسي ربنا ويشكر فضله أن الرئيس الروسي بوتن لم يسمح لصحيفة إسرائيل مبارك بخلق في الحكم لابن، وهي الصحيفة التي لم يرها بوتن في الروس حكيمه نتيجة عيب باغتيال في البروس، وما هي موسكو تشبه هذه الأيام حملة انتخابية حاشدة على منصب الرئيس بعد نهاية فترة بوتن ويتنافس فيها

تساؤلات عما فعله مبارك لاهالي غزة

طبعاً، طبعاً، فهكذا نحن بني العروبة، عروبنا أو لا، ولهذا سال المستنشا محمود الخضيرى في مقال نشرته «الدستور» يوم الخميس، رئيسنا عن ماذا فعل لاهالي غزة بقوله له: «سيادة الرئيس لقد وعدت بانك لن تسحب بأن تجوع غزة وقد نزل هذا التصريح بردا وسلاما على قلوب المصريين جميعا بل والعرب بصفة عامة، لكن ما لبثت هذا الوعد أن تبخر واصبحت نكبة الحدود وقد أعيد إغلاقها والحظر وقد عادو سيرته المحففة وهو ما لا يمكن السكوت عليه، إذا كان أحد لا يرضى باستيلاء الحدود وما يمكن أن ينجم عنها من مشاكل فإن أحد لن يرضى أيضا بإغلاق الأبواب الشرعية في وجه إخواننا في غزة».

والحقيقة أن الإغلاق الوحيد هو فتح الحدود الشرعية لكي تصل المساعدات الإنسانية إلى الإخوة المحاصرين في



القسام قتل 11 مواطناً في 4 سنوات الدولة والأمان

بن كاسبيت*

■ أفكوا وحايون كان يمكن له أن يكون اليوم ابن 8 سنوات، لو لم يقتل في 27 حزيران (يونيو) 2004 باصاية صاروخ قسام في سدريوت، في ذات اليوم قتل القسام أيضا مردخاي مريخاوي في حي حجب حجم 49، وكانا القتيلين الاولين باصاية من القسام، الذي قتل منذئذ بستسة مواطنين اسرائيليين اربياء. 11 قتيلا بالاجماع جراء اصابة هذه الصواريخ، التي وصفها دوبي فايسغلاس ذات مرة بـ«الأغراض المتطايرة»، هذه الاعراض تتطايير بعيدا وتنفجر بقوة، وتجعل منطقة متزايدة الاتساع في اسرائيل منطقة اشباح منكوبة. كما أن هناك جانباً آخر لهذه العلة المتهرئة: 11 قتيلا في أربع سنوات هو اقل من ثلاثة قتلى في السنة. نحن نفقد مئات القتلى في السنة في حوادث الطرق، واحيانا أكثر من ثلاثة في اليوم، 10 من اصل 11 قتيلا قتلوا في الشارع، خارج بيوتهم، بحيث أن التحصين هو الآخر، الذي يستثمر فيه الدولة (اخيرا) مئات ملايين الشواكل، غير ذي صلة. إذن ينبغي ادخال الامور ضمن موازينها، أو يزلزل، عندما نخرج عن الموازين، أو من اللجأ، سنكون ملزمين بأن نفهم بانها لا يمكن الاستمرار هكذا. ببساطة لا يمكن.

حكومة اسرائيل تخرق بقدم فظة البند الاول في العقد البرم بين كل مواطن ودولته، البند الذي يفترض بالدولة أن توفر بوجبه لمواطنيها الامان الشخصي المعقول وهم يروحون ويجيئون وفي بيوتهم. عدد القتلى قليل، صواريخ القسام تتحسن طوال الوقت، من حيث الرأس المنفجر. وكلما تجاهلناها، على أمل ان نتختفي او تنتهي، فانها تواصل التطور والنمو، وها هي عسقلان أيضا في داخل هذا المدى، بالضبط مثلما نتبنا رئيس شعبة الاستخبارات في جلسة المدي، من حيث الدقة، من حيث للسيطرة على هذا المدى، بالضبط مثلما نتبنا عن هذه المتعة ينبغي ان نتخلّى.

تسببنا لفني فعلت امس ما ينبغي للقائم باعمال رئيس الوزراء ان يفعله، تحدثت مع البروفيسور زئيف تسحور، مع رئيس بلدية عسقلان، مع محافل من الشرطة والامن، واليوم ستجلب الى كلية سفير سفراء الاتحاد الاوروي، اما يهود باراك، بالمقابل، فنزل بمروحة الى الجنوب، وفي وقت ما سيعود حتى يهود اولرت الى البلاد بعد أن يكون انهي اموره الهامة في اليابان ليترفع للبحث في الوضع. لا تلقفوا: الوضع بقي هنا، مقفدا مثلما كان يوما، ينظر اولرت بصبر. سكان سدريوت والمحيط، بالمقابل، اقل صبرا بكثير، من ناحيتهم، هم محقون جدا.

✽ المراسل السياسي في الصحفية

معاريف 2008/2/28

لغز نشاط حماس الخمسة

عسقلان، خلافا لسدريوت، لم تتلق حتى اليوم، تحصينا حقيقيا. بقرار من البلدية، لا يصار حتى الى تفعيل جهاز الانذار ضد نار الصواريخ («لون احمر»). هذه سياسة ينبغي ان يعاد النظر فيها. كما ان السقوط في كلية سفير ليس باي شكل حالة اولى من نوعها، ولكن موت الطالب شدد الاحساس بالتهديد.

اصحاب القرار في التصفية في خانينوس – رئيس الوزراء، وزير الدفاع وينبغي الاقتراض بوزيرة الخارجية ايضا، أخذوا بالحسبان الرد الشديد المتوقع، حماس تحاول منذ فترة طويلة تثبيت ميزان ردع حيال اسرائيل في القطاع: على كل ضربة لعدد كبير من رجالها، ترد بوابل كتيف من الصواريخ.

وبالاساس، تحاول المنظمة ان تخرج من معادلة القتل عمليات الاغتيال. يبدو انهم في حماس يعتقدون بانها اذا دفعت اسرائيل ثمنا غير ممكن على التصفيات، فانها كفيلة بان تردع عنها. هذه مسألة حرجية بالنسبة لحماس، يجد كبار مسؤولي القيادة السياسية فيها انفسهم قلقين طوال الوقت من التصفية، مثلما حصل لسلفيهم احمد ياسين وعبدالعزيز الرنتيسي (معظم كبار المسؤولين اليوم، من اسماعيل هنية وحتى محمود الزهار وخالد مشعل، خرجوا بصعوبة من محاولات التصفية في الماضي).

فلماذا رغم ذلك قررت اسرائيل الهامجة؟

معروف ان خمسة نشطاء حماس الذين قتلوا

التعايش مع قسّامين او 3 يوميا.. ممكن

احتلال غزة صار وإطفاء الحريق متعذر

اليكس فيشمان*

هناك 18 شخصا من حماس، بمن فيهم نجل محمود الزهار من قادة حماس، الحركة خرجت عن طورها. على مدى ثلاثة ايام اطلق نحو 200 صاروخ على بلدات غلاف غزة. القيادة السياسية في اسرائيل كانت غير راضية جدا عن هذا الفاضل في النجاح من جانب قيادة المنطقة الجنوبية. الجنود قتلوا في هذا الاجتياح اكثر مما ينبغي، وقيادة المنطقة الجنوبية تلقت توبيخا، بلطافة، بسبب هذا الخروج عن المتوقع.

أمس، أغلق سلاح الجو والمخابرات الدائرة على أربعة نماذج عادوا من تعليمهم العسكري في ايران واشوكوا على تنفيذ عملية. حماس جن جنونها. من ناحيتها، فقد خرجنا عن قواعد اللعب، فهي التي تقرر مستوى اللهييب، وليس اسرائيل. وبالفعل، في رد على التصفية اطلق أمس قرابة 50 صاروخا نحو بلدات غلاف غزة. طالب في كلية سفير قتل في اصابة مباشرة، عاملو مصنع في سدريوت نجوا باجوبة، ولاول مرة وابل من أربعة صواريخ سقطت على عسقلان. لم يعد هذا نارا قليلة نحو عسقلان لتوجيه اشارة. عسقلان اصبحت أمس، من ناحية حماس، هدفا آخر عاديا، مثل سدريوت وكيرم شالمو.

فهل يعقل أنه خوف من رد عنيف من حماس ستتردد اسرائيل في المرة القادمة في المس بالقتال المتكته والمخربن للسلمحين؟ حماس لم توسع فقط طيف المدى لديها، بل شددت وتيرة جولاتها القتالية مع اسرائيل. واذا كانت في الماضي مستعدة لان تخاطر برء واحد كل بضعة أشهر، فانها تنتج الان جولات ناز كبيرة واحدة

و لكن بقدر. ينبغي للجيش أن يعمل بحيث يؤلم حماس، يردعها، ولكن لا يسبب لها الشعور بواجب تفعيل نار ثقيلة على بلدات غلاف غزة. دفعها لان تكفي بقسامين- ثلاثة في اليوم- هذا على ما يرام، يمكن التعايش معه. قبل شهر ونصف الشهر عملت وحدة اغوز ضد مطقة قذائف الهاون في منطقة الزيتون. وقد نجحت الوحدة جدا. أكثر مما ينبغي. قتل

العالم سيتقبل اقتحام غزة

الامر الذي يعرقل العملية البرية الإسرائيلية في غزة لم يعد الخوف من ان تكون العودة الى هناك اعترافاً بالفشل. على الحكومة ان تستجيب لاحتياجات الحاضر واعتبارات المستقبل. الدم يجب ان يبقى باردا حتى في نقطة الغلجان وفق مفاهيم الثمن- المنفعة: هل سيدفع الجيش ثمناً لا يمكن تحمله من الاصابات خلال دخوله للمنطقة، ومتى سيتمكن من الانسحاب من هناك والى اي مدى سيتمكن من إزالة تهديد السلاح الصاروخي عن رؤوس الناس.

بعد عملية موقع الدلافين في حزيران (يونيو) 2001 قال شارون وضبط النفس هو قوة، شارون لم يعد يفكر بهذه الطريقة بعد تسعة أشهر بعد سقوط مئات القتلى وبعد القتل الجماعي في فندق بارك في נתانيا. صحيح ان عدد الضحايا في الجنوب كان اقل الا ان اسرائيل تضبط نفسها طوال فترة طويلة باضعاف الاضعاف لدرجة لم يعد الامر يبدو في قوة.

الوضع تدور الا ان الاجتياح المكثف لغزة ليس غير قابل للمنع شرطية ان تتولى قوى خارجية كيب جماح حماس خصوصا الرئيس بوش وحسنني مبارك اللذين يقومون برسالة الكبار ببدل مساع سياسية كبيرة الا انها عقلمة وغير قادرة على اطاء اللمه حتى الآن. وزيرة الخارجية الامريكية ووزير الاستخبارات المصري اللذان سيصلان الى اسرائيل في الايام القادمة وهما ملزمان وقادران على التوضيح لحماس بان هجوم اسرائيل على غزة سيقابل بالثمن في العالم ان فشلت مساعيها.

القرار سيبقي بيد اسرائيل صعد اختيار موع العملية وكيفيةها. هذه العملية التي نأمل ان تكون جريئة ومرتنة في نفس الوقت.

✽ المراسل العسكري للصحفية

معاريف 2008/2/28

تبدد قوة جذب اسرائيل ليهود المنفى

رؤيا الآخرة

يديه وسائل للسفر الى مكان آخر، «هاجر» الى البلاد. واليوم، تأكلت قوة الجذب أكثر فأكثر. للولايات المتحدة ليست وعلى ما يبدو ايضا لن تكون طاقة كاملة لهجرة كبرى (فقط نحو 2.600 هاجروا من هناك في العام 2007). ولا أي دولة غربية أخرى. ولكن يهود الاتحاد السوفييتي سابقا، والذين اعتبروا كمصدر كامن كبير للتعزيز الديمغرافي، كفوا عن الهجرة. هذا المصدر الكامن استنفد. فقط نحو 6.600 من كل هذه البلدان هاجروا في العام 2007. لماذا؟ الوضع الاقتصادي في معظمه تحسن: صلة اليهود الذين بقوا هناك بإسرائيل وباليهودية واهنة. هذا اذا كانت موجودة أصلا: محافل يهودية عالمية ذات وسائل تعمل هناك لتثبيت الطوائف وتعزيز اليهودية، وليس لتشجيع الهجرة؛ وقوة جذب إسرائيل ليس فقط تبديدت تماما، بل انها تعتبر اليوم دولة من الخطر العيش فيها ووجودها موضع شك. وهي تخيف اليهود أكثر بكثير من اللاسامية في دولهم (هذا صحيح أيضا بالنسبة لبعض الدول في الغرب).

اسرائيل ترى نفسها، منذ قيامها، كقوة لسلامة وأمن يهود المنفى. بلاد الجوء التي تتناقض. اليوم انقلبت الامور رأسا على عقب. الكثير من اليهود في الولايات المتحدة يعتقدون، كما شهد على ذلك على مسعمي واحد منهم، فان اسرائيل تحتاج للمنفى لا العكس. ليس فقط لغرض الدعم السياسي، المالي والعنوي، بل كمكان لجوء، اذا ما حلت بها كارثة.

ليس لطيفا سماع ذلك ولكن هذا يعبر بوضوح عن الاشكالية وعن الحاجز في الطريق لجلب مهاجرين الى اسرائيل. وحتى تعزيز الطوائف اليهودية وعلاقتها مع اسرائيل، الامر الذي من السليم عمله، لن يولد هجرة كبرى، ولا حتى تعليم يهودي، طالما لم تتغير الظروف في المنطقة واسرائيل تسكن بأمان حرة من التهديدات ومن الحروب. ولكن هذا يترك يهود المنفى في بلاد صهيون والقدس، الساخر سيقول، ان في وضع كهذا، تعزيز الطوائف في الشتات وعلاقتها بإسرائيل أكثر مما يأتي لانقاذها، يأتي لانقاذنا. لنعد لنا ملجأ اليوم بارد، ولكن الموضوع أكثر جدية من أن نتناوله بسخرية. فمن دونها ايضا نحن في مشكلة عسيرة.

اسرائيل تسكن بأمان حرة من التهديدات ومن الحروب. ولكن هذا يترك يهود المنفى في بلاد صهيون والقدس، الساخر سيقول، ان في وضع كهذا، تعزيز الطوائف في الشتات وعلاقتها بإسرائيل أكثر مما يأتي لانقاذها، يأتي لانقاذنا. لنعد لنا ملجأ اليوم بارد، ولكن الموضوع أكثر جدية من أن نتناوله بسخرية. فمن دونها ايضا نحن في مشكلة عسيرة.

معاريف 2008/2/28

السنة التاسعة عشرة – العدد 5829 السبت/الاحد 1 / 2 آذار (مارس) 24/23 صفر 1429هـ

«مسرات» قصر الرئاسة

ايريس ميزراحي

■ العقل السليم لا يحتاج الى محكمة العدل العليا. العقل السليم يعرف ان ما فعله الرئيس السابق كتشاف كان استغلا لقوته ومنصبه، حتى لو كان الامر تم في بعض الحالات بالواقفة، وجلب وصمة عليه، علينا وعلى كل بيت اسرائيلي، ومعاناة نفسية للضحايا.

العقل السليم يرى المشاهد ويسمع الاصوات، ويفهم ان مقر الرئيس يعرف ان عهد كتشاف اصبح بيتا لتحقيق خيالاته الجنسية، بدلا من تحقيق الهامنا الوطني. العقل السليم يعرف أنه عندما ينتخب شخص ما في ولاية الرئاسة، فانه ينهض في الصباح والخير والنشر، بين المنوع والمسوح، وعلى كل بيت اسرائيلي، ومعاناة نفسية للضحايا.

العقل السليم يعرف ان الرئيس كتشاف، لم يعرف، او لم يرغب في الاختيار، فقد استغل مكانته وقوته السياسية وساء استخدامهما عندما تجول بين النساء اللواتي كن يعملن تحت امرته على مدى السنين، وبدل ان يرفع صورتنا في نظر انفسنا وفي نظر العالم، تحول للاساءة. العقل

السليم يعرف أن شعب اسرائيل لا يعني الرئيس السابق كتشاف. العقل السليم يعرف انه يكافح في سبيل براءته مثل فيل في حانوت للفخار، لا يعنيه ما يتبقي في الحانوت طالما سيرجخ من هناك سليما مع وفرة من الامتيازات والتعابير القضائية التي تتلق جلدته وتغذي حسابه في البنك. العقل السليم لا يحتاج الى محكمة العدل العليا والى صفقات قضائية كي يعرف أن الامور التي حصلت في مقر الرئيس خرجت عن كل طور لما هو مسوح هو لكل انسان. فما بالك لرئيس في منصبه. العقل السليم يعرف أن منظمات النساء خسرت في هذا الصراع، والعدل خسرف في هذا الصراع. العقل السليم يعرف ان اليوم، في الدولة التي خلقناها، يمكن للانسان ان يخرق القانون، ان يختار الشر بدلا من الخير، ان يختلس، ان يسلب، ان يضرب، ان يقتل واذا كان لديه ما يخفي من المال في بشتري، الادعية القضائية من الصف الاول، فان بوسعنا ان نخرج الى الحرية، ان يواصل حياته وكان شيئا لم يكن. الازمنة التي نعيش فيها مفرغة ولا تضمن مستقبلا آمنا، لا لنا ولا لبناتنا. العقل السليم يعرف لنا في حالة كتشاف، كل ما يتبقى لنا هو العقل السليم. هذه هي الاداة الوحيدة التي تبقي لنا اذ تجاوزت محكمة العدل العليا، لتجاوز التصفات القضائية، تتجاوز الاخلاقيات الفاسدة والقيم المتدنية.

✽ المراسل السياسي في الصحفية

معاريف 2008/2/28

قيادة حماس كونها محررة من التهديد على حياتها، ينبغي معالجة البنى التحتية العسكرية والسياسية لحماس دون توقف. هذه درجة يمكن الصعود اليها حتى قبل «الخطوة البرية الكبرى» التي لا يبدو ان احدا في اسرائيل معنيا فيها في هذا اللحظة، ولكن القيادة السياسية تخشى جدا تدور الوضع، والذي هو يسد الطريق في وجه هذه الدرجة الانتقالية. بحيث الا نعطي حماس الذريعة لفقدان العقل.

المشكلة هي أنه لشدة المفارقة فإن هذا «الغلق» بالذات يضمن ان نصل الى الخطوة البرية بشكل أسرع، وذلك لا قادة حماس فهموا المبدأ، وهم يفهمون بان الاستراتيجية الاسرائيلية تبدأ وتنتهي في الحفاظ على مستوى اللهييب»، التجلد الاسرائيلي يعتبر لديه ترددا. وعندما تبدأ التهديدات على حياتهم وتنتهي في عناوين رئيسية في الصحف، فانهم يكون عن التعاطي مع التهديدات بجدية. ردود حماس على نشاط الجيش الاسرائيلي ستكون أكثر وقاحة وأكثر عنفا، والمزيد من الاسرائيليين سيقتلون وسيسابون، الضغط الجماهيري سيتضاعف، وهكذا سنجد انفسنا بسبب سياسة

موجة- في حرب لم نرغب فيها وفي التوقيت الأقل راحة لنا. العقل السليم يعرف ان الرئيس كتشاف، لم يعرف، او لم يرغب في الاختيار، فقد استغل مكانته وقوته السياسية وساء استخدامهما عندما تجول بين النساء اللواتي كن يعملن تحت امرته على مدى السنين، وبدل ان يرفع صورتنا في نظر انفسنا وفي نظر العالم، تحول للاساءة. العقل السليم يعرف أن شعب اسرائيل لا يعني الرئيس السابق كتشاف. العقل السليم يعرف انه يكافح في سبيل براءته مثل فيل في حانوت للفخار، لا يعنيه ما يتبقي في الحانوت طالما سيرجخ من هناك سليما مع وفرة من الامتيازات والتعابير القضائية التي تتلق جلدته وتغذي حسابه في البنك. العقل السليم لا يحتاج الى محكمة العدل العليا والى صفقات قضائية كي يعرف أن الامور التي حصلت في مقر الرئيس خرجت عن كل طور لما هو مسوح هو لكل انسان. فما بالك لرئيس في منصبه. العقل السليم يعرف أن منظمات النساء خسرت في هذا الصراع، والعدل خسرف في هذا الصراع. العقل السليم يعرف ان اليوم، في الدولة التي خلقناها، يمكن للانسان ان يخرق القانون، ان يختار الشر بدلا من الخير، ان يختلس، ان يسلب، ان يضرب، ان يقتل واذا كان لديه ما يخفي من المال في بشتري، الادعية القضائية من الصف الاول، فان بوسعنا ان نخرج الى الحرية، ان يواصل حياته وكان شيئا لم يكن. الازمنة التي نعيش فيها مفرغة ولا تضمن مستقبلا آمنا، لا لنا ولا لبناتنا. العقل السليم يعرف لنا في حالة كتشاف، كل ما يتبقى لنا هو العقل السليم. هذه هي الاداة الوحيدة التي تبقي لنا اذ تجاوزت محكمة العدل العليا، لتجاوز التصفات القضائية، تتجاوز الاخلاقيات الفاسدة والقيم المتدنية.

✽ المراسل العسكري للصحفية

يديوت 2008/2/28

اذ لم يأمر بوش بعملية عسكرية هذا العام

ايران دولة نووية حتما



نجاح: انتصارنا الكبير في استعادة حقونا النووي

ان ايران تقدم في الجزء الأكثر تعقيدا لبناء القنبلة: انتاج الوقود النووي المعتمد على اليورانيوم المخصب. امور مستوحجة إلا انها قيلت متأخرة جدا، وهكذا استمى المعركة اليائسة التي تحاول ادارة بوش ضد العالم من اجلها. الفشل كما فشلت حتى الآن محاولات اقتناع ايران بالتراجع عن النووي، «الوقت يصعب ضد مصلحتنا»، قال زئان خليل زادة سفير امريكا لدى الامم المتحدة.

البرامج السابقتان من العقوبات كانون الاول (ديسمبر) 2006 واذار (مارس) 2007 لم تمنحاً عن التغيير المأمول في سياسة ايران النووية. بريطانيا وفرنسا قدما صيغة قرار مجلس الامن لرفض عقوبات جديدة ومن بينها فرض قيود على ارسال الشحنات من ايران

✽ المراسل السياسي في الصحفية

معاريف 2008/2/28



عبد السلام محمد عارف.. كما رأته (الحلقة السابعة)

الرئيسان عبد الناصر وعبد السلام يوقعان اتفاقية التنسيق السياسي بين مصر والعراق كخطوة أولى لوحدة البلدين

تأليف الدكتور صبحي ناظم توفيق

عرض وتلخيص: هارون محمد

مقدمة:

عبد السلام محمد عارف.. ضابط عراقي عربي، دخل التاريخ من أوسع أبوابه في الرابع عشر من تموز (يوليو) 1958 عندما قاد اللواء العشرين من جلولاء وهو أمر فوج ويحمل رتبة عقيد ركن، وفجر ثورة في العراق، توجت نضالات وتضحيات العراقيين ضد الاستعمار والقوى الرجعية وسياسات الأحلاف والمعاهدات التي كبلت العراق وعزلته عن أمته العربية، وشكلت علامة مضيئة على طريق التحرر والانطلاق نحو آفاق التقدم والتنمية الوطنية والوحدة العربية. لذلك ليس غريباً إن تقتزن ثورة تموز (يوليو) باسم هذا الرجل الذي ضرب أروع الدلالات في الإيثار الوطني والالتزام الاخلاقي، عندما تنحى عن موقعه الفعلي كقائد للثورة ومنعذها الأول الى زميله ورفيقه الزعيم الركن (العديد) عبد الكريم قاسم أمر اللواء التاسع عشر، وفاء منه لكلمة شرف واتفاق أخوة وقسم على التعاضد والتعاون بما يخدم العراق والأمة العربية، علماً بأن الاخير الذي وصل الى بغداد بعد نجاح الثورة بخمس ساعات واحتل مكانه في وزارة الدفاع كرتيس للوزراء وقائد عام للقوات المسلحة ووزير للدفاع، لم يقابل صنيع عبد السلام وفروسيته، الا بالجوحد والتعالي، الامر الذي

ميثاق 17 نيسان 1963

لم يكن المشير الركن عبد السلام محمد عارف إثر نجاح ثورة 14 رمضان -8 شباط (فبراير) 1963 سوى شخصية مهمة استثمرها حزب البعث في السيطرة على مقاليد الحكم في العراق، نظراً للشعبية التي اكتسبها الرجل المعروف بشجاعته وخلافاته مع الزعيم عبد الكريم قاسم ووقوفه امام المحكمة الخاصة وصدور حكم باعدامه وبقائه سجوناً لفترة غير قصيرة، يضاف الى ذلك شعور عام لدى الكثير من العراقيين بان لولا عبد السلام لما حصلت ثورة 14 تموز (يوليو) 1958، ولم يكن موقعاً رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة اللذان اسندت اليه في فترة شباط (فبراير) 1963 سوى منصبتين فخريين، لذلك لم يبد عبد السلام دوراً أو حراكاً مؤثراً في التخطيط لثاني 17 نيسان (ابريل) 1963 بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسورية أو عند ابراهه، بل ان رئيس الوزراء احمد حسن البكر وأعضاء وزارته وقادة حزب البعث هم الذين شاركوا في جميع المفاوضات التي سبقت اعلان الميثاق ووقعوا عليه.

كانت المفاوضات التي سبقت اعلان الميثاق سريعة، وبدا قادة البعث الحاكم في العراق وسورية وكأنهم على عجلة في صدوره، ويبدو أن النيات لم تكن صادفة بشكل عام بين القادتين السياسيتين في بغداد ودمشق حيال القاهرة، بحيث لم تفض سوى ايام على اعلان الميثاق حتى طفت على السطح بوادر خلافات عميقة تسببت في أن تغدو بنود الميثاق المسطرة بعبارات متفكة وطموحة، مجرد حبر على ورق، وظهرت في الصحف اليومية العراقية والعربية أفعال على تشكيل هيئة عليا للعمل من أجل إقامة الوحدة، ومقالات ودراسات تتضمن تهجمات متقابلة، قبل ان تتصاعد سريعاً نحو بيانات رسمية وتصريحات شائنة أتت على السنة كيار المسؤولين والقادة، قبل عقد باللائمة على الطرف الاخر، حتى حل مساء 22 من تموز (يوليو) 1963 عندما ألقى الرئيس جمال عبد الناصر بعد نقاش صيره خطاباً بمناسبة الذكرى الحادية لثورة 23 تموز (يوليو) 1952 كانت عباراته بمثابة الإيهاز البروم على ذلك الميثاق الذي لم يطل عمره سوى ثلاثة أشهر.

18 تشرين الثاني 1963

عاش العراق طرفاً عصيباً لا يجسد عليه في عام 1963، سادته خلافات وصراعات على السلطة بين قادة حزب البعث الحاكم، فتفاقمت الأوضاع الامنية بشكل يندثر باشتعال حرب حزبية خلال النصف الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) 1963 مما حدا بالرتيس عبد السلام عارف مؤيديه الى اشراك وحدات من الجيش العراقي لتسليم الامور وفق خطة سريعة ومفككة تم تنفيذها مع فجر الاثنين، الثامن عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 1963، إن سيطرت وحدات من القوات المسلحة القومية (العربية) على بغداد لتلغى وجود الحرس القومي (اليعنلي) وتستحوذ على مقاليد الحكم في عموم البلاد، وينتقن من جديد مجلس حكمي لقيادة الثورة برئاسة عبد السلام عارف وتشكيل حكومة جديدة انبثقت رئاستها بالفريق طاهر يحيى، كان من أهدافها العلنة تحقيق الوحدة مع القاهرة.

اتفاقية التنسيق السياسي في 26 من ايار 1964

التفتّ العناصر القومية، وخصوصاً - انضباط القوميين- الذين كان لهم الدور الاساس في إنجاح ثورة



عبد السلام عارف مع الفريق طاهر يحيى - بغداد 1965

المشير عبد الحكيم عامر يؤكد ان وحدة القاهرة وبغداد معركة طويلة ومصيرية ينبغي خوضها بخطة متقنة وتقدير موقف

18 تشرين الثاني (نوفمبر) حول عبد السلام عارف بالدعوة الى تحقيق الوحدة مع مصر عبد الناصر التي طالما تمنوها، فتوصلت الفود الثنائية ذات المستويات الرفيعة المتبادلة بين القطرين لأشهر عديدة من عام 1964 الى تحقيق أولى وأهم الخطوات العملية للسير نحو الوحدة المنشودة، متمثلة بالتوقيع على (اتفاقية التنسيق السياسي) التي أبرمت بين العراق والجمهورية العربية المتحدة في القاهرة، ووقعها الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد السلام محمد عارف، وأهم نصوصها ما يأتي:

أولاً: يتشكل (مجلس رئاسة مشترك) لكل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية، من رئيسي الدولتين وعدد من الأعضاء.
ثانياً: يجتمع المجلس مرة كل ثلاثة أشهر، وفي الحالات الضرورية، باتفاق رئيسي الجمهوريتين.
ثالثاً: تكون القاهرة مقراً للمجلس ويجوز دعوته للانعقاد في مكان آخر بناءً على اتفاق الطرفين.
رابعاً: تعتبر قرارات المجلس الزامية وناقذة بمجرد التصديق عليها، على تلك التي تتحتاج الى استصدار قانون تنص عليه النظم الدستورية في كل من البلدين (1).

مجلس الرئاسة المشترك

نصت اتفاقية التنسيق السياسي الموقعة بين العراق والجمهورية العربية المتحدة في السادس والعشرين من ايار (مايو) 1964 ضمن أمور اساسية أخرى ذكرناها آنفاً على تشكيل هيئة عليا للعمل من أجل إقامة الوحدة بين البلدين سمي (مجلس الرئاسة المشترك)، الهدف منه دراسة وتنفيذ الخطوات التي تؤدي الى تحقيق وحدتها، ويرأسه رئيسا البلدين، ويتألف من ثلاثة أعضاء متفرغين من كلا الجانبين، يضاف اليهم ثلاثة أعضاء آخرون غير متفرغين من الحكومتين، وقد تمت تسمية الأعضاء المتفرغين، وهم السادة:، ناجي طالب وأديب الجادر وعبد الستار علي الحسين من الجانب العراقي، وشعراوي جمعة وكمال الدين الحناوي وعلي سيد علي من الجانب المصري، فيما نصب السيد قحطي اللدبي من مصر أميناً عاماً للمجلس، وتضمن مشروع اللائحة الداخلية للمجلس فقرات وعبارات كانت طموحة للغاية، وهي إن لم تكن مستحيلة التنفيذ، فقد كانت صعبة التطبيق من جميع النواحي العملية الواقعية، حيث أشارت الى أن مجلس الرئاسة المشترك يختص بما يأتي:

أولاً: دراسة وتنفيذ الخطوات اللازمة لإقامة الوحدة بين البلدين.
ثانياً: تخطيط وتنسيق سياسة البلدين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي ميدان الإعلام.
ثالثاً: تحقيق الوحدة الفكرية بين شعبي الجمهورية العربية المتحدة والعراق عن طريق التنظيمين الشعبيين في البلدين (2) والعمل على توحيد التنظيمين في السنكل.

تقارير اللجان

وبعد انقضاء الاشهر الثلاثة الأولى للأعضاء المتفرغين للمجلس لإنهاء عملهم، فقد قدموا بعض الدراسات والأفكار الفردية، والتي من خلالها قدروا انها قد تفيد في تحقيق الغاية المرجوة (3)، ولذا سبعة



عبد السلام بين عبد الناصر وبين بلا - القاهرة 1964

التي صرفت عليهم خلال الاشهر الثلاثة هبأه بعبارة واحدة أطلقها الرئيس عبد السلام عارف، وهو الأمر الذي انزعج منه أولئك الأعضاء كثيرا.

موقف الرئيس عبد الناصر

استدرك الرئيس عبد الناصر الموقف المفاجئ لطرخ سؤالا محمداً، طلب من خاله ان يبيد كل من أعضاء الجانب المصري رايه بموضوع الوحدة بين القطرين، فظهر له السيد امين هويدي سفير (ج.ع -ع.م) ببغداد والعضو غير المتفرغ في مجلس الرئاسة المشترك ضد قيام الوحدة مع العراق قبل ان تحل جميع مشاكل البلد القائمة في حينه ويقدم على تنفيذ الوحدة، فيما بدا المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول للرئيس عبد الناصر والسيد شعراوي جمعة، تماما مع فكرة الوحدة، اما الآخرون فقد داروا حول الموضوع من قريب ومن بعيد، دون ان يصرحوا برأي واضح وجازم، حينها تدخل الرئيس عبد الناصر ليقول: إنه مجازف، وهو معروف بالمجازفة، وعلى استعداد ان يركب البحر مجازفاً، ولكن تلك المجازفة يجب ان تكون محسوبة وقد قالها بالمعيار الانكليزية (calculated risk) وهنا يبادر المشير عبد الحكيم عامر الى القول: ان الوحدة هي بمثابة معركة طويلة ومصيرية ينبغي ان نخوضها، لذا يجب ان تكون لها خطة متقنة، ولما كانت اية خطة بحاجة الى تقدير موقف، فهو ليس مستعداً لإجراء ذلك التقدير بفرده وشخصه، ولذا كانت اية خطة بحاجة لشخص آخر مسؤول من الجانب العراقي- ويقول السيد صبحي عبد الحميد في هذا المجال قائلاً:

وهنا ارتأى الرئيس عبد الناصر ان ابقي في القاهرة لأمثل الجانب العراقي في اجراء تقدير الموقف بالمشاركة مع عبد الحكيم عامر ولكن الرئيس عبد السلام عارف عارض ذلك لحاجته لي في الإعداد لمؤتمر (قمة دول عدم الانحياز) وكان على وشك الانعقاد في القاهرة بعد اقل من شهر من ذلك اليوم، وعرض على الرئيس عبد الناصر ان يشترك الأعضاء العراقيون الثلاثة المتفرغون في مجلس الرئاسة المشترك بإجرائه ما داموا هم أساساً يقيمون في مصر وقد تم الاتفاق على ذلك، ولما انفض الاجتصاع على النحو الذي ذكرناه، قال الرئيس عبد الناصر للسيد صبحي عبد الحميد على افراد ان الرئيس عبد السلام عارف غير جاه في الوحدة، لذلك فإنه يمتنى ان يظل العراق دون وحدة مع مصر، ولكن من الضروري ان يبقى قويا ليتعاون معنا ويواصل حل مشاكله القائمة، إذ ان وحدة الهدف بين البلدين الشقيقين وتضامنتهما في هذه المرحلة يعتبران اهم من الوحدة نفسها.

ولكن ومن الجانب الاخر للموضوع نفسه، فإن تقدير الموقف الذي اقترحه المشير عبد الحكيم عامر لم يجر مطلقاً، ولم يستعد أي عضو عراقي متفرغ مقبح في القاهرة من أعضاء مجلس الرئاسة المشترك للمساهمة فيه. ولكن قبيل انعقاد مؤتمر (قمة دول عدم الانحياز) في القاهرة خلال شهر تشرين الاول (أكتوبر) 1964 دعا المشير عامر السيدين صبحي عبد الحميد وزير الخارجية وعبد الكريم فرحان وزير الثقافة والإرشاد، والمتواجدين في القاهرة الى مكتبه ليقول لهما: لا تضعفا على الرئيس عبد السلام، فلقد توصلنا الى ان تحقيق الوحدة بين دولتيها غير وارد في الوقت الحاضر، ولذلك سوف نقترب اسلوباً أفضل من مجلس الرئاسة المشترك، ولم يكن ذلك (الاسلوب الأفضل) سوى تشكيل القيادة السياسية الموحدة (للبلدين، فقد جلب الرئيس عبد السلام عارف مسودة اتقاقيتها عند عودته من القاهرة في السادس عشر من تشرين الثاني (أكتوبر) 1964 إذ اقترحها المجلس الوطني لقيادة الثورة باجماع الاصوات خلال اجتماع خاص عقد مناقشته بونودا في القصر الجمهوري ببغداد في التاسع عشر من الشهر نفسه، كما نشرت ذلك صحيفة (الجمهورية) الرسمية في العشرين من الشهر ذاته، وعندما سمع الأعضاء

العراقيون المتفرغون في

مجلس الرئاسة المشترك ان مجلسهم قد ألغى عملياً، تركوا القاهرة عائدتين الى بغداد، كما يلغيني السيد ناجي طالب في احد لقاءتي معه.

حكومة طاهر يحيى الثالثة

لم يبعث شهر واحد على تشكيل القيادة السياسية الموحدة حتى كلف الرئيس عبد السلام عارف رئيس وزرائه الفريق طاهر يحيى بتشكيل حكومة جديدة برئاسته للمرة الثالثة على التوالي خلال سنة واحدة، وكان الملاحظ فيها ان ثلاث حقائب وزارية فيها قد اسندت الى الأعضاء المتفرغين السابقين في مجلس الرئاسة المشترك المنغني، ناجي طالب وأديب الجادر وعبد الستار علي الحسين، وأسناد حقيبة رابعة لسفير العراق في القاهرة شكري صالح زكي، وعدم ورود اسم العميد رشيد مسلح وزير الداخلية السابق والحاكم العسكري العام في العراق ضمن الوزراء، وتغيير منصب السيد صبحي عبد الحميد من وزير الخارجية الى الداخلية، وتسنّد اللواء الركن ناجي طالب العضو المتفرغ السابق في مجلس الرئاسة المشترك (الملغى) منصب وزير الخارجية، وتعيين وزير دفاع جديد، هو اللواء الركن محسن حسين الحبيب، واحتفاظ العميد الركن عبد الكريم فرحان أحد الأعضاء المهين في (الكتلة القومية) المنادية بالوحدة القومية مع (ج.ع.م)، بمنصب وزير الثقافة والإرشاد، وتعيين السيد فؤاد الكاكي وزيراً للشؤون البلدية والقروية، وهو احد مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق، والوزير السابق في حكومة 14 تموز (يوليو) 1958 بعد ان أمسى مع الكتلة القومية، وقد ورد في كتاب التكتليف الذي وجهه الرئيس عبد السلام عارف الى الفريق طاهر يحيى امور مهمة برزت على سطح السياسة في العراق للمرة الاولى- وهي: إعادة الحياة الدستورية، وقيام الوحدة السياسية في العراق خلال مدة لا تتجاوز سنة واحدة، الاسراع في إعادة اعمار شمالي العراق وحل جميع القضايا الملغلة الناجمة عن التمرد هناك، وبما يضمن الوحدة الوطنية، إقامة (مجلس شورى الدولة) خلال شهر واحد، الاهتمام ببناء الجيش والقوات المسلحة، وإعدادها مع السياسة كليا، انجاز ما يترتب على وارد في اتفاقية (القيادة السياسية الموحدة).

اما الوزراء فقد كانوا السادة الآتية أسماؤهم: ناجي طالب للخارجية، وصبحي عبد الحميد للداخلية، واللواء الركن محسن حسين الحبيب للدفاع، وعبد الكريم فرحان للثقافة والإرشاد، ومحمد جواد العويدي للمالية، وعبد الستار علي الحسين للعدل، وشكري صالح زكي- التربية، والدكتور عبد العزيز الوتاري للنفط، وعزيزالحافظ للاقتصاد، والدكتور شام السامرائي للصحّة، والدكتور عبد الصاحب علوان للاصلاح الزراعي، والدكتور عبد الفتاح الألوسي لاشغال والإسكان، وعبد الجيد سعيد للمواصلات، وأديب الجادر- الصناعة، وعبد الهادي الراوي للزراعة، والدكتور عبد الصنعا زلزلة للتخطيط، وفؤاد الكاكي للشؤون البلدية والقروية، والدكتور عبد الكريم هادي للعمل والشؤون الاجتماعية، والشفيخ صبحي النقشبندي للوقاف، والدكتور عبد الرزاق محي الدين للوحدة، ومسعود محمد وزير دولة.

شائعات في الشارع العراقي

أثار تغيير منصب السيد صبحي عبد الحميد من وزير الخارجية الى وزير الداخلية تقوّلات كثيرة في الشارع العراقي عن وجود خلافات وراء الكواليس بين الكتلة القومية التي كان يرأسها، وبين رئيس الجمهورية، فقد ادعى بعض الناس في اقاويلهم ان عبد السلام عارف أراد ان يرحمه من ان يلتقي كثيرا بالرئيس جمال عبد الناصر، من خلال زيارته العديدة والمتكررة-بحكم منصبه-الى القاهرة، أو اثناء توفقه فيها عند تنقله الى عواصم عربية أو افريقية أو اجنبية، ولكن السيد صبحي عبد الحميد نفسه نفى ان يكون ذلك قد حدث بسبب خلاف في حينه بين كتلته مع عبد السلام عارف، إذ أوضح لسي في احد لقاءتي معه قائلاً: انني لم اكن راضياً في قرارة نفسي عن ذلك التغيير، فقد كنت أميل الى منصب وزير الخارجية، ولكن ذلك لم يقع بسبب خلاف بيننا وبين الرئيس عبد السلام، وإنما لإجماع في آراء أعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة بضرورة إعفاء العميد رشيد مسلح من منصب وزير الداخلية، لعارضته الشديدة للقرارات الاشتراكية التي صدرت من القيادة يوم 14 تموز (يوليو) 1964 بل ومجاهرته في ذلك، إذ اعتبر تصرفه هذا غير مقبول بالمرّة، لأنه كان عضواً في المجلس الوطني لقيادة الثورة ووزيراً للداخلية، وحاكما عسكريا عاما، فهل يعقل ان لا يؤمن صاحب تلك المناصب المهمة في الدولة بقرارات اساسية وخطوات جادة تصدرها الدولة؟ علماً ان العميد الركن عبد الكريم فرحان وزير الثقافة والإرشاد رفض بشدة منصب وزير الداخلية حينما عرض عليه، كما رفض اللواء الركن ناجي طالب منصب وزير الدفاع متذراً مع أنه سيبقي بين (الطريقة) المتمثلة بالرئيس عبد السلام عارف القائد العام للقوات المسلحة، وبين (السندهان) المتمثل بأخيه اللواء عبد الرحمن عارف رئيس اركان الجيش وكالة، والذي كان عبد السلام يصر على ضرورة استمراره في منصبه هذا.

القيادة السياسية الموحدة

في العشرين من كانون الاول (ديسمبر) 1964 أذيع بيان رسمي مشترك في بغداد والقاهرة وهو يحمل نصاً مولد القيادة السياسية الموحدة للجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية لتمثّل أعلى سلطة سياسية لدى البلدين الشقيقين، وقد وضّت كلا من السادة: جمال عبد الناصر ورئيس الجمهورية العربية المتحدة، عبد



السلام محمد عارف رئيس الجمهورية العراقية، المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول للرئيس عبد الناصر، الفريق طاهر يحيى رئيس وزراء الجمهورية العراقية، زكريا محي الدين نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، صبحي عبد الحميد وزير الداخلية العراقي، أنور السادات رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية، عبد الكريم فرحان وزير الثقافة والإرشاد

العراقي، حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية، عبد الستار علي الحسين وزير العدل العراقي، حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية العربية، أديب الجادر وزير الصناعة العراقي، علي صبري رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة، ناجي طالب وزير خارجية العراق، د. نور الدين طراف-نائب رئيس وزراء (ج.ع.م)، د. عبد الحسن زلزلة وزير التخطيط العراقي، أحمد عبده الشرباصي نائب رئيس وزراء (ج.ع.م)، شكري صالح زكي وزير التربية العراقي، كمال الدين رفعت نائب رئيس وزراء (ج.ع.م)، محسن حسين الحبيب وزير الدفاع العراقي، عباس رضوان نائب رئيس وزراء (ج.ع.م) (عبد الرزاق محي الدين وزير الوحدة في العراق، د. عبد القادر حاتم نائب رئيس وزراء (ج.ع.م).

وعلى الرغم من تلك التسمية الرنانة (القيادة السياسية الموحدة) وتأييلها من رئيسي الدولتين وكبار المسؤولين التنفيذيين والتشريعيين إن صُحّ التوعاري، فإنها ظلت- في الواقع- مجرد خطوة اعلامية من دون حراك عملي يُذكر طيلة حوالي خمسة أشهر من تاريخ تشكيلها، إذ لم يزرأى من أعضائها الدولة المقابلة، ولم يصدر شي آخر بعد البيان المشترك بقصر الى تنفيذ الخطوات العملية اللازمة لتحقيق الوحدة الزمة، أو غيرها من الأمور.

ويلخص السيد ناجي طالب في حديث للمؤلف رايه بصدد تشكيل كل من مجلس الرئاسة المشترك والقيادة السياسية الموحدة بما يأتي:

أولاً: ان مجلس الرئاسة المشترك كان قد تالف كجزء من اتفاقية (التنسيق السياسي) البريمة بين العراق (ج.ع.م) بتاريخ السادس والعشرين من ايار (مايو) 1964، وكانت مهمته دراسة وتنفيذ الخطوات اللازمة لإقامة وحدة متكاملة بين الدولتين، غير ان هذه الصيغة لم تكن مقبولة من أجل إقامة وحدة قومية ومكبر، ولكن تلك الضغوط لم تمنحخص إلا عن تحقيق اتفاق سلمي، وذلك باستبدال اتفاقية (التنسيق السياسي) باتفاقية (القيادة السياسية الموحدة) مضافاً اليها تحديد سقف زمني (أمد) (سناتن) لتحقيق حلم قيام وحدة دستورية بين العراق ومصر.

ثانياً: لم تكن عملية إقامة وحدة دستورية بين العراق (ج.ع.م) بالهمة السهلة والبسيطة التي يمكن إنجازها بين يوم وليلة- كما كان يعتقد البعض- بل انها عملية بناء ضخمة ومعقدة وطويلة، ولا سيما إذا ما وضعا نصب عينينا البُعد الجغرافي بين القطرين والأثار النفسية التي خيبت على الأمة العربية يومذاك، إذ عملية الاتصال بين سورية ومصر منذ أو أواخر 1961 اضافة الى الاختلافات الواضحة بين العراق ومصر في المبادئ السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وغيرها.

ثالثاً: كانت فكرة تكوين (مجلس الرئاسة المشترك) خطوة استبداله بعد بضعة أشهر بالقيادة السياسية الموحدة من بين مساولات قصد بها القيام بخطوات ونشاطات وأعمال وإجراءات مشتركة قد تمهد للوصول الى صيغة عملية لإقامة وحدة دستورية متوازنة وناجحة في إطار الممكن والمفيد.

ولكننا لو عدنا الى نصوص اتفاقية تكوين القيادة المذكورة، ومعنا النظر في دراسة المهام والمسؤوليات التي وُكلت اليها، فإننا نجد انها كانت ضخمة جداً واسعة للغاية، وستلزم استحداث أجهزة مقتدرة وتكوين وتخطيط ومؤسسات عظيمة وذات اختصاصات متنوعة ليكون بمقدارها اجراء دراسات وبحوث مختلفة ومفضلة لدى القطرين لخدمة المتطلبات العملية لدولة الوحدة من الناحية الفعلية، والقيام بإجراءات وخطوات عملية هائلة ينبغي الخوض فيها لتحقيق تلك الدراسات وتطبيق البحوث وتنفيذها.

رابعاً: ان الأجهزة والتشكيلات التي سمّيت ضمن الاتفاقية باللجان المشتركة لم تُولف ابداً، لأن العملية الاساسية-منذ بداياتها-اصطدمت بصراعات وأحقاد داخل القيادة السياسية في الجانب العراقي، وتلك حالة لم تكن بالبطبع تشجع على إقامة الوحدة، ولا حتى مجرد بحثها أصلاً، كما اعتقد.

هوامش

(1) انظر إلى كتاب امين هويدي (كنت سفيرا في العراق) ص 117
(2) المقصود بالثنقيطين: الاتحاد الاشتراكي العربي في البلدين
(3) مقابلة مع السيد ناجي كالب

الكاتبة المكسيكية لورا إسكيل:

ماركيز أثر فينا كلنا ولكن التأثير الحقيقي جاء من الطعام والموسيقى!

ترجمة واعداد: لنا عبد الرحمن

تعتبر الكاتبة المكسيكية لورا إسكيل ضمن قائمة الكاتبات البارزات في أدب أمريكا اللاتينية، تحديداً بعد صدور روايتها «*Like Water for Chocolate*» التي ترجمت إلى العربية مؤخرًا تحت عنوان «الغليان» وصدرت عن المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة.

ولدت لورا إسكيل في المكسيك في 30 أيلول (سبتمبر) 1950، وبدأت العمل مدرسة في روضة للأطفال قبل أن تبدأ في كتابة مسرحيات الأطفال أو لا ثم تتحول إلى كتابة الرواية.

روايتها «الغليان» التي تحولت إلى فيلم سينمائي حمل العنوان الأصلي للرواية، حازت على عدة جوائز، وترجمت إلى الإنكليزية كما ترجمت إلى ثلاثين لغة أخرى.

تدور أحداث الرواية حول الحب والعبودية للتقاليد التي تتحكم في حياة الأفراد، البطلة «تيتا» تقع في غرام «بيدرو» لكن التقاليد في المكسيك تجبرها على البقاء من دون زواج حتى موت والدتها لأنها مكلفة بالعناية بها كونها الابنة الصغرى، فيما يتزوج «بيدرو» من أختها الكبرى.

وإطلاقاً من هذا الواقع تعيش «تيتا» أكثر أوقاتها في المطبخ، وتضع كل أحاسيسها في الأطباق التي تصنعها، حيث يمكن للأخريين تذوق دموعها المختلطة مع الخبز الذي عجنته بيديها، كما بإمكانهم تذوق أوراق الورد التي أهداها لها «بيدرو» ووضعها في صدرها فسقطت منها سهواً، رغم بساطة العالم الذي تحكي عنه لورا.

ظاهرياً إلا أنها تكشف ما يتفاعل في النفس البشرية من مخزون أحاسيس جارية تودد وتحنن تبعاً للزمن، لكن المعاملة الحقيقية تظل مشعة على الدوام.

في هذا الحوار تحكي لورا إسكيل عن تجربتها في الكتابة، وعن موقفيها من التقاليد الصارمة، كما تحكي عن تجربتها في كتابة السيناريو:

■ بيدو الحب حاضرًا بقوة في روايتك «الغليان» وقانون الحب» وكما لو أنه معادل للوجود الإنساني للفرح، لماذا سبب إشغالك بهذه الفكرة؟

■ بالنسبة لي الحب هو القوة الدافعة والمهمّة، أياها التي تحرك العالم، ربما لما هو أبعد من الفكر الإنساني، الفكر مجرد فكرة شغلني كموضوع ولكن ليس بشكل جدي، أنا أؤمن أن يعقد الإنسان إنساناً لا يعبر قدره من خلال المعرفة الذاتية، حين تعمل على تطوير نفسك فانت تحول قلوبك.

■ ما هو الفكر إذن إذا كان منحولاً؟ إنه طريق ينبغي عليه المسير أو السفر عبره، ويعود أثر الخيال حين تفكر الرجل عن.

■ في علمك هناك استحضار لقوة المقدرات ماذا يفعل الزمن إذن أمام تلك المقدرات

■ أصدر عن «مشهورات زاوية» مؤلف للكاتب المغربي أحمد طابعي تحت عنوان «القراءة بالمطالعة في الشعرية العربية القديمة».

■ ويشتمل الكتاب، الذي يقع في 280 صفحة من القطع الكبير، على بابين هما «الظاهرة الأدبية بين النص والقراءة الجمالية» و«القراءة بالمطالعة لدى علماء الشعر العربي القديم: الضوابط والمستويات».

■ واحتوى الباب الأول على فصلين هما «جمالية التلقي وأليات إنتاج الوجود الجمالي» و«القراءة بالمطالعة: دراسة في التصور، فيما احتوى الباب الثاني على خمسة فصول هي «المطالعة وعتبة النص الاستهلاكي» و«المطالعة الشعرية والقراءة بالمطالعة» و«المطالعة وضوابط اشتغالها، بين الصناعة الشعرية والمعار الأخلاقي» و«آلية المطالعة ودورها في تأويل الشعر» مرة أخرى، فضلاً عن مستخلصات عامة.

■ وجاء في الغلاف للكتاب أن آلية التفكير بالمطالعة اختلفت موقعاً متميزاً في مجموع المستويات المعجمية والتكوينية والدلالية، المشكلة لأجهزة القراءة عند أبي العلاء المعري وأبي علي المزروقي والأعلام الشنتمري «إن هؤلاء القراء، الذين يشترون في موروث اجتماعي وديني وثقافي واحد، يمثلون متلقين نموذجيين يعكسون ضمناً، الأطر والخلفيات والمفاهيم المؤسسة للقراءة بالمطالعة لدى عدد هائل من قرّاء فن الفريضي».

■ وأضاف الكاتب أن القراءة بالمطالعة في الشعرية القديمة، تتعدد صورها وأشكالها واختلاف مراتبها ودرجاتها، لا تمثل وعياً شخصياً، بل وعياً أجيالاً بكاملها... إن المطالعة تاريخية وليست فردية.

■ ولأحمد طابعي قيد الطبع بحثان تحت عنوان «القراءة البلاغية من المنحرف به إلى المسكوت عنه» و«مسالك التأصيل: قراءة في الذات المغربية».

الموروثة؟

■ التقاليد الموروثة عامل مهم يتضافر مع لعبة القدر ليحكمها، مثلاً كان تولد في عائلة يهودية أو مسيحية أو مسلمة، أو تحمل ديانتين مختلفتين، عاملتلك لها الحق (بوضع اليد) على ما ينبغي أن تعتقته أنت من ديانة.

■ هناك أيضاً محاولات المجتمع المستمرة لتحديد الدور الذي علينا أن نقوم به، وهذه التحديدات لا تتوافق دائماً مع رغباتنا الداخلية، أنا دائماً مشغولة بالبحث في العلاقة القائمة بين عالمنا الداخلي والعالم الخارجي، ومن وجهة نظري ينبغي التنبه كثيراً للصوت الداخلي، لأنه الطريق الوحيد لتكتشف ما هي مهمتك في هذه الحياة، وهو أيضاً الوسيلة الوحيدة التي تزودك بالقدرة للتخاصم مع العائلة أو الثقافة التي تملي عليك نموذجاً معيناً عليك التصرف من خلاله.

■ ماذا تفعلين حين لا يكون الصوت الداخلي منسجماً مع الخارج؟

■ في روايتي «قسانون الحب» البطلة أزوئثيا تعاني معاناة عظيمة من صراع داخلي، وترفض الاضواء للاثا الحارص الذي يكون صوته موازياً لصوت الآخر داخلها، بالتاكيد ستظل هي في صراع مع عدة عوامل اجتماعية في زمنها ذلك-رغم أنها لا تبدو تقليدية، لكنها بشكل أو بآخر تقوم بأفعال منافية لتقاليد تلك الأيام.

■ الكاتبة الشيلية إيزابيل لندي التي تكتب مثلك بالاسبانية ترى أن رواياتها تختلف تماماً حين تترجم للإنكليزية، خصوصاً فيما يتعلق بالحبكة في قصة الحب، بمعنى أنه لا يتم ترجمتها بشكل جيد من الاسبانية إلى الإنكليزية، هل تجدين هذا صحيحاً؟

■ بالنسبة لي كنت سعيدة جداً بالترجمة إلى الإنكليزية، لكن أظن أن هذا القول ليس بالحكم الدقيق، مع عدم إطاعة القوانين الشريفة، وأصرت ثباتية وباقي الأشياء الأخرى... مع الوقت صارت أسرار السائل، لكن خلفيتي الروحانية كانت انتقائية لذا تغيرت فلسفتي كثيراً مع الوقت.

■ يوجد جوع من الناحية الروحية، لذا أتساءل إذا كان هذا السبب من ضمن الأسباب التي أنت الي رواج كتبتك وشعبيتها؟

■ الرسائل التي تلقيتها من قرأتها في غالبيتها تضمنت الشكر على الجانب الروحي الموجود في رواية «الغليان» والذي ساعدكم كثيراً في حياتهم.

■ ماذا يعني المطبخ بالنسبة لك؟

■ المطبخ بالنسبة لي هو أهم جزء في المنزل، إنه مصدر المعرفة ومجرد وجود مثل هذه الفكرة يضيء سعادة ما.

■ متى تعلمت الطبخ؟

■ مع أمي وجدتي، الوصفات الروحية في رواية «الغليان» هي مما تحفظه فريقي المطبخ، وكل وصفة لها مناسبتها الخاصة.

السينمائي وكان معجباً جداً بما أفعله، تعلمت معه كتابة السيناريو، وشجعتني على أن أكتب للسينما. لكن المشكلة بالنسبة لي كانت دوماً مع الإنتاج، غالباً ما توقع مشاكل الإنتاج ظهور العمل كما هو لأنهم يتدخلون في أفكارنا مطالبين بالتخلص من هذه الشخصية أو تلك، لذا صرت محببة من هذا الوسط.

■ روايتي «الغليان» التي تم تحويلها إلى فيلم، كانت في الأساس فكرة لفيلم سينمائي لكن قيل لي أنها ستكلف الكثير من المال، وستحتاج ميزانية ضخمة، لذا قررت كتابتها كرواية لكن طوال الوقت ظلت في ذهني كمشاهد سينمائية، ولم أفكر أنها ستتحول إلى فيلم، لكن بعد نجاحها في المكسيك وفي أمريكا اللاتينية لتلقيت الكثير من الاقتراحات لتحويلها إلى عمل سينمائي، وهذا ما حدث بالفعل.

■ رواية «قسانون الحب» تبدو مسرحية ومغمة بالصورة أكثر مما هي مربية، هل كنت تتوّن تحويلها أيضاً إلى عمل سينمائي؟

■ لا أبداً، مع أنها عرضت مؤخراً على المنتجين.

■ كيف تميزين بين الكتابة الروائية وكتابة السيناريو؟

■ العمل في إحداهما يختلف تماماً عن الثاني، في الفيلم يمكنك الاعتماد على المشاهد ورواية الحكاية بسرعة، لكن في السينما لا تجد بسهولة التقنية التي تساعدك على التلاعب في قلب الأفكار والشاعر الإنسانية، بينما في الرواية يمكنك تعبير بسهولة عن كل ما تريد قوله حول مشاعر وأفكار الأبطال.

■ هل هناك شيء معين تودين قوله من خلال رواياتك؟

■ خلال عملي كمدرسة توصلت إلى استنتاج أن ما يتعلمه الرء في الدراسة غير كاف على الإطلاق، وأن ما ينبغي التركيز



لورا إسكيل

عليه هو كيف تعلم في فهم ذاته، قانون الحب هو ما يجب تعلمه في المدرسة، وما أزدت إيصاله للناس هو أنه ينبغي على الناس عدم إطاعة القوانين الاجتماعية التي لا تتناسب معهم، ينبغي عليهم التخلص من كل ما يحدوهم صوابهم الذاتي.

■ كيف توصلت لهذا الاستنتاج؟

■ أنا أتحدرد من عائلة كاثوليكية، رغم أن تربيتي لم تكن متزمنة جداً لكن مع سن المراهقة بدأت بدراسة الفلسفة الشريفة، وأصرت ثباتية وباقي الأشياء الأخرى... مع الوقت صارت أسرار السائل، لكن خلفيتي الروحانية كانت انتقائية لذا تغيرت فلسفتي كثيراً مع الوقت.

■ يوجد جوع من الناحية الروحية، لذا أتساءل إذا كان هذا السبب من ضمن الأسباب التي أنت الي رواج كتبتك وشعبيتها؟

■ الرسائل التي تلقيتها من قرأتها في غالبيتها تضمنت الشكر على الجانب الروحي الموجود في رواية «الغليان» والذي ساعدكم كثيراً في حياتهم.

■ ماذا يعني المطبخ بالنسبة لك؟

■ المطبخ بالنسبة لي هو أهم جزء في المنزل، إنه مصدر المعرفة ومجرد وجود مثل هذه الفكرة يضيء سعادة ما.

■ متى تعلمت الطبخ؟

■ مع أمي وجدتي، الوصفات الروحية في رواية «الغليان» هي مما تحفظه فريقي المطبخ، وكل وصفة لها مناسبتها الخاصة.

■ ماذا يعني المطبخ بالنسبة لك؟

■ المطبخ بالنسبة لي هو أهم جزء في المنزل، إنه مصدر المعرفة ومجرد وجود مثل هذه الفكرة يضيء سعادة ما.

■ متى تعلمت الطبخ؟

■ مع أمي وجدتي، الوصفات الروحية في رواية «الغليان» هي مما تحفظه فريقي المطبخ، وكل وصفة لها مناسبتها الخاصة.

خيرى منصور*

■ لم يصدر حتى الآن كتاب أو موسوعة على غرار تاريخ التعذيب أو الجنون لميشيل فوكو أو ما كتبه هادي العلوي عن فنون التنكيل في تاريخنا يتناول مصائر من قبل أن مهنة الأدب أنركتهم، وهي مصائر تراجمية بامتياز، الأول انهم عوقبوا على صدقهم والثاني انهم أخرجوا من قلوبهم قبل القيامة لينشروا في مشاريع استثمارية هي باختصار حكر على الرزيم البشري... منهم من دفن في مدافن الصدفة المؤقتة ثم أصبح قبره دارساً تحت برج يقتسمه السمسار وتاجر السلاح وغاسل الاموال.

■ ومنهم من صفعه سائق باص لأنه اشتكى من الزحام وأصيب بالجلطة القاتلة بعد ساعتين فقط، ومنهم من بقي ثلاثة أيام دون دفن لأن أرملة لا تملك نفقات المناسبة، ومنهم من بدد مدنا وبلدانا بعد الأذى القليلة التي استخدمها بحثاً عن امان مفقود أو ملاذ موقوع له في هذه التضاريس الأشبه بالأفخاخ والكماثن....

■ نعيد لبعضهم الاعتبار شرط أن يدخل إلى التايوت طائعا، وإن يصيح عاجزا تماما عن الدفاع عن نفسه.

■ عشرة على الأقل، اشتيك القوميون والماركسيون والعدميون وتجار الهويات المعروضة للبيع أو للإيجار على قبورهم، إعادة إنتاج انسابهم الايديولوجية، والسياسيبيكوية، لكن أحدا من هؤلاء لم يلتفت للذبيحة المدلاة من عبقها عندما كانت حية، وتصراع شروطا تاريخية واجتماعية واقتصادية تنوء بها الجبال!

■ قبل أعوام بحث أحفاد الكواكبي المقتول عيشاً عن قبره في ضاحية الاسكان لا يفرق أصحابها بين الكواكبي والمراكبي.

■ وقبلها يعقود أعيد السياح هيكلًا عظميا إلى داره ليجد اثاث بيته معروضا في المزاد وكان الناس أيضا من لا يفرق بين السياح والحطاب.

■ ولحنا ان نعود إلى الوراء عقوداً أخرى أو قرونًا كي لا تزكم أنوف سدنة التجهيل راحة اللحم المحترق والثقافية بين اللاتينيين متشابهة جدا وبالتالي فالنتاج الأدبي متشابه بعض الشيء.

■ ما الذي جعلك تقريين أرفاق (سي. دي) مع هذا الكتاب؟

■ السبب الأول أني رغبت في مشاركة القراء في الاستماع إلى موسيقى «بوسيني»، والسبب الثاني أن الموسيقى لها تأثيرات مباشرة على الوعي، كما رغبت للقراء أن يتشاركونا مع خبرات أبطال الرواية.

■ لماذا يقرأ الناس الروايات في رايك؟

■ لا أستطيع الكلام بالنهاية عن كل القراء، لكن بالنسبة لي أحب قراءة القصص التي فيها شيء حقيقي، واقعي، وأهم من كل شيء عاطفي.

■ ما الذي جعلك تقريين أرفاق (سي. دي) مع هذا الكتاب؟

■ السبب الأول أني رغبت في مشاركة القراء في الاستماع إلى موسيقى «بوسيني»، والسبب الثاني أن الموسيقى لها تأثيرات مباشرة على الوعي، كما رغبت للقراء أن يتشاركونا مع خبرات أبطال الرواية.

■ لماذا يقرأ الناس الروايات في رايك؟

■ لا أستطيع الكلام بالنهاية عن كل القراء، لكن بالنسبة لي أحب قراءة القصص التي فيها شيء حقيقي، واقعي، وأهم من كل شيء عاطفي.



الموسوعة السوداء!

لم يجف بعد، وثمة من يرزعه ويسقيه ويتعهده من حراس الخرافة، الذين يصيبهم الهلع لجرد أن يتخيلوا الإنسان وقد شب عن الطوق وأعلن الغطام عن الحليب السام!

■ ولأن المثقف العربي عليه أن يختار بين التواطؤ والفرار وبين الجاهية والانتحار، ضعف أمام نزعة البقاء، فتأقلم، وخضع واحتفظ بأهم ما أفرز عقله ليأخذه معه إلى القبر، فهو سرعان ما يجد نفسه عاريا وحيدا منبوذا كتمثال قاعدته ولم تتشكل مناخات شعبية تحميه، أو تدافع عن أطروحاته التي هي أساسا من أجل تحسير الوعي المرتهن لكل صنوف الاستبداد!

■ انجزت عقولهم طلبا للنجاة، سلاله لم تنقطع منذ عدة قرون، أما الذرائع التي يجري تليفها لتبرير الفرار فهي بلا حدود.

■ ان من شأن موسوعة عربية سوداء تضم أسماء ضحايا حرية التعبير والإبداع أن تفتضح المسكوت عنه في تاريخ غاشم، أملاه القوى المستبد واستجاب له من لا حول لهم ولا قوة من عباد حوكهم العسف إلى عبيد.

■ لكن أية دولة وآية مؤسسة وأي مثقفين يمكنهم أن يتولوا انجاز هذه المهمة؟ إذا كان الخصم هو الحكم والحامي هو الحرامي؟

■ وبالطبع لن ينهض هؤلاء المقتولين المغترب عليهم من قيورهم وهم رميم ليصنروا بيانا بأثر رجعي يوضح القضية، ويفتح الملف الأسود المطوي والمنسي.

■ وما جدوى أن نتخفي بهؤلاء مرة في العام أو القرن إذا كنا نفاك آخر ارتباط بينهم وبين ما كتبوا، وكانهم مقتنيات متخفية كجرار الفخار، نزهو بامتلاكهم معزل عن كل ما امتلكوا؟

■ ان ثنائية الحلاج وابن فرات واضع دستور الرشوة ومشروعها، والإيوبي والسهوردي والحاكم العثماني لحلب والكركي، بدت كما لو أنها ناموس يقرب من قوة القضاء والفكر، فالتقدم التكنولوجي أضاف إلى الرقيب سلاحا جديدا، تماما كما تم تطوير السجون والادوات التعذيب وتزوير التقارير الطبية عن احوال المعتدين، لأن التقدم العلمي عندما يتحول لدى بعض الشعوب إلى استهلاك محض، لا يقترن على الاطلاق بتقدم اجتماعي ومتغيرات تحرر الناس من اغلالهم القديمة.

■ لقد انجز عرب هذا الوقت من الساحة المتطورة هزائم تقليدية، واستخدموا الكمبيوتر لتصدير الخرافة، وما من منجز تكنولوجي الا وتحول إلى عكس وظيفته بسبب فائض التخلف الذي يتمدد ليسطو على المستقبل أيضا، من خلال الإجهاض المتواصل لكل مشاريع النهضة.

■ لا بأس أن، ان يدخل المثقف طائعا في الحظيرة ليضع رأسه بين الرؤوس، قابلا المصير الذي خضع له الجميع، مثنالا من حق في التنوير ومقارعة وعاط السلاطين ومن يدقون الطبول حولهم من التنابذة العاطلين عن الحياة مقابل العلف ولا شيء آخر!

■ وهنا لا بد من تبييد وهم تنامي بقوة العادة وبالكسل الذهني، وهو أن النظام السياسي العربي هو الجدار الذي يرتطم به المثقف، فهذا النظام السياسي ليس نباتا شيطانيا، انه من افراز الثقافة ذاتها وهو احبنا بلون بالنظام الاجتماعي ليبرر تصديه الوحشي لحرية التعبير، خصوصا حين يرتدي قناع الدين أو يستدعي احتياطيه الاستراتيجي من الأعراف والتقاليد، لكن على طريقة الحق الذي يراد به جملة من الأباطيل وليس باطلا واحدا!

■ ان منطق التوبة الذي يقترحه سدنة القلاع التي تحولت إلى اطلال، لكن الاشباح فيها لم تغدق نودها بميله الان اتسان لا سلطة مساوية لصفه وشريعتهم ملقحة ايضا من تاريخ تصفهم مهور بالوشاية ونصف الآخر بحاجة إلى أبناء خلدون وليس ابن خلدون واحد لفحصه ومقارعة رواياته.

■ فالملوب من العالم ان يعلن التوبة عن علمه وليس العكس، لأن مصلحة السطلة هي في حراسة قلاع الجهل وحجب الحقائق.

■ الموسوعة السوداء هي المشروع الثقافي الذي لم يتجزأ حتى الان أحد على التفكير بعادته من اصداره، لهذا تحجب هذه الموسوعة خلف اطلان من الورق الأبيض رغم وفرة الحبر المسكوب عليه.

■ السطور مع صدور صفحة جديدة سوداء من ثقافة الزجر ومرجعياتها حول حجر وصاية جديدين على حق التعبير في عالم لم يعد عربيا الا بالاسم!!!

■ * شاعر وعاتب من الأردن



الفنان التشكيلي العراقي علي النجار:

غرابة التشكيل المعاصر تكمن في شساعة منطقتها التفكيكية

جري الحوار: عدنان حسين أحمد

■ احتضنت «غاليري بوسك» في لندن المعرض الشخصي الأخير للفنان العراقي علي النجار للمدة من 17 شباط (فبراير) 2008 ولغاية التاسع والعشرين منه. وقد ضم المعرض الذي انضوى تحت عنوان «حدود الذاكرة»، عشرين لوحة فنية مختلفة الأحجام، وهو جزء من مشروع متواصل انقطع إليه الفنان منذ إصابته بمرض خطير أو شك أن يودي بحياته لو لا تقاني الأطباء، ومؤازرة الأخوة والأصدقاء، وقوة الإرادة التي يتحلى بها، وعلى الرغم من بعض الخسائر الفادحة على الصعيدين «الجسدي والعاطفي»، إلا أن علي النجار قدر مواصلة الحلم، وتطوير تجربة الألم المريرة وإخضاعها للسياقات الفنية التي تقتضيها اللوحة بما تنطوي عليه من أوجه إبداعية متعددة. ولأن لوحته الفنية مراوغة، وتجمع بين المذهب الفنية كلها التقيناها على هامش معرضه في لندن لكي تسلط الضوء على بعض الجوانب الفنية والتقنية في مشروع التشكيلي الذي امتد على مدى أربعة عقود، وفي الآتي نص الحوار:

■ تحفل لوحك الفنية بأغلب التيارات والمذاهب الفنية المعروفة، فهي تجمع بين التشخيص والتجريد، وبين التعبيرية والرمزية، وبين الرمزية والتجريد التعبيري وما إلى ذلك. ما سر هذا التنوع؟ وهل جاء عفواً، أم أنه مقصود لذاته ولأسباب فنية جمالية؟

■ غرابة التشكيل المعاصر تكمن في مستويات أداء المادة أولاً، وثانياً في شساعة منطقتها التفكيكية. لذلك نجد هذا التنوع الكبير في طرق الصياغة والتعبير والأداء، وبحلول بداية إلى منتصف الستينات بدأ تأكل المنحى الأسلوبى (ليزم) لحد ضياع الخطوط الأسلوبية الواضحة لحدائق النصف الأول للقرن العشرين للتجارب التشكيلية البارزة. هذه الحرية التعبيرية والأدائية حاولت استثمارها في صياغة تصورات ذهنية موهمة، وإن كانت الواسطة مادة الأصباغ والخيش والطين أو الورق وستائر المسلمين مما استطاع توفيره بحدود إمكانياتي. فقد لعبت على هذه المادة ويحدد بقدرته التعبيرية. بنى هذا الإرث التشكيلي بتفاصيل بديهية وميثولوجية ومن هنا وجه غرابته، وإن كانت هذه التفاصيل لا تزال تبهجنا، فهذا يعني أن إحالاتها للواقع الحلمي أو الغرائبي بتفاصيله التجميعية أو التصفيقية بمهارة لحد سرعة الفجاجة، مستقيماً من هذا الدرس خلقت عوالمى هذه، ليس بالمعنى الاسترجاعي بقدر التعويضي في زمن صادم بتفاصيله العيشية وتشعب أطوارها السياسية التي تهيم على العالم وبرامجه عاكس الفني الذي اتجه لدواخلك وأعماقك الخفية وبحسب ظني ليس هناك فنان عراقي في الألف جسد الأمم وجسمه في أعماله الفنية سواك؟

■ لقد نكرت في مقدمة كراس أنتجته عن بعض من صور أعمال مشروع المرض ما يلي: (إن تكن معاني دوماً ليس معناه أنك تغلسف أو تفكك تفاصيل عايقته، هي اكتساب منحتك إياه الطبيعية جينات ومهيطة، وإن تعرضت لأضرار جسيمة ماثلة لحياتنا فهو الآخر أمر لوف)، لكن إن كان المرض غير مالوف وأنت ذاهب إلى المجهول في زمن استئصال الورم السرطاني، فبالتأكيد سوف تتغير ذهنتك أسئلة الوجود الكبرى في لحظة خاطفة، هذه الأسئلة الخاطفة العابرة هي كل ما تبقى لدى من زمن المرض. ولم يكن في استطاعتي استيعاب زخمها وقتها لذلك انتظرت صفاء ذهن بعد حوالي عقد من السنين وفي بيئة هي الأكثر أمناً لي، وإن كانت هذه الأسئلة غامضة أو غائمة بعض الشيء، فالذي يتبقى من كل ذلك حساسية مثارة بفعل الفناء الوشيك الوقوع وذاكرة جمعية مستعادة في زمن فقدان الذات الموقت، لم تكن الوحيد من التشكيليين العراقيين الذين وجدوا ضرورة أو إلحاحاً داخلياً لتثبيت بعض تفاصيل معانات المرض. فقد سبقني زمين نصير نجوم الفنان كاظم حيدر، وإن كان الاختلاف واضحاً في معالمنا للزمن الرضي، وهو اختلاف ينبع أصلاً من اختلاف طبيعة المرض ومن اختلاف طرق تعبيريته أو عاداتنا الإبداعية. وبما أن الإصابة تتغير في الدم ومن ثمّة نظام وعيته بالنسبة للمرحوم حيدر، فقد تحولت تفاصيل أعماله إلى عوالم نومية، إضافة إلى مسحة الحداث كما هي أعماله السابقة، بينما تشعبت وسائلي الإبداعية، ومنها السرحية أيضاً بطريقة أخرى، لتفري على الوقت الكافي والناسب لمحاورة هذه التجربة.

■ يحتل اللونين مكانة مهمة وبارزة في عملك الفني إلى الدرجة التي بات يشار فيها إلى فنانين عراقيين معينين باللون وهما فاتك حسن وعلي النجار. كيف حققت هذا التفرد، وهل اللون غاية بعد ذاتها، أم أنها جزء من العملية الإبداعية؟

■ أنا أولي أهمية لإدراك المادة، وأنت تعرف أن مادة اللون الزيتية مثلاً هي مادة كيميائية وفلزية أيضاً، ولكل مادة خصائصها اللونية وإن استخترت هذه الخصائص بالقرب من منطقتها التعبيرية فسوف تحتافظ على كليهما. هذا أو لا هذا، فإن غرابة المنطقة (المعنى الواقعي التقني) تتطلب مني ملونة تحاورها وغير بعيدة عن الوجدانية المسترة بين ثنائياتها، واللون هو وهم فيزيائي، والعمل التشكيلي كذلك يشكّل قماً، لأعكس مثلاً: بعد منتصف السبعينيات، وحينما وصلت إلى بعض النتائج التعبيرية وابتعدت عن أسسيتها التجريدية السابغة، فذقت عملاً كرسيت ولو بشيء المرارة الوردية لفنائه، وبدأ حقل تجاربي بالبعب قريباً من ذلك بعدها، وقد صرحت في حينه بأن رسوماتي عضوية، أي تتمتع ببريق أو نسج من كائنات عضوية.

■ تمتع لوحك بحرية كبيرة في صياغة شبكة العلامات الداخلية المكونة لها، فهي توفر التمتع والراحة البصرية. وحيرة السؤال الفني والفكري

■ يهتد القاص السوري عيسى سليمان في نيش اليومى وعيشه بطريقة مختلفة، ففي مجموعته الجديدة «كائنات لينة» الصادر عن مؤسسة الانتشار العربي/سبتمبر 2008، يعيد تشكيل لغته ومواقفه وشخصه بحثاً عن لغة موجهة داخل استراحة الجسد المنهوش في اليومى والتذكور للتمرير غير المعلن.

■ كائنات لينة هي قصة كائنتهم وراصدتهم في قصصه اللبئية بالهجر والهامشية والتكتمان تارة، ومليئة بالطولة غير الملمنة في واجبات الكلام والحكايا تارة أخرى، فنثر الذي كتب من خلاله القاص سليمان قصصه اعطى بعداً جمالياً للنسج والى يعانيتها بطالته وشخصه، والسرد الذي مضى فيه طيلة تناوله للافكار ساعد في قراءات أوجاع الامكان والشوارع والشخص. مثلت مجموعة «كائنات لينة» حالات التمرير على الواقع المعاش، على الافكار



لوحة الفنان (القدس العربي)

متعة بصرية غير مالوفة. ما قصة هذه الأشكال البصرية الهمالية التي تتناسل في لوحاتك الفنية تبعاً؟

■ ربما أكون أنثروبولوجياً بالفطرة أو التعلّم أو كليهما معاً. لكني لا استطع مغادرة زمني بأي حال. حسناً لسومر إرث غرائبي متشعب وعظيم بقدرته التعبيرية. بنى هذا الإرث التشكيلي بتفاصيل بديهية وميثولوجية ومن هنا وجه غرابته، وإن كانت هذه التفاصيل لا تزال تبهجنا، فهذا يعني أن إحالاتها للواقع الحلمي أو الغرائبي بتفاصيله التجميعية أو التصفيقية بمهارة لحد سرعة الفجاجة، مستقيماً من هذا الدرس خلقت عوالمى هذه، ليس بالمعنى الاسترجاعي بقدر التعويضي في زمن صادم بتفاصيله العيشية وتشعب أطوارها السياسية التي تهيم على العالم وبرامجه عاكس الفني الذي اتجه لدواخلك وأعماقك الخفية وبحسب ظني ليس هناك فنان عراقي في الألف جسد الأمم وجسمه في أعماله الفنية سواك؟

■ تحتل اللونين مكانة مهمة وبارزة في عملك الفني إلى الدرجة التي بات يشار فيها إلى فنانين عراقيين معينين باللون وهما فاتك حسن وعلي النجار. كيف حققت هذا التفرد، وهل اللون غاية بعد ذاتها، أم أنها جزء من العملية الإبداعية؟

■ أنا أولي أهمية لإدراك المادة، وأنت تعرف أن مادة اللون الزيتية مثلاً هي مادة كيميائية وفلزية أيضاً، ولكل مادة خصائصها اللونية وإن استخترت هذه الخصائص بالقرب من منطقتها التعبيرية فسوف تحتافظ على كليهما. هذا أو لا هذا، فإن غرابة المنطقة (المعنى الواقعي التقني) تتطلب مني ملونة تحاورها وغير بعيدة عن الوجدانية المسترة بين ثنائياتها، واللون هو وهم فيزيائي، والعمل التشكيلي كذلك يشكّل قماً، لأعكس مثلاً: بعد منتصف السبعينيات، وحينما وصلت إلى بعض النتائج التعبيرية وابتعدت عن أسسيتها التجريدية السابغة، فذقت عملاً كرسيت ولو بشيء المرارة الوردية لفنائه، وبدأ حقل تجاربي بالبعب قريباً من ذلك بعدها، وقد صرحت في حينه بأن رسوماتي عضوية، أي تتمتع ببريق أو نسج من كائنات عضوية.

■ تمتع لوحك بحرية كبيرة في صياغة شبكة العلامات الداخلية المكونة لها، فهي توفر التمتع والراحة البصرية. وحيرة السؤال الفني والفكري

■ يهتد القاص السوري عيسى سليمان في نيش اليومى وعيشه بطريقة مختلفة، ففي مجموعته الجديدة «كائنات لينة» الصادر عن مؤسسة الانتشار العربي/سبتمبر 2008، يعيد تشكيل لغته ومواقفه وشخصه بحثاً عن لغة موجهة داخل استراحة الجسد المنهوش في اليومى والتذكور للتمرير غير المعلن.

■ كائنات لينة هي قصة كائنتهم وراصدتهم في قصصه اللبئية بالهجر والهامشية والتكتمان تارة، ومليئة بالطولة غير الملمنة في واجبات الكلام والحكايا تارة أخرى، فنثر الذي كتب من خلاله القاص سليمان قصصه اعطى بعداً جمالياً للنسج والى يعانيتها بطالته وشخصه، والسرد الذي مضى فيه طيلة تناوله للافكار ساعد في قراءات أوجاع الامكان والشوارع والشخص. مثلت مجموعة «كائنات لينة» حالات التمرير على الواقع المعاش، على الافكار



علي النجار في رسمه (القدس العربي)

معاً. كيف يتعامل الفنان علي النجار مع الفراغ الذي يحتل مساحة كبيرة في مجمل أعمالك الفنية؟

■ الفراغ في عملي هو المحيط، فانت في محيطك الشخصي تحتاج إلى فراغ ما وتعمل على أن توفره، كذلك في محيطك العملي والاجتماعي، كي لا تكون مستلباً. وتشعري معظم الأعمال التشكيلية العربية والعراقية بالاستلاب المكاني لاكتظاظها بالتفاصيل لحد سد أية فغرة فراغ، وكاننا أمام منونة تشكيلية لفقولوية تزخر بتفاصيلها المتجاورة أو المتصادمة، ولا ادري في بنتهي هذا الاحتماد. حسناً أنا التقط أشيائي من المخيلة التي لم تغادر البيئة بشك كامل، وإن أكن أحياناً في حالة تماه وهذه التفاصيل، فانتى أبحث عن حاضر بيئي جديد لها، وهذا الحاضر يجب أن يوفر شروطاً إقامية مواتية بشروط إقامتها الطبيعية المفترضة، لكنها تبقى شروطاً مصنعة. هذه الانتقالات الكائنية أو الزمنية مجازاً أتم فضاضات عابرة تتمتع بكفاية الاحتضان، وإن كنت أعيد السؤال بشكل آخر وبما يمتاشي وطرحي التشكيلي، أي: هل كانت هذه الكائنات تفكر لفنائه الخاص؟ وأعتقد أن مصدر شعورك بالتمتع والراحة يعود مرجعية أشكالي أو كائناتي الجغرافية والناحية.

■ تبرز عن جيلك الستيني بالأشكال والمضامين الفنية. ما سبب هذا التفرد الفني والفكري؟ هل هو نزوع للحداثة الشكلانية والمضمونية، أم أنها خصوصية تتعلق بطبيعة الفنان السايكولوجية التي تجد نفسها في

الموضوعات الغرائبية التي لم يتناولها أحد من قبل؟

■ لقد انقطعت رابطتي بزمناتي الستينيين ظروف سياسية قاهرة استهلكت مني معظم الزمن الستيني، ثم استفقت بعدها لأبتدئ ذكري مشواري الفني خطوة خطوة، وكنت في ذلك الزمن أو ما تبقى منه مرقباً أكثر من كوني فاعلاً. بعد ذلك تمت ذاتي بمراجعات ثقافية شخصية وحمود ما هو متوفر لي من مادة أولية شسحة لا تتعدى أقلام الرصاص وبعض الأوراق، وإن كان لهذا الحجم من فضل فهو تعميق الحساسية الزمنية وقياس نبض الروح والحساسية الشكلية لرسوماتي، وإن كان ثمة من استلاب فقد كان في الربع الأخير من القرن الماضي في بغداد. فقد كان هاجس الاعتقال يطاردني سراً، كونه لم يستطعني ضمي لصفوفهم مطلقاً، وقد كان الحظ فرصه أن متصالحاً مع المحيط بقدر تصالحي وعالي الذي ابتكرته لاعتكاف الذات. لا أعتقد بأن الفضاء الحامل لشخصي كائناتي المحورة يحاصرنا، بل اعتقد فضاء ينحنا مساحة متائلة للحركة والإقامة، أو هو كفضاء طبيعي مقتطع أو مواز لفضاءات كان من الممكن أن تورقها الطبيعة لكائناتها، ولو حسبنا أو قست مساحات هذه الفضاءات فحتماً سوف تجدها معادلة لأهمية مساحات كتل هذه الرسومات.

■ إن كنت إنسانياً مقهوراً ومستلباً بمعنى من المعاني، فهذا السبب تبدو الكثير من شخصياتك الفنية سبباً محاصرة في فضاء ضيق مختنق؟

■ لم أكن مستلباً المطلق للاستلاب، بل بمعنى الاحتضان على الرغم من مهانة الهروب من العراق ولشورين، في القبض على وإرجاعي للتعذيب والاحتجاز في العام الثالث والستين، وسبب ذلك استلاكي لقناعات الآخرين والتي تحولت لقناعات شخصية

وقتها سرعان ما هجرتها بعد اعتقائي من محاولة بناء شخصيتي الفنية من جديد، وبما يوازي حساسية هذا البناء وامتلاك قرادته. لقد كان لهذا الحجر فضل في التعرف على ذاتي ومحاولة النفاذ للذات الإنسانية، وقد كانت تماريني الشخصية لاكتشاف مهارات تشخيصية وحمود ما هو متوفر لي من مادة أولية شسحة لا تتعدى أقلام الرصاص وبعض الأوراق، وإن كان لهذا الحجم من فضل فهو تعميق الحساسية الزمنية وقياس نبض الروح والحساسية الشكلية لرسوماتي، وإن كان ثمة من استلاب فقد كان في الربع الأخير من القرن الماضي في بغداد. فقد كان هاجس الاعتقال يطاردني سراً، كونه لم يستطعني ضمي لصفوفهم مطلقاً، وقد كان الحظ فرصه أن متصالحاً مع المحيط بقدر تصالحي وعالي الذي ابتكرته لاعتكاف الذات. لا أعتقد بأن الفضاء الحامل لشخصي كائناتي المحورة يحاصرنا، بل اعتقد فضاء ينحنا مساحة متائلة للحركة والإقامة، أو هو كفضاء طبيعي مقتطع أو مواز لفضاءات كان من الممكن أن تورقها الطبيعة لكائناتها، ولو حسبنا أو قست مساحات هذه الفضاءات فحتماً سوف تجدها معادلة لأهمية مساحات كتل هذه الرسومات.

■ إن كنت إنسانياً مقهوراً ومستلباً بمعنى من المعاني، فهذا السبب تبدو الكثير من شخصياتك الفنية سبباً محاصرة في فضاء ضيق مختنق؟

■ لم أكن مستلباً المطلق للاستلاب، بل بمعنى الاحتضان على الرغم من مهانة الهروب من العراق ولشورين، في القبض على وإرجاعي للتعذيب والاحتجاز في العام الثالث والستين، وسبب ذلك استلاكي لقناعات الآخرين والتي تحولت لقناعات شخصية

وقتها سرعان ما هجرتها بعد اعتقائي من محاولة بناء شخصيتي الفنية من جديد، وبما يوازي حساسية هذا البناء وامتلاك قرادته. لقد كان لهذا الحجر فضل في التعرف على ذاتي ومحاولة النفاذ للذات الإنسانية، وقد كانت تماريني الشخصية لاكتشاف مهارات تشخيصية وحمود ما هو متوفر لي من مادة أولية شسحة لا تتعدى أقلام الرصاص وبعض الأوراق، وإن كان لهذا الحجم من فضل فهو تعميق الحساسية الزمنية وقياس نبض الروح والحساسية الشكلية لرسوماتي، وإن كان ثمة من استلاب فقد كان في الربع الأخير من القرن الماضي في بغداد. فقد كان هاجس الاعتقال يطاردني سراً، كونه لم يستطعني ضمي لصفوفهم مطلقاً، وقد كان الحظ فرصه أن متصالحاً مع المحيط بقدر تصالحي وعالي الذي ابتكرته لاعتكاف الذات. لا أعتقد بأن الفضاء الحامل لشخصي كائناتي المحورة يحاصرنا، بل اعتقد فضاء ينحنا مساحة متائلة للحركة والإقامة، أو هو كفضاء طبيعي مقتطع أو مواز لفضاءات كان من الممكن أن تورقها الطبيعة لكائناتها، ولو حسبنا أو قست مساحات هذه الفضاءات فحتماً سوف تجدها معادلة لأهمية مساحات كتل هذه الرسومات.

■ إن كنت إنسانياً مقهوراً ومستلباً بمعنى من المعاني، فهذا السبب تبدو الكثير من شخصياتك الفنية سبباً محاصرة في فضاء ضيق مختنق؟

■ لم أكن مستلباً المطلق للاستلاب، بل بمعنى الاحتضان على الرغم من مهانة الهروب من العراق ولشورين، في القبض على وإرجاعي للتعذيب والاحتجاز في العام الثالث والستين، وسبب ذلك استلاكي لقناعات الآخرين والتي تحولت لقناعات شخصية

وقتها سرعان ما هجرتها بعد اعتقائي من محاولة بناء شخصيتي الفنية من جديد، وبما يوازي حساسية هذا البناء وامتلاك قرادته. لقد كان لهذا الحجر فضل في التعرف على ذاتي ومحاولة النفاذ للذات الإنسانية، وقد كانت تماريني الشخصية لاكتشاف مهارات تشخيصية وحمود ما هو متوفر لي من مادة أولية شسحة لا تتعدى أقلام الرصاص وبعض الأوراق، وإن كان لهذا الحجم من فضل فهو تعميق الحساسية الزمنية وقياس نبض الروح والحساسية الشكلية لرسوماتي، وإن كان ثمة من استلاب فقد كان في الربع الأخير من القرن الماضي في بغداد. فقد كان هاجس الاعتقال يطاردني سراً، كونه لم يستطعني ضمي لصفوفهم مطلقاً، وقد كان الحظ فرصه أن متصالحاً مع المحيط بقدر تصالحي وعالي الذي ابتكرته لاعتكاف الذات. لا أعتقد بأن الفضاء الحامل لشخصي كائناتي المحورة يحاصرنا، بل اعتقد فضاء ينحنا مساحة متائلة للحركة والإقامة، أو هو كفضاء طبيعي مقتطع أو مواز لفضاءات كان من الممكن أن تورقها الطبيعة لكائناتها، ولو حسبنا أو قست مساحات هذه الفضاءات فحتماً سوف تجدها معادلة لأهمية مساحات كتل هذه الرسومات.

■ إن كنت إنسانياً مقهوراً ومستلباً بمعنى من المعاني، فهذا السبب تبدو الكثير من شخصياتك الفنية سبباً محاصرة في فضاء ضيق مختنق؟

تداعيات

في ذكرى النكبة... ما الذي ننتظره...؟ لنبدأ منذ الآن

بسام الهلسه *

■ ما الذي ينتظره العرب؟
لكان الالامبالاة والتعاسق وانعدام المبادرة أصبحت صفات ملازمة لهم...
بأشرت «إسرائيل» والصهيانية وأصدقاؤهم في العالم الاحتفالات بالذكرى الستين لقيام دولة إسرائيل (1948-2008). أي ذكرى نكبة العرب في فلسطين، التي تعمق جرحها واتسع بما تلاها من نكسات وهزائم شملت البقية الباقية من الأرض الفلسطينية إضافة إلى الأراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان...

ويواجه الفلسطينيون الآن خطر تهجير ثالث بعد تهجيرى 1948 و1967، بعدما أكتت إسرائيل على الطابع اليهودي لدولتها، وبعدما ابتلعت المصادر والمستوطنات والطرق والحدود والحفرات ونقاط التفقيش معظم الأراضي التي يملكها العرب الباقين في فلسطين...

■ ما الذي ينتظره العرب بعد؟
فيما مضى كانوا يحون ذكرى النكبة بأشكال مختلفة من الفعاليات التعبوية التثقيفية للتذكير والتأكيد على وجوب ما يجب، تحريز فلسطين وعودة أبنائها المهجرين...
أما الآن فإنهم يلوذون بالصمت أو يكفون بالتنديد العابر بما تمارسه «إسرائيل» التي صاروا يفاجون ويكتشفون كل يوم أنها دولة استعمارية-عنصرية. اجلائية-توسعية لا تراعي حقوق الإنسان ولا تريد السلام؟! وهو اكتشاف يدل فقط على مدى الهوان الذي صار عليه العرب... ومن يهين على نفسه عليه أن لا ينتظر من الآخرين اكرامه...
ومن يتخاذل عن نصرة قضيتهم عليه أن لا يتوقع من الآخرين نجده...
ففي عالم الصراع الوجودي المصري لا محل للعواطف ولكرام الأخلاقي وعلى أصحاب الشأن أن يتولوه بانفسهم، وأن يبادروا إلى الفعل الإيجابي لا أن يكفوا بإصدار بيانات الاستنكار التي لم تعد تجد من يقرؤها...
انصار «إسرائيل» والصهيانية بأشروا احتفالاتهم في مدن أوروبية عديدة، مهرجانات سينمائية، وحفلات فنية، ومعارض مختلفة، وندوات ودراسات الخ...

■ قلبية العرب المنتشرون في أنحاء العالم فعاليتهم بالمناسبة وتشمل كل أوجه النشاط السياسي-الثقافي-التاريخي-الفني-الاجتماعي...
وسيجدون أن لهم أنصاراً جانب لا يستهان بهم في العالم تحركهم دوافع شتى للتضامن مع فلسطين أو لمعارضة «إسرائيل» والصهيونية...
بل سيدجون قسماً من اليهود المضادين للصهيونية ولإسرائيل وعنصريتها وجرأتها ضد الإنسانية...

■ يمكنهم إقامة معارض صور وكتب ووثائق، وعروض أفلام، وندوات وأمسيات أدبية وفكرية، وتظاهرات مختلفة، وإصدار وطباعة ملصقات وبطاقات وكراسات وملاصق، وبرامج إعلامية متنوعة تذكر بالنكبة والمنكوبين، وتفضح المجرمين المتعددين الذين قاموا بها ويعملون على إدامتها...
وتتقرر أشكالاً شتى للتضامن مع فلسطين وشعبها...
وفي البلاد الأجنبية-يمكن وبفضل- مشاركة متضامنين أجانب في الفعاليات، إضافة إلى الفعاليات الخاصة بالجاليات العربية والإسلامية، والفعاليات المقامة في الأقطار العربية...
وهذا كله لا يتطلب ولا ينتظر إنازراً سميماً من أحد... وإنما تبادر إليه الهيئات والمؤسسات والجمعيات والروابط والأفراد مباشرة، والاكتيد أن لدى هؤلاء الكثير من الخبرات والعلاقات والتفكير الخلاق ليفرغوا ما ينبغي عمله وكيف... وهم لا ينتظرون نضالاً منا...

■ لنكتف عن الشكري إذن...
ولنبدا منذ الآن...
راجياً اعتبار هذه المقالة بمثابة نداء وندوة...
لن يهيمهم أمر النكبة- بل «النكبات» المتواصلة...

■ كاتب من الاردن
* halthaseh@gmail.com

«حارق المعبد» مسرحية لكاتب روسي واخراج وأداء فلسطيني

رام الله - (الضفة الغربية) - على أن يقول خلال محاكمته انه أحرق المعبد لاجلها، تتجسد شخصية قاضي القضاة كليلين مدهم عن القانون الراض لاي لرخ له دفع كانت الاسباب ومن قبل اي من كان حيث أمر بحبس زوجة أمه لانهما خرت القانون ونقض المساومة على ذلك رغم نقله من منصب قاضي القضاة الى حارس سجن، وتقدم هذه الاحداث بطريقة لا تخلو من الكوميديا حيث تعلق ضحكات الجمهور في العديد من المواقف ويصل الامر لالمير ان يتامر على قاضي القضاة الذي تحول الى حارس على هيروسترات من خلال اعطائه سكيناً لقتل كليلين ذم بعد ان يعترف له انه كان يعلم ان امراته ستخونه لانه لا يستطيع القيام بواجباته الزوجية تجاهها، وقائل المسرحية بالبعد من الحكم منها «الناس لا يفسحون عنون هو انكي منهم، ولا تضع الامل- يا صاحك الازل-تفقد كل شيء» و«لا يمكن ان تحب امرأة وتجعل منها امرأة»، و«لو لم يكن هناك قسوليون لبنت الحياة بشكل الفضل، وأنا خاتم مندبتي ولي سيد واحد مندبتي»، وقائل المرحوم قبل المحاكمة بعدم: «يقدم المخرج النهاية الازجيدية للمسرحية بعراك بين هيروسترات /حارق المعبد/ وكليلين قاضي القضاة سابقا والسجان لاحقا ينتهي بقتل هيروسترات، وحتى يبدو المشهد اقرب الى الحقيقة فما ان تلاس السين بطن هيروسترات حتى ينذع على خضية المسرح ما يشبه الدم ويسقط هيروسترات ميتاً، وفي جانب أهمية العمل المسرحي وما فيه من اسقاطات على الواقع يرى الممثل المسرحي عامر حليحل الذي أدى دور الامير فيه انه يحق حالة التواصل بين الفلسطينيين وقال «التواصل مع الضفة وغزة الفلسطينيين /في الشتات/ هو واجبنا لهويتنا الفلسطينية التي صعب ان نتنازل عنها او ننكرها»، وأضاف «القصة الإنسانية بالبنسبة لنا في ناس مستعدة كي تدمر حياة ملايين باسم الشهرة والمجد والتاريخ يخلدها».

■ «حارق المعبد» مسرحية للكاتب الروسي جريجوري جورين قدمها مسرح الميادين الخيفايو مساء امس الخميس في مسرح القصص في رام الله بالضفة الغربية المحتلة. تروي المسرحية التي اخرجها المخرج الفلسطيني تازر زعبي اسطورة يونانية جرت أحداثها في مدينة ايقنس على ساحل اليونان، عندما قدم احد احراق قاضي القضاة، راقم المسرحية الشخصية يمكن ان توجد في اي زمان ومكان فالقضايا الانسانية متشابهة بين الناس وقال على سليمان الممثل الذي أدى دور هيروسترات الذي أحرق المعبد المسرحية بعد العرض المسرحي «القضايا الانسانية متشابهة في كل المجتمعات، وأضاف في بعض المسرحيات العالمية تحتاج إلى بعض التعديلات لتكون أكثر مطابقة للثقافة التي تعرض فيه ولكن هذه المسرحية كلاً من يحمل دلالة النهاية الازجيدية للمسرحية بعراك بين هيروسترات /حارق المعبد/ وكليلين قاضي القضاة سابقا والسجان لاحقا ينتهي بقتل هيروسترات، وحتى يبدو المشهد اقرب الى الحقيقة فما ان تلاس السين بطن هيروسترات حتى ينذع على خضية المسرح ما يشبه الدم ويسقط هيروسترات ميتاً، وفي جانب أهمية العمل المسرحي وما فيه من اسقاطات على الواقع يرى الممثل المسرحي عامر حليحل الذي أدى دور الامير فيه انه يحق حالة التواصل بين الفلسطينيين وقال «التواصل مع الضفة وغزة الفلسطينيين /في الشتات/ هو واجبنا لهويتنا الفلسطينية التي صعب ان نتنازل عنها او ننكرها»، وأضاف «القصة الإنسانية بالبنسبة لنا في ناس مستعدة كي تدمر حياة ملايين باسم الشهرة والمجد والتاريخ يخلدها».

■ «حارق المعبد» مسرحية للكاتب الروسي جريجوري جورين قدمها مسرح الميادين الخيفايو مساء امس الخميس في مسرح القصص في رام الله بالضفة الغربية المحتلة. تروي المسرحية التي اخرجها المخرج الفلسطيني تازر زعبي اسطورة يونانية جرت أحداثها في مدينة ايقنس على ساحل اليونان، عندما قدم احد احراق قاضي القضاة، راقم المسرحية الشخصية يمكن ان توجد في اي زمان ومكان فالقضايا الانسانية متشابهة بين الناس وقال على سليمان الممثل الذي أدى دور هيروسترات الذي أحرق المعبد المسرحية بعد العرض المسرحي «القضايا الانسانية متشابهة في كل المجتمعات، وأضاف في بعض المسرحيات العالمية تحتاج إلى بعض التعديلات لتكون أكثر مطابقة للثقافة التي تعرض فيه ولكن هذه المسرحية كلاً من يحمل دلالة النهاية الازجيدية للمسرحية بعراك بين هيروسترات /حارق المعبد/ وكليلين قاضي القضاة سابقا والسجان لاحقا ينتهي بقتل هيروسترات، وحتى يبدو المشهد اقرب الى الحقيقة فما ان تلاس السين بطن هيروسترات حتى ينذع على خضية المسرح ما يشبه الدم ويسقط هيروسترات ميتاً، وفي جانب أهمية العمل المسرحي وما فيه من اسقاطات على الواقع يرى الممثل المسرحي عامر حليحل الذي أدى دور الامير فيه انه يحق حالة التواصل بين الفلسطينيين وقال «التواصل مع الضفة وغزة الفلسطينيين /في الشتات/ هو واجبنا لهويتنا الفلسطينية التي صعب ان نتنازل عنها او ننكرها»، وأضاف «القصة الإنسانية بالبنسبة لنا في ناس مستعدة كي تدمر حياة ملايين باسم الشهرة والمجد والتاريخ يخلدها».

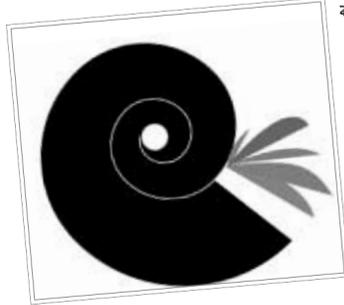
■ «حارق المعبد» مسرحية للكاتب الروسي جريجوري جورين قدمها مسرح الميادين الخيفايو مساء امس الخميس في مسرح القصص في رام الله بالضفة الغربية المحتلة. تروي المسرحية التي اخرجها المخرج الفلسطيني تازر زعبي اسطورة يونانية جرت أحداثها في مدينة ايقنس على ساحل اليونان، عندما قدم احد احراق قاضي القضاة، راقم المسرحية الشخصية يمكن ان توجد في اي زمان ومكان فالقضايا الانسانية متشابهة بين الناس وقال على سليمان الممثل الذي أدى دور هيروسترات الذي أحرق المعبد المسرحية بعد العرض المسرحي «القضايا الانسانية متشابهة في كل المجتمعات، وأضاف في بعض المسرحيات العالمية تحتاج إلى بعض التعديلات لتكون أكثر مطابقة للثقافة التي تعرض فيه ولكن هذه المسرحية كلاً من يحمل دلالة النهاية الازجيدية للمسرحية بعراك بين هيروسترات /حارق المعبد/ وكليلين قاضي القضاة سابقا والسجان لاحقا ينتهي بقتل هيروسترات، وحتى يبدو المشهد اقرب الى الحقيقة فما ان تلاس السين بطن هيروسترات حتى ينذع على خضية المسرح ما يشبه الدم ويسقط هيروسترات ميتاً، وفي جانب أهمية العمل المسرحي وما فيه من اسقاطات على الواقع يرى الممثل المسرحي عامر حليحل الذي أدى دور الامير فيه انه يحق حالة التواصل بين الفلسطينيين وقال «التواصل مع الضفة وغزة الفلسطينيين /في الشتات/ هو واجبنا لهويتنا الفلسطينية التي صعب ان نتنازل عنها او ننكرها»، وأضاف «القصة الإنسانية بالبنسبة لنا في ناس مستعدة كي تدمر حياة ملايين باسم الشهرة والمجد والتاريخ يخلدها».



حازم سليمان
كائنات لينة

274 فيلماً من 72 دولة تشارك في فعاليات مسابقة أفلام من الإمارات

أبوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدي:



فعاليات الدورة المسابقة لأفلام من الإمارات التي تنظمها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث بمشاركة 274 فيلماً، وتبلغ قيمة جوائز المسابقة مليوناً وخمسة وعشرين ألف درهم، وتهدف لتشجيع أكبر عدد ممكن من المبدعين وتحريك الساحة السينمائية المحلية والخليجية.

وتنظم الهيئة على هامش الدورة فعاليات متعددة كالعروض السينمائية المميزة عربياً وعالمياً وورش العمل المتخصصة والمحاضرات والندوات واللقاءات بين المشاركين بالمسابقة وعدد من المخرجين العرب المعروفين.

وقال محمد خلف المزروع مدير عام الهيئة في مؤتمر صحفي في مقر الهيئة بحضور نجوم الغانم عضو مجلس إدارة الهيئة ورئيسة لجنة تحكيم المسابقة وعبدالله البستاني مدير مسابقة أفلام من الإمارات والبروفيسور نزار عنداري من جامعة زايد وعبدالله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون بالهيئة أن المسابقة ستساهم في تشكيل النواة الأساسية لبناء سينما إماراتية لها هويتها الخاصة وتعكس الأبعاد المختلفة للحياة في الدولة.

وأكد أن المسابقة قد كوّنت نفسها كواحدة من أبرز المسابقات السينمائية في المنطقة والمخصصة للأفلام القصيرة وذلك من خلال استقطابها للسينمائيين المحليين على اختلاف تياراتهم الفنية وتوجهاتهم الإخراجية ومن ثم انفتاحها على السينما الخليجية عبر تشجيع باب المشاركة للشباب الخليجي، وتخصيصها للعديد من الجوائز لهم.

وأشار إلى زيادة عدد جوائز المسابقة والذي يعكس درجة التمسك التي وصلت اليه ووسعت من آفاقها وذلك بإطلاقها جوائز خاصة بكتابة السيناريو هذا بالإضافة إلى البرنامج الحافل من عروض سينمائية ومحاضرات وورش عمل يستلزم على هامش المسابقة الرسمية، ولعل الإقبال الكبير الذي شهدته هذه الدورة وخاصة ازدياد عدد الأفلام المشاركة هو انعكاس ونتيجة ملموسة لكل ما ذكرناه.

وحدد محمد خلف المزروع تكايدته على أن هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ستستمر في تطوير المسابقة وذلك بضمها لفعاليات مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي الذي أقيم مؤخراً وجدارته في المشهد السينمائي العالمي منذ دورته الأولى في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي مشيراً إلى أن الهيئة تتابع بإصرار كبير جهود نشر رسائلها الثقافية السينمائية عبر تأسيس أكاديمية نيويورك - أبوظبي للسينما وإنشاء وحدة تمويل الأفلام، ولجنة أبوظبي لصناعة الفيلم.

ومن جانبه تحدث عبدالله البستاني عن عدد الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية والعروض المصاحبة وقال / وصلتنا أفلام من 72 دولة عربية وأوروبية وآسيوية إضافة إلى 7 أفلام بانوراما عربية بالتعاون مع مهرجان دمشق السينمائي الدولي والمؤسسة العامة للسينما وأفلام من المركز القومي للسينما في مصر بالتعاون مع السفارة المصرية.

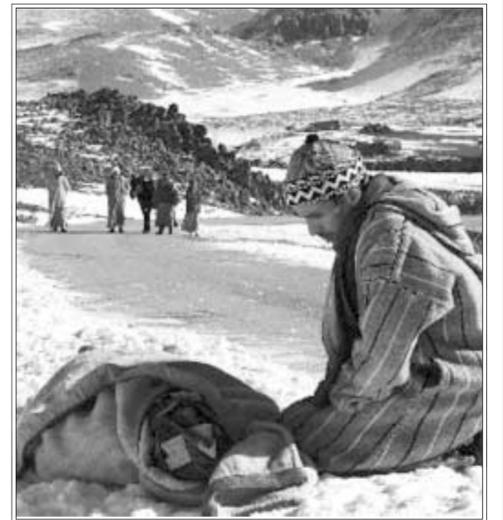
وأشار إلى أن أعضاء لجنة التحكيم لهذا العام من دولة الإمارات برئاسة نجوم الغانم وتضم الكاتب جمال سالم والكاتب ناصر الظاهري والمخرج صالح كرامة العامري.

من جانبه تحدث البروفيسور نزار عن تميز دورة هذه العام وقال «لأول مرة يقام مهرجان للأفلام القصيرة للأفلام الخيال العلمي، مشيراً إلى أن عدد الأفلام المشاركة في هذا المجال نحو 34 من مجموع الأفلام المشاركة في كافة الأفرع. وأضاف أن مسابقة أفلام من الإمارات ستستضيف الكاتب الدكتور طالب عمران وهو من أبرز الكتاب في العالم العربي في مجال الخيال العلمي وسيقوم بالمشاركة في ورش عمل يتناول خلالها الخيال العلمي في كافة المجالات الثقافية والسياسية والتراثية.

يذكر أن مسابقة أفلام من الإمارات هي مسابقة للأفلام القصيرة ومفتوحة لكل الأفلام التي أنتجت في دولة الإمارات، وقد انطلقت في بداياتها على شكل تظاهرة سينمائية تهدف للعمل على وضع الأساس لصناعة سينما إماراتية وجمع شمل الطاقات والإبداعات المنتشرة على امتداد إمارات الدولة من أجل خلق صورة سينمائية تعكس واقع الحياة في دولة الإمارات وتمثل هوية الشعب الإماراتي وتبرز عناصر تراثه.

ومن ثم فقد تحولت إلى مسابقة رسمية سنوية تضم فئتي الطلبة (العالم هواة) ومترجمون، وتتألف من عدة فروع هي «الفيلم الروائي القصير والفيلم التسجيلي القصير وأفلام التحريك والأفلام الإعلانية».

وأضيفت للدورة الحالية أفلام الخيال العلمي بهدف التنوع وإضافة طيف سينمائي جديد يدعم الفكر الإبداعي والسينمائي والابتكار في العمل السينمائي المحلي.

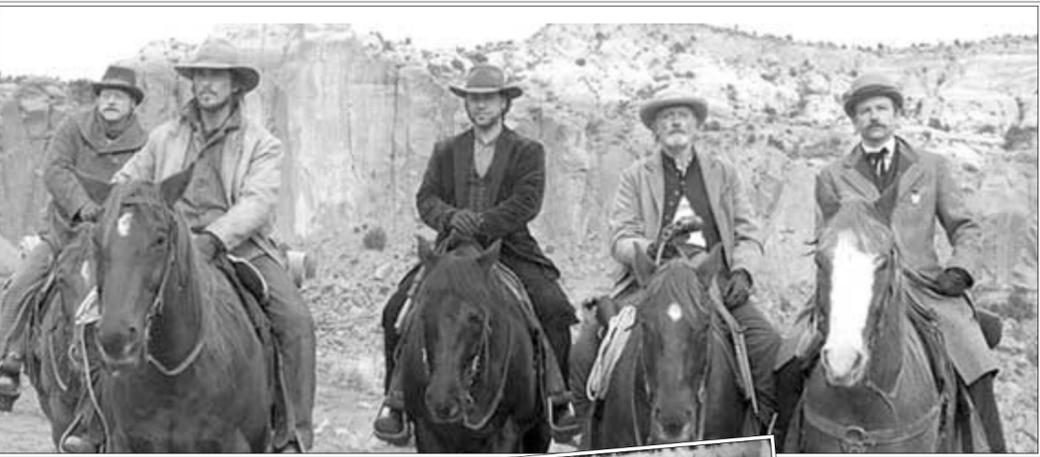


أفلام شاركت في المهرجان

فيلم «الثالثة وعشر دقائق في اتجاه يوم»؛ الويسترن الذي أحل صراع الطبائع محل لغة الرصاص

محمد بلوش*

■ إذا كانت من خصائص أفلام الويسترن إتحاف المشاهد في الغالب الأعم بمشاهد القتل أو تبادل لغة الرصاص بين قوى الشر وقوى الخير، مع الجنوح في بعض تلك النماذج الفيلمية نحو التشعبي من إيادة الهنود الحمر وتصوير الجينوسيد المرتكب في حقهم تصويراً ميكانيكياً تبرره دواعي خلق دولة متماسكة الأطراف والعناصر، فإن الفيلم الأخير للمخرج «جايمس مانكولد» والمعنون بـ «3:10 to Yuma» ينسلخ إلى حد بعيد عن تلك التوليفة النمطية التي تشكل في العمق بؤرة أفلام رعاة البقر، معتمداً على اقتباس فيلم يحمل نفس العنوان، أخرجه «ديلمير إيفيس» منذ 1957، مستندا دوري البطولة آنذاك لكل من «غلين فورد» في دور «بين وايد» و«فان هيلغن» في دور «دان إيفانسن».



لقطعتان من الفيلم

وقبل مناقشة بؤرة الفيلم على مستوى البناء الدرامي وتوالي الأحداث، نشير إلى كون البدايات السينمائية الاحترافية للمخرج جايمس مانكولد كانت مع استديوهات بيروني الشهيرة منذ «9» أواسط الثمانينيات، وفيلمه هذا يعتبر الأول من نوعه بالنسبة لهذا المخرج، الذي وقع أفلاماً كثيرة منها «هايفي»، «كوبلاند»، «حياة مخفصة»، و«اجتياز الخط».

وإذا كان الممثل النيوزيلاندي «راسيل كرووي» معروفاً بدرجة كافية لدى المهتمين بالسينما الهوليوودية خلال العقود الأخيرة تحديداً، فإن الممثل الذي قاسمه البطولة في هذا الفيلم ليس في الأصل سوى ذلك الفتى ذي الثلاث عشرة سنة، الذي تألق في فيلم لسنتين سيبييرج «امبراطورية الشمس»، وهو أولى الأفلام التي شارك فيها «كريتيان بايل» قبل أن يجسد أدواراً مختلفة التركيب والنوعية، عبر مجموعة من الأفلام نذكر منها على وجه التمثيل «اميريكان سبيكو» و«كليبيريوم».

ان سيناريو الفيلم مبني أصلاً على قصة بسيطة جداً، ويمكن تلخيصها في ما بعد سنوات انتهاء الحرب الأهلية، وقرار «دان إيفانسن» الاستقرار رفقة عائلته الصغيرة في صحراء أريزونا، لكن ذلك الحلم بالاستقرار بعد مجرّد معنوي استفاد من مشاركته كجندي في الحرب الأهلية، حرب خلفت له عظمة مستديمة على مستوى إحدى ساقيه، سينجلي ويتأجل بمجرد ظهور منحة ظهورية مالية في الأفق، من أجل الفوز بها عليه أن يؤمن بإصالح الخارج عن القانون «بين وايد» إلى محطة القطار الأقرب، والتي من المفترض أن يتم فيها ترحيل «بين وايد» نحو سجن يوما، بعد تمكن اهالي إحدى القرى الصغيرة من إلقاء القبض عليه.

هكذا، يضمحل الحضور المكثف والتقليدي للغة الرصاص في الفيلم، بحيث يتجسد الصراع أصلاً على مستوى الأفكار والطبائع، ما بين «دان إيفانسن» الذي يتحسك بالقانون ويأمل ضمان مستقبل أفضل لابنه الوحيد، وبين «بين وايد» الذي يحاول باستمرار أن يبرر جرائمه، من خلال تبريرها وشرح دوافعها، بشكل قد يجعل المشاهد في الأصل قريباً من التعاطف مع وايد، وهو اشكال قد يجعل بعض القراءات تستقط في تأويل الفيلم على أساس كونه تجميلاً لشخصية الخارج عن القانون، سيما وأن «بين وايد» تفتن في اللعب على نقاط ضعف «إيفانسن» الكثيرة، عارضا عليه في مشهد مؤثر مثلاً أن يمنحه أضعاف قيمة المنحة التي سيتوصل بها اصلاً إن نجح في تأمين إصالحه إلى القطار المتجه نحو سجن يوما.

وإذا كان الكل قد تخطى عن «إيفانسن» بحكم تدخل عصابة «وايد» وحرصها على استعادة زعيمها وحمايته من سجن أشار هو بنفسه أنه زار مرتين وتمكن من الفرار منه، فإن المشهد الأخير سيعتبر من أقوى مشاهد الفيلم تأثيراً، حيث وفي اللحظة التي يرغم فيها «إيفانسن» «بين وايد» على ركوب القطار، سيظهر رجال هذا الأخير ويطلقون النار عليه أمام ابنه، وهو فعل سيخالفه الخارج عن القانون يفضض نتج عنه إصالحه إلى القطار المتجه نحو سجن يوما، وبدل إطلاقة الرصاص على كل أفراد عصابته، وبدل الهروب، سيوجه من تلقاء نفسه نحو القطار، اعترافاً بقوة إيفانسن وإيماناً منه بأن موته بتلك الطريقة كان قاسياً، وبدون ميثاق شرف



المواجهة التي تكون عادة في أفلام الويسترن بين خصمين يشروط متكافئة ومن نطق تفوق هذا الفيلم، لا بد أن نشير إلى الكاستينغ الجيد، على مستوى اسناد الأدوار من أجل إيصال الخطاب الفيلمي بطريقة مقنعة وذات أداء شخصي عالٍ، مع الحرص على خلق تماهٍ وانجذاب للمتلقي مع أحداث الفيلم، وذلك كله رغم كون القصة التي انبثقت عليها السيناريو كما قلنا بسيطة للغاية، لكن إخراج مثل هذه النوعية من الأفلام التي يكون الصراع الدرامي فيها فكرياً أو على مستوى الطبائع والمواقف يحتاج إلى قدرة فائقة على حسن إدارة الممثلين على مستوى جماليات الصورة السينمائية في هذا الفيلم، ليس من السهل عدم الانتباه لتنوع المخرج على مستوى احجام اللقطات ونوعية الديكور المؤنث للاحداث والمشاهد، وربما كان ذلك من تأثيرات الفن التشكيلي على المخرج، علماً بأن والديه هما الفنانين التشكيليين، وبالتالي، يحضر هذا البعد الجمالي للصورة السينمائية بشكل مقصود في الفيلم، مع موسيقى تصويرية انفعالية ترتبط بوعي المشاهد المشكلة للسن العام للفيلم، إضافة إلى عوامل تقنية كثيرة جعلت هذا الفيلم جديراً بالمشاهدة.

* ناقد سينمائي من المغرب

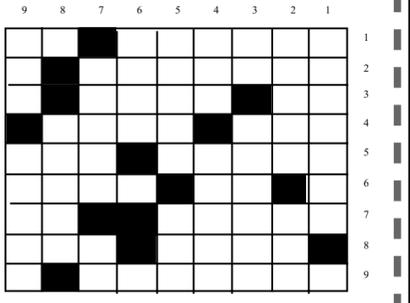
كلمات وتقاويم

افقي

- 1- قائد عسكري شهير من قرطاج حاول غزو روما - أحد الأيوبيين
- 2- شلالات شهيرة في كندا
- 3- حوضان بري- يوضع على السفينة ويساعد في توجيهها بقوة الريح
- 4- حصل على فريسة - يصدر قوانين
- 5- فصيحة - أكثر صعوبة
- 6- هجم - يقطع عضواً من أعضاء الجسم
- 7- يدافع - أحد الأيوبيين
- 8- حب شديد - أشاهد
- 9- أدب وشاعر من كتبه «شواهد الحاضرة»، والفرج بعد الشدة

عمودي

- 1- مملكة تونسية
- 2- بلد آسيوي - ابن حرام
- 3- أداة نداء - فيلسوف فرنسي
- 4- مشهور بمقولته «أنا أفكر أن أنا موجود»
- 5- عكسها ازعاج واذى - اندراك



افقي

- 1- التعايشي
- 2- لزوميات
- 3- تجل رسالة
- 4- يعاين
- 5- كاحد ن - ما
- 6- مربع - عدن
- 7- زي - الدام
- 8- مبرد - منجل
- 9- ي ي ي ي ي - هيا

عمودي

- 1- الخوازمي
- 2- لزوج - حبيبي
- 3- توليدو - ري
- 4- عم - عادي
- 5- كيران
- 6- ياسين - م م
- 7- شان - عدنه
- 8- مداجي
- 9- الحانمة

البرج

برج الميزان

مهنيًا، لا تكثر لتعترضات التي تواجهه أفكارك ومشاريعك، فالحق معك وكذلك الحظ. عاطفياً، الارتباك الذي يسود علاقتك ينعكس عليك شروداً وعلى الحبيب شحوباً.

برج الحمل

ماذا تختار العلاقات عشوائية وتعقد أن كل ما يلعب من الذهب؟ كل ما يلعب من الذهب؟ حقيق جيداً وتامل الواقع فترى أنك تعجز خارج سربك. العقلانية التي تتميز بها لا تظهر واضحة هذه الأيام.

برج الثور

لا تكن متجاوباً في حياتك الاجتماعية كثيراً، إذ أن هناك من يضمر لك الشر ويفهم آراءك بطريقة خاطئة. عاطفياً، جاذبيتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها.

برج الجوزاء

قلقلك لا مبرر له لانك ركن اساسي لا يستغنى عنه. عائلتي، الا تظن انك في المقابل لا تحقق اهدافا في مرمى اهلك وبيتك؟ انك مقصر تجاههم.

برج السرطان

من الفرص الجديدة ستظهر أمامك في إطار عمك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات ولذلك ستبقى حذراً. في الحب، إنها فترة مناسبة لترسيخ العلاقة.

برج الأسد

تميل إلى توسيع رقعة نشاطاتك فالشاريع الكثيرة والنشاط موجود. عائلتي، خلافات حول ميراث قد تتطور. اخبار بعيدة تحمل البهجة للاسرة.

برج العذراء

حذار من الارتباك والتوتر كونهما لا يفيدانك بشيء، كن على يقين من أن ما تخشاه لن يحصل اذا ما عرفت كيف تجاري الامور. عاطفياً، فقتك بالنفس كبيرة ولا تدع ذلك يضيق الحبيب.

برج العقرب

الظروف المحيطة بك قد تكون صعبة لكن لا تنس أن وراء كل طلعة نيرة. عاطفياً، أنت بحاجة إلى فترة هدوء مع العائلة، ولا تدع غرورك يعيمك في الحقيقة.

برج القوس

يقول المثل: (قل لي من تعاشر أقل لك من أنت) فلا تتساهل عن الإسباب التي أضرت بسمتك بل تخلص فوراً من أصحاب السوء. عاطفياً، أجواء دافئة تعيشها مع الحبيب.

برج الجدي

تستعيد نشاطك هذه الفترة مما يشجعك على القيام بمهام لطالما أهملتها. مكسب مادي تحصل عليه لقاء جهودك. مشاريع تلوح بالافق فكر بها بعناية أكبر.

برج الدلو

تقوم بنشاطات مضاعفة فلا تقوت اية فرصة لكسب إذ أن النجاح المهني يعينك بقدر ما يعينك الحب. عاطفياً، اصبر فالاحلام لا تتحقق بكسرة زر.

برج الحوت

عليك ان تحترس من المتحدكين السريعين الذين يريدونك ان تسترحق في مشروع ما. أنت الأفضل لترك مالك في مكان آمن. سوف تنتهي الأخطار إلى الخسارة. ركز على علاقتك الشخصية.

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9. شرط استخدام كل رقم مرة واحدة. في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8								1
9	2							8
		3	4	5				
			2	4	9			1
								7
1				2	7	6		
2			6	8		1		
								5
								4
								6
9								

9	4	8	1	2	6	7	3	5
3	1	2	5	7	9	6	4	8
6	7	5	4	3	8	1	9	2
8	6	4	9	1	5	3	2	7
2	3	9	6	4	7	8	5	1
7	5	1	3	8	2	4	6	9
2	3	9	6	4	7	8	5	1
7	5	1	3	8	2	4	6	9
5	8	3	7	9	4	2	1	6
1	9	7	2	6	3	5	8	4
4	2	6	8	5	1	9	7	3



تعود للانتاج بعد غياب ثلاث سنوات عن السينما الهام شاهين: أسعى لارضاء جمهوري والايرادات لا تشغني كثيرا!

القاهرة - «القدس العربي» -
من عمر صادق:

استأنفت النجمة الهام شاهين تصوير باقي مشاهد فيلمها الكوميدي «خلطة فوزية» بعد توقف أربعة أيام للاشتباه في اصابتها بأنتزوا نغز الطيور بعد نفوق أكثر من ألف وخمسمائة دجاجة في المزرعة التي تصور فيها أحداث فيلمها في منطقة بأسوس والتي كانت تقضي فيها أغلب يومها.

المرشح مجدي أحمد على اتصل بالمسؤولين عن الحجر الصحي في بأسوس حيث أجرت الهام عدة تحاليل على المرض والاطمئنان على نفسها.. وقد جاءت التحاليل سلبية وخالية تماما من المرض.. وقد عاشت أسرة الفيلم لحظات قاسية جدا فور نفوق الألف وخمسمائة دجاجة في المزرعة التي تشرف عليها الهام أثناء تصوير الفيلم..

وفور اطمئنان الهام على سلامتها وخلوها من الانتزوا بادرت الجميع بالاسراع نحو «الوكيشن» لتصوير باقي مشاهد «خلطة فوزية»، الذي تدور أحداثه حول فوزية التي تخترع خلطة سحرية في الطعام تستطيع من خلالها تزويج الناس وحل أزمة العنوسة في البلد، لكنها في إحدى المرات تخطئ في الخلطة ويتحول مسار من حولها إلى زمام يفعل الخلطة الخطأ.

ويشاركها البطولة عزت أبو عوف ومجدي حكري.

ويعالج أيضا عدة موضوعات مطروحة مؤخرا على الساحة مثل أزمة العنوسة التي طالت عددا كبيرا من الشباب.. الانتاج يشاركني فيه شقيقي أيمن.

أقصد ان كمية الكوميديا في الفيلم كبيرة جدا والفيلم بوجه عام يتميز بقيم ومشاعر إنسانية عالية جدا.. وفكرة الفيلم جديدة وغير مطروقة على الساحة السينمائية.

كيف استقبلت خبر نفوق عدد كبير من دجاج المزرعة التي كنت تشرفين عليها في الفيلم؟

رعب شديد خاصة انني قرأت كثيرا عن مرض أنتزوا الطيور.. واضطر المخرج الى وقف التصوير لتأكد من سلامة جميع العاملين بالفيلم والحمد لله ان النتيجة جاءت سلبية.. لكن لا أنكر أنني عشت لحظات عصيبة جدا حتى أجريت عددا من التحاليل أسفرت كلها عن سلامتي وسلامة جميع أفراد طاقم الفيلم والحمد لله.

هل توقعين نجاح فيلم «خلطة فوزية» في ظل هيمنة الكوميديا؟

لا يهمني سوى ارضاء جمهوري.. وعموما اتوقع ان ينجح «خلطة فوزية» لأن موضوع الفيلم جديد وكمية الكوميديا فيه عالية.

انت منتجة الفيلم.. هل عيك على الشباك حيث الايرادات؟

بالتأكيد تهمني الايرادات لأنه لا يوجد منتج في الدنيا يسعى للخسارة.. فالكل يريد ان يربح ويكسب ويغطي تكاليف فيلمه.. وأنا أيضا ان أقدم المعادلة الفنية وهي تحقيق ايرادات معقولة وارضاء جمهوري وذلك بتقديم وجبة فنية نعمة وفيلم يرضي أنواق الجميع.. واعترف بان هذه المعادلة صعبة ولكن تحقيقها ليس مستحيلا.

اخلفت أحاسيسك وانت منتجة للفيلم عنه كيطلة له وكيف تروين الفارق؟

بالتأكيد هناك اختلاف وفروقات كبيرة.. فالفنان عندما ينتج ويضع فلسفه في السوق الانتاجي لا بد ان يكون مسؤولا عن الألف إلى الباء عن فيلمه الذي ينتجه من كافة النواحي.. وليس معنى انني منتجة للفيلم ان ادير ظهوري له.. بالعكس أنا مسؤولة عن كل شيء تقريبا فيه.



الهام شاهين

■ ما هي الأولويات التي تهتمين بها؟
■ ارضاء جمهوري وذلك بتقديم شيء يتعلق به وليس معنى ارضائه بأن أقدم أي حاجة.. فهذه رسالة ومسؤولية لا بد ان أكون قادرة عليها وتذليل كافة عقباتها.

■ آخر أفلامك للسنيما كان منذ ثلاث سنوات.. وهو «خالي من الكوليسترول» مع شرف عبد الباقي فهل تعتقدين ان «خلطة فوزية» سوف يواجه نفس الظروف السابقة؟
■ لا اعتقد.. «خلطة فوزية» عمل مختلف من حيث الموضوع والانتاج والجهد الذي بذله الجميع من أجل النجاح والفيلم.. وبالتالي فإن كل اسباب النجاح قوافرت في خلطة فوزية وبالتالي لم يبق سوى رأي الجمهور فيه واعتقد انه سوف يعجبه لأنه كما قلت فيلم يقدم فكرة جديدة وغير مطروقة في الوسط السينمائي.

■ هدت ذات مرة بمقاطعة التلفزيون بسبب تجاهله عرض مسلسل «احلام لا تنام» فلماذا لم تنغذي تهديدا؟
■ لا.. لن أقاطع التلفزيون مهما حدث.. لأنه تلفزيون بلدي التي اعطتني الشهرة والنجاح والشانق والنجومية.. وإذا كانت هناك بعض الأخطاء من جانب لجان العرض ومشاهدة العروض فهذا ليس معناه ان أقاطع تلفزيون بلدي لأنها من وجهة نظري جريمة كبرى.

■ ترددت انك حصلت على أكثر من ثلاثة ملايين جنيه نظير بطولتك لهذا السلسل فما هي الحقيقة؟
■ هذا رقم مبالغ فيه وأنا لم اناقش هذا المبلغ بأي شكل.. ولا أعرف لماذا يهوى البعض اطلاق صراحت حول أجور النجوم والنجيمات عن أعمالهم.. واعتقد ان مثل هذه الشائعات الغرض من ورائها هو إحداث بلبلة وعمل فرقة لال لزوم لها.. والجمهور في النهاية لا يهيمه كم يحصل الفنان نظير بطولته في أعماله الفنية لأن الجمهور يهيمه بالدرجة الأولى ان يرى نفسه في أعمال جديدة يتحاور بها وليس ملء دماغه بكلام لا أساس له من الصحة.

■ تعددين في «خلطة فوزية» فكرة جديدة وأنه لا يستطيع الاستغناء عنها باعتبارها أحد الألوان الفنية المتعارف عليها.. ولكن تركيزي ليس على الكوميديا فقط ولكن موضوع الفيلم نفسه يدور في اطار كوميديا مختلف من أجل ان يرضى الجمهور عنه.

فضائيات جهات عليا تتدخل في برنامج المحور.. انها الوثيقة أيها الغبي!

سليم عزوز*

■ تقول: نور، فيقولون: احلموه!
فقد بحث أصواتنا، ونحن نعيد ونزيد، في ان الوثيقة التي أقرها وزراء الاعلام في مصر، الهدف منها تكثيف الأفواه، حتى تعن الوجه لاولي الأمر منا، فلا تسمع إلا همسا، ومع هذا ظل هناك من يردد بثقة، بان الهدف من الوثيقة هو التصدي لفضائيات الانترنت، مقدما الأشاوس الذين اجتمعوا، وجاءوا من كل فج عميق، على انهم حماة مكارم الأخلاق! انه الغش والتدليس، ومحاولة دفعا لأن تصدق ان (الحدادية) يمكن ان تلقى تكاثيت، لكن لا بأس، فها هو الدليل يأتينا، على ان الوثيقة هدفت الى تادييب وتهذيب الفضائيات الجادة، والبرامج التي تتحدث في السياسة، وليست تلك النوعية التي تحشد الحياء العام، سواء من الفضائيات، او من البرامج، فقد صدرت تعليمات عليا، بمنع برنامج بقناة المحور من مناقشة موضوع بعينه.

تعلون ان المحور، هي أول فضائية خاصة في مصر، بعد ان سمح اولي الأمر منا أخيرا وبعد تردد، للقطاع الخاص بشكك الفضائيات، وهي ليست بعيدة عن أهل الحكم، وقد حدث أن تفاخرت بأنها تقوم بنقل المؤتمر العام للحزب الحاكم في مصر حصريا، وهذا لم يمنع من ان تكون بها بعض البرامج التي تقدم الرأي، والرأي الآخر، مثل برنامج (ببساطة) الذي يقدمه الصحافي المرموق سيد علي، وبرنامج (90 دقيقة) الذي يقدمه معزز الدمرداش، والذي تفاعل مع الحراك السياسي في الشارع المصري، بدرجة او بأخرى.

وبمثل: (ببساطة)، و(90 دقيقة)، استمدت فضائية المحور مكانتها، في عالم الفضائيات والفسيح، تماما كما هو الحال بالسينما لبرنامج (العائشة مساء)، على قناة دريم، ولا يعني وجهة نظرنا في مقدمته، وكيف انها تتحدث من بعينها، ان ننكر الاعاد الجيد للبرنامج، او ننكر سعيه من أجل توسيع هامش حرية، بتقلعه مع حالة الحراك سالفة الذكر!

أهل الحكم في بلدي، ممثلين في وزير الاعلام، يتفكرون بهذه النوعية من البرامج، ويؤكدون من ناحية على الديمقراطية النظام السياسي، ومن ناحية ثانية على قدرة الاعلام المصري على المنافسة، وأذا كان تلفزيونهم الرسمي قد اصابته الخيبة الثقيلة، فما هي دريم والمحور، تردا اليه جزءا من الاعتبار المفقود، وقديما قيل ان القرعة تتباهي بشعر بنت أختها!

لكن على طريقة بلديتنا تصرف وزير الاعلام خالد الذكر، وتصرف وزراء الاعلام العرب بوثوقيتهم الجبارا!

قبل ان اتطرق لوقف هذا البليديات، اود الإشارة الى أنني سئلت عن السر وراء عدم غضب عباد الله الصاعدة من التكات التي تطلق عليهم، وأنا واحد من زعمائهم التاريخيين، فقلت لانهم ينتجون معظم هذه التكات!

بلديتانا كان مسافرا في باخرة، يبدو أنها من نوعية بوأخر رجل الأعمال المصري، وثيق الصلة بأهل الحكم، ممدوح اسماعيل، صاحب الباخرة اياها، التي استقرت في قاع البحر، وهي عائدة من المملكة العربية السعودية، وهو مشرف الان في بريطانيا العظمى، الى ان يتم تسوية موقفه، فيعود مرفوع الرأس، موفور الكرامة!

لقد تحطمت الباخرة، التي يترع عليها بلديتانا، في عرض البحر، وظل يغالب الموج، حتى تجا، لكن في جزيرة معزولة عن العالم، ونجا معه عدد من الفرقة!

تقول النكتة: ان ماردا ظهر لهم، وأعلمهم ان لكل منهم أمنية واحدة قابلة للتفيذ، قبل ان يردد اليه طرفه، فطلب كل منهم ان يعود لبلده، فلما جاء الدور على صاحبنا نظر حوله فوجد نفسه بمفرده، فشرع بوحشة، على أرضها قال للمارد ان طلبه الوحيد ان يعيد اليه اصدقاءه الذين نكدهم الى بلداتهم!

وزير الاعلام المصري، عجز بظرفونه الرسمي عن المنافسة، وكذلك كان حال وزراء الاعلام العرب، وبدلا من ان يجدوا ويبتعدوا ويلحقوا بالربك الفضائي، جاءت الوثيقة هادفة ان يعود الربك بهم، وإذا كان وزيرنا الهام قد رأى ان بعض برامج المحور ودريم قد تفوقت على برامج تلفزيونه الهام، اذن فيصبح برنامج (البيت بيتك) هو النموذج الذي يحتذى به!

في الأسبوع الماضي عقد فريق العمل ببرنامج (90 دقيقة العزم على مناقشة مشروع قانون الازهاج، وكانت إحدى الصحف المصرية الخاصة، قد نشرت هذا المشروع الذي أعده بليل، وهم معذورون، لأنه من نوعية قوانين الطاغية قراوش، لقد تم الإعلان عن موضوع الحلقة، وقبل موعدها بساعة او بعض ساعة، صدرت التعليمات (من فوق) بعدم المناقشة، وتم الاعتذار للضيوف الذين كانوا في طريقهم للاستوديو، وبالطبع، فقد وقع فريق العمل في حيص بيص، مما نتج عنه تأجيل موعد بث البرنامج.

انه أول تطبيق عملي لوثيقة الاستبداد الاعلامي، ويلاحظ ان ما جرى كان كاشفا لما في بطن الشاعر، وهو مكتشف أصلا، ويلاحظ ان الجهات العليا لم تصدر تعليماتها بوقف أي برنامج من تلك التي تحشد الحياء العام لوزراء الاعلام العرب، الهني يتزملوا في يوم واحد.

نجوم الدعاة

■ بينما تكون الكاميرا، قفمة وجه عمرو خالد، فهو كائن تلفزيوني بامتياز، ومع ذلك فقد اختفى من الوجود، حتى لا يلبس دعوة برنامج (تقرير خاص) على قناة الحر، والذي خصص لحلقته يوم الخميس الماضي مناقشة ما جاء في مجلة فوربس من انه تصدر لائحة نجوم الدعاة، وأنه اغنى هؤلاء الدعاة النجوم!

تذكرون واقعة الرسوم المسببة للرسول عليه الصلاة والسلام في الدنمارك، وبينما الأمة محتشدة ضد هذه الإساءة، اذا يعمر خالد يلبي دعوة الداعي الدنماركي، فسافر الى هناك ومعه فرقته، على طريقة نجوم الغناء، حيث ذهب ومعه كاميراته ومشاهده، رغم تحذيرات عالم في قامة الدكتور يوسف القرضاوي من عملية التصليح للقبيلة، لكن عمرو خالد أعلن انه رجل حوار، وقلنا انه سيحل مع من أساءوا للرسول في حوار يظهر فيه سماحة الاسلام، وقد يدخلون في دين الله أفواجا، ومن ثم يعود من هناك منتصرا!

الشيخ عاد منتصرا من غزوة الدنمارك، مع ان لقاءه لم يحضره أحد من اهالي الدنمارك الكرام، فالحضور كانوا هم عناصر الفرقة التي اصطحبها الرجل معه الى هناك، لكن الشعور بالانتصار كان مرده، وكما جاء على لسان عمرو ان التلفزيون الأثاني بث جزءا من محاضراته.

لقد اختلف، والسيد يوسف يبحث عنه ليصنّفه في برنامج (تقرير خاص)، والذي استضاف وكيل الأزهر السابق الشيخ محمد عاشور، والباحث بمرکز الدراسات بالأهرام عمرو الشوبكي، وفاخر السلطان من الكويت.

منذ الحرة سأل عن سر تراجع الطلب على علماء الأزهر، ورد الشيخ عاشور لان علمائه لا يتاجرون في الدين.

ولم يكن هذا ما يهدف اليه السائل، فالشيخ محمد مولوي الشعراوي كان من اغنى الدعاة، ولم يكن يعني هذا انه يتاجر بالدين، وإنما كان هدف السائل عن السر وراء عدم نجومية الدعاة من خرجي الأزهر الشريف، وقال الشيخ عاشور: لان الفضائيات تبنت هؤلاء.. يقصد النجوم، لكن مقدم البرنامج قال له ان نجوميتهم سابقة على انتشارهم الفضائي، ورد الشيخ بأن السر راجع الى ان الشباب يجري وراء الوضوء هؤلاء الدعاة هم موضة هذا العصر بالنسبة للشباب، وكل جديد مبهرا.

عمرو الشوبكي أرجع السبب الى ان الناس فقدت الثقة بالمؤسسة الدينية نتيجة لتبعيتها للدولة.

الاسلام الفراجي

■ في السابق كان نجوم الدعوة من الأزهر، ومن الشيخ عبد الحميد كشك، الى الشيخ عبد الرشيد صقر، ومن الشيخ الخلاوي الى الشيخ صلاح أبو اسماعيل، ويلاحظ ان نجوميتهم كان مردها الى انهم كانوا يحسبون على المعارضة، لكن الذي جرى بعد ذلك، انه تم التضييق على هذا الصنف من الدعاة، وترك من يشيرون الاسلام (الفراجي) الذي لا يتحدث في السياسة، ولا ينتقد الحاكم، وفي هذا المناخ ظهر نجوم جدد، من أمثال عمرو خالد، قبل ان تنتهي الدولة المصرية لهذه الظاهرة وتخاصرها، بعد وضع خطوط حمراء للشهرة، لا ينبغي لاحد تجاوزها، الا في مجال اللعب والفن.

لكن هذا الحصار لم ينجح هذه المرة، لان الفضائيات تبنت هؤلاء الدعاة، الذين وجدوا جيلا يريد اسلاها بلا مئاع.

لا تنسى انه في مجال الغناء مثلا انتهى عصر ام كلثوم، وعبد الوهاب، عمرو الألو يعجز عن تلاوة آيات الذكر الحكيم بشكل سليم، كما انه ليس فقيها ولا خطيبا، ولا عالما، وعمرو الثاني لا يوافق على الغناء على الاستوديو، ولو دفعت له مال قارون.

يقول المتصوفة: ريدك لما يريد، ويقول أهل الأمل: ان الحظ خفييل بان يجعل الأعمى ساعاتي.

أرض.. جو

- دينا عبد الله المثلثة المعرفة، صاحبة برنامج (حبیب الملايين) على قناة المحور، هي من افضل مقدمات البرامج الفنية، حتى وان كان عن محرمات النجوم الذين حاورتهم ماتوا بعد ايام من استضافتهم.
- سيعود حافظ المازي ليعيش في الولايات المتحدة الأمريكية من جديد، ليقدم برنامج (من واشنطن) لكن على فضائية الحياة هذه المرة، لا داعي لتأخير حافظ، ولا داعي لان تكابر ادارة الجزيرة التي خسرت، ولم تجد من يملا الفراغ الذي تركه، بصفتي من المشاهدين انظر تدخل رجل رشيد ليصلح ذات البين.
- بالمناسبة بدأت قناة (الحياة) المصرية بث ارسلها التجريبي، ميروك!
- عادت قناة (البركة) للبيت مرة أخرى على القمر نايل سات، وذلك بعد ان وقعت على الوثيقة سالفة الذكر.
- جميل عازر علامة مسجلة لقناة الجزيرة، مثله في ذلك مثل فيصل القاسم، وسامي حداد، وخديجة بن قنة، وجمال ريان، اعتقد ان كلامي مفهوم.

* كاتب وصحافي من مصر
azoz66@maktoob.com

وارضيات

روتانا سينما.. قناة حرق الأفلام!

القاهرة - «القدس العربي» -
من كمال القاضي:

عرضت قناة «روتانا سينما» فيلم «كتيبة الإعدام» نحو ثلاث مرات خلال 24 ساعة، مما ترتب عليه الظن بان هناك احتفالية خاصة بالفيلم او البطل نور الشريف، ولأن الاحتفال والاحتفاء لا يأتي الا في سياقات معينة فإن الانتظار اتجهت الى ما يستدعي التكفير فيما هو أبعد من مسألة التكريم، فضلا عما أحدثه التكرار من ملل وزهد في الفيلم الذي يطرح قضية هي واحدة من أهم القضايا السياسية المرتبطة بتحديد علاقتنا بإسرائيل على ضوء ما استجد من اتفاقيات استسلام وركوع واستخلاص معني واحد مفاده ان العدو التقليدي لدى العرب لا زال هو الكيان الصهيوني، حيث حالة الرض والاحتقار التي عانى منها البطل حسن عز الرجال «نور الشريف» المتهم ظلما في قتل ثلاثة مصريين لحساب إسرائيل والاستيلاء على أموال اميرية عكست شعور عام بالكراهية والبغض لكل من له علاقة بالصهاينة، بما يعني الثغبات على فكرة



لقطة من فيلم «كتيبة الإعدام»

في مواجهة حملات الإساءة للرسول: احتجاج تليفزيوني ضد الدنمارك

القاهرة - «القدس العربي» -
من كمال القاضي:

برامجها الرامية لنفس الهدف من خلال إذاعة الأوبريتات الدينية التي يشارك فيها نخبة من كبار الفنانين المعروفين بعلمهم لهذا اللون من الأداء الفني مثل محمد وفيق ووجدي العربي ومديحة حمدي وأشرف عبد الغفور، غير ان للإذاعة أيضا دورها الذي يتميز عن التلفزيونيين في هذا الخصوص فجميع المحطات ولاسيما محطة القرآن الكريم تنقل وقائع الاحتفالات وتخصص مساحات واسعة من ارسلها للتغطية المباشرة، فضلا عن تكثيف جرعات الإشاد والوظ والالتكبير بسيرة الرسول العطرة، إضافة الى نشاط آخر يتمثل في إذاعة تسجيلات نادرة لكبار المقرئين القدامى مثل الشيخ محمد رفعت والشيخ محمود صديق النشاوي

جسور الود والتعاون مع من ينجح للسلم ويحترم العقيدة الدينية مهما اختلفت في المنهج والتفاصيل. على جانب آخر ترصد القنوات الفضائية الخاصة ردود أفعال الشارع المصري والعربي تجاه الظاهرة السيئة التي تتكرر كل فترة مع اقتراب مواعيد الاحتفال بالمولد النبوي وتجرح الشعور العام للمسلمين في مختلف دول العالم، غير ان القنوات ذاتها تقوم بمتابعة مظاهر الاحتفال وطقوسه في عدد كبير من المحافظات وبصفة خاصة في الاحياء الشعبية بالقاهرة والمناطق التي يغلب عليها الطابع الأثري ويتردد عليها السياح الاجانب وهو دور إيجابي يعكس الكثير من دلائل الخبايا على العقيدة والرغبة في مواصلة العادة السنوية دون تكدير.

بدأ الاستعدادات للاحتفال بالمولد النبوي مبكرا هذا العام بمختلف القطاعات الفنية والإعلامية للتغطية على أحداث الدنمارك وحملات الإساءة للرسول صلى الله عليه وسلم، فعلى المستوى الثقافي، الفني تقيم أجهزة وزارة الثقافة بعض الامسيات الدينية والندوات، كما تعرض إدارة السينما بالهيئة العامة للصور الثقافية مجموعة مختارة من الأفلام المناسبة من بينها فجر الإسلام، بلال مؤذن الرسول والشيماء وغيرها لإضفاء جو من الهبة والروحانية، كذلك تكثف وزارة الاعلام



البنك العربي يشتري حصة المركزي الليبي في مصرف الوحدة التجارية خامس مصارف الجماهيرية

عملية بيع هذه الحصة في مصرف الوحدة الذي تقدر أصوله بـ 700 مليون يورو. وتعتبر عملية بيع حصة هذا المصرف في الثانية والتي استهدفت مصرف الصحاري خلال العام الماضي والذي فاز به المصرف الفرنسي بي. أن. ابي/باربي. وبموجب الاتفاقية الموقعة يوم الخميس فإن البنك العربي سيحصل بوصفه شريكاً استراتيجياً لمصرف الوحدة على تحديث نظم تقنية المعلومات، وإدخال أدوات جديدة لإدارة المخاطر، وإطلاق خدمات جديدة، وتطوير ثقافة البيع والتسويق، وتنفيذ برامج تدريبية لوظفي المصرف.

وكان المصرف المركزي الليبي شرع في إعادة هيكلة مصرف القطاير العام وإنشاء سلسلة من التدابير والإجراءات لتحديث القطاع المالي إلى جانب قيامه بتحديث نظام المعلومات الوطني، واستحداث مكتب للائتمان، وتحديث ثقافة العمل المصرفي في البلاد.

■ باريس - يو بي أي: باع المصرف الليبي المركزي يوم الخميس حصته في مصرف الوحدة التجاري البالغة 19% مقابل 210 مليون يورو في ثاني أكبر عملية خصخصة للمصارف التجارية في البلاد. ووقع المصرف الليبي المركزي اتفاقية مع البنك العربي التي فاز بهذه الصفقة من بين خمسة من كبار المصارف العالمية التي شاركت في تقديم عروضها كمشريكاً استراتيجياً في عملية خصخصة هذا المصرف الذي يحتل المرتبة الخامسة في السوق المحلي من بين المصارف التجارية الخمسة وينسبة 20 في المئة.

وقال مصدر رسمي بمصرف ليبيا المركزي إن البنك العربي سيحصل على السيطرة على إدارة مصرف الوحدة وحق زيادة الأسهم التي يحوّزها إلى 51 في المئة خلال فترة تتراوح من ثلاث إلى خمس سنوات. وأشار إلى أن شركة روتشيلد آند سي قامت بدور المستشار المالي لإنعام

الصادرات بلغت مليوني ب/ي بشباط الشهرستاني: قانون النفط العراقي ما زال متعثراً

كركوك من الحقول الشمالية مما سمح لبيداه ببيع المزيد من النفط في وقت ارتفعت فيه أسعاره إلى مستويات قياسية.

من جهة ثانية قال الشهرستاني ان صادرات العراق النفطية في شهر شباط الجاري بلغت في المتوسط مليوني برميل يوميا حتى المنتظر توقيعها في آذار (مارس).

وأضاف الشهرستاني في مقابلة أن هذه الشركات تشمل ريبال داتش شل وبي.بي. واكسون موبيل وتوتال وشيفرون.

وأوضح أن هذه الشركات ستشارك في دراسة الحقول ووضع خطة لتعزيز الإنتاج واختيار المعدات اللازمة وتوريدها.

وأعرب عن أمله في أن تساعد عقود الدعم الفني على زيادة إنتاج النفط من 500 ألف برميل

تلقي لاقناع الشركات البرلمانية بأن الجميع جاد في الالتزام بهذا القانون وإذا بقي الوضع على ما هو عليه فإن البرلمان لن يقر القانون.

من جهة ثانية قال الشهرستاني ان صادرات العراق النفطية في شهر شباط الجاري بلغت في المتوسط مليوني برميل يوميا حتى المنتظر توقيعها في آذار (مارس).

وأضاف الشهرستاني في مقابلة أن هذه الشركات تشمل ريبال داتش شل وبي.بي. واكسون موبيل وتوتال وشيفرون.

وأوضح أن هذه الشركات ستشارك في دراسة الحقول ووضع خطة لتعزيز الإنتاج واختيار المعدات اللازمة وتوريدها.

وأعرب عن أمله في أن تساعد عقود الدعم الفني على زيادة إنتاج النفط من 500 ألف برميل

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الجمعة أن مسودة قانون النفط العراقي الذي يهدف الى توزيع ثروة النفط العراقية بشكل متساو ما زالت متعثرة في البرلمان وليس هناك دلائل على حدوث أي تحرك.

وأبلغ الشهرستاني رويترز انه يعتقد ان من العقبان الكبيرة أمام أقرار القانون توقيع اقليم كردستان العراق لعقود نفط مع شركات نفط أجنبية. وقال الشهرستاني ان قانون النفط لم يشهد أي تطورات وان المسودة التي اتفق عليها في شباط (فبراير) عام 2007 وملاحقها الاربعة هي المعروضة حاليا على البرلمان.

وقال ان العقود التي وقعتها حكومة كردستان العراق غير قانونية. وأضاف أن العراق يجب ان

تلتزم بالالتزام بهذا القانون

بغداد - يو بي أي: أوصى المشاركون في منتدى الحوار العراقي-الأمريكي الأول في ميدان التعاون الاقتصادي بالالتزام الحكومية بتوفير الرعاية الاجتماعية للشرائح الفقيرة وخلق فرص عمل جديدة.

وقال نائب رئيس الوزراء رئيس وفد العراق برهم صالح في مؤتمر صحافي عقب انتهاء جلسات المنتدى يوم الخميس «أن اللقاء خرج بتوصيات تتضمن توصية بالالتزام الحكومية بتنفيذ إجراءات شبكة الرعاية الاجتماعية بغية توفير وظائف الأساسية للفقيرة، ووضع خطة لإلغاء نظام البطاقة التموينية بشكل تدريجي».

وأضاف صالح أن المنتدى أوصى أيضا باتخاذ التدابير التشريعية لتنمية القطاع الخاص العراقي وخلق فرص عمل، فضلا عن الحاجة إلى المزيد من التدابير التشريعية والتنظيمية لجذب القطاع الخاص والمحافظة على رأس المال والتكنولوجيا لخطوط الطاعات.

كما حث المنتدى الذي افتتح في بغداد بمشاركة مسؤولين عراقيين وأمريكيين كبار على مواصلة التقدم في مجال إدارة الإيرادات العامة واتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل تنفيذ الموازنة ودراسة

الوقت الملائم لتنفيذ نظام الإدارة المالية وتعزيز الملاحقة والمساءلة. كما تم الاتفاق مع المسؤولين الأمريكيين على تقديم المساعدة في عملية تقوية قدرات مجالس المحافظات وزيادة حجم المخصصات المرصودة للمحافظات من موازنة سنة 2008.

وأضاف صالح أن المسؤولين العراقيين أكدوا خلال المنتدى أن عملية تسخير الموارد الطبيعية العراقية بشكل مثمر ما زالت إحدى المهام الأساسية في تحقيق الإمكانات الاقتصادية للبلد، مشددين على أهمية اعتماد الشفافية والمساءلة في إدارة تلك الموارد.

كما اتفق الجانبان العراقي والأمريكي على تشكيل فريق عمل مشترك لمكافحة الفساد ووضع خطة عمل للحكومة العراقية في هذا المجال. وتابع «كما اتفق الجانبان على العمل جنباً إلى جنب من أجل مساعدة العراق في مجال تحديث مؤسساته المالية بما في ذلك مساعدات من الولايات المتحدة لدعم القطاع المصرفي والتشجيع على الإسراع في اعتماد اللوائح التنظيمية اللازمة لتنفيذ قانون الاستثمار».

وقال أنها اتفاقاً أيضاً على عقد اجتماع ثنائي لمجلس التجارة والاستثمار قبل نهاية سنة 2008 وتكليف سكرتارية لجنة الشؤون الاقتصادية

بغداد - رويترز: بدأ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي يوم الخميس زيارة تستغرق يومين إلى جنوب أفريقيا من المتوقع أن تركز على اقتناص فرص الاستثمار في أكبر اقتصاد في أفريقيا وتحسين صورته في القارة.

وظلت فرنسا الشريك التجاري الاجنبي الرئيسي لكثير من مستعمراتها السابقة في أفريقيا وطرغا رئيسيا في دول أخرى بالمنطقة ولكنها تواجه الان احتمال فقد استثمارات في ظل المنافسة من الهند والصين.

واستقبل الرئيس تابو ميكيي الرئيس الفرنسي في مراسم استقبال رسمية خارج مكتب زعيم جنوب أفريقيا في كيب تاون قبل عقدها مباحثات ثنائية. ويرافق ساركوزي في رحلته 4.5 مليار دولار. ويتوقف العرض على توصيل مؤسسة دبي للطاقة للكهرباء ومجموعة الستوم الصناعية ومؤسسة اريفا النووية.

بغداد - رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الجمعة أن مسودة قانون النفط العراقي الذي يهدف الى توزيع ثروة النفط العراقية بشكل متساو ما زالت متعثرة في البرلمان وليس هناك دلائل على حدوث أي تحرك.

وأبلغ الشهرستاني رويترز انه يعتقد ان من العقبان الكبيرة أمام أقرار القانون توقيع اقليم كردستان العراق لعقود نفط مع شركات نفط أجنبية. وقال الشهرستاني ان قانون النفط لم يشهد أي تطورات وان المسودة التي اتفق عليها في شباط (فبراير) عام 2007 وملاحقها الاربعة هي المعروضة حاليا على البرلمان.

وقال ان العقود التي وقعتها حكومة كردستان العراق غير قانونية. وأضاف أن العراق يجب ان تلتزم بالالتزام بهذا القانون

بغداد - يو بي أي: أوصى المشاركون في منتدى الحوار العراقي-الأمريكي الأول في ميدان التعاون الاقتصادي بتوفير الرعاية الاجتماعية للشرائح الفقيرة وخلق فرص عمل جديدة.

وقال نائب رئيس الوزراء رئيس وفد العراق برهم صالح في مؤتمر صحافي عقب انتهاء جلسات المنتدى يوم الخميس «أن اللقاء خرج بتوصيات تتضمن توصية بالالتزام الحكومية بتنفيذ إجراءات شبكة الرعاية الاجتماعية بغية توفير وظائف الأساسية للفقيرة، ووضع خطة لإلغاء نظام البطاقة التموينية بشكل تدريجي».

وأضاف صالح أن المنتدى أوصى أيضا باتخاذ التدابير التشريعية لتنمية القطاع الخاص العراقي وخلق فرص عمل، فضلا عن الحاجة إلى المزيد من التدابير التشريعية والتنظيمية لجذب القطاع الخاص والمحافظة على رأس المال والتكنولوجيا لخطوط الطاعات.

كما حث المنتدى الذي افتتح في بغداد بمشاركة مسؤولين عراقيين وأمريكيين كبار على مواصلة التقدم في مجال إدارة الإيرادات العامة واتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل تنفيذ الموازنة ودراسة

البنك العربي يشتري حصة المركزي الليبي في مصرف الوحدة التجارية خامس مصارف الجماهيرية

عملية بيع هذه الحصة في مصرف الوحدة الذي تقدر أصوله بـ 700 مليون يورو. وتعتبر عملية بيع حصة هذا المصرف في الثانية والتي استهدفت مصرف الصحاري خلال العام الماضي والذي فاز به المصرف الفرنسي بي. أن. ابي/باربي. وبموجب الاتفاقية الموقعة يوم الخميس فإن البنك العربي سيحصل بوصفه شريكاً استراتيجياً لمصرف الوحدة على تحديث نظم تقنية المعلومات، وإدخال أدوات جديدة لإدارة المخاطر، وإطلاق خدمات جديدة، وتطوير ثقافة البيع والتسويق، وتنفيذ برامج تدريبية لوظفي المصرف.

وكان المصرف المركزي الليبي شرع في إعادة هيكلة مصرف القطاير العام وإنشاء سلسلة من التدابير والإجراءات لتحديث القطاع المالي إلى جانب قيامه بتحديث نظام المعلومات الوطني، واستحداث مكتب للائتمان، وتحديث ثقافة العمل المصرفي في البلاد.

■ باريس - يو بي أي: باع المصرف الليبي المركزي يوم الخميس حصته في مصرف الوحدة التجاري البالغة 19% مقابل 210 مليون يورو في ثاني أكبر عملية خصخصة للمصارف التجارية في البلاد. ووقع المصرف الليبي المركزي اتفاقية مع البنك العربي التي فاز بهذه الصفقة من بين خمسة من كبار المصارف العالمية التي شاركت في تقديم عروضها كمشريكاً استراتيجياً في عملية خصخصة هذا المصرف الذي يحتل المرتبة الخامسة في السوق المحلي من بين المصارف التجارية الخمسة وينسبة 20 في المئة.

وقال مصدر رسمي بمصرف ليبيا المركزي إن البنك العربي سيحصل على السيطرة على إدارة مصرف الوحدة وحق زيادة الأسهم التي يحوّزها إلى 51 في المئة خلال فترة تتراوح من ثلاث إلى خمس سنوات. وأشار إلى أن شركة روتشيلد آند سي قامت بدور المستشار المالي لإنعام

الجزائر ومصر تعترضان توقيع 11 اتفاقية تعاون مع الجزائر ومصر تعترضان توقيع 11 اتفاقية

الجزائر- يو بي أي: من المقرر أن توقع الجزائر ومصر الاتحاد 11 اتفاقية تعاون تشمل عدداً من مجالات خلال الدورة السادسة للجنة التعاون العليا بين البلدين المزمع انعقادها بالعاصمة الجزائرية برئاسة رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم ونظيره المصري أحمد نظيف.

وقال مصدر مقرب من وفد المسؤولين والخبراء المصريين الموجودين حالياً بالجزائر ليونيديس برس انترناشونال الجمعة إن 11 اتفاقية وذاكرة تفاهم وبروتوكولا للتعاون في مجالات الاتصالات والنقل والبناء والصحة والنقل البحري والجوي والبري ستوقع في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة.

وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء المصري أحمد نظيف سيصل إلى الجزائر الأحد المقبل يرافقه وزراء الخارجية والمالية والتجارة والصناعة والاستثمار والنفط والإسكان والمرافق والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وقد أنهت الاجتماعات التحضيرية لأعمال اللجنة الجزائرية- المصرية العليا المشتركة أعمالها ظهر الجمعة برئاسة السفير عبد اللطيف بوزاهر مدير الإدارة العربية بوزارة الخارجية الجزائرية والسفير محمد بدر الدين مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية.

وقال السفير بدر الدين ان بلاده ترغب في إقامة شراكة إستراتيجية مع الجزائر في مختلف المجالات.

تونس: تراجع إنتاج البترول 37%

وقدّرت حجم إنتاج النفط في تونس خلال العام الجاري بنحو 4.4 مليون طن مقابل 4.5 مليون طن العام الماضي، بينما قدّرت حجم الإنتاج السنوي التونسي من الغاز الطبيعي بحوالي 76 بليون متر مكعب، مقابل استهلاك سنوي يقوق 136 بليون متر مكعب.

وأعتبرت أن هذه الأرقام تؤكد أن العجز الهيكلي لميزان الطاقة في تونس ما فتئ يتفاقم منذ العام 2000 ليتجاوز 600 ألف طن مكافئ نفط سنويا. وخلصت الدراسة إلى أنه إذا ما تواصل التباين بين حجم موارد الطاقة في تونس، واستهلاكها الذي ينمو بمعدل 4.6 في المئة، فإن عجز ميزان الطاقة قد يصل إلى 3.5 مليون طن في غضون عام 2010.

مصر تشتري 120 ألف طن من القمح الفرنسي

القاهرة- رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للسلع التموينية الجمعة انها اشترت 120 ألف طن من القمح الفرنسي من الاول الى العاشر من نيسان (ابريل).

وأوضح سيد الحفني نائب رئيس الهيئة أن الصفقة تشمل 60 ألف طن من شركة فينوس انترناشونال بسعر 448.50 دولار للطن تسليم ظهر السفينة و60 ألف طن من شركة كارغيل بالسعر ذاته.

وكانت الهيئة قالت يوم الخميس انم الخميس يوم الثلاثاء على التوالي في سوق القمح العالمية عدا القمح الأوروبي الاقل جودة عن المعتاد هذا الموسم بسبب سوء الأحوال الجوية في ربيع و صيف العام الماضي.

ومنذ بداية السنة المالية في اول شتور (نوفمبر) اشترت مصر ما يقل عن 5.16 مليون طن قمحا منها 2.89 مليون طن من روسيا وقازاخستان و2.083 مليون طن من الولايات المتحدة و120 ألف طن من فرنسا و60 ألف طن من كندا.

نمو الاقتصاد الهندي 8.4 بالمئة

نيودلهي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أن الاقتصاد الهندي نما بمعدل 8.4 في المئة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق بفضل نمو قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية.

مؤتمر عراقي - أمريكي مشترك يوصي برعاية الفقراء وتوفير فرص عمل جديدة

بغداد - يو بي أي: أوصى المشاركون في منتدى الحوار العراقي-الأمريكي الأول في ميدان التعاون الاقتصادي بالالتزام الحكومية بتوفير الرعاية الاجتماعية للشرائح الفقيرة وخلق فرص عمل جديدة.

وقال نائب رئيس الوزراء رئيس وفد العراق برهم صالح في مؤتمر صحافي عقب انتهاء جلسات المنتدى يوم الخميس «أن اللقاء خرج بتوصيات تتضمن توصية بالالتزام الحكومية بتنفيذ إجراءات شبكة الرعاية الاجتماعية بغية توفير وظائف الأساسية للفقيرة، ووضع خطة لإلغاء نظام البطاقة التموينية بشكل تدريجي».

وأضاف صالح أن المنتدى أوصى أيضا باتخاذ التدابير التشريعية لتنمية القطاع الخاص العراقي وخلق فرص عمل، فضلا عن الحاجة إلى المزيد من التدابير التشريعية والتنظيمية لجذب القطاع الخاص والمحافظة على رأس المال والتكنولوجيا لخطوط الطاعات.

كما حث المنتدى الذي افتتح في بغداد بمشاركة مسؤولين عراقيين وأمريكيين كبار على مواصلة التقدم في مجال إدارة الإيرادات العامة واتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل تنفيذ الموازنة ودراسة

الوقت الملائم لتنفيذ نظام الإدارة المالية وتعزيز الملاحقة والمساءلة. كما تم الاتفاق مع المسؤولين الأمريكيين على تقديم المساعدة في عملية تقوية قدرات مجالس المحافظات وزيادة حجم المخصصات المرصودة للمحافظات من موازنة سنة 2008.

وأضاف صالح أن المسؤولين العراقيين أكدوا خلال المنتدى أن عملية تسخير الموارد الطبيعية العراقية بشكل مثمر ما زالت إحدى المهام الأساسية في تحقيق الإمكانات الاقتصادية للبلد، مشددين على أهمية اعتماد الشفافية والمساءلة في إدارة تلك الموارد.

كما اتفق الجانبان العراقي والأمريكي على تشكيل فريق عمل مشترك لمكافحة الفساد ووضع خطة عمل للحكومة العراقية في هذا المجال. وتابع «كما اتفق الجانبان على العمل جنباً إلى جنب من أجل مساعدة العراق في مجال تحديث مؤسساته المالية بما في ذلك مساعدات من الولايات المتحدة لدعم القطاع المصرفي والتشجيع على الإسراع في اعتماد اللوائح التنظيمية اللازمة لتنفيذ قانون الاستثمار».

وقال أنها اتفاقاً أيضاً على عقد اجتماع ثنائي لمجلس التجارة والاستثمار قبل نهاية سنة 2008 وتكليف سكرتارية لجنة الشؤون الاقتصادية

بغداد - يو بي أي: أوصى المشاركون في منتدى الحوار العراقي-الأمريكي الأول في ميدان التعاون الاقتصادي بتوفير الرعاية الاجتماعية للشرائح الفقيرة وخلق فرص عمل جديدة.

وقال نائب رئيس الوزراء رئيس وفد العراق برهم صالح في مؤتمر صحافي عقب انتهاء جلسات المنتدى يوم الخميس «أن اللقاء خرج بتوصيات تتضمن توصية بالالتزام الحكومية بتنفيذ إجراءات شبكة الرعاية الاجتماعية بغية توفير وظائف الأساسية للفقيرة، ووضع خطة لإلغاء نظام البطاقة التموينية بشكل تدريجي».

وأضاف صالح أن المنتدى أوصى أيضا باتخاذ التدابير التشريعية لتنمية القطاع الخاص العراقي وخلق فرص عمل، فضلا عن الحاجة إلى المزيد من التدابير التشريعية والتنظيمية لجذب القطاع الخاص والمحافظة على رأس المال والتكنولوجيا لخطوط الطاعات.

كما حث المنتدى الذي افتتح في بغداد بمشاركة مسؤولين عراقيين وأمريكيين كبار على مواصلة التقدم في مجال إدارة الإيرادات العامة واتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل تنفيذ الموازنة ودراسة

الوقت الملائم لتنفيذ نظام الإدارة المالية وتعزيز الملاحقة والمساءلة. كما تم الاتفاق مع المسؤولين الأمريكيين على تقديم المساعدة في عملية تقوية قدرات مجالس المحافظات وزيادة حجم المخصصات المرصودة للمحافظات من موازنة سنة 2008.

وأضاف صالح أن المسؤولين العراقيين أكدوا خلال المنتدى أن عملية تسخير الموارد الطبيعية العراقية بشكل مثمر ما زالت إحدى المهام الأساسية في تحقيق الإمكانات الاقتصادية للبلد، مشددين على أهمية اعتماد الشفافية والمساءلة في إدارة تلك الموارد.

كما اتفق الجانبان العراقي والأمريكي على تشكيل فريق عمل مشترك لمكافحة الفساد ووضع خطة عمل للحكومة العراقية في هذا المجال. وتابع «كما اتفق الجانبان على العمل جنباً إلى جنب من أجل مساعدة العراق في مجال تحديث مؤسساته المالية بما في ذلك مساعدات من الولايات المتحدة لدعم القطاع المصرفي والتشجيع على الإسراع في اعتماد اللوائح التنظيمية اللازمة لتنفيذ قانون الاستثمار».

وقال أنها اتفاقاً أيضاً على عقد اجتماع ثنائي لمجلس التجارة والاستثمار قبل نهاية سنة 2008 وتكليف سكرتارية لجنة الشؤون الاقتصادية

بغداد - يو بي أي: أوصى المشاركون في منتدى الحوار العراقي-الأمريكي الأول في ميدان التعاون الاقتصادي بتوفير الرعاية الاجتماعية للشرائح الفقيرة وخلق فرص عمل جديدة.

مؤتمر عراقي - أمريكي مشترك يوصي برعاية الفقراء وتوفير فرص عمل جديدة

بغداد - يو بي أي: أوصى المشاركون في منتدى الحوار العراقي-الأمريكي الأول في ميدان التعاون الاقتصادي بتوفير الرعاية الاجتماعية للشرائح الفقيرة وخلق فرص عمل جديدة.

وقال نائب رئيس الوزراء رئيس وفد العراق برهم صالح في مؤتمر صحافي عقب انتهاء جلسات المنتدى يوم الخميس «أن اللقاء خرج بتوصيات تتضمن توصية بالالتزام الحكومية بتنفيذ إجراءات شبكة الرعاية الاجتماعية بغية توفير وظائف الأساسية للفقيرة، ووضع خطة لإلغاء نظام البطاقة التموينية بشكل تدريجي».

وأضاف صالح أن المنتدى أوصى أيضا باتخاذ التدابير التشريعية لتنمية القطاع الخاص العراقي وخلق فرص عمل، فضلا عن الحاجة إلى المزيد من التدابير التشريعية والتنظيمية لجذب القطاع الخاص والمحافظة على رأس المال والتكنولوجيا لخطوط الطاعات.

كما حث المنتدى الذي افتتح في بغداد بمشاركة مسؤولين عراقيين وأمريكيين كبار على مواصلة التقدم في مجال إدارة الإيرادات العامة واتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل تنفيذ الموازنة ودراسة

الوقت الملائم لتنفيذ نظام الإدارة المالية وتعزيز الملاحقة والمساءلة. كما تم الاتفاق مع المسؤولين الأمريكيين على تقديم المساعدة في عملية تقوية قدرات مجالس المحافظات وزيادة حجم المخصصات المرصودة للمحافظات من موازنة سنة 2008.

وأضاف صالح أن المسؤولين العراقيين أكدوا خلال المنتدى أن عملية تسخير الموارد الطبيعية العراقية بشكل مثمر ما زالت إحدى المهام الأساسية في تحقيق الإمكانات الاقتصادية للبلد، مشددين على أهمية اعتماد الشفافية والمساءلة في إدارة تلك الموارد.

كما اتفق الجانبان العراقي والأمريكي على تشكيل فريق عمل مشترك لمكافحة الفساد ووضع خطة عمل للحكومة العراقية في هذا المجال. وتابع «كما اتفق الجانبان على العمل جنباً إلى جنب من أجل مساعدة العراق في مجال تحديث مؤسساته المالية بما في ذلك مساعدات من الولايات المتحدة لدعم القطاع المصرفي والتشجيع على الإسراع في اعتماد اللوائح التنظيمية اللازمة لتنفيذ قانون الاستثمار».

وقال أنها اتفاقاً أيضاً على عقد اجتماع ثنائي لمجلس التجارة والاستثمار قبل نهاية سنة 2008 وتكليف سكرتارية لجنة الشؤون الاقتصادية

بغداد - يو بي أي: أوصى المشاركون في منتدى الحوار العراقي-الأمريكي الأول في ميدان التعاون الاقتصادي بتوفير الرعاية الاجتماعية للشرائح الفقيرة وخلق فرص عمل جديدة.

وقال نائب رئيس الوزراء رئيس وفد العراق برهم صالح في مؤتمر صحافي عقب انتهاء جلسات المنتدى يوم الخميس «أن اللقاء خرج بتوصيات تتضمن توصية بالالتزام الحكومية بتنفيذ إجراءات شبكة الرعاية الاجتماعية بغية توفير وظائف الأساسية للفقيرة، ووضع خطة لإلغاء نظام البطاقة التموينية بشكل تدريجي».

وأضاف صالح أن المنتدى أوصى أيضا باتخاذ التدابير التشريعية لتنمية القطاع الخاص العراقي وخلق فرص عمل، فضلا عن الحاجة إلى المزيد من التدابير التشريعية والتنظيمية لجذب القطاع الخاص والمحافظة على رأس المال والتكنولوجيا لخطوط الطاعات.

كما حث المنتدى الذي افتتح في بغداد بمشاركة مسؤولين عراقيين وأمريكيين كبار على مواصلة التقدم في مجال إدارة الإيرادات العامة واتخاذ المزيد من الخطوات لتسهيل تنفيذ الموازنة ودراسة

الوقت الملائم لتنفيذ نظام الإدارة المالية وتعزيز الملاحقة والمساءلة. كما تم الاتفاق مع المسؤولين الأمريكيين على تقديم المساعدة في عملية تقوية قدرات مجالس المحافظات وزيادة حجم المخصصات المرصودة للمحافظات من موازنة سنة 2008.

وأضاف صالح أن المسؤولين العراقيين أكدوا خلال المنتدى أن عملية تسخير الموارد الطبيعية العراقية بشكل مثمر ما زالت إحدى المهام الأساسية في تحقيق الإمكانات الاقتصادية للبلد، مشددين على أهمية اعتماد الشفافية والمساءلة في إدارة تلك الموارد.

كما اتفق الجانبان العراقي والأمريكي على تشكيل فريق عمل مشترك لمكافحة الفساد ووضع خطة عمل للحكومة العراقية في هذا المجال. وتابع «كما اتفق الجانبان على العمل جنباً إلى جنب من أجل مساعدة العراق في مجال تحديث مؤسساته المالية بما في ذلك مساعدات من الولايات المتحدة لدعم القطاع المصرفي والتشجيع على الإسراع في اعتماد اللوائح التنظيمية اللازمة لتنفيذ قانون الاستثمار».

وقال أنها اتفاقاً أيضاً على عقد اجتماع ثنائي لمجلس التجارة والاستثمار قبل نهاية سنة 2008 وتكليف سكرتارية لجنة الشؤون الاقتصادية

بغداد - يو بي أي: أوصى المشاركون في منتدى الحوار العراقي-الأمريكي الأول في ميدان التعاون الاقتصادي بتوفير الرعاية الاجتماعية للشرائح الفقيرة وخلق فرص عمل جديدة.



خبراء: اوبك العالقة بين ارتفاع اسعار النفط ومخاوف ركود اقتصادي لن تعدل سقف الانتاج

باريس - من فيرونيك دوبون: قال خبراء ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي تواجه ارتفاع اسعار النفط الى اكثر من مئة دولار للبرميل الواحد وتباطؤا اقتصاديا متوقعا قد يؤثر على الطلب، لن تدخل اي تعديل على سقف انتاجها في اجتماعها المقبل في الخامس من آذار (مارس).

وقال رئيس المؤسسة الوطنية للبيعية للنفط شكري غانم الذي يقوم بهام وزير النفط في بلاده، لوكالة فرانس برس «لا اعتقد اننا سنقوم باي شيء اذا بقيت الاسعار» عند هذا المستوى. واكد مستشار الرئيس النيجيري لشؤون النفط هذا الاسبوع انه «من غير المرجح كثيرا» قيام المنظمة بتعديل انتاجها.

وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الجمعة انه ليس هناك ما يبرر مطالبة المنظمة بضخ المزيد اذ ان السوق لا تنقص الامدادات.

ويبلغ مستوى الانتاج الرسمي للكارتل الذي يؤمن اربعين بالمئة من العرض العالمي، 29.67 مليون برميل في اليوم من قبل الدول الـ21 الاعضاء الخاضعة لنظام الحصص باستثناء العراق. ورأى خبراء في شؤون النفط ان المنظمة استعادت بعض النفوذ السياسي عبر جذب اعضاء جدد الى صفوفها، لكنها فقدت قدرتها على مراقبة الاسعار.

وعلى الرغم من انه لا يزال بإمكانها التخفيف من احتمال تدهور الاسعار النفطية عبر الحد من انتاجها، الا ان المنظمة فقدت في السنوات الاخيرة القدرة على وقف

ارتفاع الاسعار بسبب فقدانها هامش المناورة لضخ النفط في السوق. من جهة اخرى شهدت اوبك التي «فقدت من قبل قدرتها على اجتذاب» اعضاء جدد، عودة دولتين اليها هما الاكوادور وانغولا، الامر الذي زاد من وزنها الرمزي، بحسب فرانسيس بيران مدير تحرير مجلة «النفط والغاز العربي».

واكد بيل فارن برايس بان مؤسسة ميدلي غلوبال ادفانيزورز ان المنظمة «اكثر تأثيرا لا شك مما كانت عليه قبل بضعة سنوات» لكن فيرا دي لاوسيت المحللة في مجموعة كامبريدج لبحاث الطاقة «حتى اذا كانت اوبك تستطيع الحد من ارتفاع الاسعار عندما تريد، الا انها فقدت القدرة على وضع سقف لهذه الاسعار».

ومطلع العام 2000 كان الكارتل يملك قدرة انتاجية غير مستخدمة تتراوح بين خمسة وستة ملايين برميل يوميا. وهذه القدرة تراجعت منذ 2002 لتبلغ اقل من مليون في 2004.

وشهد سعر النفط اسبوعا «تاريخيا» في نيويورك، على حد تعبير بيارت ميليك المحلل لدى مؤسسة «بي ام او كابيتال».

وبما ان الملكة العربية السعودية، اول منتج في العالم واكوى الدول الاعضاء في اوبك، لم تكشف ثوابها بعد بالنسبة الى اجتماع الاربعةاء، توقع محللون ان تبقى اوبك على الوضع بدون تغيير.

وقالت لاوسيت «يصعب على اراي امرا اخر غير تمديد الوضع القائم» لجهة الانتاج، متسائلة كيف «يمكن للكارتل ان يزيد انتاجه في حين تسود في السوق مخاوف

اقتصادية وفي فترة يتراجع فيها الطلب تقليديا؟» وازافة الى التراجع الموسمي في الطلب في نهاية فصل الشتاء، فان التباطؤ الاقتصادي في الولايات المتحدة وتدابيراته على بقية دول العالم قد يلقى بقلبه على حركة الطلب مع احتمال تدهور اسعار الذهب الأسود.

من جهته، نكر فارن برايس بان المنظمة «حاولت زيادة طفيفة» من نصف مليون برميل في اليوم في ايلول (سبتمبر) لتهدئة الاسعار ولكن من دون جدوى. وازف ان السعودية الدولة الوحيدة التي تملك قدرة على انتاج اضافي كبير، ضخت اكثر من حصتها الانتاجية في السوق في الاشهر الاخيرة (9.2 الى 9.3 ملايين برميل في اليوم بدلا من 8.94 ملايين برميل في اليوم).

وهي غير مصممة على تجاوز ذلك. اما وزير النفط الجزائري ورئيس منظمة اوبك شكيب خليل فقال مرارا ان العرض الحالي «كاف» وانه «لا يمكن التفكير بزيادة الانتاج مع خفض متوقع في الاستهلاك في النصف الثاني من العام».

واذا كان من غير المرجح كثيرا زيادة الانتاج، فان خفض حصص الانتاج داخل اوبك يبدو امرا «مستحلبا على الصعيد السياسي بالنسبة الى المنظمة مع سعر للبرميل يدور حول 100 دولار» بحسب بيل فارن برايس.

وقال الامين العام للاتحاد الفرنسي للصناعات النفطية جان لويشيلانسكي ان هذا الامر سيعتبره «المستهلكون استفزازا».

الا ان ايران وفنزويلا اللتين لا تتوصلان الى بلوغ حصتهما الانتاجية، تؤيدان سياسة الحد

الاقصى من الاسعار وتدعمان قرارا بخفض الانتاج في الخامس من آذار (مارس). لكن هذا الخيار يبدو غير مرجح كثيرا في حين تقفز الاسعار الى ارقام قياسية.

من جهة اخرى، وعلى الرغم من مستوى الاسعار، فان الاستهلاك الاسيوي، محرك الطلب العالمي، «يبقى عاليا جدا» بحسب فارن المثل في سوسيتيه جنرال «الاهم

مستويات الانتاج دون تغيير سترك فرصة كبيرة لتغيرات غير رسمية في الانتاج خاصة وان المنظمة ضخت هذا الشهر ما يزيد على 400 الف برميل يوميا اضافية الى سقف انتاجها الرسمي البالغ 29.67 مليون برميل يوميا بحسب بيانات شركة بترولوجيتيكس الاستشارية. وقال مايك ويتنر المحلل في سوسيتيه جنرال «الاهم هو ما يفعلونه وليس ما يعلنونه... وتثبيت الانتاج الرسمي يترك لهم مرونة كبيرة لتغيير الانتاج بدون».

ومن المتوقع ان ينخفض الطلب في نيسان وانبار بسبب أعمال صيانة في المصافي خاصة في اسيا التي تحصل على اكثر من نصف صادراتها من الخام من السعودية

ويرى محللون ان الابقاء على

اكثر منتج في اوبك. وقال مسؤول نفطي غربي بارز «بعض المنتجين خاصة في الخليج سيستعين عليهم خفض الانتاج لان المستهلكين لا يمكنهم اخذه».

لكن المراقبين مثل وكالة الطاقة الدولية التي تطل مصالح المستهلكين قالت ان الربع الثاني من العام يوفر فرصة جيدة لزيادة المخزونات.

وبصرف النظر عما يمكن لاوبك عمله فان الاسعار المرتفعة التي حققت لها ايرادات استثنائية بلغت نحو 650 مليار دولار العام الماضي قد تبدأ في التراجع. وقال دومينيك ستراوس خان مدير صندوق النقد الدولي «نحن الان في وضع يمكن ان يؤدي فيه التباطؤ في نمو الاقتصاد العالمي الى خفض الطلب على النفط وهذا قد يؤدي الى خفض الاسعار».

استطلاع: لا تغيير وقد يكون هناك تعهد بالزيادة اذا نشأت حاجة الى ذلك

أظهر استطلاع لآراء المحللين أجرته رويترز يوم الجمعة ان منظمة اوبك لن تستجيب على الأرجح لمنشادات المستهلكين ضخم المزيد من النفط رغم اقتراب الاسعار من مستويات قياسية مرتفعة فوق 100 دولار للبرميل.

وقال بعض المحللين ان حتى اذا قررت اوبك ابقاء سياستها الانتاجية الرسمية دون تغيير فانها قد تبدأ خفض الانتاج بشكل غير رسمي نظرا لتراجع الطلب على النفط غالبا خلال الربع الثاني من العام.

وقالت اوبك مرارا ان ارتفاع سعر النفط الذي سجل ظهر الجمعة مستوى قياسيا عند 103.05 دولار لا يرتبط بالعوامل الاساسية بقدر ارتباطه بتدفقات من أموال المضاربة وان السوق مازالت تتلقى امدادات جيدة وان مستويات المخزون مريحة.

وقال مايكل ويتنر المحلل لدى سوسيتيه جنرال «أتوقع في آذار وان نيسان (مارس او ابريل) ان يكون هناك بعض الخفض غير الرسمي للمعرض... قد يصل مجمل الخفض غير الرسمي الى 500 ألف برميل يوميا عن مستويات كانون الثاني وشباط (يناير وفبراير)».

نوبان محدود يمكن ان يهدد المدن الساحلية من شنغهاي الى نيويورك أو الجزر المنخفضة.

وقالت جامعة كارديف البريطانية عن دراسة أعدها علماء من ويلز والولايات المتحدة ونشرت في دورية «جيولوجي» التي تصدرها الجمعية الجيولوجية الأمريكية ان «أدلة جديدة يمكن ان تحل اللغز الخاص بشأن سبب تجمد القارة القطبية الجنوبية».

وقالت كارولين لير من جامعة كارديف وكبيرة معدي الدراسة لرويترز «الآن نفهم النظام فهما أفضل»، وأضافت بعض السجلات الاخرى أشارت الى حدوث ارتفاع في الحرارة في ذلك الوقت وهو امر كان محجورا للغاية».

وأظهرت دراسة حفریات حيوانات دقيقة الحجم تعرف باسم

أوسلو - من اليستر دويل: قال علماء يوم الخميس ان أدلة أخفورية على انخفاض درجة حرارة المحيطات قبل 35 مليون سنة قد تكون هي الحل للغز تجمد القارة القطبية الجنوبية في أحد أضخم التحولات المناخية في تاريخ الأرض.

كما ان الحفریات الدالة على حدوث انخفاض قدره 2.5 درجة مئوية في حرارة المحيطات وهو ما يكفي لتكون الغلاف الجليدي في القارة القطبية الجنوبية قد تساعد أيضا في معرفة ما اذا كانت القارة ستدوب بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

ويمكن ان يتسبب نوبان كامل لجليد القارة القطبية الجنوبية في رفع منسوب مياه البحار بنحو 57 مترا خلال الالف السنين، وحتى مجرد

سعر برميل النفط يتجاوز 103 دولارات

■ لندن - رويترز: تراجع سعر النفط مقتربا من مستوى 102 دولار للبرميل يوم الجمعة بعد صعوده الى مستوى قياسي جديد فوق 103 دولارات في التعاملات الاسيوية بفضل اقبال صناديق الاستثمار على شراء السلع الاولية مع هبوط الدولار الامريكي وتزايد المخاوف من اضطراب الامدادات.

وهبط سعر الخام الامريكي الخفيف 57 سنتا الى 102.02 دولار للبرميل بحلول الساعة 1145 بتوقيت غرينتش بعد ان سجل مستوى القياسي عند 103.05 دولار في وقت سابق من معاملات الجمعة تجاوزا الزروة التي بلغها عام 1980 اذا احتسب التضخم وهي 102.53 دولار للبرميل وذلك في

امريكا تحت تركمانستان على تنويع طرق تصدير الغاز

■ شق اباد-رويترز: حث مسؤول امريكي بارز تركمانستان الجمعة على ايجاد طرق بديلة عن روسيا لصادراتها من الغاز الطبيعي ووصف مشروع نابوكو المنافس بأنه خيار يعده به تركمانستان أكبر منتج للغاز في اسيا الوسطى.

وتصدر تركمانستان أغلب انتاجها من الغاز عبر شركة غازبروم التي تحتكر تصدير الغاز في روسيا والتي تعيد بيعه لاروبا بسعر أعلى.

لكن الغرب يريها ان تنوع مسارات تصدير الغاز بعيدا عن روسيا. وقال ستيفن مان منسوق دبلوماسية الطاقة الاوروبية الاسيوية بوزارة الخارجية الامريكية «نحن نعتقد ان من المرغوب فيه بشدة ان تجد تركمانستان طرقا بديلة للصادرات ونابوكو قد يكون احد هذه الطرق».

وابلغ رويترز خلال زيارة لعشاق اباد عاصمة تركمانستان «نابوكو يصفي قدما بشكل جيد».

ويخطب الغرب ود تركمانستان منذ ان تولى السلطة الرئيس قربان جولي بيردي محمدوف الذي ينظر اليه باعتبارها اصلاحية بعد وفاة سلفه صابر مراد نيازوف عام 2006.

ووصف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشروع نابوكو هذا الاسبوع بأنه مضيعة للمال وقال انه سيخسر امام مشروع ساوت ستريم المنافسه الذي تدعمه روسيا. ويهدف مشروع ساوت ستريم الذي تدعمه شركة ايني الإيطالية الى ربط حقول الغاز التابعة لجازبروم في سيبيريا بأوروبا الغربية.

وقال مان معلقا على تصريح بوتين «هناك فارق كبير بين خطوط تابعة للقطاع الخاص وخطوط تابعة للرسمي»، وأضاف «الشركات العالمية الجادة لا تعمل بالمراسيم».

كشف جديد يعزز فهم التغيرات المناخية

انخفاض حرارة المحيطات قد يحل لغز تجمد القطب الجنوبي

من الكائنات الحياة وهو الان غاز الاحتباس الحراري الرئيسي في العصر الصناعي الحديث تساوي نحو مثلي المستويات الحالية في الجو.

وقالت لير «لكن لا يمكن ببساطة القول انه اذا كانت مستويات ثاني أكسيد الكربون تساوي مثلي ما هي عليه الان فان غلاف القارة القطبية الجنوبية الجليدي سوف يذوب».

وأضافت ان كتلة الجليد تعمل كتلاصق طبيعية تحمي أي نوبان. وقبل 35 مليون عام ربما لم تكن هناك سوى الواح جليد صغيرة.

وتقول لير «اذا عدت بالزمن 50 مليون عام تجد أنه لم يكن هناك جليد في أي مكان على الكوكب وكانت مستويات ثاني أكسيد الكربون أعلى وكان في الساحل الجنوبي لبريطانيا اشجار المنغروف الاستوائية».

تركيا ترفض مقترحات عراقية لانهاء الازمة سلميا وتطلب تسلم قيادات الكردستاني» وامريكا لن تتدخل

الاجتياح التركي لكويت العراق

لقاء أولمرت وعباس بفشل بتصديق خلافاتهما حول القضايا الاساسية

النساء ولافتات بيضاء عملاقة.. بلا كلام!

الاجتياح التركي لكويت العراق

الصحيفة الأكثر مصداقية.. والاطول انتشارا

تضع العالم بين يديك.. صباح كل يوم

القدس

AL-QUDS AL-ARABI

طبع في لندن، فرانكفورت ونيويورك
تجدونها في جميع أنحاء العالم
وعلى الشبكة الإلكترونية www.alquds.co.uk

الحضري حارس الاهلي؛ اخطأت وسأعود الى القاهرة

وقال الحضري «لو كان المقابل المادي الذي سيحصل عليه الاهلي من سيون ليس جيدا ومرضيا للاهلي فلن اتركه وسأظل مع الاهلي».

وأثار سفر الحضري الى سويسرا غضب جماهير الاهلي التي اعربت عن الاستياء من تصرف اللاعب ورددت هتافات ضد اللاعب في اخر مباراتين للفريق بالدوري المحلي. وساعد الحضري منتخب مصر على الفوز بكأس الامم الافريقية عامي 2006 و2008. وأعلن رئيس النادي المصري البورسعيدى سيد متولي تعيين المهاجم الدولي السابق حسام مديرا فنيا للفريق خلفا للبرتغالي جوان الفيش الذي تمت إقالته بعد تدهور نتائج الفريق في الدوري الممتاز لكرة القدم.

وقال متولي في تصريحات لبرنامج «غول اف ام» في الاذاعة المصرية إن الجهاز الفني الجديد للمصري يتكون من حسام حسن مديرا فنيا وشقيقه التوأم إبراهيم حسن مديرا لكرة وطارق سليمان مديرا عاما.

وحول تعيين حسن في منصب المدير

وقال الحضري «لو كان المقابل المادي الذي سيحصل عليه الاهلي من سيون ليس جيدا ومرضيا للاهلي فلن اتركه وسأظل مع الاهلي».

وأثار سفر الحضري الى سويسرا غضب جماهير الاهلي التي اعربت عن الاستياء من تصرف اللاعب ورددت هتافات ضد اللاعب في اخر مباراتين للفريق بالدوري المحلي. وساعد الحضري منتخب مصر على الفوز بكأس الامم الافريقية عامي 2006 و2008. وأعلن رئيس النادي المصري البورسعيدى سيد متولي تعيين المهاجم الدولي السابق حسام مديرا فنيا للفريق خلفا للبرتغالي جوان الفيش الذي تمت إقالته بعد تدهور نتائج الفريق في الدوري الممتاز لكرة القدم.

وقال متولي في تصريحات لبرنامج «غول اف ام» في الاذاعة المصرية إن الجهاز الفني الجديد للمصري يتكون من حسام حسن مديرا فنيا وشقيقه التوأم إبراهيم حسن مديرا لكرة وطارق سليمان مديرا عاما.

وحول تعيين حسن في منصب المدير

القاهرة-رويترز: قال عصام الحضري حارس مرمى الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم انه اخطأ بالسفر الى سويسرا للانضمام الى نادي سيون دون الحصول على تصريح من ناديه وانه سيعود الى القاهرة، وازاف الحضري في تصريحات لقناة مودرن سبورت التلفزيونية مساء الخميس «لقد اخطأت في حق الاهلي ومجلس ادارته».

وتابع «سأعود الى القاهرة في السابعة مساء الجمعة وانتظر جماهير الاهلي لاعترابها».

وسافر الحضري الى سويسرا سرا الاسبوع الماضي للاحتراف في صفوف سيون السويسري دون موافقة النادي الاهلي. وقال الحضري «من الان انا موجود في الاهلي.. والنادي الاهلي هو بيتي وسأعود اليه».

واشار الحارس المخضرم البالغ من العمر 35 عاما الى انه سيتدرب مع صوفه ليل مع سيون بشأن انتقاله الى صفوفه اذا كان الاهلي يرغب في بيعه.



ريال مدريد خلال إحدى المباريات

البطولات المحلية الاوروبية؛

ريال تحت الضغوط وبرشلونة في رحلة صعبة الى العاصمة

■ نيقوسيا - ا ف ب: سيكون ريال مدريد حامل اللقب ومتصدرا لائحة الترتيب تحت الضغوط عندما يحل ضيفا على ريكرياتيفو هويلغا صاحب المركز السابع عشر السبت، في المرحلة السادسة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وناتي الضغوط بسبب خسارة الفريق الملكي ثلاث مباريات متتالية وهو فرط بتقدمه بفارق تسع نقاط في الصدارة بداية الشهر الحالي ليصبح الفاصل بينه وبين غريمه التقليدي برشلونة نقطتين. بعدما لقي النادي الملكي خسارته الاخيرة والاولى على ارضه هذا الموسم امام خيتافي.

وقال القائد راوول غونزاليز: «قبل ثلاثة اسابيع كانت لدينا افضلية لا نملكها الان. انه امر مخيف للامال»، مضيفا: «في جميع الاحوال، لقد اعتبرت دائما ان مسألة حسم اللقب ستكون في ايار (مايو) المقبل وتحديدا في اخر خمس مباريات».

ويصعد ريال الترتيب برصيد 56 نقطة من 25 مباراة، مقابل 54 نقطة لبرشلونة قبل 13 مرحلة على النهاية.

ويأمل مدرب ريال مدريد الالماني برن شوستر ان تكون عودة البرازيلي روبينيو والبرتغالي بيبي منعشة لجموعته، وذلك بعد ابعادهما لثلاثة وخمسة اسابيع على التوالي بسبب الاصابة.

وستكون عودة روبينيو مهمة خصوصا ان الهدف الهولندي رود فان نيسستروي سيغيب بداعي الإصابة في الكاحل. ويطلق ريال الى جاره اتلتيكو مدريد الرابع لعرقلة ضيفه برشلونة عندما يلتقيان اليوم ايضا على ملعب «فيشنتي كاديرون».

وعلى غرار جميع مبارياته في العاصمة الاسبانية، يدرك برشلونة ان رحلته ستكون صعبة رغم ان اللقب الاخر لم يدر يد ليس في احسن احواله حاليا حيث لقي خستارتي في مباراته الاخريتين امام بلباو واواسونا على التوالي. إضافة الى انه لم يتحقق طعم الفوز الا في مباراة واحدة من اصل ست مباريات. ويعد هدف برشلونة الاول الحفظ على سجله خاليا من الهزائم بعد 15 مباراة نظيفة، وخصوصا بعدما قدم عرضا هوميا لافتا امام فالنسيا في ذهاب نصف نهائي الكأس (1-1) اول من امس رغم انه لم ينجح في مز الشباك اكثر من مرة بسبب تائق الحارس الالماني تيمو هيلدبراند.

ويملك الفريقان مفاصل هجومية مخيفة لعل ابرزها عند الطرفين في الوقت الحالي يأتي من الارجنتين، إذ يقول «البرسا» كثيرا على ليونيل ميسي، فيما جاء النبا السعيد بالنسبة الى مدرب اتلتيكو المكسيكي خافيير اغيري عن احتمال جهوزية سيرجيو اغويرو الذي اصيب في عضلات الفخذ خلال التمايزن الاربعة.

وفي المباريات الاخري، يلعب ديبورتيفو كورونغا مع اشبيلية، واسيانويل مع فالنسيا، وليغانتي مع سرقسطة، وبلد الوليد مع راسينغ سانتاندر، وخيتافي مع مايوركا، ويبيس مع مورسيا، وفياريال مع اواسونا، واليريا مع اتلتيك بلباو.

انكلترا

يواجه ارسنال المتصدر للاسبوع الثاني على التوالي احد فرق مدينة برمنغهام عندما يستضيف استون فيلا سادس الترتيب السبع على استاد «الاسمات»، في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا.

ولعب ارسنال الاسبوع الماضي مع برمنغهام مباراة اعتبرت كارثية بالنسبة له، إذ اهدر نقطتين ضيقتين بتعادله معه 2-2 وخسر جهود مهاجمه الكرواتي المميز ادواردو دا سيلفا الذي تعرض لاصابة بليغة في الكاحل.

ويعلم الفريق اللندني ان حظوظه لاستعادة اللقب قد تتخلص في حال تعثر امام مضيعة، وخصوصا ان غريمه مانشستر يونايتد اقرب منه بفارق

الثلاث نقاط فقط.

ويعد اللقاء امام استون فيلا اختيارا حقيقيا لرجال المدرب الفرنسي ارسين فينغر الذي يواجه عقلا مميذا في مجال التدريب هو الايرلندي مارتن اونيل مدرب ستوك سيتي السابق الذي يدت بصماته واضحة على الفريق منذ وصوله اليه، وخصوصا في الفترة الاخيرة حيث لم يخسر الا مرة واحدة في 11 مباراة ضمن سعيه لحجز مقعد مؤهله الى دوري ابطال اوروبا في الموسم المقبل.

ويملك فينغر خيارات هجومية محدودة الا، إذ ان اصابة الهولندي روبن فان بيرسي في العضلات اخذت وقتا اكثر مما هو متوقع، لذا فهو سيتمح دورا للدعماركي الهداف نيكلاس بندتو للمشاركة الهداف التوعولي اما تويل اديبايور في خط المقدمة، لكن عليه ان يحذر موهبة مهاجم فيلا الشاب غاريبالدو اغوتالهور.

ولا يتوقع ان يواجه مانشستر يونايتد حامل اللقب مشاكل جمة عندما يحل على فولهام قبل الاخير اليوم على ملعب «كرايفن كاتدج».

وقال لاعب الوسط الكوري الجنوبي بارك جي سونغ: «الك في الفريق لديه اصرار على اللحاق بارسنال وحطف الصدارة منه، انه امر ممكن وانا اكد اننا سنحقق ميختانا». وازاف: «علينا ان نفوز بجميع مبارياتنا وهذا الامر بالتاكيد سيحصلنا الى الصدارة. لكن علينا الحذر ايضا من تشلسي الذي لا يبعد كثيرا واورا».

وسيقاتل فولهام بالتاكيد في هذا

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

تيلور: الالتحام مع ادواردو كان مجرد حادث

■ لندن-رويترز: قال مارتن تيلور لاعب برمنغهام سيتي الذي يناقش في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم ان تعليقات ارسين فينجر بعد ذلك عما قاله يؤكد انه يتقبل الان دا سيلفا مهاجم الفريق اللندني التي أدت الى اصابته بكسر في ساقه اثرت على نظرة الناس الى الحادث.

واصيب ادواردو بكسر في عظمة الشظية يساقه اليسرى ولحق في الكاحل بعد التحام عنيف مع تيلور في الدقيقة الثانية من مباراة الفريقين بالدوري الانكليزي الاسبوع الماضي، وتلقى تيلور بطاقة حمراء مباشرة اثر هذه العرقلة، وبدأ على لاعبي ارسنال الصدمة بعد اصابة ادواردو وقال فينجر انه يجب منع تيلور من ممارسة كرة القدم مدى الحياة وهي تعليقات تراجع عنها المدرب الفرنسي في وقت لاحق.

وقال تيلور لصحيفة «اندبندنت» البريطانية «على المستوى الشخصي لم تغير تصريحات فينجر من اعتقادي بان هذا الالتحام كان مجرد حادث لكن نظرة الناس له تأثرت بما قاله فينجر».

واضاف «ارسين فينجر واحد من أكثر المدربين احتراما وله مكانة كبيرة في كرة القدم والناس تستمع لما يقوله، انهم ينظرون الى ما يقوله بطريقة مختلفة لان شخصا صاحب مكانة كبيرة هو من قال شيئا كهذا».

وتابع «في ذلك الوقت لم اناثر كثيرا بما قاله فينجر لاني اعلم جيدا انني كنت لعب على الكرة وكان الامر مجرد حادث. وتراجع ارسين فينجر بعد ذلك عما قاله يؤكد انه يتقبل الان ان هذا الالتحام مجرد حادث».

وزار تيلور ادواردو في المستشفى وقال انه سيكون سعيدا بروايته مرة اخرى يلعب مع فريقه ومنتخب بلاده. وقال «ظننت انه قد يكون لا يرغب في رؤيتي وكان ذلك سيكون امرا عادلا بسبب الصدمة لكنه بدا في غاية اللطف معي في حقيقة الامر».

واضاف «بالرغم من حاجز اللغة الا اني قلت له اني لم اقصد اذيته على الاطلاق وتمنيت له سرعة الشفاء».

وتابع «عندما يعود للعب ويحجز اول هدف له مع ارسنال سنشعر جميعا بالسعادة».

واستطرد «سيشاهد الناس حوادث مماثلة وهذه هي طبيعة كرة القدم وبامكان المراء التعافي منها».

وتلقى تيلور سلسلة من التهديدات عبر الانترنت منذ الواقعة لكنه قال انه تلقى ايضا مساندة من مشجعين في جميع ارجاء البلاد. وقال «كان الامر صعبا.. سبب لي الحادث ولعائلتي صدمة لكنني احظى بمساندة كبيرة ساعدتني على تجاوز هذا الوقت العصيب».

■ دبي - ا ف ب: تأملت الروسية سفتلانا كوزنتسيفا النصفه ثانية الى نهائي دورة دبي الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 1.5 مليون دولار بفوزها على المصرية ليينا يانكوفيتش الرابعة 5-7 و6-4 و6-3 في نصف النهائي الجمعة.

وتواجه كوزنتسيفا في مباراة القمة مواطنها ايلينا ديميتييفا الشامة او الابطالية فرانثيسكا سكيافوني اللتين تلتقيان ايضا.

وهي المباراة الاولى التي تواجه فيها كوزنتسيفا هذه الصعوبة حيث احتاجت الى ساعتين و42 دقيقة للفوز على منافستها التي كانت في طريقها الى حسم المباراة في مجموعتين قبل ان تتدارك الروسية الامر في الوقت

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

دورة دبي: الروسية كوزنتسيفا الى النهائي للمرة الثانية على حساب يانكوفيتش

■ دبي - ا ف ب: تأملت الروسية سفتلانا كوزنتسيفا النصفه ثانية الى نهائي دورة دبي الدولية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها 1.5 مليون دولار بفوزها على المصرية ليينا يانكوفيتش الرابعة 5-7 و6-4 و6-3 في نصف النهائي الجمعة.

وتواجه كوزنتسيفا في مباراة القمة مواطنها ايلينا ديميتييفا الشامة او الابطالية فرانثيسكا سكيافوني اللتين تلتقيان ايضا.

وهي المباراة الاولى التي تواجه فيها كوزنتسيفا هذه الصعوبة حيث احتاجت الى ساعتين و42 دقيقة للفوز على منافستها التي كانت في طريقها الى حسم المباراة في مجموعتين قبل ان تتدارك الروسية الامر في الوقت

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة

اللقاء ساعيا الى احراز نقطة واحدة ضمن الدوري الممتاز بقيادة مدربه المخضرم روي هوجسون.

بدوره، يحل تشلسي ضيفا على جياره وست هام اليوم على ملعب «ابتون بارك»، ويخزل تشلسي اللقاء على وقع فقدان لقب كأس الرابطة الاحد الماضي لصحة لظهورها، وهناك اخبار عن اقتراب اقالة مدربه الاسرائيلي افرام غرانت الذي حل بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو من دون ان يحق التنازع الامواله.

وربما يعيد غرانت لاعب الوسط الالماني ميكال بالاك الى التشكيلة الاساسية اليوم، وخصوصا بعد الانتقادات التي وجهت ضده على خلفية وضع الاول على مقاعد البدلاء في المباراة الاخيرة رغم انه كان الافضل ضمن المجموعة منذ عودته من الإصابة.

في المقابل، سيلعب وست هام من دون مهاجم اساسيين هما الويلزي كريس بيلامي وبوبي زامورا بسبب تعرضهما للاصابة في الركبة، ما قد يفتح الباب امام لاعب شاب حكي عنده الكثير من مخرها وهو فريدي سيرز (18 عاما). وفي المباريات الاخرى، يلعب برمنغهام مع توتنهام، ودربي كاوتني مع سندرلاند، وميدلزبره مع ريدنغ، ونيوكاسل مع بلاكين، ومانشستر سيتي مع ويغان، وولوتون مع ليدزبيرغ، وايفرتون مع بورتسموث.

اطاليا في الوقت الذي يواصل فيه انتر ميلان الذي يحل ضيفا على نابولي، زحف نحو الاحتفاظ بلقبه في بطولة



الروسية سفتلانا كوزنتسيفا

بطولة سورية: الكرامة يهزم تشرين 4-1 في مباراة ملونة

■ دمشق - ا ف ب: صعد الكرامة حامل اللقب في الموسم الماضي في الصدارة بعد فوز كاسح ضيفه تشرين 4-1 في مباراة ملونة الجمعة في الالذبية في المرحلة السابعة عشرة من الدوري السوري لكرة القدم.

واتسمت المباراة بالحساسية فارتفعت البطاقة الصفراء 9 مرات (4 لتشرين و5 للكرامة) وادت الى جاني طرد لرامي لاية (76) من الضيف وزياد ششبو (68) من الضيف، فيما طرد لاعب تشرين سامر نحلوس بالحرماء مباشرة (80). وسيطر الكرامة الذي رفع وصيفه الى 44 نقطة وابتعد بفارق 8 نقاط عن الطليعة الثاني، على الجهد وافتحت التسجيل مبكرا عبد سعيد في الدقيقة الثانية. ثم اضاف البرازيلي فاييو سانتوس الهدف الثاني (31)، وانهى الشروط الاول متقدما بخلافة نظيفة بعدما سجل له محمد تامحي الثالث من ركلة جزاء تسبب بها مصطفي شاكوش ونال الصفاء لقاء ذلك (45).

وفي الشوط الثاني، ازادت الخشونة وحددت 3 حالات طرد فقاتر الاده بشكل لافت، وقلص على جواد الفائق (86) قبل ان يعيده مهند ابراهيم في سابق عهده بتسجيله الهدف الرابع للضيف في الوقت بدل الضائع (90)، وتعادل التوابع مع ضيف الاتحاد 1-1 في حماة في مباراة ثانية اقتصر فيها العقبريات على البطاقات الصفراء (1 لاصحاب الارض و3 للضيف).

بطولة قطر: لقاء الخور - الغرافة في واجهة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين

■ النوحة - ا ف ب: ستكون مباراة الخور مع الغرافة السبت في واجهة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري القطري لكرة القدم الذي يشهد منافسة محتدمة في القمة والقاع مع اقتراب الموسم على نهايته.

والى جانب مباراة الخور والغرافة تبرز ايضا مباراة مواجهة ام صلال والريان حيث يتنافس الفريقان على المركز الثالث لتتبعث موقعتهم في المربع الذهبي. وتشهد هذه المرحلة لقاءات مثيرة تجمع الوكرة مع العربي، والسيلية مع السد، والشمال مع قطر.

بطولة قطر: لقاء الخور - الغرافة في واجهة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين

■ النوحة - ا ف ب: ستكون مباراة الخور مع الغرافة السبت في واجهة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري القطري لكرة القدم الذي يشهد منافسة محتدمة في القمة والقاع مع اقتراب الموسم على نهايته.

والى جانب مباراة الخور والغرافة تبرز ايضا مباراة مواجهة ام صلال والريان حيث يتنافس الفريقان على المركز الثالث لتتبعث موقعتهم في المربع الذهبي. وتشهد هذه المرحلة لقاءات مثيرة تجمع الوكرة مع العربي، والسيلية مع السد، والشمال مع قطر.

بطولة قطر: لقاء الخور - الغرافة في واجهة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين

■ النوحة - ا ف ب: ستكون مباراة الخور مع الغرافة السبت في واجهة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري القطري لكرة القدم الذي يشهد منافسة محتدمة في القمة والقاع مع اقتراب الموسم على نهايته.

والى جانب مباراة الخور والغرافة تبرز ايضا مباراة مواجهة ام صلال والريان حيث يتنافس الفريقان على المركز الثالث لتتبعث موقعتهم في المربع الذهبي. وتشهد هذه المرحلة لقاءات مثيرة تجمع الوكرة مع العربي، والسيلية مع السد، والشمال مع قطر.

بطولة قطر: لقاء الخور - الغرافة في واجهة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين

■ النوحة - ا ف ب: ستكون مباراة الخور مع الغرافة السبت في واجهة مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري القطري لكرة القدم الذي يشهد منافسة محتدمة في القمة والقاع مع اقتراب الموسم على نهايته.

والى جانب مباراة الخور والغرافة تبرز ايضا مباراة مواجهة ام صلال والريان حيث يتنافس الفريقان على المركز الثالث لتتبعث موقعتهم في المربع الذهبي. وتشهد هذه المرحلة لقاءات مثيرة تجمع الوكرة مع العربي، والسيلية مع السد، والشمال مع قطر.

الخور، الغرافة

تتوجه الانتظار الى لقاء الغرافة المتصدر مع الخور التاسع رغم فارق الترتيب والامكانيات وذلك بسبب الوضع الحرج الذي يمر به الفريقان. فالخور ورغم الانتصار الاخير على الشمال منافسه على البقاء في دوري الاضواء، فإنه لا يزال في داخل دائرة الخطر ولا بد من الفوز منذ غد حتى يتعدن عن الخطر ويضمن البقاء بشكل نهائي.

والغرافة ورغم فوزها ايضا على



ردا على رئيس التحرير: العراق: السيادة تحت الاحتلال

■ جزاك الله خير يااستاذ عبد الباري لم يبق لنا نحن العراقيين الا صوتك والقليل من الاخوة الذين بقي لهم صلة بالعراق والاسلام. العراق الان محتل ليس فقط امريكا وفارسيها الخ، لكن فكريا ياخاون ارحمونا يرحمكم الله خطة بغداد هذه ابادة لاهل السنة في بغداد، حيث الجدار العازل والقتل المستمر والتهميش الكامل حتى طلبتنا لايستطيعون الذهاب الى كلياتهم والامتياز السنني يخشى الموت ان يقول للطالب الشيعي لاتغش بالامتحان ومع ذلك تتبجح الحكومة بتحسن الوضع الامني في بغداد والحقيقة هي تصفية لمن ينطق بكلمة.. اي سيادة يتحدثون عنها وهم كلهم لهم جوازات اجنبية ولم يبرطهم بهذه البلاد الا الدولارات من النفط المهرب.

محمد عبد الواحد-بغداد

صنع في امريكا

■ إن من ينظر إلى رام الله والمالكي والسننورة يرى نفس الصناعة ونفس القالب Made in U.S.A فهل تنوع من هذه الصناعة ان تجلب لنا خيرا، الجواب عند المواطنين العراقيين اولا والعرب ثانيا.

حسن بن ناصر

الله يرحم صدام وايام صدام

■ كلمة حق يجب ان تقال، لم ولن يأتي قائد للعراق منذ الرشيد والمعتمد، مثل صدام حسين، مع العلم انشا كنا متذمرون بالخدمة بالجيش. لانها طويلة، لكن كان الجيش عزا وميبة والعالم كله تكالب علينا والسيادة فقدناها من راح صدام الله يرحمه ويحسن اليه.

حاتم العراقي- بابل

العراق محتل محتل محتل

■ هل يستحي من اعان الغازي على امله، وهل يملك قيمة من باع وطنه لاجنبي؟ هو ليل باطل كان راغبا في ان يمتد الى اكثر من عراق لولا، ان شغل نجوم المقاومة ابهرته وخلخت سواده، فصار ليلا شويلا، لا بد لهذا الليل الباطل من فجر يضيغ ويشرق، هكذا اراد الله وشاء ان يقلب الاحوال ويجعل للخص اعدادا، اما هؤلاء الجبوسون في عراهم وخزيهم الاسود، فقد امسوا اسرى، وما عاد هناك خيار غير ان يذهبوا الى منزلة التاريخ، فأرض العراق الطاهرة اتفضح طيباس وحلي الباطل.

د. خليل كاتانه - جنين - فلسطين

لا يبادء.. الا الجيش العراقي

■ حتى في الحصار الجائر كانت للعراق سيادة، رغم الظيرون المعادي الامريكي والصهيوني، ولكن كان الجيش العراقي الباسل بالمرصاد، والكل يعرف هيبة الجيش، واوهام الصهاينة، ولذلك اول ما فعلوه هو عزل الجيش الباسل وابداله بمرتزقة ومليشيات طائفية لا ولا لها سوى للطائفة والمال والهوى، ولا لسيادة للعراق والعرب الا برجوع الجيش القديم بكامل تشكيلاته وقادته، وتذكروا دائما ان العراق حامي البوابة الشرقية للعرب والمسلمين وتذكروا ان عز العرب والمسلمين في عز العراق والتاريخ يشهد بذلك.

علي حسن- بغداد

لا امن للشمال الا بوحدة العراق

■ يوم كان صدام والجيش بقوته موحد ما كان احد يستجرئ ان يعبر مترا واحدا للعراق، والبارزاني اول من يعرف ذلك، ورغم انه نفض العهد، لكن الحق يقال صدام حافظ عليه وساعده لاجل ان لايحتل العراق من قبل الاتراك او الايرانيين واستتأثل الطالباني، وكان حريصا على الشمال، حتى عندما لم يكن الجيش هناك، والحالة الثانية هي ان الدولة ايام صدام كانت تهرب النفط لشراء الحصص التموينية قبل النفط مقابل الغذاء، اما الان فالنظ يهرب ويروح للجيب ويتهرب خارج البلد والساكت عن الحق شيطان اخرس.

حبيب مصطفى- الديوانية

شعب بلا حكومة.. وارض بلا سيادة

■ الكل يعلم ان العراق منذ الغزو عبارة عن شعب بلا حكومة حقيقية وارض مسلوبية السيادة حتى المالكي وجماعته والبارزاني وبقية الاقطاع السياسي في العراق مقتنعون ان بقاءهم مؤقت وكل افعالهم وتصرفاتهم تدل على انهم راحلون يرحيل الاحتلال، فلا هم لهم الا الحصول على اكبر كعم من الغنائم قبل فوات الاوان.. واما الامريكان ومنذ خمس سنوات فهم منشغلون في سحب اكبر كمية من النفط العراقي على حساب فقر وبؤس ودماء اصحابه الحقيقيين، وانكشفت حدودة البيعقراطية واسلحة الدار الشامل والقاعدة، وكل الاكاذيب الاخرى.

عصمت - سليم مصر

وماذا عن حلبجة

■ بالطبع لا يحق للحكومة العراقية ان تتحدث عن السيادة. لكن ظني ايضا ان نظام صدام حسين لم يحقق تلك السيادة. فبعد غزوه للكويط لم تكن له سيطرة على شمال العراق. أما قبلها فإن السيادة كانت تعني حلبجة وغيرها. فقد كانت سيادة كيميائية. وعين الرضا عن كل عيب كليلية وشكرا.

رؤوف حسين

نمبر القدس

تبرج البنات الخليجيات في الخارج بين التحديث وخرق التقاليد

بعض هذه المشاهد: بنات خليجيات داخل الديسكو؟ او داخل مكان مشبوه للرجال فكيف به للنساء؟ بنات خليجيات يخرجن للحدائق العامة والملاهي والمنتزهات بملابس شبيه عارية تغطيها العباءة فقط .. ومع اي لفحة هواء.. ينكشف الستور؟!

شاب خليجي دخل محل تسجيلات غنائية عربية.. ووجد امامه فتاتين خليجيتين عند البائع. فقال له البائع: تفضل ماذا تريد؟ قال الشاب: انتظرك حتى تخلص البنات. فجأة ردت احدى البنتين قائلة: «ليش حنا بيتزا يخلصنا؟» والسؤال متى عرفنا ان البنت في الخليج ترد وتلمظ على الشباب في الاسواق؟ وهن يشتكين هنا.. على قولاتهن من الشباب.. ولكن في الخارج غير؟

أم خليجية معها بنتها التي يتراوح عمرها ما بين 19 والـ 21 لم ترد وتلمظ على الشباب الخليجين، واستطاعت ان تكلمهم، وقالت لهم ممكن تجلس مع بعض.. وجلسوا في احد المطاعم من احد المنتزهات وبعد احاديث التعارف بدأت تمح امامهم بناتهن الخمس، وتراوح اعمارهن ما بين العشر سنوات والثلاث وعشرين سنة.. وكانهن بضاعة، وهي تقول: «من افضل ان بنتي تسوي علاقة مع شاب

من كفر بالآخر كوبا أم كاسترو؟

■ أخيراً وبعد 49 سنة من السلطة التي سئمت من كاسترو، وما سئم رمي المشفحة، وكأنه يعلن عن توبته وصحوته من ثمالة السلطة، ورغم أننا كنا نقسم بأغلظ الايمان على أن كاسترو «فيدال» للسلطة وان يتخلى عنها لأنه شقيق لحكام العرب بالرضاعة من نفس ثدي حب السلطة، الا أنه أعلن عن التوبة قبل أن يغرق، حيث لاتقبل التوبة وهو بذلك كشف من وجه خلاف كنا نهجه، لأنه أثبت أنه ليس مثل حكام العرب الذين يبنهم من قعد البصر والبصيرة واليزال يحكم الناس، وهم له كارهون وبنينهم من كان يقضي حاجته في المحافظات ولايفرق بين وزيره الأول وخادمه الأول ولكنه ظل يسيوس العباد ويسوس البلاد، والبقية كلهم لا يخلعهم من كرسي الحكم الا ملك الموت، فهم الضرس المسوس الذي لاشفاء له الا «كلاية» طبيب الأسنان.

من كاسترو الذي كان دائماً صديقاً لكثير من حكام العرب ولمهما لأخريين أخرى بهم أن يستنوا بسنته الحميدة التي

عماد مغنية... المجاهد الحلم

■ إذا كان قدر السيد عباس الموسوي والشيخ راغب حرب رضوان الله عليهما الاستشهاد على مذهب المقاومة والجهاد ضد العدو الصهيوني، ونحن اليوم نحكي ذكراهما الطاهرة على وقع تحقيق اخوانهم المجاهدين في المقاومة الاسلامية اعظم واكبر نصر على الكيان العربي، فإن ذلك يعني ان قدر

من حملوا شعلة الجهاد وتابعوا المسيرة بحزم وثبات وعزم لم يهزه جيروت المحتلين ولا القوى الاستعمارية الكبرى هو السير في طريق السيد عباس والشيخ راغب، وعليه فما هذه المقاومة العظيمة تؤكد مرة جديدة بقيادة السيد حسن نصر الله أنها مستمرة بجهادها وتقديم أعلى التضحيات في سبيل حماية لبنان والامة العربية والاسلامية.

وما استشهد الشهيد القائد الحاج عماد مغنية وما يمثله من موقع جهادي ففكرى، الا بدلا فويا على حجم الانتصار الذي حققته المقاومة في حرب تموز، التي كان فيها الشهيد صاحب الموقع المتقدم في مواجهة العدو، وليس صدفة أن تأتي عملية الاغتيال الفادرة بحق الحاج عماد بعد صدور تقرير «فيتو غراد» الذي أكد هزيمة الدولة العبرية وفقدانها قوتها الرديعة واهتزاز مؤسساتها العسكرية التي لطالما تغنت بها القوة القاهرة في الشرق الاوسط وتفوقها الميداني على الجيوش العربية.

عندما نطق «فيتو غراد» بعبارة مفادها أن بضعة مقاتلين هزموا أقوى جيش في الشرق الاوسط «لم يطلقها من منطلق توصيف عابر ناتج عن اخفاق عملية عسكرية عادية، بل

عملية السلام ودولة الامن!

■ عملية السلام .. هذه المسرحية التي

استست لها دولة الكيان كي توهم العالم بانها دولة سلام ومحبة!! .. ومضت بفعل الصمت العربي، والاعراء الدولي .. واصبح فيها حمامات سلام وحصل احدهم على جائزة نوبل للسلام الا وهو راين، مع انه صاحب مشروع تكسير العظام التي بداها الاحتلال مع اطفال الحجارة، وكذلك القلعب بيرس الذي اشرف على مجزرة قانا.. بالفعل انها دولة سلام!

لكن المتابع جيدا لتاريخ هذا الكيان يجد انه كيان امن يحث وان قناع السلام الذي لبسه هذا القلعب الماكرلم يشفع له ويصغفه

هل نحن عرب؟

■ كانت هناك مقولة مدعمة على المستوى الشعبي بوحد الأمة العربية وكانت عريقة الجذور شعبيا. وكان الشعار يعبر بالأقوال على ما يلي: «أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة، تمتد من المحيط الى الخليج و من الخليج الى المحيط». وكانت الدول العربية تتجاوبا مع المد القومي الشعبي ادخلت الى دساتيرها ما يلي: «ان هذه الدولة او تلك او سواها تعتبر دولتها جزءا من الامة العربية ولا اتوسع واقول بانها جزءا لا يتجزأ من هذه الامة».

جميلة هذه التعابير وجميلة هذه المقولات، جميلة هذه الشعارات، وجميلة هذه الجمل المنصوص عليها في معظم دساتير الدول

امامي وليس من خلفي؟» والنتيجة معروفة لكم. .شباب مع بنات! وكى لا اعمم واكون صادقة فقد سافرت الى الامارات والبحرين والكويت، ووجدت ان الفتيات الخليجيات يتمتعن هناك بحرياتهن ويفعلن في بلدانهن كما يفعلن في الخارج من لبس الجينز الضيق الى الرقص في الحفلات وغيرها الى الكلام مع الشباب.. الخ. شبيء موجود هنا وموجود في الخارج ايضا. وللاسف انك لا تجد هؤلاء مثلا في دور العلم او المتاحف او المعارض او الاماكن المفيدة!

قد يكون للفتنات الفضائنية دور كبير في هذا التغيير، ولكن يظل دور الأب والأم هو السبب في ما وصلت اليه فتياتنا، فالغفاة اذا تربت في بيئة اسلامية لن تفعل ذلك، سواء في الخارج او في الداخل، ولكن تمسك الأباء والأمهات بالقصور التربوية جعل الغفاة تفعل ما نشاء، فالأم لامية في مراكز لندن واسواقها، والأب لاه في مكان آخر! وفي الختام احب ان اذكركم ان ما ذكرته عن بعض بنات الخليج في الصيف فاني نقتطه في بحر.. والخافي ادهى وامر، فما هي تعليقاتكم وارأؤكم حول هذه الظاهرة المتنامية؟

عفراء بنت عيسى جده-السعودية

وعمالة فيشي و أبدية كاسترو.

اليوم وقد كفر فيدال كاسترو بدين اخوانه العرب وتنازل عن السلطة طواعية، أما ان لحكامنا الذين بلغوا من العمر أرذله ومن العمل أسوأه أن يرحلوا ويتوبوا كما فعل كاسترو، أم ان الحاكم العربي لاتوبة له لا قبل الغرغرة ولابعد الغرغرة ولولا أن الحياة البرزخية محجوبة عنا لقلنا ان الحاكم العربي يطالب بالسلطة ويحتج بالشرعية هناك في العالم الآخر ولسنا هنا لنعلق لكاسترو اكائيل الغار أو ننظم فيه قصائد المديح، لأن تخليه عن السلطة جاء على خلفتين، أو لاهما أنه ضمن أن تؤول لوروييه (الأخ راؤول) وفانديهما أنه امتلك ذرة شرف جعلته يؤثر أن يتنازل عن الكرسي وفق مفهوم بعض الجماعات الصوفية القائل «ليس التواضع من يتنازل ليتنزل» فالرجل عرف أن جسده لم يعد حمل انقلابات أو خلع يؤذي به الى السجن أو الاقامة الجبرية في أحسن الاحوال فقرر ان يتنازل عن السلطة حتى ينزله اهله منزلة شريفة ويحسبون له ختام عمله في خانة الحسنات.

عبد الله الزافعي كاتب صحافي جزائري

إن هذه المقاومة لا يوجد في قاموسها وعقيدتها حب الثأر، بل تعلمنا الجهاد والكفاح من اجل حماية شعبنا، ومواصله طريق الشهداء وحفظ وصيتهم الأساس المقاومة والسلاح، فهذه الأمة التي لا تفرق بين اعتلاء العرش او النعش، لا يمكن لأحد في العالم أن يهز عزميتها وقوتها، وهي سائترة في طريق عنوانها «اقتلونا فان شعبنا سيعي أكثر» نبارك لسيد القيادة سماحة أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله والى ايامه المقاومة والى كل حركات وفضائل المقاومة على امتداد العالم باستشهاد القائد المجاهد الحاج عماد مغنية الذي أكرمه الله عز وجل بالشهادة التي لطالما حلم بها، وهو حقا المجاهد الحلم لكل مجاهد شريف يحلم أن يكون في يوم من الأيام عماد مغنية، ويكفي شهيدنا شرفا وعزة أن تصفه دولة الازهاب المنظم اسرائيل، بالازهابي الاخطر على أمنها بات افضل بعد رحيله، وبالغفل ان العالم سيصبح افضل باستشهاد «الحاج» كما احب ان اناشده، لا شهادة اية هي نقطة البداية لتخلص من قوى الاستبداد والظغيان على امتداد كل بقاع الارض.

ان اللقاء ايها الشهيد القائد، الان ترحل الى عنوانا اصبح معروفا انشاء الله في جنان الرحمن، بعد ان تاه العالم عن عنوانك في الدنيا.. «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله املوا بل احياء عند ربهم يرزقون» وان لله وانا اليه راجعون.

عباس المعلم hotmail.com@468_abbas

هذا المسرح جرائم لا تعد ولا تحصى، جاء الجدار وضم مساحات اخرى للاحتلال تحت حجة امن اسرائيل ولا ننسى 500 حاجز بين المدن والتصفيق على الناس وذلك ايضا ضمن اطار عملية السلام، احتى ان ويفعل هذه المسرحية .. استطاع وعبر اعلامه الموجه ان يغير المعادلة، بحيث اصبح الطفل الذي يريد استرجاع حقه ارهابي!!! والجندي الذي يقصف البيوت الامنة بصواريخ كالمعتاد، الغام فعلا كان تمت كل طراوة مفاوضات، الغام وتفجرات وصواريخ وقائمة اسماء الشهداء والاطفال .. شكرا عملية السلام جلبت السلام للكيان الارهابي!!! وحفظ امثك ايها الكيان!!

محمد القيق رسالة الكترونية

الرائي، او الاتجاه العام، ومن اهم فجاتها ان قرارات الاغلبية فيها لا تلزم الاقلية فيها، الامر الذي جعل كل دولة تعني على ليلاها ولا يعنيتها ما يحدث لأختها أو لأخيها من الدول العربية، فالأذان شبه صماء، والأعين شبه عمياء، واللسان نشيط يتحرك بكافة الاتجاهات، بما لا يشجع من جوع او يشغى من مرض، او يفخ من أفق، او يعالج من اعوجاج، او يقود الى الدرب المستقيم. لذا اتساءل هل نحن عرب وهل نحن فعلا وطننا الجامع يمتد من المحيط الى الخليج، اتساءل والخجل يدمي وجنتي، والخزب يمزق ثياب قلبي، ولكني اصر ان اتساءل هل نحن عرب أو هل كلنا عرب؟

ميشيل سنداحة رسالة الكترونية

بوسع الجامعة العربية ان تحقق امورا كان من المفروض ان تحققها على الارض، منها السوق العربية المشتركة، اتفاقية الدفاع المشترك، اتفاقية الوحدة الاقتصادية، الحدود العربية المفتوحة امام مواطني الدول العربية الاضواء في الجامعة العربية، انتقال الأيدي العاملة ومسماستها الفاعلة في التطوير والاعمار على مستوى الدول العربية ومتابعة الدول العربية الثرية لتستثمر بنسخاء في الدول العربية الفقيرة المتوسطة الحال منها ليتحسن مستوى المعيشة على كافة مواطني الدول العربية العيشة على كافة مواطني الدول العربية ولدفعن الامية المستشرية في عدد من الدول العربية، كما ان من واجب الدول الثرية ان تتبنى اعلاما فعلا مدافعا عن القضايا العربية ومصيرها على مستوى العالم. لكن الجامعة العربية لم توحد الموقف، او

أمريكا هي العدو والاكرد اشقاء

■ استاذنا الكبير لقد صورت

المأساة بحذاً فغيرها، ووضعت يدك على مصدر البلاء الحقيقي الذي دمر العراق لقد كاد بيانك عن مأساة العراق وتضصيك لها يصرفني عن القراءه من شدة الفزع، إن أمريكا التي صنعت المأساة في العراق تريد لها أن تتكرر في لبنان وفلسطين وفي كل شبر من عالمنا الاسلامي، ولكن الأكارد اشقاء حقا، ولكن الأثراك أشقاء كذلك، أفلا يوجد رابط يجمع الفرقاء بدون أن تسيل الدماء؟

الشيعه أشقاء والسنة أشقاء فكيف تحولوا إلى أعداء؟ فتح

وحماس كانوا على طريق واحد فمن الذي زرع الخصومة بينهم وحولهم إلى خصمين متناحرين؟ لبنان عاش عمره الطويل مفخرة لنا ومثالا طيبا لاجتماع الطوائف في بلد واحد، فلماذا تحول الأشقاء والجيران وأبناء الوطن الواحد إلى اعداء؟

حمزة أبو محمد- غزة

العراق في الزمن الجميل

■ أين العراق من ذلك الزمن الجميل الذي كان ينام فيه مطمئنا على ان بلاده لايصبحها احتلال جديد.

وصار ما كان من ملك ومن ملك كما حكى عن خيال الطيف وسنان، لقد بوح صوتك سيدي فارتج قليلا فأسأ ما زالت بحاجبة البسك والتاريخ أثبت كذا من مرة انك كنت دائما على صواب وشانوك على ضده.

عبد الرحمن علي

القيادة العربية..

لا فن.. لا ذوق..

لا أخلاق

■ منذ خمسينات القرن الماضي.. لم يصعد الى سدة الحكم في الدول العربية، من يمكن ان يطلق عليه حقا صفة زعيم أو قائد أو حتى راعي، الا ثلاثة رجال هم الزعماء حقا، جمال عبد الناصر، ياسر عرفات، وصدام حسين.. رحهم الله جميعا. تميز هؤلاء العظام الثلاثة، بلغة جديدة تصدى الواقع وتمردت عليه وتسمي لتغييره، توفرت لديها الشخصية الغذة والقوية المعززة بنفسها وتاريخها فسعت الى النهوض بشعوبها وأمتها من وحل الاستعمار والاحتلال الى مصاف الدول والأمم متحضرة قولاً وعملاً.

ان المفارقة هنا هو ان هؤلاء الزعماء الثلاثة قد تعرضوا لأبشع أنواع الانتقاد والهجوم والتشويه وحتى المؤامرات، ليس من الغرب فقط، ولكن حتى من شعوب وحكام الدول العربية الأخرى التي لم تحظ أصلا بقوة الأرادة والتحدي لتكبروا مظهر ما حتى عشر ما كانوا عليه.

الحكام العرب اليوم هم عبيد الغرب في هذا الزمان ليست لديهم أية صفة قيادية يمكن أن تبشر بخير. ضعف في الشخصية، ضعف في اتخاذ القرارات، ضعف في تنفيذ الخطط والبرامج الحكومية.. ان وجدت أصلا.. فشمل اداري واضح على جميع المستويات، اللهم الا المستويين الأمني والاستخباراتي لحمايتيه من الحساب وضرب التعال اذا دعي الحال لذلك. خير الكلام: العز في كنف العزيز، ومن عبد العبيد آذله الله.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

بداية النهاية لعصر كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية

زلزال غزة

يجب ان يتوقف هذا النفاق ،لم يعد مقبولا هذا العالم العقابي.هذا السجن الذي يعيش فيه سكان غزة منذ زمن طويل، والرأى العالم العائلي لا يزال يضغط من اجل وضع حد لهذا الحصار والاغلاق الشامل. واوروبا في استطاعتها الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل اعادة الامدادات الاقتصادية والمالية، وعلى اوروبا ان تدخل في حوار مع ممثلي حماس.

«يضع آلاف من السجناء استطاعوا ان يفروا من السجن الفلسطيني الذي يشك اليوم اكبر مركز عقابي في العالم واكبر سجن بسماوات مفتوحة، يضي فيه السكان عقوبتهم الجماعية التي تتلقب في صالح حماس، والاتحاد الوروبي في الرابعة عشر بشكل عم اسرائيل احد حراس هذا السجن.
«أطباء العالم خلال 2006 نشروا تقريرين على اساس بحوث ميدانية على الارض، من بين 400 دواء اساسي 105 منها حاليا غير متوفر، من بينها المضادات الحيوية والتخديرية وادوية السكر والاعصاب، كما لا تعمل المختبرات البيولوجية .
ومن بين 4000 طلب للعلاج في الخارج رفض 713 ومات 62 نتيجة عدم توفر العناية الطبية منذ حزيران (يونيو) 2007/1 لقد وقع الزلزال الاطراف الثلاثة المباشرة للموقعين على هذه الاتفاقيات في ورطة، وفي تناقضات لا حل لها.

مصر واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكن الورطة الكبرى كانت من نصيب مصر الكامب ديفيدية، فبعد ان هوت بها الخصيصة الذي تعيشها، وجدت نفسها في نفس المصيدة التي دفعت بالسادات للافلات منها الى عقدها.
لم يكن في مقدور مصر وهؤلاء الجوعى، كانوا لا زالوا في مسؤوليتها ان تمنع قرارهم بالقوة، فبتراجع رئيسها امام زحفهم وعلن انه لن يسمح بنجوعهم؛ ثم لم يستجب بعد ان عادوا باراتهم ان اطلق ريحا مسومة حملة شعواء من خلال اجهزة اعلامية وكتيبة نظامه.. اعتداء سيادة مصر، يهددون امنها القومي، متواطون مع اسرائيل في محاولتها لاستيطان سيناء!! والسؤال الذي يطرا على ذهن كل الفخور: ولماذا رفض ملازمه اللاجئون في لبنان والارزاد وغيرها التوطين وظلوا في مخيماتهم البائسة كل هذه السنوات لاجئين، وبارض لبنان والارزن اشد اغراء من هذه الصحراء الجرداء القاحلة!! مصر كامي ديفيد في مازق لا تحسد عليه، فهي لا تستطيع ان تغلق ابواب غزة الا بحمام دم لا تقوى عليه.

وهي لا تستطيع ان تفتحها من يد اسرائيل وامريكا اللتئين بحققاتها وبين الثارين لا خيار لنظام مبادل الا ان يحترق خطيئته الاولى.
وعباس وسلطته الاسلوية في رام الله يجد نفسه في مازق لا يقل عمقا، وقد فوجئ بالاحداث والبتاتئح التي لم يتوقعها من احراق الخائنق كما فوجئت مصر اسرائيل، والمفارقة التي هي نفس الخائنق كان فيه عباس يحمل على «الاجتياح، بتغييره، وبوجه اللوم الى حماس لتغييره، كانت «الجزيرة» تدب على شاشاتها صور نشطاء لندن من عشرين جامعة بريطانية يستنكرون ويديون سياسات اسرائيل العنصرية والعرقية!؛

فأحدث غزة بوجه خاص، وتحت مختلف الاوصاف والاسماء التي أخذتها في كتابات الملحنين: الزلزال او تسونامي او العاصفة او الفرار من السجن الكبير، او الاجتياح او العدوان على السيادة وتهديد الامن القومي المصري، كلها بمختلف معانيها ورواها المتناقضة طرحت من جديد ودفعت الى مقدمة الصورة، ويؤرة الاهتمام هذه الاتفاقيات ومعاهدة السلام، بنودها وقبودها وشروطها الحاكمة على مصر واسرائيل، والسلطة الفلسطينية في رام الله.

فيهد سلام زائف توارث خلفه وغابت عن الانظار خلال حقبة كاملة، عجت بالحروب والكوارث والازمات في منقلقتنا العربية وكانت هي في الحقيقة علتها الاولى بعد ان عزلت مصر في المكان والزمان، وشلت ارادتها بالكامل ودورها الفاعل. حينها قال شاعرنا سيد حجاب قولته التي ارتقت بحساسية الشاعر وحوله، التي مرتبة التهمة:
[ا يوحىي لترجع سيناء وتروح مصر] فتعد رانحتها فتوح اليوم، وتتمتع اصابع الاتهام اليها، وقد بلغت قسيمة فلسطين مرحلة التصفية، واستقبلت نظهما «المعدلة»، وبانت معالم الحلف الجديد بينها وبين الكيان الصهيوني، وتكثف الخطر على مجمل حركة التحرير الوطني العربي كما تتيبه الساحة اللبنانية اليوم. وفي المقابل استطاب شعبي أخذ في التشكل بعد هزيمة اسرائيل في حرب لبنان وعودة للروح، وبنوية صحمو من الخليج الى المغرب اثر الزحف الاسرائيلي العاصف اليها، فبانت بويايات نرس غزة الحديدية والحرابي لمعلب للترزلق لاطفالها، وهي بداية يقظة ليس للشعب العربي

وحده، بل وجدت صدى واسعا في الاعلام العالمي في تعلقاته على الاحداث.

كتبت عامي راجابات المسؤولة عن برنامج الاراضي المحتلة في فلسطين وزميلتها بيير ميتشلي من جمعية اطباء العالم في صحيفة لوموند (08/1/30):

عندما يتابع المرء «سولة» اسرائيل الصهيونية قبل قيامها ويعدده باعتماد سياسة الاحتلال العسكري التوسعي الذي تخلفته ولا تزال، وبسياسة التطهير العرقي بتدمير القرى والبيوت ومصادرة الاراضي واقتلاع الاشجار، وبسياسة الفرقة العنصرية والاعتقالات السياسية للشخصيات العربية والدولية، والاجتياحات والقصف العشوائي وجميع الممارسات الراهمية التي هي الشغل الشاغل لاسرائيل دائما وابداء، فان السؤال الذي يحطر على اللبال هو: لو لم تتشغل اسرائيل بهذه جميع الممارسات التي تستحوذ على اهتماماتها الاساسية ماذا كان سيوقئ لها؟

الجواب سكتي دولة صغيرة دخيلة، منسية ومبؤودة ليس عندها ما تقدمه للمطعة، وخلال سنتين عام اثبتت اسرائيل كيان سياسي انها ليس عندها ما تساهم به لانزهار المنطقة، بل هي عنصر تخريب وعالة على الشرق باسره وعلى المجتمع الدولي كله.

واسرائيل هذه لا تظهر في الاخبار الا عبر ممارساتها العدوانية العسكرية المباشرة

او عبر الاعمال التخريبية الهدامة العنقنية والسرية، ووسائل الاعلام لا تتحدث عن اسرائيل الا عبر بنساق هدامها والاراضي واقتلاع الاشجار، او عبر البحث الجاثمة على شوارعها وشوارع خصومها واقتهم، او عبر جثة شخصية عربية، ولا سيما فلسطينية طالتها ايدي محارباتها في بعض العواصم الاجنبية والعربية، ويحطر قاندها في كلنا الحاليين. في الحالة الاولى يستغلون نظر البحث عندهم من اجل دمع خصومهم بالارهاب، وفي الحالة الثانية يطرون لوقوع ضحايا في الجانب الآخر ارضاء للزعامة الانطاقم عندهم والتشفي وارتداء العصابة.

وفي الوقت نفسه اجتمع لولا ما تدفع اسرائيل كيان سياسي انها ليس عندها ما تساهم بالاعتقالات والتصفيات من اجل التخلص من الرموز الوطنية ومن قادة الفكر العرب، وليس من اجل تصفية حسابات قديمة.

يفرحون ويبولولون

كان اغتيال السؤؤل العسكري لحزب الله الشهيد عماد مغنية يصيب في هذه الخانة وواخر عرس رقص في السؤؤلون الاسرائيليون طربا ولا سيما اليهوديين المرت وباراك وملك الازهاب ننتباهو. في اليوم التالي انطلقوا يبولولون ويحذرون ويضربون في الرمل كيف سيرب حزب الله.

قال جددون ليفي (هارتس، 2008/2/17) ان عملية الاغتيال كانت «بعناية حفلة صاخبة بصورة خاصة، بدأت باثارة الغرائز الشديدة وفي صباح اليوم التالي صوة مرمة، وخلال ايام معدودة احدثت اسرائيل تراجيح بين الاحتفال بتصفيقة عماد مغنية وبين الخوف من الاتي الذي يسود بعدها، واخذت عبارات «اجاز استخباراتي هائل»

و«التفذية الكامل، و«هانة الاسد» و«برقة عن تخلي مكانها لحملة من التحذيرات تشيع من الرب... عدم السفر، عدم الشفغ عن الهوية الشخصية وعدم التجمهر، الحذر...تاهب» على الحدود الشمالية، استعفى في جميع المفوضيات الاسرائيلية والمراكز اليهودية في العالم، فاذا كانت كما هذه المخاطر تترقب بنا، فلا بد من السؤال: لماذا كان علينا تنفيذ هذه التصفيقة؟ تساهل ليفي، وحزم تنسلي بارثيل مراسل «هارتس (2008/2/17) للشؤؤلون العربية ان اجتمع اعلم ان تصفيقة مغنية لا ينهي الارهاب او محاربهه، ومن هو بحاجة الى البرهان على ذلك، يمكن بسهولة ان يستغل بسهولة قائمة اسما:

المصطفى صوليح**

أولا ،على صعيد التمويل

1-1 .خلافا لما هو عليه الحال في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء، حيث مثلا في مقابل 1300 دولار بالنسبة لتونس و700 دولار بالنسبة للجزائر في السنة لكل لمدية (5)، تعرف ميزانية الإنفاق على التعليم في المغرب تتصاؤ لا سنويا مستمرا، وذلك منذ تبنى الحكومات المتعاقبة وتفضيها لبرنامج القنوم الهيكلي، وهي لا تتعدى متوسط 525 دولار لكل تلميذة (5) وحوالي 280 دولار مدرس (5) وموظف (5) إدارة تربوية محلية وإقليمية وجوية ومركزية تبلغ قيمتها لعام 2008 2008 4 مليار درهم، بتخصيص 26 % من الميزانية العامة للدولة.
ويخشى من أن تزيد هذه الوضعية من المخاطر الخطر انقسام النظام التربوي الجزائري في البلاد إلى أكثر من قسمين لا يمت أحدهما لأخرى بصلة: تعليم خاص وبعضه وطني وبعضه الآخر أجنبي، جديد، متكلف جدا، تتمتع به الأقلية المسيرة جدا.
تعليم خاص، تجاري رديء، تتلجئ إليه بعض الفئات المتوسطة الحال.
وتعليم عومي سئئ الوضعية، ما يزال هو الملدأ الأول لأغلب الأسر، وذلك لعدم عانى هذا التعليم العمومي هو منذ حيث تكلفته ليس في متناول الفئات الأسوا حالا داخل هذه الأسر وخاصة منها المتعددة الأطفال.

وعلاوة على ذلك، يجدر بالذكر أن ميزة الجانية التي غالبا ما تتلصق بالتعليم العمومي ليست دائما حقيقية أو واقعية، فبإستثناء مرحلة التعليم الأساسي التي من المفروض أن تضمنها الدولة بالجان لجميع الأطفال، فإن هذه الجانية سواء في هذه المرحلة أو

«يجب ان يتوقف هذا النفاق ،لم يعد مقبولا هذا العالم العقابي.هذا السجن الذي يعيش فيه سكان غزة منذ زمن طويل، والرأى العالم العائلي لا يزال يضغط من اجل وضع حد لهذا الحصار والاغلاق الشامل. واوروبا في استطاعتها الضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل اعادة الامدادات الاقتصادية والمالية، وعلى اوروبا ان تدخل في حوار مع ممثلي حماس.

«يضع آلاف من السجناء استطاعوا ان يفروا من السجن الفلسطيني الذي يشك اليوم اكبر مركز عقابي في العالم واكبر سجن بسماوات مفتوحة، يضي فيه السكان عقوبتهم الجماعية التي تتلقب في صالح حماس، والاتحاد الوروبي في الرابعة عشر بشكل عم اسرائيل احد حراس هذا السجن.
«أطباء العالم خلال 2006 نشروا تقريرين على اساس بحوث ميدانية على الارض، من بين 400 دواء اساسي 105 منها حاليا غير متوفر، من بينها المضادات الحيوية والتخديرية وادوية السكر والاعصاب، كما لا تعمل المختبرات البيولوجية .
ومن بين 4000 طلب للعلاج في الخارج رفض 713 ومات 62 نتيجة عدم توفر العناية الطبية منذ حزيران (يونيو) 2007/1 لقد وقع الزلزال الاطراف الثلاثة المباشرة للموقعين على هذه الاتفاقيات في ورطة، وفي تناقضات لا حل لها.

مصر واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكن الورطة الكبرى كانت من نصيب مصر الكامب ديفيدية، فبعد ان هوت بها الخصيصة الذي تعيشها، وجدت نفسها في نفس المصيدة التي دفعت بالسادات للافلات منها الى عقدها.
لم يكن في مقدور مصر وهؤلاء الجوعى، كانوا لا زالوا في مسؤوليتها ان تمنع قرارهم بالقوة، فبتراجع رئيسها امام زحفهم وعلن انه لن يسمح بنجوعهم؛ ثم لم يستجب بعد ان عادوا باراتهم ان اطلق ريحا مسومة حملة شعواء من خلال اجهزة اعلامية وكتيبة نظامه.. اعتداء سيادة مصر، يهددون امنها القومي، متواطون مع اسرائيل في محاولتها لاستيطان سيناء!! والسؤال الذي يطرا على ذهن كل الفخور: ولماذا رفض ملازمه اللاجئون في لبنان والارزاد وغيرها التوطين وظلوا في مخيماتهم البائسة كل هذه السنوات لاجئين، وبارض لبنان والارزن اشد اغراء من هذه الصحراء الجرداء القاحلة!! مصر كامي ديفيد في مازق لا تحسد عليه، فهي لا تستطيع ان تغلق ابواب غزة الا بحمام دم لا تقوى عليه.

وهي لا تستطيع ان تفتحها من يد اسرائيل وامريكا اللتئين بحققاتها وبين الثارين لا خيار لنظام مبادل الا ان يحترق خطيئته الاولى.

وعباس وسلطته الاسلوية في رام الله يجد نفسه في مازق لا يقل عمقا، وقد فوجئ بالاحداث والبتاتئح التي لم يتوقعها من احراق الخائنق كما فوجئت مصر اسرائيل، والمفارقة التي هي نفس الخائنق كان فيه عباس يحمل

على «الاجتياح، بتغييره، وبوجه اللوم الى حماس لتغييره، كانت «الجزيرة» تدب على شاشاتها صور نشطاء لندن من عشرين جامعة بريطانية يستنكرون ويديون سياسات اسرائيل العنصرية والعرقية!؛

فأحدث غزة بوجه خاص، وتحت مختلف الاوصاف والاسماء التي أخذتها في كتابات الملحنين: الزلزال او تسونامي او العاصفة او الفرار من السجن الكبير، او الاجتياح او العدوان على السيادة وتهديد الامن القومي المصري، كلها بمختلف معانيها ورواها المتناقضة طرحت من جديد ودفعت الى مقدمة الصورة، ويؤرة الاهتمام هذه الاتفاقيات ومعاهدة السلام، بنودها وقبودها وشروطها الحاكمة على مصر واسرائيل، والسلطة الفلسطينية في رام الله.

فيهد سلام زائف توارث خلفه وغابت عن الانظار خلال حقبة كاملة، عجت بالحروب والكوارث والازمات في منقلقتنا العربية وكانت هي في الحقيقة علتها الاولى بعد ان عزلت مصر في المكان والزمان، وشلت ارادتها بالكامل ودورها الفاعل. حينها قال شاعرنا سيد حجاب قولته التي ارتقت بحساسية الشاعر وحوله، التي مرتبة التهمة:
[ا يوحىي لترجع سيناء وتروح مصر] فتعد رانحتها فتوح اليوم، وتتمتع اصابع الاتهام اليها، وقد بلغت قسيمة فلسطين مرحلة التصفية، واستقبلت نظهما «المعدلة»، وبانت معالم الحلف الجديد بينها وبين الكيان الصهيوني، وتكثف الخطر على مجمل حركة التحرير الوطني العربي كما تتيبه الساحة اللبنانية اليوم. وفي المقابل استطاب شعبي أخذ في التشكل بعد هزيمة اسرائيل في حرب لبنان وعودة للروح، وبنوية صحمو من الخليج الى المغرب اثر الزحف الاسرائيلي العاصف اليها، فبانت بويايات نرس غزة الحديدية والحرابي لمعلب للترزلق لاطفالها، وهي بداية يقظة ليس للشعب العربي

وحده، بل وجدت صدى واسعا في الاعلام العالمي في تعلقاته على الاحداث.

كتبت عامي راجابات المسؤولة عن برنامج الاراضي المحتلة في فلسطين وزميلتها بيير ميتشلي من جمعية اطباء العالم في صحيفة لوموند (08/1/30):

عندما يتابع المرء «سولة» اسرائيل الصهيونية قبل قيامها ويعدده باعتماد سياسة الاحتلال العسكري التوسعي الذي تخلفته ولا تزال، وبسياسة التطهير العرقي بتدمير القرى والبيوت ومصادرة الاراضي واقتلاع الاشجار، وبسياسة الفرقة العنصرية والاعتقالات السياسية للشخصيات العربية والدولية، والاجتياحات والقصف العشوائي وجميع الممارسات الراهمية التي هي الشغل الشاغل لاسرائيل دائما وابداء، فان السؤال الذي يحطر على اللبال هو: لو لم تتشغل اسرائيل بهذه جميع الممارسات التي تستحوذ على اهتماماتها الاساسية ماذا كان سيوقئ لها؟

الجواب سكتي دولة صغيرة دخيلة، منسية ومبؤودة ليس عندها ما تقدمه للمطعة، وخلال سنتين عام اثبتت اسرائيل كيان سياسي انها ليس عندها ما تساهم به لانزهار المنطقة، بل هي عنصر تخريب وعالة على الشرق باسره وعلى المجتمع الدولي كله.

واسرائيل هذه لا تظهر في الاخبار الا عبر ممارساتها العدوانية العسكرية المباشرة او عبر الاعمال التخريبية الهدامة العنقنية والسرية، ووسائل الاعلام لا تتحدث عن اسرائيل الا عبر بنساق هدامها والاراضي واقتلاع الاشجار، او عبر البحث الجاثمة على شوارعها وشوارع خصومها واقتهم، او عبر جثة شخصية عربية، ولا سيما فلسطينية طالتها ايدي محارباتها في بعض العواصم الاجنبية والعربية، ويحطر قاندها في كلنا الحاليين. في الحالة الاولى يستغلون نظر البحث عندهم من اجل دمع خصومهم بالارهاب، وفي الحالة الثانية يطرون لوقوع ضحايا في الجانب الآخر ارضاء للزعامة الانطاقم عندهم والتشفي وارتداء العصابة.

وفي الوقت نفسه اجتمع لولا ما تدفع اسرائيل كيان سياسي انها ليس عندها ما تساهم بالاعتقالات والتصفيات من اجل التخلص من الرموز الوطنية ومن قادة الفكر العرب، وليس من اجل تصفية حسابات قديمة.

يفرحون ويبولولون

كان اغتيال السؤؤل العسكري لحزب الله الشهيد عماد مغنية يصيب في هذه الخانة وواخر عرس رقص في السؤؤلون الاسرائيليون طربا ولا سيما اليهوديين المرت وباراك وملك الازهاب ننتباهو. في اليوم التالي انطلقوا يبولولون ويحذرون ويضربون في الرمل كيف سيرب حزب الله.

قال جددون ليفي (هارتس، 2008/2/17) ان عملية الاغتيال كانت «بعناية حفلة صاخبة بصورة خاصة، بدأت باثارة الغرائز الشديدة وفي صباح اليوم التالي صوة مرمة، وخلال ايام معدودة احدثت اسرائيل تراجيح بين الاحتفال بتصفيقة عماد مغنية وبين الخوف من الاتي الذي يسود بعدها، واخذت عبارات «اجاز استخباراتي هائل»

و«التفذية الكامل، و«هانة الاسد» و«برقة عن تخلي مكانها لحملة من التحذيرات تشيع من الرب... عدم السفر، عدم الشفغ عن الهوية الشخصية وعدم التجمهر، الحذر...تاهب» على الحدود الشمالية، استعفى في جميع المفوضيات الاسرائيلية والمراكز اليهودية في العالم، فاذا كانت كما هذه المخاطر تترقب بنا، فلا بد من السؤال: لماذا كان علينا تنفيذ هذه التصفيقة؟ تساهل ليفي، وحزم تنسلي بارثيل مراسل «هارتس (2008/2/17) للشؤؤلون العربية ان اجتمع اعلم ان تصفيقة مغنية لا ينهي الارهاب او محاربهه، ومن هو بحاجة الى البرهان على ذلك، يمكن بسهولة ان يستغل بسهولة قائمة اسما:

عندما يتابع المرء «سولة» اسرائيل الصهيونية قبل قيامها ويعدده باعتماد سياسة الاحتلال العسكري التوسعي الذي تخلفته ولا تزال، وبسياسة التطهير العرقي بتدمير القرى والبيوت ومصادرة الاراضي واقتلاع الاشجار، وبسياسة الفرقة العنصرية والاعتقالات السياسية للشخصيات العربية والدولية، والاجتياحات والقصف العشوائي وجميع الممارسات الراهمية التي هي الشغل الشاغل لاسرائيل دائما وابداء، فان السؤال الذي يحطر على اللبال هو: لو لم تتشغل اسرائيل بهذه جميع الممارسات التي تستحوذ على اهتماماتها الاساسية ماذا كان سيوقئ لها؟

الجواب سكتي دولة صغيرة دخيلة، منسية ومبؤودة ليس عندها ما تقدمه للمطعة، وخلال سنتين عام اثبتت اسرائيل كيان سياسي انها ليس عندها ما تساهم به لانزهار المنطقة، بل هي عنصر تخريب وعالة على الشرق باسره وعلى المجتمع الدولي كله.

واسرائيل هذه لا تظهر في الاخبار الا عبر ممارساتها العدوانية العسكرية المباشرة او عبر الاعمال التخريبية الهدامة العنقنية والسرية، ووسائل الاعلام لا تتحدث عن اسرائيل الا عبر بنساق هدامها والاراضي واقتلاع الاشجار، او عبر البحث الجاثمة على شوارعها وشوارع خصومها واقتهم، او عبر جثة شخصية عربية، ولا سيما فلسطينية طالتها ايدي محارباتها في بعض العواصم الاجنبية والعربية، ويحطر قاندها في كلنا الحاليين. في الحالة الاولى يستغلون نظر البحث عندهم من اجل دمع خصومهم بالارهاب، وفي الحالة الثانية يطرون لوقوع ضحايا في الجانب الآخر ارضاء للزعامة الانطاقم عندهم والتشفي وارتداء العصابة.

وفي الوقت نفسه اجتمع لولا ما تدفع اسرائيل كيان سياسي انها ليس عندها ما تساهم بالاعتقالات والتصفيات من اجل التخلص من الرموز الوطنية ومن قادة الفكر العرب، وليس من اجل تصفية حسابات قديمة.

يفرحون ويبولولون

حصار غزة والموقف العربي

زلزال غزة

وحجة حماس في رفض تعديل اتفاقية معبر رفح الذي لا يجوز غلقه بينما هو بيد اسرائيل اداة خنق واذلال، وذلك بدعوى انها اتفاقية دولية في السلطة واسرائيل والاتحاد الوروبي، وكذلك رفضه اشراك حماس او والتحاور معها بدعوى ضرورة عودتها عن انقلابها العسكري، بينما الاخضاع بالقنص متبادلة فضلا عن ضرورة قبولها والتزامها بقرارات الرباعية والمجتمع الدولي، كلها تعلات وحجج لا تقوى حتى امام دروس تاريخنا القريب.
فبعد الدوائر لم يتردد في تأميم قناة السويس التي تحكمتها القوات الجوية لدولة لا هذه الاتفاقيات قامت على باطل من الاصل.
ومصطفى الححاس الزعيم الوطني الديقراطي الكبير العلى معاهدة 36 عام 51 بين بريطانيا ومصر، والتي عقدت في ظروف ضاعطة هي اجواء ما قبل الحرب العالمية الثانية ومثلتها اتفاقية اوسلو، ومع ذلك قال قوله الشهيرة امام البرلمان «من اجل مصر وقعتها، ومن اجل مصر اطالبكم اليوم بالغايتها»، حقوق الانسان وارادة الشعوب في عصرنا اصبحت فوق كل قانون دولي او اتفاق، اما الطرف الثالث اسرائيل فقد كان اسدهم ذولا وصعقا اسام انتفاضة الجماهير فقد انكر بيرز عن التصفية النهائية للقضية الفلسطينية وهو يخلق آخر معازل المقاومة ويتواطؤ كامل من ديفيد كامب ديفيد وصمت دولي مذهل، واذنا به يتكشّف فجأة ان حدود كامب ديفيد ايضا يمكن ان تحترق وسلامها ينهار، عاد امنه الى نقطة الصفر: وجود او لا وجود في ازمنه الوجودية عاد الى تراثه ولفسفته الصهيونية اللتئين تقومان على اقنومين: الجيتو ولفسفة القوة. قرر على الفور بناء جدار عازل بينه وبين مصر بالإضافة الى الجدران التي تحيط به من كل جانب، ويسارع باراك في اعداد جيشه لغزو جديد يستعيد به هيئته.

لم يكن بالصدفة هذا الانقضاء والاندماج في الزمان والمكان على الارض العربية المتوسطة بين حقتي كامب ديفيد والبرزلية المدمرة، كلاهما من صنع هزيمة 67 والعبور المغدور، وترجع المذ الوطني الحرري الى مجمل الساحة العربية، وكلاهما من صنع طبقات وفقات من طبئة وفدة، فقبيلة وهابية سفلية متاصلة انضمت اليها الرعية البرزلية الجديدة في السعودية والخليج، ورعية فظلية مافوية في الآخري غير منجثة في الحالين.
وإذا كانت الطبقات الاقطاعية القديمة بعد النكبة استخدمت اسرائيل لئلاء شعوبها عن الداخل المازوم، فان الطبقات الجديدة الحاكمة في الوطن العربي انتقلت من التطيع الى العلافات الحميمة فالتتحالف تحت المظلة الجديدة في هذه العتدلين، بل والخذت منها قوتها الضاربة، وفي ازمة الاول والانهار، لهدف التشمع للظلمين خاصة للثوار المصري والسعودي، فضلا عن اسرائيل نفسها، علينا ان نتوقع عودانا وحرابتئهما اسرائيل في مواجهة النهوض والصوة البائدة.

** كاتب من مصر

عمر نجيب**

■ تتجه المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بقيادة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» وحركة الجهاد، إلى تحقيق هدفها بخلق حالة لتوازن الربيع مع اسرائيل، وبالتالي النجاح في تطبيق نظرية الردع التي من شأنها أن تفرز وضعا ميدانيا جديدا وبالتالي سياسيا يسهل على الفلسطينيين الاقتراب من تحقيق مخططاتهم وتطلعاتهم في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واجبار الخصم الاسرائيلي على وقف عربدته التي تخلف خسائر بشرية ومدنية كبيرة للفلسطينيين، وضعية الردع التي يسعى وراءها الفلسطينيون انجزت بنجاح من طرف المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله على الحدود الشمالية للفلسطن المحتلة منذ اجبر الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من جنوب لبنان في شهر ايار (مايو) 2000.

بالرغم من أن عمليات القصف التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية ضد المستوطنات الاسرائيلية القريبة من قطاع غزة بواسطة صواريخ محلية الصنع لا تخلف خسائر كبيرة في وسط الاسرائيليين إلا ففعايتها تحسن تدريجيا، كما أنها تخلق حالة من الاستفزاز والرعب بين عشرات آلاف المهاينة الذين لم يتعودوا على مثل هذه الوضعية، وهو ما ولد زخما من الضغوط الداخلية على الحكومة الاسرائيلية لئلاء هذه الوضعية بشكل ما. وقد حدثت معركة عسكرية صهيونية كبير يوم السبت 23 شباط (فبراير) من أن مائتي الف من سكان الدولة العربية سيجحون في مرمي القذائف الصاروخية في غضون سنتين اذا لم توجه دولة الكيان ضربة حركة حماس وتوقف تعاطف قوتها العسكرية، ونقلت الاذاعة العربية عن المصدر قوله ان مدى القذائف الصاروخية كان قد بلغ قبل بست سنوات كيلومترين بينما يبلغ مداها حاليا ثمانية عشر كيلومترا موضعا «أنه لا مفر من القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في قطاع غزة إذ لا يجوز أن نوهم انفسنا بالهدوء المؤقت الذي تشهده المنطقة المحيطة بالقطاع».

الصواريخ الفلسطينية ليست وحدها مصدر اللقح لاسرائيل، فالجيش الصهيوني واستخباراته يحذران من أن المقاومة ستجد مستقبلا طرقا جديدة تمكنها من اختراق السطوح الامني الاسرائيلي الذي يقلل من اخطار تسلل مقاتليها الى داخل الأراضي المحتلة سنة 1948 والقيام بعمليات عسكرية كبيرة توقع

جلال صقر**

■ لا يشك أحد أن الحصار الذي تفرضه اسرائيل على قطاع غزة يأتي كرد مباشر على سيطرة حماس على القطاع بعد المواجهات الحاصلة مع ففة محددة في حركة فتح، كما

لا يمكن أن نتردد في القول بأن هناك أطرافاً عربية وفلسطينية، فضلا عن أطراف دولية، تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في إحكام هذا الحصار الخائق الذي أدى إلى موت ما لا يقل عن 90 فلسطينيا حتى اليوم.

إن المتتبع للأحداث الأخيرة في معبر رفح يتولد لديه يقين أن هناك مؤامرة تحاك لانسقاط حركة حماس التي جاءت عبر صناديق الانتخابات، أي أن الشعب هو الذي اختار أن يعطي زمام القيادة لحركة حماس بعد أن جرب ولددة لا تقل عن عشر سنوات قيادة حركة فتح للمشروع الوطني الفلسطيني.

السؤال هو: ما هو موقف الدول العربية مما يجري في قطاع غزة من حصار واجتياحات ومنع للوقود والغذاء والدواء؟ يبدو أن الدول العربية وخصوصا البعض من حيطح بفلسطين قد غرق في مخطط لتجوع الشعب الفلسطيني لانساق حركة حماس وتركيبتها، وبعد ذلك اتينا ان مشروعا الذي جاءت به لم يعد صالحا وغير ممكن تطبيقه خصوصا أن هذا المشروع يحمل طابعا اسلاميا، قد يسبب القلق لبعض

السلطات التي يشكّل التيار الاسلامي فيها قوة حقيقية لا يمكن الاستهانة بها.
وإذا نظرنا بعين متفحصة قليلا للوضع القائم وخصوصا ما جرى من تواجد أعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى مصر بعد فتح

** أكاديمي فلسطيني مقيم في دمشق

توازن الرعب مع اسرائيل

على المستوطنات، كما نكرت الاذاعة العسكرية في تل أبيب، ونكر مصدر اسرائيلي أن اولرت

العرب في لقاء مع قياد احتياط كبار في مجلس الحرن أن الذين يعتقدون أن بالامكان تخفيف قطاع غزة في غضون بضعة أيام مخطئون ومعتقدون انهم يعيشون قبل اربعين سنة»، وشدد اولرت في المقابل على فعالية الضربات المحددة للجيش «الاسرائيلي» سواء هجمات جوية أو عمليات تسلل محدودة تستهدف مجموعات فلسطينية مسلحة.

وكشفت اذاعة جيش الاحتلال، أن اولرت فوجئ بنظام «القبية الفولاذية» الدفاعي الذي استثمر فيه «اسرائيل» بمبالغ طائلة لحمص «سدريوت» والاستعمرات الأخرى المحمية بالقطاع من الصواريخ الفلسطينية لكن يكون قادرا على توفير مثل هذه الحماية، ونقلت الاذاعة عن مصادر وصفها بأنها «مطلعة، القول انه ثمة ان الخطام قد يكون مجددا امام الصواريخ التي تطلق من مسافة تزيد على اربعة كيلومترات على الأقل عملا بأن المسافة بين بيت حانون وسدريوت مثلا لا تزيد عن كيلومترين.

من جانبها، نكرت صحيفة «هارتس» العبرية أن وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس طلبت عقد لقاء طارئ مع اولرت لدى وجودهما في الليابان الأسبوع المقبل وأشارت تقديرات «اسرائيلية» إلى أن رايس قلقة من الوضع في غزة.

والتدليل على عمق الانقسام الاسرائيلي بخصوص طريقة التعامل مع المقاومة صرح عدة متكرر مستعمرة سدريوت التي تتعرض على نحو متكرر لهجمات صاروخية من قطاع غزة، انه لكي يتفقد حياة الاسرائيليين فانه مستعد لاجراء محادثات مع «حماس»، على الرغم من الخطر الغربي على اجراء الاتصالات معها.

وقال ايلي مويال، عدة المستعمرة وهو عضو في الجهات والأقاليم وعلى الصعيد المحلي؛ ما هو القدر من الحرية

التربوية الواجب فسحه امام هذه التراتبية من الإدارات؟ ثم كيف يمكن تحويل المدرسة والاعدادية والثانوية والمعهد الكلية وى بعدن ليهوية النسق التعليمي ومشارك فاعل في التطوير العلمي للتعليم؛ وكيف يمكن أن يتقاضي دور المجتمع المحلي في تشكيل المدرسة الغربية وتسييرها؟ وما هي الجالات التي يفتحها تصور توافقية يستند بعد ذلك إلى القانون في ما يخص المسألة التعليمية علاقة بالأسر ومنظفص المجتمع المدني والقطاع الخاص والمشاركة في صنع السياسات والتمويل والإشراف وفوق هذا هل ان الفعل في هذه التغييرات المطروحة، هنا في شكل تساؤلات، هو ممكن دائما وبالفعالية المطلوبة بواسطة نفس القيادات الإدارية والتربوية الموجودة حاليا، وهي التي من ميزاتها الفريدة أن التوسط الوطني لعامها هو 55 سنة، وأن تعليمها الفردي تنمية روح التضامن والتعاون المشترك والانجاز ضمن فريق، وبالمساهمة في تعميق الديمقراطية والمواطنة وربط التعليم باعمل ومواقع العمل والتربية الدائمة المستمرة، ومن أجل خدمة المجتمع المحلي؟

يبقى في الأخير أنه لا بد من التأكيد أيضا على ان مسألة تدبير التعليم تفرض عدم إغفال جانب آخر أكثر إلحاحا في نشر التعليم وتحسينه وهو المتعلق بالتعليم ما قبل المدرسي وتعليم الكبار وذوي الحاجات الخاصة ولا سيما الموهوبين والتعليم التقني والمهني ورعاية الواهب في مرحلة الطفولة المبكرة.

إنشائية لا مجال لأي تجديد؟ وكيف يمكن بناء إدارة تربوية مجدية وقادرة على قيادة عملية التجديد؟ كيف يمكن اعتماد اللامركزية في الإدارة؟ كيف يمكن توسيع هذا النوع من الإدارة في الجهات والأقاليم وعلى الصعيد المحلي؛ ما هو القدر من الحرية التربوية الواجب فسحه امام هذه التراتبية من الإدارات؟ ثم كيف يمكن تحويل المدرسة والاعدادية والثانوية والمعهد الكلية وى بعدن ليهوية النسق التعليمي ومشارك فاعل في التطوير العلمي للتعليم؛ وكيف يمكن أن يتقاضي دور المجتمع المحلي في تشكيل المدرسة الغربية وتسييرها؟ وما هي الجالات التي يفتحها تصور توافقية يستند بعد ذلك إلى القانون في ما يخص المسألة التعليمية علاقة بالأسر ومنظفص المجتمع المدني والقطاع الخاص والمشاركة في صنع السياسات والتمويل والإشراف وفوق هذا هل ان الفعل في هذه التغييرات المطروحة، هنا في شكل تساؤلات، هو ممكن دائما وبالفعالية المطلوبة بواسطة نفس القيادات الإدارية والتربوية الموجودة حاليا، وهي التي من ميزاتها الفريدة أن التوسط الوطني لعامها هو 55 سنة، وأن تعليمها الفردي تنمية روح التضامن والتعاون المشترك والانجاز ضمن فريق، وبالمساهمة في تعميق الديمقراطية والمواطنة وربط التعليم باعمل ومواقع العمل والتربية الدائمة المستمرة، ومن أجل خدمة المجتمع المحلي؟

يبقى في الأخير أنه لا بد من التأكيد أيضا على ان مسألة تدبير التعليم تفرض عدم إغفال جانب آخر أكثر إلحاحا في نشر التعليم وتحسينه وهو المتعلق بالتعليم ما قبل المدرسي وتعليم الكبار وذوي الحاجات الخاصة ولا سيما الموهوبين والتعليم التقني والمهني ورعاية الواهب في مرحلة الطفولة المبكرة.

** كاتب وباحث من المغرب مقيم في فرنسا
elmostafa.soulaïh@menara.ma

** نوهذ اعلام الأخموصه كتاب (مدارات)، بأن حجم المقالات المناسب للصفحة يتراوح بين 600 - 900 كلمة... كما ان الصحيفة تعتز عن نشر اي مقالات تم إرسالها لواقع اخرى

دواء منوم لمنع الاطفال.. من الصراخ

■ هانكنيساك -يو بي أي: أقرت مربية أطفال خلال مؤتمرها أمام المحكمة بإعطاء دواء كاوتني أن جينيفر وولف، مكلغة برعايتهم من أجل منعهم من الصراخ.

وذكرت صحيفة «ريكورد» في بيرجن كاوتني أن جينيفر وولف، من هيل صايد في نيو جيرسي، أعطت الطفلين وعمرهما ستة وثلاث سنوات، الدواء المنوم لأنها كانت منهكة وخشيت ألا تستطيع تهدئتهما وفقهما عن التذمر والصراخ.

وأقرت وولف في إفادتها أمام المحكمة العليا برئاسة القاضي باتريك روما بأنها اتخذت «قراراً خاطئاً جداً»، وأبدت أسفها الشديد، معترفة بذنوبها بتعريض حياة الطفلين للخطر من الدرجة الثالثة، وفي حال إدانتها فقد تقضي حوالي 180 يوماً في السجن.

وأضمت وولف في خدمة العائلة ثلاثة أعوام بدوام جزئي.

مايكل جاكسون يبحث عن قرض

■ لوس أوليفوس -يو بي أي: بإمكان نجم موسيقى البوب الشهير مايكل جاكسون عدم خسارة مزرعته «نيفر لاند» إذا استطاع تأمين قرض جديد لتسديد موجباته على العقار الشاسع الذي يقع في لوس أوليفوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

وكانت المزرعة التي تمتد مساحتها على حوالي 11.33 مليون متر مربع منزلاً لجاكسون، وأقام فيها حديقة حيوانات ومتزهاً ترفيهياً للأطفال.

وكانت التقارير السابقة أشارت إلى أن المزرعة ستعترض في 19 آذار (مارس) المقبل للبيع بالمراد العلني بعد صدور قرار عن محكمة سانتا مونيكا بذلك في حال تخلف جاكسون عن دفع ملايين الدولارات من المتوجبات عليه.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية عن مصدر مقرب من جاكسون «مزرعة مايكل جاكسون لن تعرض للبيع بالمراد العلني في المحكمة. يجري العمل على تأمين التمويل اللازم. هناك العديد من الجهات الدائنة الراضية في العمل معه».

ضرب الاطفال يسبب لهم مشاكل جنسية عند البلوغ

■ درهام -يو بي أي: ذكرت دراسة أن الاطفال الذين يعاقبهم أبائهم في الصغر يعانون من المشاكل الجنسية عند البلوغ.

وقال الدكتور موراي شتراوس (81 سنة) من جامعة نيوهامشير -درهام إن الدراسات الأربع التي حللها حول هذا الموضوع أظهرت أن الاطفال الذين يعاقبون جسدياً أو يصفعون أو يرمسون بمقتنيات المنزل يميلون إلى العنف أو سوء استغلال الآخرين جنسياً في سن الرجولة.

أضاف شتراوس «إن المعاملة السيئة للأطفال تزيد فرص معاناتهم من المشاكل الجنسية عند البلوغ».

وفي السياق نفسه وصف الباحث جون ديلا ماتير من جامعة وسكونسن تحليل شتراوس بـ«المثير للاهتمام»، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يشكل أساساً لحل الكثير من مشاكل العنف والاعتداء الجنسي عند المراهقين.

البروكلي تخفف خطر سرطان المثانة

■ نيويورك -يو بي أي: أظهرت دراسة أن مستخلصات البروكلي المجردة والجافة تخفف معدل الإصابة بسرطان المثانة حتى النصف.

وقال الدكتور يوسينغ زانغ من معهد روزويل للسرطان في بوفالو (نيويورك) أن الدراسة التي أجراها على الجرذان أظهرت أن تقديم هذا النوع من الخضار يخفف معدل الإصابة بسرطان المثانة لدى هذه القوارض.

وأضاف زانغ: هناك أدلة على أن الخضار التي تنتمي إلى فئة النباتات الصليبية مثل البروكلي والقرنبيط والملفوف والكرنب وغيرها تساعد على مكافحة الأورام في الجسم.

وقدم زانغ وفريق البحث أطعمة تحتوي على مادة مسببة للأورام إلى مجموعتين من الجرذان ثم وضعت في معملها كيميائيات متفارقة من البروكلي فثبت أن تلك التي تناولت كمية أكبر منها كان حجم الأورام في مثانيتها أقل من غيرها. وأضاف أنه بالإمكان الاستفادة من هذه الدراسة من أجل صنع أدوية لعلاج المصابين بالأورام في المستقبل.

التسول الآن يتمثل في وضع عبوة فارغة مخصصة للكاكز أو السلوار بالقرب من طفل نائم على قارعة الطريق أو حمل عبوة فارغة والتجول بها بين الرواد في إحدى المقاهي للدلالة على الفقر الشديد أو للمطالبة بالمساعدة في تعبئة (غالون المحروقات) كموشر على شعور المتسول وعائلته بالبرد.

ومنذ قررت الحكومة فرض التسعيرة الجديدة ووقف الدعم الكلي عن السلع والخدمات وارتبكت الأسواق تحفل الصحافة المحلية والالكترونية تحديداً بحوادث إجرامية خاصة تؤشر على تزايد الانحرافات بعد ارتفاع تكاليف المعيشة سواء تعلق الأمر بعودة ظاهرة التسول على الصيديات أو على مكاتب البريد أو سرقة ما يمكن سرقته.

وزادت على التجار بعد الأزمة الأخيرة تكلفة الاحتياط الأمني حرصاً على تجنب سرقة محلاتهم وانتعشت تجارة الأنظمة الأمنية خصوصاً في محلات الخلوياوات والذهب والتجار حيث تحصل حالياً سرقات لكل ولاي شيء.

غرار أهدية في مسجد وحيل غسل ومكنسة من بوابة البيت وكميات حديد واسمنت من ورش عمل.

وتوسعت بشكل مقلق سرقات اسطوانات الغاز التي ارتفع سعرها وأصبحت عبارة عن هدية قيمة، والأردنيات في البيوت الآن يربطن جرار الغاز بسلاسل حديدية، وفي مناطق في الأرياف والصوحي سرققت أعمدة حديد وشبائيك وأحياناً أقواس اسمنتية من بيوت قيد الإنشاء، وينفس الوقت تزايدت وعلى نطاق واسع ظاهرة الأطفال اللقطاء الذين يرمي بهم أهلهم في الشوارع والأزقة حيث تم تسجيل تسع حالات من هذا النوع خلال الأشهر الخمسة الماضية فقط وآخرها سجلت أمس الأول في مستشفى البشير الحكومي حيث أدخلت خادمة فيلبينية بعد أن وضعت مولودها من مجهول بعد أن ولدته على أرضية الحمام في منزل مخدومها.

وتطورت أيضاً بعض أساليب التسول بالقياس الى عيوات المحروقات التي أصبحت عنواناً للأزمة التسعيرية التي قلبت حياة كثير من الأردنيين الى جحيم مالي واقتصادي، فأحدثت أساليب

ناثية وصراوية فوجئ المواطنون ببئثر مهجورة يخرج منها الأهل وخلال ساعات كانت شائعة النقط تنتشر في كل مكان فيحمل الأهالي ما يستطيعون لتعبيمة ما تبسر من كميات نفطية قبل حضور شرطة البادية للمكان والسيطرة على الموقف.

وفي حادثة ثالثة دفع مواطنان فيما يبدو حياتيهما ثمناً لمحاولة العبث والسرقة في كيب النفايات المركزي في الأردن والواقع في منطقة الغباوي شرقي البلاد، وحسب الافادة الرسمية كان لصا النفايات الجاولان سرقة مقتنيات تعود للبلدية قبل هروبهما المريب من دورية شرطة وتسيبهما بحالة ارباك وخطر في الشوارع ثم انقلاب سيارتهما واكتشاف اصابات بالرحاص عليهما.

والأردنيون في الماضي لم يكن يدور بخلداهم ان يسرقوا مقر نفايات مركزيا وضخما، فالمرء لا يوجد فيه بالواقع سوى نفايات العاصمة ومعدات وخردة تابعة للبلدية لا يمكن سرقتها.

وطرائف القراء بعد موجة غلاء الأسعار لم تعد تفقد هذه الحدود، فمراكز الأمن تتابع يوميا بقلق تزايد حالات السرقة الصغيرة على

انتحار 292 يمينيا خلال عام

■ صنعاء -يو بي أي: أقدم 292 يمينيا على الانتحار خلال العام الماضي من أصل 473 حالة شروغ في عملية انتحار، مسجلة بزيادة طفيفة عن حالات الانتحار للعام 2006، وقال تقرير رسمي عن الداخلية اليمنية وزع الجمعة «إن حوادث الانتحار أسفرت عن وفاة 292 شخصاً من بينهم 54 أنثى و26 من الأحداث، في حين بلغ عدد المصابين نتيجة تلك الحوادث 170 شخصاً بينهم 62 شخصاً من الإناث و31 من الأحداث، وبحسب الاحصائية فإن وسائل الانتحار تتعدد، فالكثير من المتحررين انتحروا بواسطة أسلحة نارية وآخرين استخدموا وسائل أخرى كالسوم والشنق وغيره.

وعزا اختصاصيون زيادة حالات الانتحار في اليمن إلى سوء الأوضاع الاقتصادية المتردية، وضعف الوازع الديني وغيرها من الأسباب.

في كندا؛ الانترنت يستخدمه الكبار أكثر من المراهقين

■ فانكوفر -يو بي أي: أظهر استطلاع للرأي أن البالغين الكنديين يستخدمون الانترنت أكثر من المراهقين.

وبحسب الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «إيبسوس رايد» في فانكوفر وشمل 1041 بالغاً و1272 مراهقاً تتراوح أعمارهم ما بين 12 و17 سنة تبين أن البالغين يستخدمون الانترنت 19 ساعة أسبوعياً مقابل 13 ساعة للمراهقين.

وقال رئيس المؤسسة ستيف موسوب لصحيفة «صن»: هناك فرق واضح بين المجموعتين، والمثير للدهشة أن المراهقين يستخدمون الانترنت أقل ممن هم أكبر سناً، ولا حظ موسوب أن «البالغين يستخدمون الانترنت في كل شيء تقريباً بدءاً من التسوق إلى شراء المنازل وشراء تذاكر السفر وملاحقة شؤونهم المصرفية»، وأضاف «إن المراهقين يستخدمون الانترنت من أجل التعارف واكتساب أصدقاء جدد ولسماع الموسيقى وممارسة ألعاب الكمبيوتر، وهذه النشاطات لا تمثل سوى عشر ما يمكن لهذه الوسيلة تقديمه للناس».

أكثر من 3 ملايين دولار تعويضا لامرأة عن إهمال مستشفى

■ انديانابوليس -يو بي أي: أمرت محكمة بدفع أكثر من ثلاثة ملايين دولار أمريكي إلى امرأة بسبب تأخر الأطباء في توليدها في الوقت المناسب وكان أن أنجبت طفلة مصابة بشلل دماغي.

وذكرت صحيفة «ستار» في انديانابوليس أن قاضي المحكمة أمر بدفع 3 ملايين و700 ألف دولار أمريكي إلى روين لينش وابنتها شيلبي تعويض لهما عن الاضرار التي تسببت بها الدكتوراة سالي برادلي ومستشفى سان فنسنت في انديانابوليس جراء ذلك.

إلى ذلك قال محامي روين إن تأخر الطبيبة في توليد روين أضر بجنينها وجعلها تنزف قبل إجراء عملية جراحية قيصرية لتوليدها، مشيراً إلى أن طفلتها لم تنفست إلا بعد ضفي حوالي 12 دقيقة على ولادتها.

وأضاف إن الام عادت إلى المستشفى مرة أخرى بسبب تقادم حالتها الصحية واستمرار النزيف وإزالة أسفنجة نسيتهما الطبيبة داخل رحمها بعد الانتهاء من العملية.

الكحول لا يزيل الاحزان، بل يضحها

■ طوكيو -ا ف ب- إن قال الشاعر ان الحفرة «لا تنزل الاحزان ساحتها»، فان العلم يقول انها تطيلها، بحسب دراسة اجراها باحثون في جامعة طوكيو. وأوضح الفريق الذي يقوده البرفسور في العلوم الصيدلانية توريو ماتسوكي ان الايثانول الذي تحويه المشروبات الكحولية، لا يساهم في النسيان، كما يقول الاعتقاد الشائع، لكنه على العكس، يحفظ الذكريات مطبوعة في الذاكرة.

وتوصل الباحثون الى هذا الاستنتاج عبر اجراء تجارب على جرذان مختبر، اعطيت جرعات صغيرة طوال عدة ايام قبل اعادتها الى القفص. وصارت القوارض تجرّع كلما فتح باب القفص، فعمد الباحثون الى اعطاء بعضها الكحول والبعض الاخر محلولاً عسويًا، لمقارنة ردات فعل المجموعتين. وقالت الدراسة «إذا اسقطنا النتائج على البشر، فذلك يعني ان الذكريات السيئة التي نود التخلص منها ستدوم فترة اطول اذا شربنا الكحول، وحتى ولو ادى الامر الى غبطة انية».

ونصح ماتسوكي «النسيان امر سلبي، ينبغي محوه بامر ايجابي باسرع وقت ممكن وعدم الاقتراب من الكحول».

الحوال الناس

● **الواس جلوك**، رئيس برلمان مقاطعة بافاريا الألمانية، بحث خلال اجتماع عقده مع الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة الذي يزور ألمانيا، العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك، ومنها التعاون في المجالين الاقتصادي والثقافي والعلمي وسبل تعزيزها.

● تعرض للمرة الأولى منذ 90 عاماً لوحة الفنان الهولندي فينست فان غوخ، رسمها قبل اسابيع قليلة من انتحاره، للبيع بالمزاد العلني بحوالي 30 مليون دولار أمريكي.

وهي لوحة «الظل مع البرية» نقلت، وستعرض للبيع بالمزاد العلني في الشهر المقبل في معرض الفنون الجميلة الأوروبية في مدينة ماستريخت في هولندا.

● مركز معلومات مجلس الوزراء في مصر الذي يرأسه الدكتور ماجد عثمان، قام بتحديث موقع مجمع اللغة العربية على شبكة الانترنت، بوضع معاجم اللغة العربية التي أنصها المجمع على الموقع.

● **ثريا جبران**، وزيرة الثقافة الغربية، اتفقت والكاتب الغربي **ادمون عمران المالح** رئيس (جمعية اصدقاء القاسمي)، على القيام بكل الإجراءات القانونية العاجلة والضرورية لإنقاذ أعمال الفنان التشكيلي الراحل **محمد القاسمي** المهتدة بالخطر، بسبب النزاع القضائي للوحة حول ممتلكاته، وذلك باعتبار انها تشكل جزءاً من التراث الغربي.



من ميكرات مصممة الأزياء سونيا زيكلي قدم هذا التصميم في عرض لمجموعات موسمي الخريف والشتاء المقبلة للملابس الجاهزة في باريس الجمعة (رويترز)



● **المرح التلفزيوني المصري عادل جحى**، استأنف تصوير مشاهد المسلسل الجديد «هاي سكول»، بطولة احمد راتب ومحمد لطفي وحجاج عبد العظيم واحمد بريدة وتامر بجاتو ودلال عبد العزيز ودنيا عبد العزيز ومنى صلاح ومها أحمد.

● **السلسل** تأليف الزميل الصحافي محمد الغيطي.

● تحت عنوان «الكارثة الصحية والبيئية في العراق ماذا يمكن عمله»، تقام ندوة مع عرض فيلم ونقاش، من اعداد جمعية تضامن من اجل عراق مستقل موحد وذلك يوم الاثنين 3 اذار الساعة 8.6 مساءً وذلك في قاعة برنواي في كلية الدراسات الاسيوية والافريقية بجامعة لندن.

● تضم لجنة الحوار كلا من الكاتبة العراقية هيفاء زكنة، ماريان بيجرح المدير التنفيذي لمنظمة ميدأكت، نيكولاس وود كاتب وناشط، ليني سمسرة من المرصد العربي للاعلام، وجوناثان ستيفنسون من فريق عمل «العدالة للعراق».